



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

الرقم التسلسلي:/ 2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

المذكرة موسومة بـ:

أهمية الدعم المالي لنجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر
دراسة حالة: حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company - تبسة

إشراف الأستاذة:

أ.د. فضيلة بوطورة

إعداد الطالبين:

- إلياس عمارة

- بلال بوقطاية

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
نوال بوعلاق	أستاذ	رئيس
فضيلة بوطورة	أستاذ	مشرفا ومقررا
صالح محرز	أستاذ محاضر. أ.	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

الرقم التسلسلي: / 2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

المذكرة موسومة بـ:

أهمية الدعم المالي لنجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر
دراسة حالة: حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company - تبسة

إشراف الأستاذة:

أ.د. فضيلة بوطورة

إعداد الطالبين:

- إلياس عمارة

- بلال بوقطاية

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
نوال بوعلاق	أستاذ	رئيسة
فضيلة بوطورة	أستاذ	مشرفا ومقررا
صالح محرز	أستاذ محاضر. أ.	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شكر وعرهان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على
المصطفى الهادي الكريم وعلى اله وصحبه أجمعين،
وبعد قول الله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"، أشكر الله العلي القدير الذي أثار في
درب العلم والمعرفة وأعانني على اتمام هذا العمل.

أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ الدكتور بوطورة فضيلة لقبولها الإشراف على هذه
الدراسة والتي لم تدبر وسعا في تقديم النصيحة والتوجيه طيلة هذه الدراسة من
خلال ارشاداتها القيمة وتوجيهاتها في كل خطوات البحث.

كما أتقدم بالشكر والامتنان الى حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست وأصحاب
المشاريع الذين لم يبخلوا علينا بالمعلومات واستقبالهم لنا برحبة صدر
إلى اساتذتي الأفاضل بكلية العلوم الاقتصادية والذين ساهموا بتوجيهاتهم
ونصائحهم.

والشكر أيضا الى المناقشين الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الدراسة وبذل الوقت
والجهد في التدقيق واثناء هذا البحث شكلا ومضمونا.

إهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب الليل الا بشركك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك،
ولا تطيب الاخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك يا ذا الجلال والاکرام.

الى أعز ما في الوجود الى من كتبت اسمهما بأحرف من ذهب في قلبي والدي العزيزين، لن
يكتفي الشكر وإن شكركم و أثنى عليكم كل من في هذه الأرض، الى الذي تعلمت منه كل
صغيرة وكبيرة، من قوانين هذه الحياة، أهدي تخرجي الى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من
حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى "أبي الغالي".

إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك، إلى أمي جنة دنياي ورفيقتي في النصيحة
وفي السراء والضراء، أهديك يا من كنتي سنداً بدعمك وابتسامتك وتوجيهك هذا النجاح
الذي أراه فخراً لك.

إلى أكثر من أعتز بهم وجوهرة قلبي أخواتي (نجلاء وزينب وكوثر وسوسن، شهد وسناء) وقررة
عيني أخي الصغير وبنات أختي.

إلى من أعتبرهم الأعز والأصدق وهم أعز رفاق الدرب (زكريا، أسامة، حاتم ومحمد الجمعي
ومحمد رائد وفاتح) وكل من أعرفهم من قريب وبعيد، وأيضاً أخص الذكر والشكر لأصدقاء
الدراسة فأنتم أفضل وأرقى من عرفنا، أهدي للجميع هذا النجاح، حفظكم الله جميعاً
وادامكم عزاً وفخراً أعتز وافخر به في كل مكان وزمان

إلياس عمارة



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد والشكر لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي
بتوفيقه وتسهيل منه جل في علاه أكملت مسيرتي العلمية بعد العودة لها بعد فترة
غياب لتفتح معي ان شاء الله افاق حياة أخرى وهي حياة الدكتوراه بإذن الله.

أهدي تخرجي ونجاحي إلى أول من علماني حروف الهجاء إلى أمي وأبي وأخواني
وأخواتي وكل من رسم لي طريق المستقبل
فرحتي اليوم كبيرة فأنا أتوج بالنجاح والتخرج. وأهدي هذا التخرج إلى كل من
ساندني ودعا لي في ظهر الغيب.

أهدي تخرجي لكم أنتم أهلي واحبائي واصدقائي وعزوتي حفظكم الله جميعاً وادامكم
عزاً وفخراً واعتز وافتخر به في كل مكان وزمان. واتوجه بالتقدير الى رفاقي وزملائي
وأهديكم أيضاً هذا النجاح.

بلال بوقطاية



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
	الإهداءات
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الاختصارات والشخصيات المذكورة
VII	قائمة الملاحق
أ-ك	المقدمة العامة
32-2	الفصل الأول: الاطار النظري للمؤسسات الناشئة
2	تمهيد
3	المبحث الأول: أساسيات حول المؤسسات الناشئة
3	المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
7	المطلب الثاني: مراحل نمو المؤسسات الناشئة
10	المطلب الثالث: أنواع المؤسسات الناشئة وتمييزها عن المؤسسات التقليدية
14	المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة في الجزائر
15	المطلب الأول: المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري
18	المطلب الثاني: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر
20	المطلب الثالث: آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر
22	المبحث الثالث: هياكل وهيئات الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
22	المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE
27	المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM
31	المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI
34	خلاصة الفصل الأول
73-36	الفصل الثاني: الدعم المالي وتطبيقاته في الجزائر
36	تمهيد
37	المبحث الأول: عموميات حول الدعم المالي
37	المطلب الأول: ماهية الدعم المالي
41	المطلب الثاني: مصادر الدعم المالي الداخلية والخارجية
45	المطلب الثالث: مصادر الدعم المالي التقليدية والحديثة وعلاقته بنمو المؤسسات الناشئة

50	المبحث الثاني: آليات وهياكل الدعم المالي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
50	المطلب الأول: آليات الدعم المالي في الجزائر وتحدياته
54	المطلب الثاني: صناديق الدعم المالي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
57	المطلب الثالث: صيغ جديدة للدعم المالي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
61	المبحث الثالث: حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة
62	المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال
68	المطلب الثاني: مراحل احتضان المؤسسات الناشئة
69	المطلب الثالث: حاضنات الأعمال في الجزائر وتحدياتها
73	خلاصة الفصل الثاني
105-75	الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست -تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة
75	تمهيد
76	المبحث الأول: تقديم بحاضنة المؤسسات الناشئة Innoest company
76	المطلب الأول: التعريف بالحاضنة محل الدراسة
78	المطلب الثاني: المؤسسات الناشئة بالحاضنة اينواست - تبسة
81	المطلب الثالث: التظاهرات والأشغال المنظمة بالحاضنة اينوات - تبسة
85	المبحث الثاني: تقديم بعض المؤسسات الناشئة المحتضنة من قبل حاضنة اينواست-تبسة
85	المطلب الأول: تقديم المؤسسة الناشئة Drivemmes
89	المطلب الثاني: تقديم للمؤسسة الناشئة TMB Boumendjel
91	المطلب الثالث: التقديم بالمؤسسة الناشئة Presto
97	المبحث الثالث: دور حاضنة اينواست تبسة في دعم المؤسسات محل الدراسة
97	المطلب الأول: تحليل الدعم المالي للمؤسسة الناشئة Drivemmes
99	المطلب الثاني: تحليل الدعم المالي للمؤسسة الناشئة Presto
102	المطلب الثالث: تحليل الدعم المالي للمؤسسة الناشئة TMB Boumendjel
105	خلاصة الفصل الثالث
106	الخاتمة العامة
115	ثبت المراجع
121	الملاحق
الملخص	

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات التقليدية	14
02	هيكل التمويل الثلاثي المعتمد من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	23
03	هيكل التمويل الثنائي المعتمد من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	24
04	حصيلة المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية حسب قطاع النشاط	26
05	التمويل الثنائي بين الوكالة والمستفيد	28
06	التمويل الثلاثي بين البنك والوكالة والمستفيد	29
07	القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب صيغة التمويل	30
08	القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب قطاع النشاط	30
09	حصيلة المشاريع المصرح بها من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار	33
10	شركات رأس المال المخاطر في الجزائر	52
11	عروض الضمانات حسب صندوق FGAR	60
12	اتفاقات الضمان حسب نوع المشروع	61
13	أنواع حاضنات الأعمال	65
14	برامج خدمات حاضنة اينواست حسب فئة النشاط	77
15	المؤسسات الناشئة المتحصلة على وسم مشروع مبتكر	79
16	عدد المؤسسات القيد التكوين والتدريب	80
17	المؤسسات الناشئة المتحصلة على وسم مؤسسة ناشئة	81
18	المؤسسات الناشئة المتحصلة على وسم مشروع مبتكر لسنة 2023	81
19	عدد المؤسسات المحتضنة من طرف الحاضنة منذ التأسيس لغاية 2023	82

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مراحل نمو المؤسسات الناشئة	7
02	علاقة الدعم المالي بنمو المؤسسات الناشئة	49
03	الو.م.أ ضمن سياق رأس المال الاستثماري	51
04	مراحل احتضان المؤسسات الناشئة	69
05	الهيكل التنظيمي لحاضنة اينواست -تبسة	77
06	الهيكل التنظيمي لمؤسسة Drivemmes	88
07	الهيكل التنظيمي لمؤسسة Presto	94

قائمة الصور

الرقم	عنوان الصورة	الصفحة
01	واجهة التطبيق وشعار المؤسسة	87
02	الواجهة الأولية لتطبيق مؤسسة - TMB Boumendjel	91


قائمة الاختصارات

الإختصار	المدلول باللغة الأجنبية	المدلول باللغة العربية
IDEA	Institut for Democracy and Electoral Assistance	معهد الديمقراطية والمساعدة الانتخابية
FFT	Friends, Family, Tools	أصدقاء، عائلة، أدوات
PIB	Produit Intérieur Brut	
ANADE	Agence Nationale d'Appui et de Développement de L'Entreprenariat	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
ANGEM	Agence Nationale de Gestion du Microcrédit	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
ANDI	L'Agence Nationale du Développement des Investissements	الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار
IFU	L'impôt Forfaitaire Unique	ضريبة السعر الثابت
TAP	Taxe Activité Professionnelle	ضريبة النشاط المهني
IBS	Impôt sur le Bénéfice Global	الضريبة على الربح الإجمالي
IRG	Impôt sur le Revenue Global	الضريبة على الدخل العام
FGAR	Fonds de Garantie des Crédits	صندوق ضمان القرض المصغر
FNI	Fonds National d'investissement	الصندوق الوطني للاستثمار
Start - Up	STARTUP	مؤسسة ناشئة

قائمة بعض المفكرين الذين ذكروا في محتوى المذكرة

المدلول باللغة العربية	المدلول باللغة الأجنبية
عالم اجتماع أمريكي من أهم أعماله المشاركة في انتشار الابتكارات	Rogers Everett
يقصد بيه وادي السيليكون وهي المنطقة الجنوبية من منطقة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا في الو.م.أ.	Silicon Valley
هو مؤلف ورائد أعمال وكاتب أمريكي من أهم مؤلفاته The learn Startup	Eric Ries
رجل أعمال من الولايات المتحدة وهو مؤسس ومدير تنفيذي لشركة Warby Parker	Neil Blumenthal
هي شركة نظارات أمريكية تأسست عام 2010، تتبع عيبر الأنترنت ولديها العديد من صالات العرض في الو.م.أ.	Warby Parker
مؤرخ فرنسي متخصص في شركة رينو 1 وقطاع السيارات على الصعيد الدولي. وهو مدير الدراسات في مركز البحوث التاريخية (CRH).	Patrick Fredinson
هي مؤسسة كانساس سيتي تأسست بهدف غير ربحي في عام 1966، تعمل مع المجتمعات لبناء ودعم البرامج التي تعزز ريادة الأعمال.	Kauffman Foundation
هو مبرمج ومُستثمر وكاتب، ومؤسسة شركة فياوب الناشئة ومؤسس لحاضنة مشاريع تدعم وتمول أصحاب المشاريع الريادية في وادي السيليكون.	Paul Graham
مجلة أسبوعية إنجليزية، كانت تصدر تحت اسم "بزنس ويك"، تديرها وتنشرها شركة بلوم بيرغ إل بي. مقر المجلة يقع في مانهاتن، نيويورك، وهي تصدر منذ العام 1929 في الولايات المتحدة.	Business Week
هو اقتصادي أمريكي معروف بعمله الرائد في الشركات الصغيرة.	David Birch

الرقم	العنوان	الصفحة
01	التعريف بحاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company	122
02	خدمات حانت المؤسسات الناشئة اينواست	123
03	برامج حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست	124
04	حصيلة المؤسسات الناشئة بحاضنة اينواست	125
05	التظاهرات التي شاركت فيها الحاضنة	127
06	التعريف بصاحبة المؤسسة وفكرة المشروع	128
07	تطبيق مؤسسة Drivemmes	129
08	الهيكل التنظيمي لمؤسسة Drivemmes	130
09	التعريف بمؤسسة TMB Boumendjel	131
10	وثائق مقدمة من طرف مدير مؤسسة TMB Boumendjel	132
11	الاشكاليات التي واجهت فكرة المشروع	133
12	الحلول المقترحة	134
13	وثيقة انضمام مؤسسة TMB لحاضنة اينواست	135
14	النموذج الأولي لتطبيق مؤسسة TMB	136
15	الخطوة الأولى لدخول تطبيق	137
16	العروض المتاحة في التطبيق	138
17	مثال عملي لحجز موعد طبي عبر التطبيق	139
18	نموذج أعمال كانفا الخاص بمؤسسة	140
19	الهيكل التنظيمي لمؤسسة Presto	141
20	وثيقة السجل التجاري لمؤسسة Presto	142
21	وثيقة المشروع المبتكر لمؤسسة Presto	143
22	خطوات استخدام تطبيق Presto	144
23	اتفاقية التربص	145



المقدمة العامة

تمهيد

نتيجة للتطورات الراهنة للوضع الاقتصادي والتي تعيشها كافة القطاعات التجارية، الصناعية، الخدمية وغيرهم من القطاعات، والمتعلقة بالمرود الذي تصدره المؤسسات في هذه القطاعات، وبتأثيرها على حركة العجلة الاقتصادية ونموها، ظهر مصطلح المؤسسات الناشئة على مستوى اقتصاديات معظم دول العالم، فقد أضحت هذه المؤسسات تلعب دور المحرك الأساسي لتنمية واحداث التغييرات الشاملة على جميع المستويات، وذلك بما أتت به من تطورات تكنولوجية واقتصادية وخدمية وقدرتها على التأثير في حركة التجارة والاقتصاد لما تحمله في طياتها من أفكار ريادية ناشئة تعتمد على التطور التكنولوجي السريع، وبهذا أصبحت الدول والعديد من الحكومات تولي اهتمامها الكبير حول هذا النوع من المؤسسات، والسعي وراء توسيع وفتح المجالات التي تمارس نشاطها فيها.

ويعد الدعم المالي الذي يقدم للمؤسسات الناشئة من أهم التطلعات التي تسعى معظم المؤسسات الريادية الناشئة في الحصول عليه، لتطوير استراتيجيات وطرق العمل فيها لتحقيق رغبات واحتياجات العملاء وباختلاف نشاط قطاعات هذه المؤسسات. إن الدعم المالي والمؤسسات الناشئة يعتبران عنصرا حاسما في عالم ريادة الأعمال والمرافقة المقاولاتية في تطور نتائج واحصائيات الاقتصاد، إذ أن توفير الدعم المالي يوفر الوقت الكافي والمناسب لتعزيز نجاح وتطور البنية التحتية لهذه المؤسسات. برز الدعم المالي والذي يعني تقديم المساعدات والإعانات المالية ومبالغ مالية في شكل قروض وفوائد، ليصبح ركيزة أساسية يعتمد عليها في تحقيق أهداف المؤسسات وخاصة الناشئة منها، ومصادر الدعم المالي التي تمكن المؤسسات الناشئة للمضي في طريق النمو والتطور، فهو يساعدها في تحقيق التطور وتجديد الابتكار والتدعيم الأفكار الريادية والسامية واحداث تغييرات جذرية في الاقتصاد.

ومن بين التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة الجزائرية في مراحل بدايتها وتأسيسها وحتى في المراحل الأخرى من نموها الدعم المالي والحصول على تمويل، ومعرفة المصادر الحقيقية له، حيث أصبح تقديم الدعم المالي للمؤسسات الناشئة أمرا الزاميا على الحكومة الجزائرية وهذا بغرض تنمية النظام الاقتصادي الجديد وتطويره، وتحقيق الأهداف طويلة المدى، ويتم الحكم على أهمية الدعم المالي في إحداث تغييرات وتعزيز قدرة المؤسسات الناشئة على النجاح، من خلال الاحصائيات التي تقدمها هياكل وصناديق الدعم المالي، والتي عن طريقها يحصل أصحاب المؤسسات الناشئة على الدعم المالي المناسب والذي يوفر لها تحقيق وجمع رأس مال مقبول يدعمها في ظروف التشغيل وميدان نشاطها.

وتعتبر حاضنات الأعمال في الجزائر من بين الاستراتيجيات والمصادر الرئيسية لتمويل المؤسسات الناشئة، والتي تعمل على مرافقة شاملة لأصحاب المشاريع وتقدم العديد من الخدمات الحديثة هذا لاعتمادها على الأساليب التكنولوجية المتطورة، وتعتبر من أهم المصادر والمؤسسات التي تلعب دورا حاسما في تمويل النشاطات الاقتصادية للعديد من المؤسسات وتسهيل العمليات المتبادلة بين العملاء والمؤسسة، ومن هذا المنطلق يبرز دور وأهمية حاضنات الأعمال الجزائرية في تعزيز القدرة التنافسية وتنمية الاقتصاد الوطني.

المقدمة العامة

1- إشكالية الدراسة: من خلال ما سبق تبرز معالم الإشكالية لهذه الدراسة كالآتي: فيما تتمثل أهمية الدعم المالي لنجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ وما واقع ذلك في حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني (Innoest Company)-تبسة؟

2 - التساؤلات الفرعية: من خلال الإشكالية السابقة يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمؤسسات الناشئة؟

- ما المقصود بالدعم المالي وماهي أهميته؟ وفيما تتمثل مصادره؟

- هل تعزز نجاح المؤسسات الناشئة بحصولها على إحدى مصادر الدعم المالي ؟

- هل توجد أهمية للدعم الذي تقدمه حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني - تبسة للمؤسسات المحضنة؟

3-فرضيات الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة تم وضع الفرضيات التالية:

3-1 الفرضية الرئيسية الأولى: تنص على: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على مصدر من مصادر الدعم المالي."

انطلاقا من الفرضية الرئيسية الأولى تنقسم الى لفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على الدعم المالي الذاتي وقرض من الأهل والأقارب "؛

- الفرضية الفرعية الثانية: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على قرض بنكي"؛

- الفرضية الفرعية الثالثة: تنص على أنه: يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على الدعم المالي من طرف الهيئات والمؤسسات المتخصصة؛

- الفرضية الفرعية الرابعة: تنص على أنه: "يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على دعم مالي عن طريق رأس المال المخاطر"؛

- الفرضية الفرعية الخامسة: تنص على أنه: "يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على دعم مالي من المستثمرين المساهمين".

3-2 الفرضية الرئيسية الثانية: تنص على: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بحصولها على الدعم المقدم من طرف حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني -تبسة".

انطلاقا من الفرضية الرئيسية تنشق الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بتوفير الحاضنة اينواست كومباني -تبسة مساحات عمل مشتركة لها"؛

- الفرضية الفرعية الثانية: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بحصولها على تمويل النموذج المصغر من الحاضنة اينواست كومباني -تبسة « Proto-Type » ؛

المقدمة العامة

- الفرضية الفرعية الثالثة: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بحصولها على تقديم الخدمات التدريب والاستشارات من الحاضنة اينواست كومباني -تبسة "؛

- الفرضية الفرعية الرابعة: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بحصولها على ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركات في التظاهرات والمسابقات الوطنية والدولية من الحاضنة اينواست كومباني -تبسة "؛

- الفرضية الفرعية الخامسة: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بحصولها على دعم مالي من طرف الحاضنة من الحاضنة اينواست كومباني -تبسة "؛

4- أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة أهميتها من قيمة المتغيرات المتتالية ضمنها المتمثلة في الدعم المالي ونجاح المؤسسات الناشئة والأهمية التي يتم السعي للوصول لها المتمثلة في أهمية الدعم المالي لنجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر .

4-1- **على المستوى النظري:** تتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوى النظري في كونها تمثل استمرارا لما بذله الباحثون من جهود لتأكيد أهمية الدعم المالي وتعدد مصادره الفعالة على نجاح المؤسسات الناشئة، مما يضيف في تطوير الأبحاث الجديدة والدراسات المشابهة لهذه الدراسة، والمساهمة في توفير مساعدة للمؤسسات الناشئة في تطوير نشاطها وتعزيز قدرتها على النجاح بالاعتماد على مصادر الدعم المالي المتعددة باختلاف آلياته، بالإضافة إلى هذا فإن الفصول النظرية لهذه الدراسة تثري الجانب المعرفي للمؤسسات نظرا لنقص الدراسات "في حدود ما تم الاطلاع عليه" التي تناولت العلاقة بين الدعم المالي ونمو ونجاح المؤسسات الناشئة.

4-2 **على المستوى العملي :** تتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوى العملي في كونها تعد توضيحا لأهمية ومدى تعزيز الدعم المالي نمو المؤسسات الناشئة ونجاحها، من أجل تحقيق مستوى عالي من الانتاج وتحقيق التنمية الاقتصادية وتحقيق أهداف هذه المؤسسات، وصولا لبناء إطار مرجعي يشكل قاعدة معرفية لفهم مدى فعالية الدعم المالي لتعزيز وتطوير نشاط المؤسسات الناشئة ونجاحها في المستقبل، ودور حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني في دعم نجاح هذه المؤسسات.

5- **أهداف الدراسة:** تتمثل الأهداف الجوهرية لهذه الدراسة فيما يلي:

5-1 **الأهداف النظرية:** تتمثل أهمها فيما يلي:

- محاولة الإجابة على الاشكالية المطروحة؛

- توضيح أهم مصادر الدعم المالي التي يتم اعتمادها في تمويل المؤسسات الناشئة؛

- الإلمام بآليات وأساليب الدعم المالي في الجزائر؛

- التعرف على الأهمية البارزة من الدعم المالي لنجاح المؤسسات الناشئة.

5-2 **الأهداف العملية :** تتمثل أهمها فيما يلي:

- التعرف على حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني -تبسة؛

- الكشف عن خدمات الدعم التي تقدمها الحاضنة للمؤسسات الناشئة لأصحابها؛

- الكشف عن المؤسسات الناشئة التي احتضنتها الحاضنة والمتحصلة على الدعم المالي؛

المقدمة العامة

- معرفة العلاقة بين الدعم المالي وحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.
- 6- دوافع اختيار الموضوع:** يمكن حصر أهم الأسباب لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:
 - 6-1 الأسباب الذاتية:** وتتمثل فيما يلي:
 - الميل للمواضيع المتعلقة بالمؤسسات الناشئة وريادة الأعمال؛
 - الرغبة في معرفة كيفية مساهمة الدعم المالي في تعزيز نجاح المؤسسات الناشئة؛
 - الموضوع يدخل ضمن مجال التخصص.
 - 6-2 الأسباب الموضوعية:** وتتمثل فيما يلي:
 - إبراز مدى أهمية الدعم المالي؛
 - التطرق لمختلف مصادر الدعم المالي للمؤسسات الناشئة في الجزائر؛
 - إظهار دور الحاضنات في دعم المؤسسات الناشئة.
 - 7- منهج الدراسة وأدوات الدراسة:** يتمثل في:
 - 7-1- منهج الدراسة:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب الجانب النظري للموضوع ويخص العناصر المتعلقة بالدعم المالي والمؤسسات الناشئة واستعراض مضمونها وتم اعتماد المنهج التحليلي من خلال استعمال أدوات جمع البيانات وكذلك بالاعتماد على منهج دراسة الحالة للقيام بالدراسة الميدانية عن طريق الإسقاط النظري لمجموعة من مصادر الدعم المالي على ثلاث مؤسسات ناشئة قامت حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست تبسة باحتضانها، لمعرفة أهمية الدعم المالي في نجاح المؤسسات الناشئة.
 - 7-2 أدوات الدراسة :** تم الاعتماد في عملية جمع المعلومات والبيانات على العناصر التالية:
 - لإعداد الجانب النظري من الدراسة تم الاعتماد على المراجع المشكلة من الكتب والمجلات، المقالات، الرسائل الجامعية، والاستعانة بمواقع الأنترنت التي لها علاقة بالموضوع؛
 - لإعداد الجانب التطبيقي من الدراسة تم الاعتماد على الوثائق المتحصل عليها من الحاضنة أصحاب المشاريع المحتضنة إلى جانب تحليل نتائج الإسقاط النظري.
 - 8- حدود الدراسة:** من أجل محاولة الإحاطة بالإشكالية الرئيسية لموضوع الدراسة وفهم جوانبها المختلفة تم تحديد موضوعي، ومكاني، ومجال زمني، وبشري لها كالتالي:
 - 8-1 الحدود الموضوعية:** تركزت الدراسة بصفة عامة نظريا وتطبيقيا على توضيح أهمية الدعم المالي كمتغير مستقل في نجاح المؤسسات الناشئة كمتغير تابع في حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني -تبسة؛
 - 8-2 الحدود المكانية:** المجال المكاني الذي تم اختياره للقيام بالدراسة الميدانية هو حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني -تبسة، باعتبارها مؤسسة حديثة ومختصة في مجال المرافقة والدعم وتسعى إلى تحسين وتطوير المؤسسات الناشئة مرافقة أصحاب المشاريع الريادية؛

8-3 الحدود الزمنية: من أجل الإحاطة بإشكالية الدراسة والوصول إلى نتائج موضوعية تم الإطلاع على واقع المؤسسات محل الدراسة، وهي كل من : المؤسسة الناشئة بريستو (Presto)، المؤسسة الناشئة TMB، المؤسسة الناشئة Drivemmes. وقد تم إجراؤها في الموسم الجامعي 2022-2023؛

8-4 الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مدير الحاضنة والموظفين فيها وأصحاب المؤسسات الناشئة المجسدة في أرض الواقع، وهي كل من : المؤسسة الناشئة بريستو (Presto)، المؤسسة الناشئة TMB، المؤسسة الناشئة Drivemmes.

9- هيكل الدراسة

بناء على الأهداف والفرضيات الموضوعية سابقا وفي حدود الإشكالية المطروحة اقتضت الدراسة تقسيم الدراسة بشكل عام إلى ثلاث فصول، تضمن كل فصل ثلاثة مباحث، تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة تتضمن نتائج الدراسة والتوصيات، وتعلق الفصل الأول من الدراسة بالإطار النظري للمؤسسات الناشئة، حيث تضمن المبحث الأول منه ماهية المؤسسات الناشئة والمبحث الثاني المؤسسات الناشئة في الجزائر أما المبحث الثالث فاحتوى هياكل الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؛ أما الفصل الثاني فتمثل في الدعم المالي أشكاله في الجزائر، حيث تضمن المبحث الأول عموميات حول الدعم المالي والمبحث الثاني آليات وصناديق الدعم المالي للمؤسسات الناشئة في الجزائر أما المبحث الثالث فاحتوى حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة؛ وأخيرا الفصل الثالث وتم التطرق فيه للدراسة التطبيقية الخاصة حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني -تبسة، وتضمن المبحث الأول من هذا الفصل على تقديم حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني -تبسة، أما المبحث الثاني من الدراسة فتعلق بتقديم ثلاثة من المؤسسات الناشئة المحتضنة والمبحث الثالث احتوى مختلف المعلومات والبيانات وتحليلها ومناقشتها حول المؤسسات محل الدراسة.

10-الدراسات السابقة:

هناك مجموعة من الدراسات والأبحاث العلمية والأكاديمية التي تناولت موضوع متغيري الدعم المالي والمؤسسات الناشئة وخاصة في مجال التمويل والدعم وتحدياته ومصادره المناسبة، والسياسات والآليات التي تعمل على دعمها وتعزيز نجاحها، كما اهتمت العديد من المقالات والمذكرات بالمتغيرين وتمت دراستهما، للغاية التي تم تحقيقها بعد دراسة ومناقشة المتغيرين، ومن أبرز الدراسات التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة ما يلي:

10-1 الدراسات السابقة باللغة العربية: وتتمثل أبرزها فيما يلي:

10-1-1 دراسة (حكيم زايدي، 2022)¹ بعنوان: «دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة مجموعة من الحاضنات».

1- حكيم زايدي، دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة -دراسة حالة بعض حاضنات الأعمال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المقاولاتية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر 2023.

المقدمة العامة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المؤسسات الناشئة وسبل ترقيتها، وتطويرها وتذليل التحديات التي تقف في وجه الشباب المبادر قصد تمويل إنشاء مشاريعهم وكذا مرافقتهم لتطوير مؤسساتهم، وقد لخصت مجموعة من الأهداف وتتمثلي في:

- المؤسسات الناشئة تعتبر الأفق الاقتصادي الجديد للدول فهي تعتمد أثر على التكنولوجيات الحديثة وقدرتها على التطور السريع لتصبح رائدة لذا وجب دراسة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال لترقية هاته المؤسسات؛
- دراسة سبل ترقية المؤسسات الناشئة ومعرفة دور حاضنات الأعمال في ذلك من شأنه أن يدعم خطوات نجاحها.

وقد حاول الباحث في الدراسة على تسليط الضوء على حاضنات الأعمال العالمية قصد الاستفادة من تجاربها في ترقية المؤسسات الناشئة، حيث أظهر الدراسة التطبيقية دور أربع حاضنات على مستوى الوطن وفعاليتها في المساهمة في ترقية المؤسسات الناشئة، وقد ركز الباحث في الدراسة إلى معرفة كيف لحاضنات الأعمال تقديم الدعم المالي والمعنوي لترقية هذه الفئة من المؤسسات.

10-1-2 دراسة (هالم سليمة، 2014) بعنوان: "هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة تقييمية لمفتردة 2004-2014)".

تهدف هذه الدراسة من خلال محتواها الى:

- التعرف على واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واحتياجاتها وتقييم أدائها في تحقيق التنمية الاقتصادية؛

- تسليط الضوء على الهيئات والبرامج التي قامت بها الدولة من أجل الحد أو التقليل من المشاكل التي تواجه هذا القطاع في مجال التمويل؛

- قامت الدراسة بتقييم حسيلة الدعم والتمويل التي تحصل عليها قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل هيئات الدعم والتمويل منذ سنة 2004 إلى غاية سنة 2014؛

- وقوف الباحثة عند مدى نجاح سياسة الحكومة الجزائرية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

- أشارت الدراسة إلى مقارنة عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تم إنشاؤها في الفترة الممتدة من 2004 إلى 2014 بعدد المؤسسات التي تحصلت على الدعم والتمويل من الهيئات المختصة في ذلك خلال نفس الفترة، وقد تم ذكر الأسباب التي تعرقل أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من استفادتها من برامج وسياسات الحكومة في دعم وتمويل هذه المؤسسات.¹

1- هالم سليمة، هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة تقييمية لمفتردة 2004-2014)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في اقتصاديات إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر 2014، على الرابط الإلكتروني: <http://thesis.univ-biskra.dz/2912>، بتاريخ: 2023/05/02، على الساعة: 21.31h.

10-1-3 دراسة (زواوي فضيلة، 2009) بعنوان: "تمويل المؤسسة الاقتصادية وفق الميكانيزمات الجديدة في الجزائر (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز)".

وتتمثل أهم الأهداف التي جاءت بها هذه الدراسة في ما يلي:¹

- تهدف الدراسة إلى إبراز أهم مصادر التمويل التقليدية بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية مع تبيان مزايا وعيوب كل مصدر؛

- محاولة حصر وتحديد المفاهيم المتعلقة بالتمويل داخل المؤسسة من خلال تحديد مصادر الأموال التي يمكن الحصول عليها؛

- تظهر الدراسة مصدر التمويل الأنسب، آخذة بعين الاعتبار الأقل تكلفة، ومدى مساهمته في تطويرها وتوسيع نشاطها؛

- التعرف على أهم المتغيرات الاقتصادية الدولية وكيفية تأثيرها على الدول من خلال إتباع سياسات التحرير المالي والمصرفي.

حيث تقوم الباحثة بسليط الضوء على واقع التمويل البنكي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وذكر معوقاتهما والسبل الكفيلة بتحسين أدائهم، وأبرزت واقع تقنيات التمويل المستحدثة في الجزائر من الناحية القانونية ومن الناحية التطبيقية، ومن خلال الدراسة التطبيقية تم إبراز أهم طرق التمويل التقليدية والمستحدثة بالنسبة للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز 'سونلغاز'.

10-1-4 دراسة (عائشة صفراني، آمال مطابس، 2022) بعنوان: "المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الاقتصاد الوطني -واقع وتحديات". وتهدف الدراسة إلى ما يلي:²

هدفت الدراسة إلى المؤسسات الناشئة ودورها في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية، من خلال ما تقدمه من منتجات وخدمات متنوعة وابداعية لتحقيق الريادة، كما أشارت الدراسة لواقع هذه الشركات الناشئة في الجزائر وللمعوقات التي حالت دون تطورها ونموها، وقامت الباحثتان بتعريف المؤسسات الناشئة وذكر دورها في إنعاش الاقتصاد الوطني. وتناول أهم أحد محركات النمو الاقتصادي للدول وأشارت الباحثتان إلى أن المؤسسات الناشئة تحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وانها شركات ريادية تنتج أفكار خلاقة وابداعية من خلال انتقاء الفرص والسعي نحو اقتناصها في السوق، وقد تم تسليط الضوء على الاقتصاد الوطني وانعكاسات الاستثمار

1- زواوي فضيلة، تمويل المؤسسة الاقتصادية وفق الميكانيزمات الجديدة في الجزائر -دراسة حالة مؤسسة سونلغاز، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، قسم مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أمحمد بوقرة -بومرداس، الجزائر 2009، على الرابط الإلكتروني: <http://dlibrary.univ-boumerdes.dz:8080/jspui/handle/123456789/695> ، بتاريخ: 2023/05/02، على الساعة: 22:57 h.

2- عائشة صفراني، آمال مطابس، المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الاقتصاد الوطني -واقع وتحديات، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2022، على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/210555> ، بتاريخ: 2023/05/02، على الساعة: 23.42 h.

في المؤسسات الناشئة عليه وذلك وفقا لما توفره الدولة من امكانيات وتسهيلات لتفعيل دورها، كما هدفت الدراسة على الاشارة أهم المعوقات التي حالت دون تطور ونمو هذه المؤسسات.

10-2 الدراسات باللغات الأجنبية: وتتمثل أبرزها فيما يلي:

10-2-1 دراسة (Scott Shane and Shaker Heights, 2008):

"The Importance of Angel Investing in Financing The Growth of Entrepreneurial Ventures".

بعنوان: "أهمية استثمار الملاك في تمويل نمو المشاريع الريادية".

ويكمن الغرض من هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم دقيق لدور استثمار الملاك في نظام تمويل المؤسسات الناشئة، بحيث يستعرض الباحث الحالة الراهنة وهي تمويل المؤسسات والمشاريع الريادية، حيث ذكر أيضا خصائص التمويل عن طريق استثمارات الملاك، والطريقة التي تظهر عليها المؤسسات الناشئة عند استقبالها للتمويل من ملاك الاستثمار، وقد أسقط الباحث دراسته وحاول تقديم تقييم احصائي لمصادر البيانات المستمدة من عينات تمثيلية من عينة الدراسة، وقد تم فحص استطلاعات جديدة غير تمثيلية للمستثمرين الملاك وقارن الباحثان دراستهما بالدراسات السابقة لعينات غير تمثيلية لرواد الأعمال.¹

10-2-2 دراسة (Daisy Mui Hung Kee and Yusmani mohd yusoff and Sabai Khin,)

2019)²: "The Role of Support in start-up Success".

بعنوان: "دور الدعم في نجاح المؤسسات الناشئة".

تركز الدراسة على الدعم المرتبط بالتكنولوجيا والمتعلق بالسوق والتمويل، والمتعلق بالدعم المعنوي حيث جمع الباحثون بيانات من 500 مؤسسة ناشئة موجودة في ماليزيا، وهاته المؤسسات قد تحصلت على الدعم المالي من الوكالات الحكومية الماليزية، ويشير الباحث ومن معه في دراسته إلى تقديم اختبار احصائي لطريقة بدأ تأسيس المؤسسة الممولة في المراحل الأولى من بدأ نشاطها وذلك بعرض نظام الدعم المحصل عليه وذلك بناء على التحليل، حيث توفر الدراسة الأدلة التي تدعم ظروف النجاح المتعلقة بالتأسيس للمؤسسات الناشئة، والمتعلقة أيضا بالتكنولوجيا والتمويل لهذا أشار الباحث في الدراسة إلى ان الدعم المرتبط بالسوق لم يكن له

1- Scott Shane, Shaker Heights, **The Importance of Angel Investing in Financing The Growth of Entrepreneurial Ventures**, Small Business Research Summary, Sup 331, septembre 2008, on The Electronic link:

<https://www.angelcapitalassociation.org/data/Documents/Resources/AngelGroupResarch/1d%20-%20Resources%20-%20Research/19%20Angel Investing in Financing the Growth of Entrepreneurial Ventures.pdf?rev=27E3>, on The Date: 02/05/2023, on The Watch: 19:06h.

2- Daisy Mui Hung Kee, Yusmani Mohd Yusoff, Sabai Khin, **The Role of Support in start-up Success**, Asian Academy of Management Journal, Vol 24, Supp 1, on The Electronic Link: https://www.researchgate.net/publication/331934897_The_Role_of_Support_on_Start-Up_Success_A_PLS-SEM_Approach, on The Date: 02/05/2023, On The Watch: 19.39h.

علاقة كبيرة بالمؤسسات الناشئة، وأكد من خلال نتائج الأبحاث السابقة إلى كيفية مساهمة خدمات الدعم في تعزيز ونجاح المؤسسات الناشئة.

10-2-3 دراسة (Josh Lerner and Ramana Nanda, 2020):

" Venture Capital's Role in Financing Innovation: What We Know and How Much We Still Need to Learn"

بعنوان: " دور رأس المال الاستثماري في تمويل الابتكار: ما نعرفه وكم ما زلنا بحاجة إلى التعلم".

يؤكد الباحثان في هذه الدراسة على قوة رأس المال الاستثماري في التحريض على الابتكار، ويشير جدلاً لاختلاف الأكاديميين الآخرين حول هذا الموضوع، ويرى الباحثان بأن تمويل رأس المال الاستثماري لديه عدة قيود حقيقية قادرة على دفع التغيير التكنولوجي الكبير، ومن هذا ينتج نقاش في محتوى الدراسة تظهر من خلاله مجموعة من المعايير التي تجيب على عدة أسئلة:

- النطاق الضيق من الابتكارات التقنية التي تتناسب متطلبات مستثمري رأس المال الاستثماري؛
- العدد الصغير والنسبي من مستثمري رأس المال الاستثماري والذين يشكلون جزء كبير من حركة رأس المال الذي يتم توجيهه إلى تمويل التغيير التكنولوجي؛
- التأثير على معدل واتجاه الابتكار في الاقتصاد الأوسع.

وتشير الدراسة من خلال تتبع صناعة رأس المال الاستثماري على مدى السنوات الـ 40 الماضية إلى كيف أدت التغييرات التكنولوجية والمؤسسات الريادية إلى تضيق التركيز وتركيز رأس المال المستثمر من قبل الشركات المتخصصة فيه، لينتقل الباحثان بعد هذا إلى التعديلات التي طرأت على نموذج صناعة رأس المال الاستثماري الذي قد يتيح قاعدة أوسع من الطرق والمصادر للحصول على رأس المال المخاطر، ويسقط الباحثان تركيزهما في هذه الدراسة على صناعة رأس المال الاستثماري في الولايات المتحدة، وأشار إلى ان معدل نمو رأس المال الاستثماري قد تجاوز معدل نمو الاقتصاد الأمريكي.¹

10-2-4 دراسة (Mohamed S.chowdhury)

"Success Factors of Entrepreneurs of Small Medium Sized Enterprises, Evidence from Bangladesh"

بعنوان: عوامل نجاح رواد أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، أدلة من بنغلاديش.

1- Josh Lerner, Ramana Nanda, **Venture Capital's Role in Financing Innovation: We Know and How Much We Still Need to Learn**, Journal of Economic Perspectives, Vol 34, No 3, Summer 2020, on The Electronic Link: <https://www.aeaweb.org/articles?id=10.1257/jep.34.3.237>, on The Date: 02/05/2023, on The Watch: 20.02h.

المقدمة العامة

بينت هذه الدراسة الأبحاث والنظريات المقدمة حول ريادة الأعمال، وحاولت التقاط جوهر تحديد العوامل التي تؤثر على نجاح الأعمال التجارية والخدمية والاقتصادية لأصحاب المشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتشير الدراسة إلى آثار رئيسية ستشكل مساعدة لصانعي السياسات والباحثين والأوساط الأكاديمية ومجتمع الأعمال وكذلك لتحسين أداء رواد الأعمال وأصحاب الافكار الريادية الناشئة ومؤسسي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويتمثل الغرض من الدراسة في تحديد العوامل التي تؤثر على الأعمال التجارية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في بنغلادش والتي تتعلق بالديمقراطية والبيئة والمتغيرات الأخرى.¹

11- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: ويمكن إيجازها في النقاط الآتية:

11-1 أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات العربية السابقة: يمكن إيجازها في النقاط التالية:

11-1-1 أوجه التشابه: هناك تشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة العربية والتي يمكن تلخيصها في:

- ركزت إحدى الدراسات العربية السابقة على المتغير المستقل للدراسة الحالية، وهناك دراسة واحدة ركزت على المتغير التابع؛ إضافة إلى استخدامها أسلوب التحليل الإحصائي؛

- ركزت الدراسات السابقة العربية على إحدى أهم صيغ الدعم المالي والتي تتمثل في رأس المال الاستثماري؛

- أظهرت الدراسات العربية السابقة أهمية الدعم المالي أهدافه، كآلية لتعزيز وتطوير المؤسسات الناشئة؛

- اعتمدت الدراسات العربية السابقة والدراسة الحالية على مصادر الدعم المالي المتمثلة في التمويل الذاتي والاقتراض من البنوك، الدعم المالي براس المال المخاطر، الدعم من طرف حاضنات الأعمال.

11-1-2 أوجه الاختلاف: هناك اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات العربية السابقة، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- الدراسات السابقة ركزت على التوسع في الدعم المالي بواسطة هياكل الدعم المالي وحاضنات الأعمال؛

- الدراسات العربية السابقة أظهرت جزءا كبيرا من واقع وتحديات المؤسسات الناشئة ومرافقتها؛

- الدراسات العربية السابقة أظهرت دور المؤسسات الناشئة في تنمية الإقتصاد بينما أظهرت الدراسة الحالية دور الدعم المالي في إنجاز تأسيس المؤسسات الناشئة وهذا لتنمية الإقتصاد الوطني الجزائري؛

- اهتمت الدراسات السابقة العربية بالدعم المالي المقدم من طرف الوكالات وهيئات التمويل، أما الدراسة الحالية اعتمدت على إحدى مصادر الدعم المالي وهي دعم الحاضنة، قروض الالهل، الدعم المالي الذاتي.

11-2 أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة الأجنبية والدراسة الحالية: يمكن إيجازها في النقاط التالية:

1- Mohamed S.chowdhury, **Success Factors of Entrepreneurs of Small Medium Sized**

Enterprises- Evidence from Bangladesh, Business and Economic Research Journal, Vol 3, No 2, on The Electronic Link: <https://www.macrothink.org/journal/index.php/ber/article/view/4127/3410>, on The Date: 02/05/2023, on The Watch: 20:45h.

المقدمة العامة

11-2-1 أوجه التشابه: هناك أوجه تشابه بين الدراسات الحالية والدراسات الأجنبية السابقة، ويمكن ذكرها فيما يلي:

- ركزت الدراسات السابقة الأجنبية على أهمية التمويل وخاصة بآلية راس المال المخاطر والاقتراض من البنوك؛

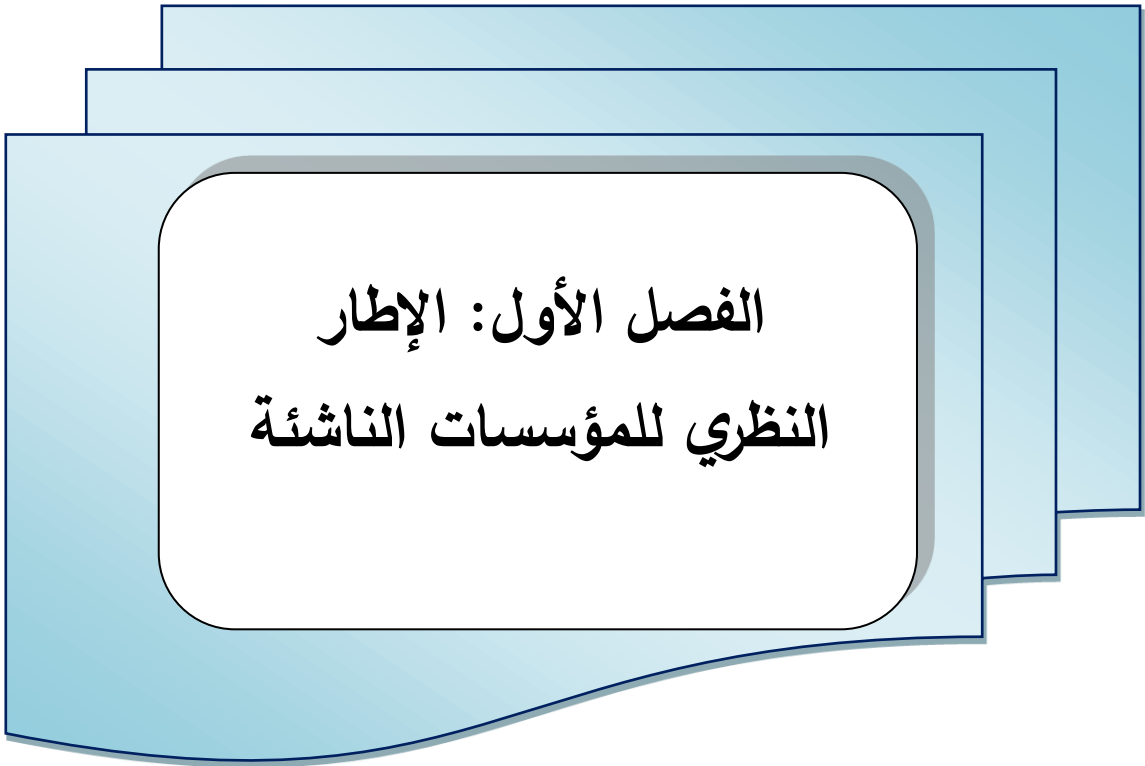
- شملت الدراسات السابقة الأجنبية على توضيح والتوسع في مصادر الدعم المالي أهميتها؛

- تم تسليط الضوء في الدراسات السابقة الأجنبية والدراسة الحالية، إلى دور أهمية الدعم والتمويل بكافة مصادر في تعزيز نجاح إنشاء المؤسسات الناشئة.

11-2-2 أوجه الاختلاف: وتشمل ما يلي:

- ركزت الدراسات السابقة على التوسع في أهمية راس المال المخاطر والاستثماري في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة؛ فيما أن الدراسة الحالية ركزت على توضيح الدعم المالي المناسب لها؛

- ركزت الدراسات السابقة الأجنبية في دراستها التطبيقية على تحديد مصدر تمويل واحد وتحليل مدى أهميته لدعم المؤسسات الناشئة، في حين أن الدراسة الحالية أظهرت كيف تساهم عدة مصادر للتمويل في دعم هذه الفئة من المؤسسات.



**الفصل الأول: الإطار
النظري للمؤسسات الناشئة**

تمهيد:

اكتسب مفهوم المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسة شابة في المراحل الأولى من تطورها، وعادة ما يتم تأسيسها من قبل واحد أو أكثر من رواد الأعمال بهدف تقديم منتج أو خدمة أو حل فريد للسوق. وتجسدت أهميتها من خلال تركيزها على تطوير أفكار مبتكرة أو الاستفادة من التقنيات الجديدة وما تتميز به من إمكانات نمو عالية. وهذا ما منحها التميز عن المؤسسات التقليدية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك لفهم الديناميكيات التي تشكل نجاح وفشل هذه المشاريع ذات الأفكار الناشئة، والعوامل التي تمكنهم من الازدهار في بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار.

وتسعى السلطات الجزائرية في الآونة الأخيرة إلى خلق نظام اقتصادي جديد، وهذا بعد بروز مصطلح المؤسسات الناشئة تدريجيا والمشاريع الريادية، حيث أدركت الحكومة الجزائرية أهمية تعزيز ريادة الأعمال ودعم تطوير نظام بيئي نابض بالحياة للمؤسسات الناشئة. وقد استحدثت مبادرات وسياسات تهدف إلى تشجيع الابتكار وتوفير بيئة مواتية لهذه المؤسسات، مما أرسى الأساس لنمو المشاريع وتحديات التي تواجهها، يشهد النظام البيئي للشركات الناشئة الجزائرية موجة من الابتكار، مدفوعة بتطلعات رواد الأعمال الشباب الحريصين على إحداث تأثير وحل التحديات المحلية والمساهمة في تحقيق آفاق جديدة وتسريع عجلة النمو الاقتصادي.

وتعتبر جهود الحكومة الجزائرية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة من الاعتبارات الهامة لتحديات هذه المؤسسات في التطور وترقية نشاطها، وتتجلى جهود السلطات الجزائرية في محاولة دعم هذه المؤسسات في المنظمات وهياكل تهدف لتعزيز نظام بيئي داعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المؤسسات الناشئة، مما أدى إلى ظهور فرص الدعم المالي والمبادرات التي تهدف إلى رعاية المواهب الريادية في البلاد. وعليه تم تقسيم هذا الفصل الأول إلى المباحث الثلاثة التالية:

- ❖ أساسيات حول المؤسسات الناشئة؛
- ❖ المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- ❖ هياكل دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

المبحث الأول: أساسيات حول المؤسسات الناشئة

اكتسب مفهوم المؤسسات الناشئة أهمية كبيرة وذلك لنشأة المشاريع الشابة والمبتكرة، التي تغذيها روح المبادرة، وهي تمتلك القدرة على تعطيل الصناعات، وخلق أسواق جديدة وهذا لتعدد أنواعها أنماط النشاط فيها واختلافها عن المؤسسات التقليدية، فهي تسعى لدفع النمو الاقتصادي. وتجسد المؤسسات الناشئة السعي وراء الأفكار الجريئة والمخاطرة وتحدي الوضع الراهن. وعليه تم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب الثلاثة التالية:

➤ ماهية المؤسسات الناشئة؛

➤ مراحل نمو المؤسسات الناشئة وخصائصها؛

➤ أنواع المؤسسات الناشئة وتمييزها عن المؤسسات التقليدية.

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

تسعى معظم الاقتصاديات للوقوف أمام تحديات المؤسسات الناشئة متى تتمكن من الاستفادة من هذا القطاع بما يخدم تقدمها وازدهارها خصوصا بعد ظهور مصطلح المؤسسات الناشئة وانتشارها على مستوى القطاعات الاقتصادية والمشاريع التي تعتمد على الأفكار الريادية والتي تم إنشاؤها حديثا لتميزها بطبيعتها المبتكرة وريادة الأعمال. حيث تعمل هذه المؤسسات عادة في بيئة ديناميكية سريعة الخطى مع تركيزها على تطوير وتوسيع نطاق المنتجات أو الخدمات أو نماذج الأعمال المبتكرة.

أولا: نشأة المؤسسات الناشئة

إن الحديث عن الجذور التاريخية لمصطلح « Start-up » يقودنا بشكل مباشر إلى منتصف القرن الماضي، وبالتحديد تلك الفترة التي ظهر فيها تمويل رأس المال المخاطر، فالعديد من الباحثين الذين تناولوا موضوع المؤسسات الناشئة يشيرون إلى أن بدايات ظهور هذا المصطلح كانت بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، لكن في الحقيقة لا توجد دلائل على استخدام هذا المصطلح من طرف الكتاب والباحثين الأكاديميين في تلك الفترة.

وتعود اولى استخداماته إلى عام 1976م في مقال بعنوان « The Unfashionable Business of

Investing in Startup processing field» نشر في مجلة «Forbes» الأمريكية التي تهتم بإحصاء

أرصدة أغنياء العالم وثرواتهم وتتبع المسار المالي والاقتصادي للمؤسسات المالية، ليعاد استخدامه في عام

1977 في مقال بعنوان « An Incubator for startup companies, especially in the fast growth

high technology field » في مجلة « Business week » الأمريكية التي تختص بتغطية الأخبار المالية

والاقتصادية التي تخص عالم الأعمال بشكل عام، بعدها بحوالي سنتين عاود ذات المصطلح الظهور مجددا من

قبل « David Birch » في مقال بعنوان « The Job Generation Process » يشير فيه إلى أهمية

المشاريع الصغيرة في خلق وتوليد مناصب عمل جديدة في خضم التغييرات التي مست هيكل الصناعة الأمريكية

في تلك الفترة، والتي أسفرت عن ارتفاع معدلات البطالة وتزايد التيارات التي تنادي بضرورة توجيه الاقتصاد

الأمريكي نحو الاهتمام بالمؤسسات والمشاريع الصغيرة.

وفي عام 1984 استخدم كل من « Rogers Everett » و « Larsen Judith » ، المصطلح في كتاب لهما « Silicon Valley Fever: Growth of high Technology Cultture » في إشارة منهما إلى تلك المؤسسات التي لديها ارتباط وثيق بالتكنولوجيا المتقدمة برأس المال المخاطر، والتي كانت الصيغة الغالبة على شركات وادي السيليكون « Silicon Valley » في ظل تنامي ثقافة التكنولوجيا المتقدمة آنذاك.¹

ثانيا: مفهوم المؤسسات الناشئة

تعرف المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة جديدة عادة ما تكون صغيرة في مرحلتها المبكرة من التشغيل، تسعى إلى تحقيق نموذج أعمال مستدامة وقابلة للتطوير ومربحة تمتلك الإمكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع. وهي كذلك: مؤسسة حديثة النشأة والتي نشأت من فكرة ريادية ابداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة. وتعد أيضا المؤسسة الناشئة: مؤسسة ذات تاريخ تشغيلي قصير، غالبا ما تكون حديثة الإنشاء وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، ويقوم المؤسسون بتصميم المؤسسات الناشئة لتطوير نموذج أعمال قابل للتطوير بشكل فعال.²

وتعرف المؤسسات الناشئة (Startup) اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي، على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة (Startup) تتكون من جزئين (start) وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق، و (up) ما يشير لفكرة النمو التوي، وقد بدأ استخدام مصطلح المؤسسات الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.³ ويعرفه القاموس الفرنسي « Larousse » على انها " المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة".⁴ وحسب « Eric ries » في مؤلفه الأكثر مبيعا « The learn start-up » فالشركة الناشئة هي مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتجات وخدمات جديدة في ظل ظروف شديدة من عدم اليقين.

- 1- نوي محمد الأمين، دهان محمد، نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية متصلة، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي، جامعة عبد الحفيظ مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، المجلد: 14، العدد: 03، 2020، ص 3. على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/140325> بتاريخ: 2023/03/01، على الساعة: 21:30.
- 2- مفروم برودي، المؤسسات الناشئة في الجزائر - الواقع والمأمول، مجلة حوليات جامعة بشار، المجلد 07، العدد: 03، 2020، ص 343 - 344، على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149700> بتاريخ: 2023/03/01، على الساعة: 20:47.
- 3- بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص 405، على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149704> بتاريخ: 2023/03/01، على الساعة: 21:47.
- 4- بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startup، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشار الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، ص 420، على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/62210>، بتاريخ: 2023/03/01، على الساعة: 22:15.

وحسب « Neil Blumenthal » الرئيس التنفيذي لشركة « Warby Parker ». فان الشركة الناشئة هي شركة تعمل على حل مشكله لا يكون الحل فيها واضحا والنجاح غير مضمون، والشركة الناشئة في تاريخ آخر هي شركة مبتكرة متجذرة بعمق في التكنولوجيا ولديها آفاق سوقية عالية. ووفقا لـ « Patrick Fridenson » فان تصنيف شركه ناشئة لا يتعلق بالعمر أو الحجم أو الصناعة، بل يجب استيفاء الشروط الأربعة التالية: إمكانات نمو قوية، استخدام التكنولوجيا الجديدة، تحتاج إلى تمويل ضخم، والتواجد في سوق جديدة حيث يصعب تقييم المخاطر.¹

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المؤسسات الناشئة هي مؤسسة حديثة النشأة، حيث تبدأ من مجموعه من الافكار الريادية والإبداعية والتي لديها احتمالات كبيرة للنجاح والنمو والتطور بسرعة وتمتلك طموحات للتوسع بشكل كبير، وبذلك تسعى لتحقيق أو طرح منتجات جديدة أو خدمه تستهدف بها الاسواق لإيجاد نموذج يحقق ارباحا من ذلك.

ثالثا: أهداف المؤسسات الناشئة وأهميته

تتمثل أهداف وأهمية المؤسسات الناشئة في مايلي:

- 1- **أهداف المؤسسات الناشئة:** للمؤسسات الناشئة أهمية تتبع من الاهداف المرجوة منها نذكرها في التالي:
المؤسسات الناشئة كغيرها من المؤسسات تسعى إلى تحقيق الاهداف الخاصة بها وقد تعددت هذه الأهداف والتي تمثلت في:²
 - ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة قبل وكذا احياء أنشطة اقتصادية، ثم التخلي عنها لأي سبب، ومثال عن ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية؛
 - استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات، أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين؛
 - اداه فعاله لتوطين الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها اداه هامه ترقية وتثمين الثروة المحلية واحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق؛
 - حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها، والتي تترك في استخدام ذات المدخلات؛
 - تمكين فئات عديدة تمتلك الافكار الاستثمارية ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.

1- بوزرب خير الدين، خوالد أبو بكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع و المأمول، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، كتاب جماعي، جامعة جيجل، مارس 2021، ص 359، على الرابط الإلكتروني: <https://www.academia.edu/46888125>، بتاريخ: 2023/02/28، على الساعة: 16:04h.

2- رضاني مروى، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات في الجزائر (نماذج الشركات ناجحة عربيا)، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد 07، العدد 07، 2020، ص 280، على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149696>، بتاريخ: 2023/03/01، على الساعة: 23:03h.

2- أهمية المؤسسات الناشئة: تكتسي الشركات الناشئة مكانها وأهمية كبيرة في الاقتصاد العالمي، وذلك لتأثيرها في بعض المؤشرات الاقتصادية، وتتمثل أهمية الشركات الناشئة في ما يلي:¹

1-2 خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة: تساهم الشركات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص عمل لأفراد المجتمع إذ أن فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من الشركات تجعلها قادرة على توليد فرص تشغيل، وقد أثبتت العديد من الدراسات على المستوى العالمي هذا الدور، ففي دراسة لمؤسسة كوفمان (Kauffman Foundation) حول أهمية الشركات الناشئة في خلق مناصب عمل، تمكن الباحثون من إثبات أن الشركات الناشئة خلقت 03 ملايين فرص عمل سنويا خلال الفترة 1992 - 2005، وهو مستوى أعلى بأربعة أضعاف من أي فئة عمرية للشركات الأخرى، للمقارنة، هناك متوسطة 800000 وظيفة تم إنشاؤها بواسطة الشركات في أول عام كامل لها و500000 وظيفة في عامها الثالث، وفي عام 2005، أوجدت الشركات الناشئة 3.5 مليون فرصة عمل، مقارنة بـ 355 000 وظيفة تم إنشاؤها في ذلك العام من قبل الشركات التي تأسست في عام 1995؛

2-2 زيادة إنتاج السلع والخدمات: وفقا لـ Ritchie و Swisher من مركز IDEA، فإن الشركات الناشئة لديها التكنولوجيا اعلى بشكل غير متناسب مع حجمها، وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات. وفي تقرير صدر عام 2017 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الاحصاء الامريكي، وجد الباحثين ان الشركات التي تتمتع عالية النمو هي المؤسسات الحديثة الشابة، وتقدم مساهمات غير متناسبة في نمو الانتاج والانتاجية؛

2-3 إحداث تأثير ايجابي في المجتمع: نظرا لأن الشركة الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع، فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة تماشيا مع هذا، سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملمهم وتطويرهم الوظيفي؛

2-4 فتح أسواق جديدة: تخلق الشركات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها الشركات الناشئة، ثم تخرق الشركات الناشئة قيمه هائلة مقارنة بالشركات الناضجة، وهو ما يدعم المنافسة ويدفع الاقتصاد نحو التطور؛

2-4 تعزيز البحث والتطوير: يمكن للشركات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير، لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة، حيث يعمل فريق البحث والتطوير في الشركة الناشئة كباحث عن الابتكار ويحافظ على نمو الشركة، ويساهم بشكل جيد في التوجه التطبيقي أو العمل البحثي في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية، نتيجة لذلك يمكن للشركات الناشئة تشجيع الطلاب أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم من خلال العمل عند الشركات الناشئة. تجدر الإشارة إلى أن الشركات الناشئة في الاقتصاد بلغ ما يقرب من 3 تريليون دولار خلال سنة 2019، زيادة قدرها 20% في غضون عامين، بحجم أكبر من

1- بوزرب خير الدين وخوالد أبو بكر، مرجع سبق ذكره، ص 362.

النتائج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة أو فرنسا أو البرازيل، ولا تساهم الشركات الناشئة التي تحركها التكنولوجيا في النمو الاقتصادي فحسب، بل إنها تساهم من نواح عديدة في النمو الاقتصادي.

المطلب الثاني: مراحل نمو المؤسسات الناشئة وخصائصها

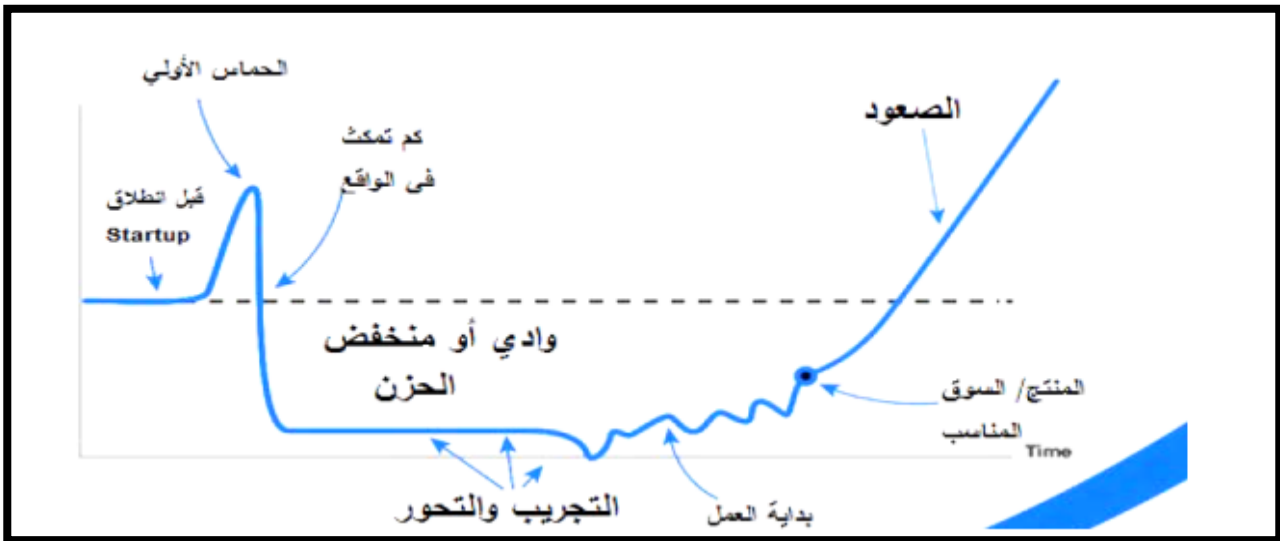
تعتبر المؤسسات الناشئة بأنها كيانات ديناميكية تمر بمراحل متميزة من النمو مع تقدمها من مفهوم الفكرة وهي مرحلة قبل التأسيس إلى أن تصبح مؤسسات راسخة ومستدامة. ويعد فهم هذه المراحل أمرا بالغ الأهمية لرواد الأعمال والمستثمرين وأي شخص يشارك في النظام البيئي لبدء عملية التشغيل الخاصة بهذه المؤسسات الناشئة التي تتميز بخصائصها العديدة.

أولا مراحل نمو المؤسسات الناشئة

ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر، إلا ان الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال الشكل رقم

(01) التالي والمصمم من قبل Paul Graham

الشكل رقم (01): دورة حياة المؤسسات الناشئة



المصدر: بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startup، دراسة حالة الجزائر، مجلة

البشار الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، ص 420، على الرابط الإلكتروني:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/62210>، بتاريخ: 2023/03/01، على الساعة: 00:20h.

من خلال الشكل رقم (01) تمر المؤسسات الناشئة بخمس مراحل كما يلي:¹

1- المرحلة الأولى: قبل انطلاق المؤسسة الناشئة: حيث يقوم شخص ما أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هذه المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها

1- بوالشعور شريفة، مرجع سبق ذكره، ص 420.

واستمرارها في المستقبل، والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية؛

2- المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق: في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج والخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف بـ FFF (Friends, Family, Tools)، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على تمويل من قبل الحمقى وهو الأشخاص المستعدين للمقامرة بأموالهم إذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية، في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج؛

3- المرحلة الثالثة/ مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع؛

4- المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي: وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة؛

5- المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر: يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع؛

6- المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع: في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

من خلال المراحل السابقة التي تمر بها المؤسسات الناشئة في مرحلة نموها، وقد تميزت بهذه الخصائص المتمثلة في:¹

- معدل نمو كبير في رقم الأعمال ورأس المال؛
 - ضعف رأس المال عند انطلاق النشاط مع ارتفاع الخسائر؛
 - الاحتياجات المالية المحددة الناجمة عن ارتفاع الإنفاق على برامج البحث وتطوير؛
 - البحث الدائم عن الاستجابة والمرونة للتكيف باستمرار العرض للاحتياجات المتغيرة؛
 - عدم اليقين من النجاح في الأسواق المستهدفة؛
 - الاستخدام الجيد للشبكة من أجل خلق النجاح مع الموردين والزبائن وجميع أصحاب المصلحة.
- وتتميز أيضا المؤسسات الناشئة بما يلي:²

- 1- مؤسسات حديثة العهد:** تتميز بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خيارات أما التطور والتحول إلى شركات ناجحة أو إغلاق أبوابها وإعلان الخسارة؛
- 2- مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والامتزاج:** من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، بمعنى أن الشركات الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف كنتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة وهو ما يعني أن الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل العكس هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا؛
- 3- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها:** تتميز بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، كما يعتمد مؤسس الشركات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعتور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال؛
- 4- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة:** تعتبر شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء، من الأمثلة عن ذلك شركة أمازون، جوجل، مايكروسوفت، فيسبوك.

1- بن عبد الرحمان نريمان، التوجه نحو اقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، الجزائر المجلد 6، العدد 2، أبريل 2023، ص ص 614-615، على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/220354>، بتاريخ: 2023/05/02، على الساعة: 08.34h.

2- إنصاف قسوري، إلياس قشوط، شركات رأس المال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، كتاب جماعي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، مارس 2021، ص 256، على الرابط الإلكتروني: <https://www.academia.edu/46888125>، بتاريخ 2023/03/02، على الساعة: 9:33h.

وتوجد مجموعة من الخصائص الأخرى تعرف بتميزها وتتمثل في:¹

- مؤسسات قادرة على توليد أرباح هامة؛
- المؤسسات الناشئة بطبيعتها محفوفة بالمخاطر من الناحية المالية، لذلك فهي تتطلب تقنيات تمويلية متخصصة؛
- تتميز المؤسسات الناشئة بكونها تقوم على تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتعتمد بشكل رئيسي عليها لتطوير نشاطها؛
- تتميز كذلك بكونها تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائد وإشباع لحاجات السوق ذكية وعصرية.
- وتتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تجعلها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية منها²:
- روح المبادرة بإمكانها إنشاء العديد من الوحدات الصناعية التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع خاصة الاستهلاكية منها؛
- تتميز المؤسسات الصغيرة بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى أن تكلفة فرصة العمل المتولدة في المنشآت الصغيرة تكون عالية في استيعاب وتوظيف العمالة نصف الماهرة أو حتى غير الماهرة؛
- المساهمة في استراتيجية التنمية المحلية، وذلك كون العديد من الدول تضع خططا للتنمية المحلية، بهدف توزيع السكان على أكبر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدن الكبيرة؛
- قدرتها على الابتكار والتطوير منتجات جديدة نظرا لانخفاض تكلفة ذلك بـ 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.
- قدرة تأقلمها مع المحيط الخارجي وامتداد نطاقها إلى المناطق النائية إضافة إلى قلة الانتشار الجغرافي؛
- مرونة التفاعل مع المناخ الاستثماري وقدرتها على التأقلم مع التغيرات التي تحدث في محيطها؛
- الانخفاض النسبي التكاليف الرأسمالية في مرحلة الإنشاء وقله التدرج في السلطوي؛
- استخدام تقنية انتاجية اقل تعقيدا وأقل كثافة رأسمالية، ولهذا فهي تعتمد نسبيا على اليد العاملة؛
- دقة الإنتاج والتخصص مما يساعد على اكتساب الخبرة والاستفادة من نتائج البحث العلمي وتجسيد كل المبادرات الرامية إلى الاستفادة من التطور التكنولوجي، مما يساعد على رفع الإنتاجية ومن خلالها تخفيض مستوى التكلفة.

المطلب الثالث: أنواع المؤسسات الناشئة وتمييزها عن المؤسسات التقليدية

إن التطور الهائل في مجال التكنولوجيا الذي يشهده العالم، ساهم في خلق فرص في مجالات عديدة خدمتية وإنتاجية مما سمح تغيير الوعي تجاه المؤسسات الناشئة التي برزت بيئة عملية متطورة ومبتكرة تتحدى نماذج الأعمال التقليدية وتدفع التغيير الاقتصادي الفاشل. على عكس المؤسسات التقليدية، التي تعمل في كثير

1- نجار حياة، رأس المال الاستثماري كبديل مستحدث لتمويل المؤسسات الناشئة تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، كتاب جماعي، جامعة جيجل، مارس 2021، ص 158، على الرابط الإلكتروني: <https://www.academia.edu/46888125> ، بتاريخ : 2023/03/03، على الساعة : 8:59h.

2- رمضان مروي، بوقرة كريمة، مرجع سبق ذكره، ص 279 - 280.

من الأحيان ضمن أطر راسخة وتتبع الممارسات التقليدية، وهذا ما يوضح الفرق بينها وبين ما تتبناه المؤسسات الناشئة من مرونة ومخاطرة والسعي وراء الأفكار الرائدة.

أولاً: أنواع المؤسسات الناشئة

اختلفت وتعددت أنواع المؤسسات الناشئة، وتتمثل هذه الأنواع فيما يلي:¹

1- شركات الأعمال الصغيرة: يعتبر هذا النوع من أكثر الأنواع انتشاراً في عالم المؤسسات الناشئة، ولا غنى عنه في أي جانب من جوانب الحياة، وتتعامل معه بشكل أو بآخر كل يوم من حياتنا، من منا لا يستعين كل يوم بالسباك أو النجار أو النقاش، أو غيرهم من أصحاب الحرف والمهن الحرة، والتي تعبر بشكل كامل عن معنى شركات الأعمال الصغيرة، رغم أن معظمنا لا يعترف بذلك، وعليه فإن هذا النوع من المؤسسات الناشئة لا يهدف بالأساس إلى خلق كيان اقتصادي ضخم، أو التوسع في مجالات واسواق أخرى بعيدة عن ذلك المحيط الذي نشأت فيه، ولا خدمه أشخاص بعينين عن ذلك المحيط، هذا النوع من المؤسسات الناشئة يساهم بشكل قوي في خلق فرص عمل في المجتمعات المحلية والمجاورة لنشاط المؤسسة، لأنه يركز فقط على خدمة المحيط الخاص به والاعتماد على العمالة المحلية القريبة من مقر العمل، كما أن أصحاب هذه المؤسسات الناشئة لا يطمحون كثيراً للربح الوفير، حيث أن أغلب أصحاب الأعمال الصغيرة يرغبون فقط في توفير حياة كريمة لأنفسهم وعائلاتهم من خلال القيام ببعض الأعمال التي يمتلكون خبرة فيها؛

2- المؤسسات الناشئة المرتبطة بنمط الحياة: تعتبر هذه المؤسسات الناشئة الناتجة الحقيقي من نجاحات في ربط شغف الأشخاص وحبهم لشيء معين في هذه الحياة بمصدر رزقهم فيها، هذا النوع المفضل من المؤسسات الناشئة، أولئك الأشخاص الذين يرتبون يربطون شغفهم في الحياة بمجال عملهم، ينشئون نوع مختلف من المؤسسات الناشئة يسمى بمؤسسات نمط الحياة، والذي اثبت نجاحه بشدة في الفترة الحالية، مثلاً: ان كان احدهم متمرساً في عزف البيانو ويحب هذه الآلة الموسيقية، لما لا يقوم بإنشاء مركز خاص بتعليم العزف على البيانو، وبذلك يقوم بالعزف على الآلة المفضلة لديه ويجني المال في نفس الوقت، أو لنفترض ان هناك شخص آخر يعشق الغوص والحياة السمكية والبحرية، فسيكون اختياره لمشروع تأجير أدوات الغوص والصيد في إحدى المنتجعات أو القرى السياحية هو أفضل ما يقدمه ليرضي شغفه في الحياة، وليكن بجوار ما يحبه من عالم البحار والأسماك؛

3- المؤسسات الناشئة القابلة للبيع: هذا النوع من المؤسسات الناشئة منتشر أكثر في المجتمعات التي تحتوي على فرص تمويلية أكبر من غيرها من الدول الأخرى، فهو بشكل أو بآخر نوع من الاستثمار في الأفكار وليس الغرض منها لتوسع والربح من النشاط نفسه فيما بعد، لنقل أن صاحب موقع إلكتروني متخصص في مجال معين، يمكنه العمل على هذا الموقع لفترة من الوقت ليس بهدف تحقيق الأرباح على المدى البعيد، ولكن بهدف

1- سمير جادلي، منصف شرقي، تحليل مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في ظل التجارب الدولية: الصين، كرواتيا، الولايات المتحدة، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، كتاب جماعي، جامعة جيجل، مارس 2021، ص 74-75، على الرابط الإلكتروني: <https://www.academia.edu/46888125> ، بتاريخ: 2023/03/03، على الساعة: 9:30h.

الحصول على أفضل العروض لبيع موقعه لاحقا، عليه العمل بجد على فكرته للفت نظر الجهات والمؤسسات الكبرى في مجالك، وفي الوقت المناسب حتى يلقي العرض الذي يرضيه. في السنوات الأخيرة ظهر هذا النوع وبشدة خصوصا في عالم التكنولوجيا، مثل ما حدث عندما اشترت مؤسسة: "فيسبوك" مؤسسة "واتساب" ومؤسسة "أنستا غرام"، والتي عملت بدورها في الفترة الأخيرة على رفع قيمتها في السوق بغرض الحصول على أفضل العروض لبيعها؛

4. المؤسسات الناشئة بهدف مجتمعي: هذا النوع من المؤسسات الناشئة يختلف بشكل كبير عن تلك المذكورة في النقاط السابقة، فان كان هدف كل نوع من الانواع السابقة هو تحقيق الربح بشكل أو باخر فهنا الوضع مختلف في هذا النوع من المؤسسات الناشئة، المؤسسة الناشئة بهدف مجتمعي لا تسعى لتحقيق الارباح في المقام الأول، ولكن ما يعنيهها اولا هو جعل العالم يبدو بشكل أفضل من خلال دورها وما تقدمه من خدمات مجتمعية مختلفة تساهم في تحسين هذا النوع. لا يمكن التأكيد بأن المؤسسات الناشئة لا تهتم مطلقا بتحقيق الربح، ولكن تحقيق الأرباح يأتي كهدف ثانوي، ويكون دور هذه الأرباح هو التوسع في العمل المجتمعي، وخدمة العالم المحيط بهذه المؤسسات لتحقيق ما ترمي إليه من تحسين وتطوير هذا المجتمع الذي انشئت من اجله؛

5. المؤسسات الناشئة القابلة للتطور: يشارك هذا النوع من المؤسسات الناشئة نفس البداية المتواضعة للأعمال الصغيرة، ولكن أصحاب هذا النوع من المؤسسات يمتلكون فكرا مختلفا، أصحاب المؤسسات الناشئة القابلة للتطور يقتنعون بأنهم أصحاب فكر معين وهدف ورسالة يجب توصيلها لكل العالم، وأنهم يساهمون بأعمالهم في جعل العالم مكانا أفضل للعيش. أصبحت هذه المؤسسات الناشئة بالفعل تتحكم في حياتنا اليومية بشكل أو باخر، حيث نطالع آخر الإحصائيات العالمية على عدد مستخدمي موقع مثل "فيسبوك" أو "تويتر" كم من زبون يدخل يوميا على موقع "امازون" أو "علي بابا" لندرك كم أن هذه المؤسسات مؤثرة في حياتنا وسلوكياتنا، ومدى السرعة في انتشارها وتوسعها عالميا.

ثانيا: الفرق بين المؤسسات الناشئة والتقليدية

يتمثل الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (التقليدية) فيما يلي:¹

1- الهدف من التأسيس: يمكن إيجازه فيما يلي:

- **المؤسسات الناشئة:** عند التفكير في انشاء شركة ناشئة في أي من المجالات يكون لدى صاحب الفكرة التصور الذي يجعله يعتقد أن شركته بدأت لتكون مشروع قابل للتطوير وشركة كبيرة، ويقدم من خلالها منتج أو خدمة تحدث تأثيرا على السوق والصناعة بشكل عام، وتغير في سلوك المستهلك ايضا، ومن الممكن أن تخلق سوقا مستهلك جديدا من الأساس؛

- **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** لا تقدم المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على اختلاف مجالات عملها أفكار وحلول مبتكرة للاحتياجات الناس، ولكن يتم تنفيذها في إطار السوق المحلية، وتعتمد على صاحب

1- بخيتي علي، بوعونية سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، مجلة دراسات وابحاث، مجلد: 12، عدد: 04، 2020، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر، ص 541، 542. على الرابط الإلكتروني:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/131773>، بتاريخ: 2023/03/03، على الساعة: 19:47h.

المشروع الذي لا يستهدف أن يتحول مشروعه إلى فكرة ضخمة، ولكنه يسعى إلى تحقيق التوسع والوصول إلى معدلات ربح عالية.

2- خطوات التأسيس: وتتمثل في الخطوات التالية:

- **المؤسسات الناشئة:** تعتمد اغلب الشركات الناشئة على الابتكار عند العمل على تقديم منتج أو خدمة، وهو الأمر الذي لا يمكن تحديده، مما يعني أن فرص حصول الشركة على الدعم والتمويل منخفضة قليلا سواء من المستثمرين أو من خلال الاعتماد على القروض البنكية، تحتاج إلى مجهود اكبر من رائد الأعمال، فلا وجود لنموذج أعمال محدد يمكن له أن يتبعه، أو معرفة بالعدد الفعلي للعمال أو الموظفين، الأمر الذي يعتمد على التجربة بشكل فعلي؛

- **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** تعتمد المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على خطة عمل واضحة، ففي الغالب يمكن لصاحب المشروع أن يستلم من تجارب ومشروعات المحيطين به، ويبدأ في التجهيزات والخطوات بشكل أسرع، كما أن معرفته بالتراخيص التي يستلزمها مشروعه يخلق لديه فرص اكبر في الحصول على التمويل والإمام باحتياجات المشروع وخطوات تأسيسه.

3- البيئة الصناعية أو السوق المحلي: وتتمثل في النقاط التالية:

- **المؤسسات الناشئة:** سبب عدم وجود خطة عمل واضحة لهذه الشركات التي تعتمد بصورة كبيرة على الابتكار والتجريب، إلى جانب قدرتها المحدودة في توفير فرص عمل، كون الوظائف والفرص قد تتيحها أو تحتاج إليها، ليست معروفة من البداية، تجعل وجود فرص تدعمها وتساهم في إنجاحها أقل نسبيا؛

- **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** التأثير الذي تحدثه المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد، فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر، واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة التي تمكنها من الربح، ولذلك قد تجد المشروعات الصغيرة والمتوسطة دعما أكبر من المجتمع الصناعي، وتوفر لها الدولة قروض تمويلية وتسهيلات.

4- التمويل: يمكن إبرازه في:

- **المؤسسات الناشئة:** طرق تمويل الشركات الناشئة قد تكون مختلفة، فرائد الاعمال يملك فكرة مبتكرة وقادرة على التغيير، فيبدأ بالبحث لها عن مستثمر يؤمن بها وبأهميتها، أو يمكن أن يشارك بها في مسابقات ريادة الأعمال المتاحة، وغيرها من الطرق والوسائل التي يمكن أن يستحدثها ليمول بها شركته.

- **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** مسألة تمويل أي مشروع صغير أو متوسط تعتمد على صاحب المشروع نفسه، فهو يقوم بتمويله من ماله الشخصي أو من خلال الاقتراض من البنوك، والمنح التمويلية المتاحة (أجهزة الدعم والمراقبة).

5- مدة المشروع أو الفكرة: وتتمثل في:

- **المؤسسات الناشئة:** يصف كثيرون الشركات الناشئة أنها مؤقتة، بمعنى انها اما تتحول لشركة كبيرة في خلال سنوات، أو تبقى لتصبح مشروع صغير، لأنها تعمل على منتج أو خدمة يمكن تكرارها وقابلان للتطوير.

- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: استمرار المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعتمد على مدى قدرة ناجحة ومستمرة لفترة غير معلومة.

ومن خلال العناصر السابقة للفروقات بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن إيجازها في الجدول رقم (01) كما يلي:

الجدول رقم (01): الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات التقليدية

الاختلاف		معايير الاختلاف
الناشئة	الصغيرة والمتوسطة	حجم المؤسسة
مرنة	ديناميكي	نمط الحياة
عبارة عن فكرة قابلة للتطوير كتقديم منتج أو خدمة جديدة لها تأثير في سوق	تحقيق أرباح عالية ولا يوجد تركيز على التطوير	الغاية من التأسيس
- محاولة الابتكار عند العمل - غياب الدعم والتمويل (الاعتماد على الدعم المالي لبداية التأسيس) - خطة العمل تستند على صاحب الفكرة	- خطة عمل واضحة - معرفة شاملة للمشروع - إمكانية الحصول على الدعم المالي	مراحل التأسيس
- توفير فرص عمل أقل - غياب خطة عمل يؤثر على تحقيق الأرباح والتطوير	- توفير فرص عمل - يتم دعمها من المجتمع والدولة	السوق والبيئة
مصادر كثيرة ومتنوعة	مصادر تمويل محدودة	من حيث الدعم وتمويلها
- مؤقتة - تتغير بعد فترة لشركة كبيرة في حال التطوير والابتكار	فترة استمراريتها مرتبطة بتحقيق الأرباح والعمل والإنتاج	من حيث الزمن

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المعلومات النظرية السابقة

المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة في الجزائر

تسعى السلطات الجزائرية مؤخرًا إلى خلق نموذج اقتصادي جديد بعيدًا عن الربيع البترولي الذي يعتمد عليه اقتصاد البلاد منذ عقود، وبتبيلي أصبح الاستثمار في المؤسسات الناشئة ودعمها من أولويات صناع القرار من أجل المساهمة في تطوير ونمو العجلة الاقتصادية وتعزيز الإنتاج المحلي وبذلك أعلنت الحكومة عن عدة قرارات جديدة ليتم من خلالها تنفيذ استراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة وطرق دعمها وتمويلها، وعليه يتم تقسيم المبحث إلى المطالب الثلاث التالية:

- مفهوم المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري وأهم تحدياتها؛
- واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- آفاق ومستقبل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري وأهم تحدياتها

لقد حظيت المؤسسات الناشئة في الجزائر باهتمام واسع سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية، فسعت لجعلها من البدائل الاقتصادية وتشجيعها هذه العديد من القطاعات، إلا أن هذا النوع من المؤسسات الناشئة يواجه العديد من العقبات والصعوبات نظرا لحداثة عهده في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى فهو يواجه هذه الصعوبات حتى في الدول المتقدمة نتيجة تبنيه لأفكار مستحدثة وابداعيه والتي عادة ما تكون عالية الخطورة.

أولاً: مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر

تضمن المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 22 إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة" و " مشروع مبتكر" و " حاضنة أعمال" وتم استحداث هذه اللجنة بهدف المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة، وتتكون اللجنة التي يرأسها الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة ممثلين عن 9 قطاعات وزارية وهي: المالية، التعليم العالي والبحث العلمي، البريد والمواصلات، الصناعة، الفلاحة، الصيد البحري، الرقمنة والانتقال الطاقوي. ويعين أعضاء اللجنة من طرف الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة بناء على اقتراحات الوزارات الوصية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. وبحسب المرسوم، يمكن للجنة التي تجتمع مرتين على الأقل في الشهر ان تستعين بكل شخص أو هيئه يمكن ان يساعدها في اشغالها، ويمكن للجنة أن تجتمع في دورة غير عادية بناء على استدعاء من رئيسها الذي يعد جدول الأعمال ويحدد تاريخ الاجتماعات.

وتتداول اللجنة لغرض منح العلامات والى جانب دراسات الطلبات المودعة بعد رفض منح العلامة، ولا تصح هذه المداولات إلا بحضور نفس اعضائها على الأقل، على ان لا يتعدى اجل الرد على الطلبات المودعة 30 يوما، وفيما يتعلق بشروط منح علامة مؤسسة ناشئة فهي (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، المؤرخ في 15 سبتمبر 2020). فان المؤسسة الناشئة لا ينبغي ان يتجاوز عمرها 08 سنوات، ويشترط أن يستمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو اي فكره مبتكره.

ويتوجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية، وأن يكون رأس مال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل اشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمده أو عن طريق مؤسسات اخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة. إلى جانب ذلك يتوجب أن تكون إمكانيات نمو مؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية وعلى ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل. وتمنح علامة " مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

ويتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة " مؤسسة ناشئة" تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، يكون مرفقا بنسخ عن السجل التجاري، بطاقة التعريف الجبائي والإحصائي، ونسخه من القانون الأساسي للشركة إلى جانب شهادتي الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات

الاجتماعية والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء، ونسخ عن الكشوف المالية للسنة الجارية ومخطط اعمال المؤسسة بالتفصيل، بالإضافة إلى المؤهلات العلمية والتقنية وخبره مستخدمى المؤسسة.¹

ثانيا: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

المؤسسات الناشئة الجزائرية هي أحد المؤسسات العربية التي تواجه العديد من التعثرات والعقبات وخاصة في بداياتها، نذكر منها:²

1- التمويل: تتفق كل المؤسسات الناشئة بأن أبرز تحدي أمامها هو الحصول على التمويل بمختلف أشكاله، سواء كان تمويل بذرة للبدء بإطلاق الشركة أو تمويل نحو تسريع اعمالها أو تمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع، هناك فوج وما بين الشركات الناشئة المناسبة لتلتي النمو، والمستثمرين (للأفراد أو الشركات) الذين يعرضون أموالهم لضخها فيها، لكن التمويل لا يمثل مشكلة للجميع مع انه تحدي مهم، هناك العديد من المؤسسات الناشئة الجزائرية التي مولت نفسها بنفسها ورفضت عروض التمويل التي وصلتها كونها لم تتفق مع رؤيتها؛

2- السوق الصغير: مع ان المؤسسات الناشئة الجزائرية عددها قليل الا ان هذا له تبرير بصغر حجم السوق العربي عموما والجزائري خصوصا، هناك عدة عوامل تلعب دورا يجعله صغيرا سواء عدد السكان، نسبة انتشار الانترنت، تسهيل الدفع الإلكتروني؛

3- التشريعات: الجزائر لا تحوي قوانين الشركات الخاصة بها على اية مواد تتعلق بالشركات الناشئة بل معظمها قوانين تعود لعقود المطر لم تكن قد ظهرت عبارة المؤسسات الناشئة، ومعاملة المؤسسة الناشئة مثلها مثل أي مؤسسة محدودة المسؤولية يضيف عليها أعباء لا تتناسب مع طبيعتها؛

4- رواد أعمال بدون خبرة: تأسيس مؤسسة ناشئة يحتاج لخبرات متنوعة من رواد الأعمال؛

5- فريق العمل: تعاني المؤسسات الناشئة التقنية تحديدا من عدم قدرتها بسرعة الحصول على موظف مناسب لإنجاز مشروع مستعجل.

ثالثا: طرق واستراتيجيات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

أعلنت الحكومة الجزائرية مجموعة قرارات لدعم المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها والتي تتمثل فيما يلي:³

- إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة؛

1- عراب فاطمة الزهراء، صديقي خضرة، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة، دراسة قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، مجلة جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، المجلد 8، العدد 01 (2021)، ص ص 37 - 38. على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/171472>

بتاريخ: 2023/03/10، على الساعة: 45: 21h

2- ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني " التحديات وآليات الدعم"، مجلة جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، الجزائر، المجلد 7، العدد 03 (2020)، ص ص

333 - 334، على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149699> ، بتاريخ: 2023/03/10، على الساعة: 22: 23h.

3- ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، نفس المرجع السابق، ص ص 336 - 337.

- إنشاء مجلس أعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة؛
- وضع الإطار القانوني الذي سيحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة؛
- تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانيات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة، لا سيما ولايات بشار، ورقلة، قسنطينة، وهران، تلمسان، سطيف وباتنة، قبل توسيع هذا المسعى إلى كامل التراب الوطني؛
- إنشاء أرضية رقمية الهدف منها محاربة البيروقراطية لكي تتم كل الإجراءات الإدارية والتعاملات عبر الأنترنت على مستوى الأرضية الرقمية التي ستكون موحدة وتسهل للشباب الجزائري كل الإجراءات دون استخراج أي وثائق أو توجه إلى أي إدارة، إذ لا يوجد شروط لدخول الأرضية الرقمية وأنها مفتوحة للجميع؛
- وضع العديد من القوانين من طرف الوزير المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة التي تساهم في ترقية واستحداث المؤسسات الناشئة ودعم الابتكار في الجزائر؛
- دعوة وزير المالية المستثمرين ومختلف أصحاب رؤوس الأموال إلى دعم المؤسسات الناشئة من خلال تمويلها قصد السماح لها ببروزها وولوجها السوق الوطنية والدولية؛
- إعلان مجمع الحديد والصلب بالجزائر (إيميتال) عن افتتاح مخبر لمساعدة وتأطير رؤساء المؤسسات الناشئة؛
- إعلان الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة بالجزائر عن إنشاء خلية للإصغاء والوساطة لفائدة حاملي المشاريع المبتكرة والشركات الناشئة قصد الاستماع لانشغالاتهم وتذليل كل الصعوبات التي تعترض تحقيق مشاريعهم؛
- كشف المدير العام للخزينة العمومية بالجزائر العاصمة، عن انشاء شركة عمومية ذات رأسمال استثماري تمولها اساسا البنوك العمومية خلال الأيام القادمة، من أجل تمويل الشركات الناشئة؛
- تأكيد وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بالجزائر أنه سيتم وضع على مستوى المناطق الصناعية فضاءات مصغرة لفائدة المؤسسات الناشئة والمبتكرة لإرساء وتوسيع استخدامات التكنولوجيا الرقمية لفائدة مؤسسات النسيج والجلود؛
- تمويل مشاريع تخرج الطلبة خصوصا المشاريع التي لها علاقة بخطة الدولة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية كتأسيس المؤسسات الناشئة؛
- ضرورة الحرص على أهمية تحسين المؤشرات المالية للوقاية من الأزمات المالية التي قد تؤدي إلى اندثار المؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

إن تجربة المؤسسات الناشئة لازالت حديثة في الجزائر وهذا للوضع الذي كانت فيه في الفترات السابقة من أوضاع اقتصادية مرت بها، وعليه تحتاج التجربة آليات واستراتيجيات عديدة في تطبيق واستحداث هذه

المؤسسات في الجزائر بشكل ناجح وفعال، وواقع تطور رحلات بعض المؤسسات الناشئة الجزائرية البارزة التي قطعت خطوات كبيرة في صناعاتها.

أولاً: تطور المؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتبر موضوع الشركات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخراً، وتجدر الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلاً في إطلاق هذا النوع من المشاريع خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7% من إجمالي الناتج المحلي لسنة 2014.

بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء شركات ناشئة، إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة، كما يلاحظ أن أغلب الشركات الناشئة تنشط في مجال التسويق الإلكتروني، كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم كما هو الحال بالنسبة لأنجح الشركات الناشئة على المستوى الوطني، شركة واد كنييس (Ouedknis.com) وهو موقع إلكتروني مخصص للإعلانات، تم إطلاقه سنة 2006، وهو عبارة عن إعادة لفكرة تم تطبيقها في فرنسا (Leboncoin.fr)

كما في تطور المؤسسات الناشئة هناك نظرة ترتبط بالنظرة الثقافية المجتمعية، وهذا يجعل الشاب الجزائري الراغب في الاستثمار في هذا الميدان يخضع للتأثرات المحيطة، فنحن عندما نرى مؤسسة ناشئة لا نعيها أهمية، فنجد مثلاً الشباب حين يرغب في إجراء تربص فإنه يختار ويفضل أكبر المؤسسات على المؤسسات الصغيرة، والسبب هو اعتقادهم بأن المؤسسة الصغيرة أو الناشئة لا تملك شيئاً تضعه إياه أو تضيفه لهم، لكن الواقع هو عكس ذلك تماماً فالطالب أو المتربص يمكنه أن يتعلم الكثير من الأشياء في المؤسسات الناشئة بدل المؤسسات الكبيرة.

المؤسسات الناشئة لا تتمتع بسمعة جيدة في الجزائر بسبب تلك النظرة المجتمعية والثقافية العتيقة، فعادة يعتبرون بأن أصحابها يضيعون وقتهم أو يمارسون نشاطاً ليس ذي قيمة، ولكن في الدول الأخرى فإن نشاط هذه المؤسسات الناشئة هي من تخلق الثروات وتوفر سوق العمل، فعلى سبيل المثال فإن 100 ألف مؤسسة صغيرة بعائد 200 أورو شهرياً، هذا يعطي رقماً هائلاً في صيد الأعمال ومجال التوظيف، لأن 100 ألف مؤسسة صغيرة يديرها شخصين أو ثلاثة تساوي 100 ألف منصب شغل، منذ إطلاق الأنترنت بداية سنة 2000، لقد حصلنا حالياً على تغطية أشمل وتدفق جيد للأنترنت وهذا ما يجعل من المؤسسات الناشئة شكل استراتيجي واعد خلال العشر سنوات المقبلة ستكون هناك مؤسسات ناشئة مبتكرة ستغير سوق التجارة الإلكترونية وهذا بعد أن يتم تقنين هذا السوق وتأطيره بنصوص تشريعية بفضل جدية الشباب ستكون الأرضية مهينة لذلك، لذا لا أرى مانعاً في نجاح هذه المؤسسات خلال العشر سنوات المقبلة ستكون هناك مؤسسات ناشئة مبتكرة ستغير سوق التجارة الإلكترونية، نعم هناك إرادة جيدة ولكن هناك عراقيل بيروقراطية، لأن الإداريين لم يتم ترويضهم وتدريبهم على تسهيل منح الوثائق في أقل مدة ممكنة، ولكن نلاحظ أن السجل التجاري الذي كان يستغرق ثلاثة أشهر بات الحصول عليه ممكناً في 48 ساعة، ومجرد أن تكون الوثائق كاملة فإنه يتوجب انتظار شهرين ونصف لتكون المؤسسة الناشئة قادرة على العمل في الميدان، ولكن إذا قارنا ذلك بدول الإمارات

فنحن بعيدين كل البعد، ولكن مع ذلك نلاحظ تغييرا بالمقارنة مع سنة ألفين، إن ما يجب أن يتغير هو عقلية بعض الموظفين من أجل العمل بذكاء جماعي من أجل اعتبار المؤسسة والتعامل معها كشريك لا كمنافس.¹

ثانيا: التحول من نموذج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى المؤسسات الناشئة
وبرز هذا التحول من خلال ما يلي:²

- التزامن مع ما أصبحت تحظى به المؤسسات الناشئة من إجماع في الجزائر لدى صناع القرار ومختلف الطبقات الاقتصادية نظير ما تتيحه من حرية التجارة الإلكترونية والمقاولاتية والأكثر اهتمام بقدرات العنصر البشري عن غيرها، ناهيك عن محافظتها على التوازن الاقتصادي والاجتماعي هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى وبعد انضمام الجزائر إلى المشروع الأورو متوسطي، وتوقيعها سنة 2000 على الميثاق العالمي حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كان لزاما عن المشرع الجزائري مساندة هذا النهج الاقتصادي الواعد بترسانة قانونية مشجعة للبروز؛

- وقبل الخوض في السياق القانوني الضابط للمؤسسات الناشئة لا بد من التفكير بأن بداية اهتمام المشرع بهذا النهج الاقتصادي كانت بتوفير الأرضية القانونية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصفتها المرحلة الجينية لبروز هذا النوع من المؤسسات الناشئة الآن التي استدعت المرافقة القانونية الخاصة، إذ صدر في 2001 القانون رقم 18/01 المتضمن القانوني التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي تم إلغاؤه في 2017 بمقتضى القانون رقم 02/17 إلى جانب العديد من التنظيمات المساندة له، لا سيما المرسوم التنفيذي رقم 78/03 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات؛

- وبالعودة والحديث عن ميلاد المؤسسات الناشئة كنهج اقتصادي معاصر، فقد برزت بعدما عرفته بلادنا عن أحداث في حراك 2019 من قضايا فساد نخرت الخزينة العمومية، إذ وبعد العودة إلى المؤسسات الشرعية بانتخاب رئيس الجمهورية بدأت اللبنة الأولى لإحداث مجموعة من التغييرات في ظل شعار "الجزائر الجديدة" ومن ذلك ما له انعكاس على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، إذ كانت ملامح النهج الجديد واضحة مع تعيين الحكومة بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 01/20 أين برز في تشكيلة الحكومة العديد من التغييرات، ومن ذلك استحداث وزارة مستقلة بالمؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة، أحدهما مكلف خصيصا بالمؤسسات الناشئة، وأما الأخرى مكلفة بالحاضنات؛

وعطفا على ما سبق، صدر المرسوم التنفيذي رقم 54/20 ليحدد صلاحيات الوزارة الوصية على المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، إذ أنه في إطار تنفيذ السياسة العامة للحكومة وبرنامج عملها يتولى وزير القطاع كل صلاحياته ذات الصلة بتطوير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة

1- عراب فاطمة الزهراء، صديقي خضرة، مرجع سبق ذكره، ص ص 77 - 78.

2- الحميد فرج، المؤسسات الناشئة الهوية الجديدة للاقتصاد الجزائري، قراءة في الجهود القانونية، مجلة معارف للعلوم القانونية والاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، المجلد 03، العدد 01 (2022)، ص ص 64 - 65. على الرابط الإلكتروني:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/188166> ، بتاريخ: 2023/03/17، على الساعة: 06: 21h.

واققتصاد المعرفة، كما يتولى بالتشاور مع مختلف القطاعات الوزارية والهيئات والحركة الجمعوية بتصويب الاستراتيجية الوطنية لترقية وتطوير هذا المجال، وترقية الحاضنات والحضائر.

ثالثا: مناخ الأعمال للمؤسسات الناشئة في الجزائر

إن اهتمام الجزائر بالشركات الناشئة حديث خاصة بعد تراجع أسعار البترول ومحاولة الاتجاه نحو سياسة التنوع الاقتصادي المبنية أساسا على المؤسسات وكيفية خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل، التوجه نحو الابتكار وتشجيع وخلق المؤسسات الناشئة يعتمد بشكل عام على عوامل مرتبطة بجوانب الاقتصاد الكلي (نظام الحوكمة، وبيئة الأعمال، التمويل الكافي)، وجزئية كافية (المهارات الإدارية والتكنولوجية المؤهلة).

وإن نجاح وتطور الشركات الناجحة يعتمد على بيئة أعمال مواتية وإن ضعف نشاط المؤسسات الناشئة

في الجزائر عائد لعدة أسباب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:¹

- الميزانية الموجهة للبحث العلمي في الجزائر لا تتعدى 1% من PIB؛
- غياب سياسة واضحة تعنى بالابتكار بالاشتراك مع جميع الفاعلين سواء الدولة، المؤسسات خاصة أو عمومية، الجامعة؛
- ضعف العلاقة بين الجامعة مراكز البحوث والنسيج الاقتصادي؛
- غياب إحصائيات حول عدد المؤسسات الناشئة الناشطة في الجزائر؛
- صعوبة إيجاد التمويل الكافي للمشاريع الابتكارية للمؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- غياب الإطار القانوني المنظم لعمل الشركات الناشئة في الجزائر؛
- غياب النظام البيئي الخاص بالشركات الناشئة.

المطلب الثالث: آفاق ومستقبل المؤسسات في الجزائر

إن مستقبل المؤسسات الناشئة يحمل وعدا وإمكانات هائلة مع استمرار السلطات الجزائرية في تبني ريادة الأعمال والابتكار والتنوع الاقتصادي، حيث تستعد المؤسسات الناشئة الجزائرية للعب دور محوري في دفع النمو المستدام وخلق آفاق جديدة لها وفرص عمل وتوسع لتحقيق التقدم التكنولوجي في السنوات القادمة.

أولا: آفاق ومستقبل المؤسسات الناشئة

تسعى الجزائر في الآونة الأخيرة إلى زيادة الاهتمام ودعم المؤسسات الناشئة خاصة مع وجود اراده سياسيه حقيقيه من طرف السلطات العمومية للتوجه نحو تنوع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، أن بؤادر هذا الاهتمام تتجسد في إنشاء وزارة خاصة مكلفة بالشركات الناشئة واقتصاد المعرفة وكانت لها مهام وضع خارطة الطريق تصب في تشجيع حاملي الأفكار على خلق مؤسساتهم وتقديم الدعم سواء من ناحية التمويل وتوفير البيئة القانونية لمثل هذا النوع من المؤسسات، من أهم الإجراءات المتخذة في سبيل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر نذكر منها:²

1- بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، مرجع سبق ذكره، ص ص 410 - 411.

2- نفس المرجع السابق، ص ص 413 - 415.

- وضع إطار قانون وتنظيم ووظيفي لبدء العمل وكذلك تحديد الطرق والوسائل لتقييم أدائها ووضع خارطة طريق لتمويلها، سيشمل هذا التمويل سوق الأسهم ورأس المال المخاطر.
- إنشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالتعاون مع البنوك العمومية.
- مشروع انشاء مجلس وطني للابتكار.
- وضع خارطة الطريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات بإشراك كل من البورصة ورأس المال الاستثماري وتحديد كيفية مساهمة المغتربين، وتطبيق آليات إعفاء ضريبي " شبه كلي"، لتمكين الشباب من الإسهام بفاعلية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات.
- إنشاء " مدينة المؤسسات الناشئة"، التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات بجاذبية عالية ما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب افريقي للإبداع والابتكار؛
- من جهة أخرى تعمل الوزارة على وضع الأسس القانونية لمعاهد نقل التكنولوجيا خلال الربع الأول من عام 2020، على أن تتطلق المرحلة التجريبية عبر جامعتين بإنشاء مركزين مختصين بالذكاء الصناعي وإنترنت الأشياء التي تعمل بالتعاون مع الكفاءات الجزائرية بالخارج؛
- إصلاح معمق للنظام الجبائي وكل ما يتبعه من تنظيمات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات خاصة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- قانون المالية لسنة 2020 جاء بتدابير وتحفيزات جبائية جديدة لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة لاسيما التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وذلك من خلال إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف ضمان تطوير ادائها مما سمح بتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة لبلادنا على المدى المتوسط.
- كما تضمن القانون إعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية في مرحلة الاستغلال مع إقرار تسهيل وصول هذه المؤسسات إلى العقار لتوسعة مشاريعها الاستثمارية، قرار الإطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي يهدف إلى تمكين الشباب أصحاب المشاريع من تقادي البنوك والإجراءات البيروقراطية، خلال اخر مجلس الوزراء الذي ترأسه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أوضح وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة السيد ياسين جريدان، خلال تقديمه لعرض حول آفاق المؤسسات الناشئة، أن قطاعه يعمل على إحداث اطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للشركات الناشئة، ووضع تعريف قانوني لها وللحاضنات، وتحديد طرق تقديم ادائها وحسب ممثل الحكومة، فان التسهيلات المقدمة في إطار تشجيع المؤسسات الناشئة تتطلق من وضع عدد من القوانين لتأطير عمل هذه المؤسسات، على عكس السنوات الفارطة حيث كانت تنشط في جو غير واضح ولا يوجد فرق بينها وبين المؤسسات الكبيرة، معلنا بالمناسبة عن استعداد وزارته لمنح علامة مؤسسة ناشئة عبر الموقع الالكتروني بعد صدور القانون في الأيام المقبلة.
- كما أعلن عن وضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات، بإشراك البورصة ورأس المال الاستثماري، وتحديد كيفية مساهمة المغتربين وتطبيق آليات إعفاء ضريبي " شبه كلي"، لتمكين الشباب من

الإسهام بفعالية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات، كما تتضمن خارطة الطريق انشاء " مدينة الشركات الناشئة" التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات بجاذبية عالية، ما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب افريقي للإبداع والابتكار من جهة أخرى، تعمل الوزارة على وضع الأسس القانونية لمعاهد نقل التكنولوجيا خلال الربع الأول من عام 2020، على أن تنطلق المرحلة التجريبية عبر جامعتين بإنشاء مركزين مختصين بالذكاء الصناعي وإنترنت الأشياء التي تعمل بالتعاون مع الكفاءات الجزائرية بالخارج.

المبحث الثالث: هياكل وهيئات الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تسعى الحكومة الجزائرية إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك لتحقيق التنمية في الاقتصاد الوطني وتوسيعه، حيث قامت بوضع وتشكيل عدة هياكل وهيئات داعمة والتي ساهمت في تمويل هذا النوع من المؤسسات حتى تضمن لها طريق النجاح وتحقيق الأهداف الاقتصادية من جهة التنوع للاقتصاد الوطني. وقد تم تقسيم المبحث إلى المطالب الثلاثة التالية:

➤ الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE؛

➤ الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM؛

➤ الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI.

المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE

تعتبر الوكالة من بين اهم الاليات والجهود المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية كاستراتيجية مهمة وأساسية لتحقيق وخلق مناصب العمل الدائمة من خلال دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فهي تعد من الحلول الهامة والمتاحة للشباب الجزائري وخاصة البطال وصاحبي المشاريع الذين لا يملكون أي تمويل لمشاريعهم الخاصة، فتمكنهم من تحقيق أهدافهم والاستفادة من الدعم المادي للاستثمار في مشاريعهم وانشاء مؤسساتهم.

أولاً: التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص، موضوعة تحت وصاية وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وتتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات لتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية بهدف مراقبة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات قصد خلق الثروة ومناصب العمل، وتسعى الوكالة إلى ترقية ونشر الفكر المقاولات وتمنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة، وتضم الوكالة 61 وكالة الولائية تغطي كامل التراب الوطني وكذا العديد من الفروع موزعة عبر كامل التراب الوطني متواجد في الدوائر الكبرى.

وتتمثل شروط التأهيل للاستفادة من الجهاز:

- أن يكون سن حامل المشروع يتراوح ما بين 18 و 55 سنة؛
- أن يكون حامل المشروع ذوي شهادة أو تأهيل مهني و/أو له مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أي وثيقة مهنية أخرى؛
- أن يقدم حامل المشروع مساهمة شخصية مطابقة لأحد صيغ التمويل المختارة؛

- ألا يكون حامل المشروع قد استفاد من إعانة لاستحداث نشاط من مختلف أجهزة الدعم¹.

ثانيا: تركيبة وصيغ الدعم المالي

وتتمثل التركيب المالية فيما يلي:

1- الهيكل المالي للتمويل الثلاثي: ويتمثل التمويل الثلاثي من خلال الجدول التالي يبين صيغة القرض المقدم طريقة التمويل الثلاثي:

الجدول رقم (02): هيكل التمويل الثلاثي المعتمد من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

التمويل الثلاثي					
البيان	الفئة	المنطقة	المساهمة الشخصية	قروض دون فائدة (وكالة أناد)	البنك
حتى 10.000.000 دج	البطالين والطلبة	كافة المناطق	%05	%25	%70
	غير البطالين	مناطق الجنوب	%10	%20	%70
		مناطق الهضاب والمناطق الخاصة	%12	%18	%70
		بقية المناطق	%15	%15	%70
مدة تسديد القرض	-	-	-	-	5 سنوات

المصدر: من الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الإعانات المالية، على الرابط الإلكتروني:

http://promoteur.anade.dz/documents/documents_utils. بتاريخ: 2023/05/02، على الساعة: 20:09h.

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أصبحت تستهدف كلا من فئة البطالين والطلبة حتى فئة غير البطالين، ويتم التمويل الثلاثي بمشاركة أو من الشخص المستثمر حيث يشارك بمساهمة شخصية وقرض دون فائدة تمنحه الوكالة، قرض بنكي بنسبة فائدة منخفضة بنسبة 100% لفائدة قروض الاستثمارات الخاصة، وتختلف نسبة تمويل كل طرف من أطراف التمويل الثلاثي بالنسبة لفئة غير البطالين باختلاف المنطقة الخاصة بالمؤسسة الممولة.

2- الهيكل المالي للتمويل الثنائي: وتتمثل هذه الصيغة من التمويل في ما يوضحه الجدول الذي يمثل كيفية التمويل الثنائي:

الجدول رقم (03): هيكل التمويل الثنائي المعتمد من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

التمويل الثنائي		
قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة أناد
حتى 10.000.000 دج	%50	%50

1- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، على الرابط الإلكتروني: https://promoteur.anade.dz/documents/documents_utils، بتاريخ: 2023/05/02، على الساعة: 20:09h.

المصدر: من الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الإعانات المالية، على الرابط الإلكتروني:

http://promoteur.anade.dz/documents/documents_utils. بتاريخ: 2023/05/02، على الساعة: 20: 10 h.

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية تساهم في منح قرض دون فائدة وهذا لفائدة أصحاب المشاريع بنسبة 50% في إطار التمويل الثنائي وتكون معه مشاركته بمساهمة شخصية من قبل صاحب الفكرة أو المشروع بنسبة 50%، حيث ان التمويل الثنائي هذا يختلف عن نمط التمويل الثنائي في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب سابقا والمتمثل في 25% قرض دون فائدة من الوكالة و72% مساهمة شخصية، فإن وكالة ANADE تهدف إلى الرفع من قيمة أو نسبة القرض دون فائدة الذي تقدمه سعيا إلى التخفيف من مشاكل التمويل ومحاولة توفير التمويل اللازم لإنشاء وتوسيع وتطوير العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونشر الفكر المقاولاتي وإنمائه.

3- صيغة التمويل الذاتي: يتمثل هذا النوع من التمويل في وجود مساهمة شخصية نقدا أو عينا وبشكل مباشر بنسبة 100% وهذا بالنسبة لصاحب المشروع، حيث تصل قيمة الاستثمار إلى 10 ملايين دينار جزائري (10.000.000 دج).

4- الإعانات المالية: وتتمثل في التالي:

1.4. قرض غير مكافئ: تمنح الوكالة قرض غير مكافئ لحاملي المشاريع والذي تتراوح نسبته بين 15% و50% حسب صيغة التمويل والمنطقة التي ينجز فيها المشروع ووضعيتها صاحب المشروع؛

2.4. تخفيض نسبة الفوائد البنكية: تخفيض في نسب فائدة قروض الاستثمارات الخاصة بإحداث أو توسيع الأنشطة التي تمنحها إياهم البنوك بنسبة 100%؛

3.4. مدة تسديد القرض: وتنقسم حسب نوع التمويل كالتالي:

- بالنسبة للتمويل الثلاثي: مدة تسديد القرض البنكي هي 5 سنوات ومدة التأجيل أو الأجراء لتسديد القرض هي 18 شهرا، أما مدة تسديد القرض غير المكافئ فهي 5 سنوات وهذا يعد انقضاء تسديد القرض البنكي؛

- التمويل الثنائي: مدة التأجيل أو الأجراء لتسديد القرض هي 06 أشهر فقط، اما بالنسبة لمدة تسديد القرض البنكي فهي 05 سنوات.

5- قرض اضافي غير مكافئ كراء محل: عند الضرورة يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض اضافي غير مكافئ تصل قيمته إلى 500.000 دج للتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسوم على مستوى المواد المخصصة لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات باستثناء الأنشطة غير المقيمة، ويمنح هذا القرض عندما يلجا حاملي المشاريع إلى التمويل البنكي في مرحلة إحداث النشاطات؛

6- قرض اضافي غير مكافئ للاستغلال: يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض اضافي غير مكافئ للاستفادة بصفة استثنائية تصل قيمته إلى مليون دينار جزائري (1.000.000 دج) حيث في حالة الضرورة

وبصفة استثنائية، يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من إعادة تمويل المؤسسات المتعثرة وفق صيغ التمويل الثلاثي.¹

ثالثا: الامتيازات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تستفيد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من عدة امتيازات جبائية تختلف باختلاف مرحلة نمو مؤسسه، حيث تتمثل فيما يلي:²

1- في مرحلة الإنجاز: تستفيد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذه المرحلة بما يلي:

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بمرحلتى الإنشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي؛
- تطبيق نسبه منخفضه بـ 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلة مباشرة في تنفيذ الاستثمار.

2- في مرحلة الاستغلال: حيث تتمثل استفادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الآتي:

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبنائات الإضافية لمدة 03 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ إتمامها؛
- الاعفاء الكلي من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU أو حسب الحالة (IRG، IBS، أو TAP) لمدة 03 سنوات، 06 سنوات، أو 10 سنوات حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ الاستغلال؛
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة، يمكن تمديدتها لسنتين عندما تتعهد بتوظيف ثلاثة عمال على الأقل لمدة غير محددة.

رابعا: حصيلة المؤسسات الممولة من طرف وكالة ANADE حسب القطاعات

تلعب الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية دورا هاما وفعالا في منح التمويل للمؤسسات المصغرة والناشطة في مختلف القطاعات، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04): حصيلة المؤسسات الممولة من طرف ANADE حسب قطاع النشاط إلى غاية

2021/06/30

قطاع النشاط	عدد المؤسسات الممولة	مناصب الشغل	قيمة الاستثمار (دج)
الزراعة	60.626	143.101	229.030.777.807
الصناعة التقليدية	44.005	128.352	113.402.817.094
البناء والأشغال العمومية	36.760	106.098	143.240.934.326
المحروقات	572	2.083	3.407.009.004

1- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، على الرابط الإلكتروني: https://promoteur.anade.dz/documents/documents_utiles بتاريخ: 2023/05/02، على الساعة: 10:45h.

2- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، على الرابط الإلكتروني: https://promoteur.anade.dz/documents/documents_utiles بتاريخ: 2023/05/03 على الساعة: 12:30h.

158.329.951.618	90.476	32.080	الصناعة
33.665.686.112	26.840	11.704	الصيانة
7.556.599.482	5.570	1.139	الصيد البحري
39.587.251.435	31.817	14.222	أعمال حرة
368.489.449.367	259.159	111.301	خدمات
33.799.593.882	24.138	13.390	النقل المبرد
147.695.043.176	96.789	56.850	نقل البضائع
46.958.944.032	4.373	19.024	نقل المسافرين
1.325.164.057.336	958.160	401.673	المجموع

المصدر: النشر الإحصائية لشهر أكتوبر 2022 (رقم 44)، من الموقع الرسمي لوزارة الصناعة والانتاج الصيدلاني، على الرابط الإلكتروني: <https://www.industrie.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d9%86%d8%b4%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a9/> بتاريخ: 2023/05/03، على الساعة: 12: 45 h.

يتضح من خلال الجدول رقم (04) تطور نشاط الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية حيث ساهمت الوكالة في تمويل ودعم 401.673 مؤسسه صغيره سنة 2022، إلى غاية شهر جوان 2022، ما نتج عنه توفير 958.160 منصب عمل، ويرجع ارتفاع عدد المشاريع والمؤسسات الممولة إلى الامتيازات المالية من قبل الوكالة وهي التي تسهل الحصول على الدعم المالي من البنوك في حالة التمويل الثلاثي للمؤسسة، حيث تم رفع نسبة التمويل الذي تقدمه الوكالة إلى 50% وذلك بعدما كان في السابق 28% وفقا لمساهمة الوكالة المسماة سابقا الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وهذا في إطار التمويل الثنائي، فنتج عن هذا تخفيض في نسبة المساهمة الشخصية لصاحب المشروع إلى 50% بدلا من 72%، حيث احتل قطاع الخدمات الصدارة من بين عدد المؤسسات الممولة وهذا راجع لسهولة إنشاء هذه المؤسسات وانخفاض تكلفتها، والربح السريع الذي يتم تحقيقه من خلالها، ويحتل قطاع الزراعة والصناعة التقليدية والبناء والأشغال العمومية مراتب مختلفة عن باقي القطاعات الاخرى.

المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

تهدف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إلى توفير الدعم المالي المناسب واللازم لمعظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واصحابها وخاصة أصحاب المشاريع المبتدئة أو الناشئة، وذلك لما له من أهمية في المساعدة على توفير مناصب العمل والتقليل من حدة البطالة.

أولا: التعريف بالوكالة

تمثل الوكالة الوطنية للقرض المصغر آلية جديدة، أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 الأساسي بمرسوم رئاسي رقم 10/08 المؤرخ في 19 محرم عام 1429 الموافق لـ 27

جانفي 2008، وتعرف على انها هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتوضع الوكالة تحت السلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية نشاطات الوكالة.¹

وتتمثل مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الآتي:²

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتنظيم والتشريع المعمول به؛
- تدعيم المستفيدين وتقديم الإشارة ومرافقتهم في تنفيذ مشاريعهم؛
- منح قروض بدون فوائد؛
- تبليغ أصحاب المشاريع المؤهلة بمختلف الإعانات التي تمنح لهم؛
- المتابعة الدائمة للأنشطة التي ينجزها المستفيدون ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم؛

- تقييم علاقات متواصلة في إطار التركيب المالي وتنفيذ خطة التمويل.

ويتم الحصول والاستفادة من الإعانة من طرف الصندوق، يجب توفر الشروط التالية:

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق؛
- عدم امتلاك دخل أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة؛
- إثبات مقر الإقامة؛
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات.

ثانيا: صيغ الدعم المالي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في إطار جهاز القرض المصغر على تسيير صيغتين للتمويل انطلاقا من سلفه صغيرة بدون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز 100.000 دج، وقد وصل إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب، إلى قروض معتبرة لا تتجاوز 1000.000 دج موجهة لخلق نشاطات والتي تستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك، وتسمح كل صيغة بحكم خصوصيتها بتمويل بعض الأنشطة وجلب اهتمام فئة معينة من المجتمع.

1- الامتيازات والمساعدات الممنوحة مجانا: وتتمثل فيما يلي:³

- الدعم، النصح، المتابعة التقنية والمرافق، تضمنها الوكالة في إطار إنشاء الأنشطة؛

1- الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 24 جانفي 2004، العدد 6، ص 15.

2- محمد الناصر حميداتو، العيد غربي، إسهامات هيئات المرافقة المقاولاتية في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، الجزائر، 18-19 أفريل، ص 10. على الرابط الإلكتروني: <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/2648>

، بتاريخ: 2023/05/03، على الساعة: 30h: 12.

3- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، على الرابط الإلكتروني: http://www.angem.dz/ar/article/les_formes_de_financement_du_micro-crédit/ ، بتاريخ:

2023/05/04، على الساعة: 15: 22.h

- يمنح القرض البنكي بدون فوائد؛

- في حالة ما كنتم مؤهلين، يمكن الاستفادة من تكوين مجاني في تسيير المؤسسات الصغيرة بالإضافة إلى ذلك، بعد انطلاق نشاطكم، يمكنك المشاركة في الصالونات لعرض/ بيع التي تنظمها الوكالة بشكل دائم في جميع أنحاء الوطن.

2- التركيبة المالية للوكالة الوطنية للقرض المصغر: وتنقسم هذه التركيبة الى صنفين كالآتي:

1.2. التمويل الثنائي: (بين الوكالة - المستفيد): والجدول التالي يوضح صيغة التمويل بين الوكالة والمستفيد من خدماتها:

الجدول رقم (05): التمويل الثنائي بين الوكالة والمستفيد

قيمة التمويل	المساهمة الشخصية	مساهمة الوكالة	صيغة القرض	مدة التسديد
لا تتجاوز 100.000 دج	%0	%100	لشراء مواد أولية	لا تتعدى 36 شهرا
لا تتجاوز 250.000 دج	%0	%100	لشراء مواد أولية بولايات الجنوب	لا تتعدى 36 شهرا

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات من الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على الرابط الإلكتروني: <https://www.angem.dz/ar/article/le-dispositif-du-micro-credit> ، بتاريخ: 2023/05/04، على الساعة: 20h: 23.

من خلال المعلومات المترجمة في الجدول رقم (05)، يتضح أن الوكالة الوطنية تمنح بشكل مباشر أي بمساهمة كاملة منها 100% من القرض الممنوع والذي لا تتجاوز قيمته 100.000 دج والهدف منه هو دعم المستفيد في الحصول أو شراء مواد أولية وهذا لدعم نشاطهم أو مشاريعهم، أما في ولايات الجنوب لا تتعدى قيمة القرض الذي تمنحه الوكالة 250.000 دج وهذا أيضا لشراء مواد أولية، ولا تتعدى مدة تسديد القرض 36 شهرا في الحاليتين.

2.2. التمويل الثلاثي: وتتمثل في الصيغة التمويلية وكيفية التمويل بين البنك والوكالة والمستفيد، والجدول التالي يوضح هذه الطريقة:

الجدول رقم (06): التمويل الثلاثي بين البنك والوكالة والمستفيد

صيغة القرض/ التمويل	تمويل ثلاثي	شراء مواد أولية	شراء مواد أولية بولايات الجنوب
تكلفة المشروع	لا تتجاوز 1.000.000 دج	لا تتعدى 100.000 دج	لا تتعدى 250.000 دج
المساهمة الشخصية	%1	%0	%0
نسبة القرض البنكي	%7	/	/
مساهمة الوكالة بدون فوائد	%29	%100	%100
نسبة الفائدة	القرض البنكي بنسبة 100%	بدون فائدة	بدون فائدة
فترة تسديد القرض	تصل مدة التسديد إلى 8 سنوات مع تأجيل التسديد	لا تتعدى 36 شهرا	لا تتعدى 36 شهرا

		لمدة 3 سنوات بالنسبة للقرض البنكي	
--	--	--------------------------------------	--

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات من الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. على الرابط الإلكتروني: http://www.angem.dz/ar/article/le_dispositif_du_micro_credit/، بتاريخ: 2023/05/04، على الساعة: 23: 45 h.

و يلاحظ من خلال معلومات والبيانات المقدمة في الجدول رقم (06) أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تمويل مؤسسات مصغرة أو مشاريع لا تتجاوز تكلفتها 1.000.000 دج، وذلك وفق التمويل الثلاثي، عن طريق مساهمة الوكالة بسلفه تقدر بـ 100.000 دج وأخرى بقيمة 250.000 دج في ولايات الجنوب، والوكالة من توفيرها لهذين النوعين من التمويل تهدف لدعم أصحاب المشاريع الذين لا يملكون المال لشراء مواد أولية لتحقيق قيمة مضافة في نشاطهم الإنتاجي وتطوير مشاريعهم.

3. حصيلة نشاط الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

شهدت الوكالة الوطنية في نهاية عام 2022 نسبة 89.89% من الاعتمادات الممنوحة وهي مخصصة لتمويل وشراء المواد الأولية، والجدول الموالي يوضح تطور نشاط الوكالة:

1.3 القروض الممنوحة من طرف وكالة ANGEM حسب صيغ التمويل: يوضح الجدول الموالي القروض الممنوحة حسب صيغ التمويل من سنة 2005 إلى غاية 31 ديسمبر 2022.

جدول رقم (07): القروض الممنوحة من طرف الوكالة لتسيير القرض المصغر حسب صيغ التمويل إلى غاية

2022/12/31

صيغة التمويل	العدد	النسبة %	مناصب الشغل المحققة
تمويل لشراء المواد الأولية	868.562	89.89%	1.261.671
تمويل ثلاثي	97.740	10.11%	151.224
المجموع	966.302	100%	1.412.895

المصدر: النشرة الإحصائية من الموقع الرسمي لوزارة الصناعة والانتاج الصيدلاني، على الرابط

الإلكتروني: <https://www.industrie.gov.dz/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9>

ص26، بتاريخ: 2023/05/04، على الساعة: 05: 00 h.

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ساهمت في تقديم التمويل إلى 868562 مؤسسة مصغرة لشراء المواد الأولية أي بنسبة 89.89% من إجمالي التمويل الممنوح، كما ساهمت في منح التمويل بصيغة التمويل الثلاثي لفائدة 97.740 مؤسسة ما يمثل 10.11% من إجمالي القروض الممنوحة، كل هذا التمويل الممنوح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ساهمت في خلق 1.412.895 منصب شغل، وهذا ما يمكن عده من المشاريع أن تتحقق وخاصة المتعلقة بالصناعات التقليدية والحرف اليدوية، فالمساهمة في دعم هذه الفئات سمحت لهم بالمشاركة في توفير مناصب وفرص عمل للعديد من الحرفيين الآخرين.

2.3. القروض الممنوحة من طرف وكالة ANGEM حسب قطاع النشاط: تم تمويل عدد كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك خلال الفترة الممتدة إلى غاية والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (08): القروض الممنوحة من طرف وكالة ANGEM حسب قطاع النشاط إلى غاية (2022/12/31).

النسبة %	قيمة القروض (دج)	عدد القروض الممنوحة	قطاع النشاط
13.52	932.442.636.057	130.686	الزراعة
39.47	2.002.684.833.381	381.421	الصناعة المصغرة جدا
8.91	794.814.912.878	86.120	البناء والأشغال العمومية
19.78	1.816.960.998.478	191.098	الخدمات
17.61	1.041.942.027.640	170.180	الصناعة التقليدية
0.61	146.398.048.094	5.799	التجارة
0.10	1.396.098.740	998	الصيد البحري
100	6.749.204.437.270	966302	المجموع

المصدر: الموقع الرسمي لوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، النشرة الإحصائية لشهر أفريل 2020 (رقم 42) ص 26، على الرابط الإلكتروني: <https://www.industrie.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d9%86%d8%b4%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a9> ، بتاريخ:

2023/05/04، على الساعة: 05: 01 h.

يوضح الجدول رقم (08) عدد القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب قطاع النشاط، حيث بلغ عدد القروض الممنوحة إلى غاية نهاية سنة 2022 ما قدر بـ 966.302 قرض والتي تقدر قيمتها المالية بـ 6.749.204.437.270 دج وهذه القيمة تعبر عن إسهامات الحكومة الجزائرية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودفعها للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية وتنويعها، وحسب المعلومات الموجودة في الجدول احتلت الصناعات الصغيرة الصدارة من حيث عدد القروض الممنوحة والمستفاد منها بنسبة 39.47% من إجمالي القروض الممنوحة، وهذا راجع للتوجه الكبير للاستثمار ضمن هذا القطاع، ويليه قطاع الخدمات بنسبة 19.87% وقطاع الصناعات التقليدية بنسبة 17.61%، ثم قطاع الزراعة بنسبة 13.52% ويليه قطاع البناء والأشغال العمومية، ليأتي في الأخير قطاعي التجارة والصيد البحري في المراتب الأخيرة، ومن هذه الحصيلة يظهر الدور الهام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تشجيع ودعم العمل الذاتي وخاصة في قطاع الصناعة التقليدية والحرف الخاصة بالنساء وتطوير الصناعات الصغيرة.

المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

من الجهود والآليات التي سعت من خلالها الحكومة الجزائرية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها هي الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، وهي من إحدى هياكل الدعم المالي التي تعتمد عليها وزارة الصناعة.

أولاً: نشأة الوكالة ومهامها

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بموجب المادة 06 من الأمر 03/01 المؤرخ في أول جمادى الثانية عام 1422 الموافق لـ 20 أوت 2001 المعدل والمتمم الذي نص على أنها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.¹

وتتمثل مهام الوكالة كالآتي:²

- تتولى بترقية الاستثمارات الوطنية والأجنبية وتطويرها ومتابعتها؛
- استقبال المستثمرين المقيمين وغير المقيمين وتعلمهم وتساعدتهم في إطار تنفيذ مشاريع الاستثمارات؛
- منح المزايا المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيب المعمول به؛
- التأكد من احترام المستثمرين من خلال مرحلة الاعفاء، كل الالتزامات التي تعهدوا بها؛
- تسيير صندوق دعم الاستثمار؛
- تسيير الحافطة العقارية وغير المنقولة الموجهة للاستثمار؛
- تحديد فرص الاستثمار وتكوين بنك المعطيات الاقتصادية والذي يوضع تحت تصرف أصحاب المشاريع؛
- تجميع كل الوثائق الضرورية التي تسمح لأوساط العمل بالتعرف الاحسن على فرص الاستثمار ونشرها عبر أنسب وسائل الإعلام وتبادل المعطيات؛
- تحديد العراقيل والضغوط التي تعيق انجاز الاستثمارات، واقتراح تدابير التنظيمية والقانونية لمعالجتها؛
- تشكيل مجموعات من الخبراء لمعالجة مساء الخاصة مرتبطة بالاستثمار؛
- تنظيم ندوات وملتقيات وايام دراسية يرتبط محتواها بهدف الوكالة؛
- إقامة علاقات تعاون مع هيئات أجنبية مماثلة وتطويرها؛
- استغلال كل الدراسات والمعلومات المتصلة بهدفها والمتعلقة بالتجارب المماثلة التي أجريت في البلدان الأخرى.

ثانياً: المرافقة داخل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتم المرافقة داخل الوكالة لحاملي المشاريع من خلال الشباك الوحيد غير الرسمي، والذي ينشأ على مستوى الولاية حيث يشمل إلى جانب إدارات الوكالة ممثلين محليين للوكالة نفسها، وبالأخص ممثلي المركز الوطني للسجل التجاري والضرائب والجمارك، التعمير، وتهيئة الإقليم والبيئة والعمل، والهيئات المكلفة بالعقار الموجه

1- بودة فاطمة، فعالية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر (دراسة تحليلية)، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الجزائر، المجلد 06، العدد 01 (2022)، ص 117. على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/194914> ، بتاريخ: 2023/05/01، على الساعة: h16:04.

2- المرسوم التنفيذي رقم 01/282 المؤرخ في 24 سبتمبر 2001، يتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وتنظيمها.

للاستثمار، ولجنة تنشيط الاستثمارات وتحديد أماكنها وترقيتها وأمور المجلس الشعبي البلدي الذي يتبعه مكان إقامة الشباك الوحيد، كما يتضمن مستحقات قباضات الخزينة والضرائب.¹ وتتمثل المزايا التي تمنحها الوكالة عند:²

1- مرحلة الإنجاز (03 سنوات): وتتمثل المزايا الممنوحة في هذه المرحلة كالتالي:

- الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات غير المستثناة؛
- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص التجهيزات المستوردة غير المستثناة؛
- الإعفاء من دفع حق نقل الملكية على المقتنيات العقارية.

2- مرحلة الاستغلال (إعفاء لمدة 03 سنوات): وتتمثل في ما يلي:

- الضريبة على أرباح الشركات (IBS)؛
- الرسم على النشاط المهني (TAP)؛

ويمكن أن تمتد هذه المدة إلى خمس (05) سنوات بالنسبة للمشاريع الاستثمارية التي تخلق أكثر من 100 منصب شغل.

ثالثا: حصيلة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

تسعى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار إلى منح التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تنشط في العديد من القطاعات، والجدول الموالي يوضح حصيلة المؤسسات التي مولتها الوكالة إلى آخر إحصائية سنة 2021.

الجدول رقم (09): حصيلة المشاريع المصروح بها من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

عدد مناصب العمل	قيمة الاستثمار (مليون دج)	المشاريع المصروح بها	قطاع النشاط
57.812	355.028	1.484	الزراعة
241.162	1.447.656	11.685	البناء والأشغال العمومية
574.773	9.187.906	14.106	الصناعة
30.324	283.933	1.272	الصحة
141.599	1.063.891	26.027	النقل
76.921	1.372.266	1.290	السياحة
125.399	1.862.475	6.046	الخدمات
1.247.990	15.573.155	61.910	المجموع العام

المصدر: النشرة الإحصائية لسنة 2021، شهر نوفمبر، ص 17، الموقع الرسمي لوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، على الرابط الإلكتروني: <https://www.industrie.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d9%86%d8%b4%d8%b1%d8%a9->

1- المرسوم التنفيذي رقم 01/282، المؤرخ في 24 سبتمبر 2001، الجريدة الرسمية، ص 11.

2- صالحى سلمى، آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة بومرداس، المجلد 05، العدد 01، جوان 2021، ص 287. على الرابط الإلكتروني: <http://www.asjp.cerist.dz/en/article/160822>، بتاريخ: 2023/05/04، على الساعة: 09: 09.

[/d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a9](#) ، بتاريخ:

2023/05/03، على الساعة: 04: 15.h

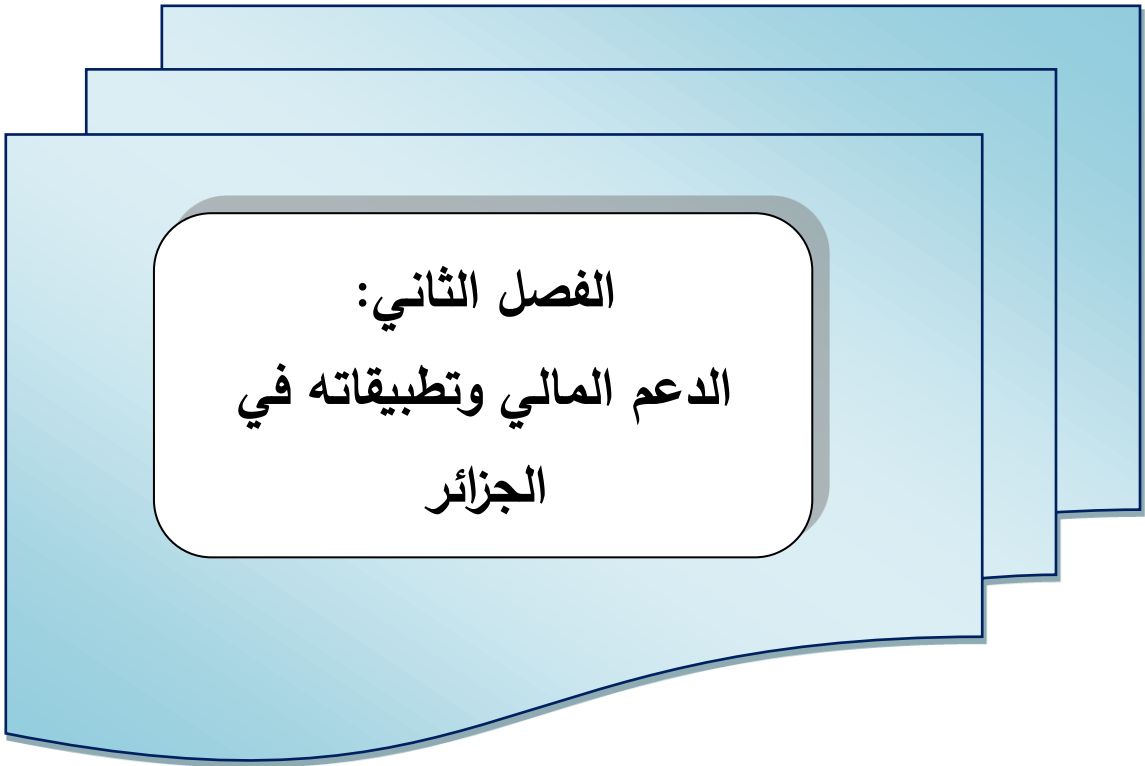
يتبين من خلال الجدول رقم (09) أن عدد المشاريع المصرح بها في كافة القطاعات هو 61910 مؤسسة أو مشروع، وبلغت قيمة الاستثمار 15.573.153 دج، ويعتبر أكبر قطاع ساهم في وظائف العمل هو الصناعة حيث قدرت عدد الوظائف فيه 574.773 ، هذه الاحصائيات مصرح بها في سنة 2021 وهي آخر إحصائية تم نشرها بالنسبة للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.

خلاصة الفصل الأول

للمؤسسات الناشئة أهمية كبيرة تميزها عن غيرها من المؤسسات، وهذا بتحقيق أهدافها التي تسمو من خلالها لتوفير كل المعايير والميكانيزمات التي تكسبها هذه الأهمية، فهي عبارة عن مشاريع مبتكرة أسسها شباب حامل لأفكار ريادية وذلك بهدف إدخال منتجات أو خدمات أو نماذج أعمال جديدة في السوق، فهي تتميز بطبيعتها الديناميكية وإمكاناتها التخريبية وتطلعاتها العالية للنمو. وعليه يتجسد الدور الحيوي للمؤسسات الناشئة في دفع النمو الاقتصادي، وتعزيز الابتكار، وتحويل الصناعات.

ولتحقيق أهداف المؤسسات الناشئة اعتدت الحكومة الجزائرية وضع مفهوم دقيق لها، ومن خلاله تم تحديد الأساسيات التي تسمح لنموذج الاقتصاد في الجزائر الجديدة من تحقيق نجاحات ونتائج فعالة متنامية على كافة القطاعات، من خلال تطبيق طرق واستراتيجيات جديدة وحديثة تخدم هذا القطاع من المؤسسات الناشئة، وبالتالي ترتب عن ذلك إدراك الحكومة الجزائرية لأهمية دعم المؤسسات الناشئة واتخذت خطوات لتعزيز بيئة تمهيدية وتقديمها مبادرات مثل الحاضنات والمسرعات وبرامج التمويل لتوفير الموارد والإرشاد والدعم المالي، ووضع قرارات سياسية ورسمية لتأمين مستقبل واعد للمؤسسات الناشئة وأصحابها والاقتصاد الوطني بشكل خاص.

وتعتمد الحكومة الجزائرية في توفير الدعم المالي للمؤسسات الناشئة بكافة أنواعها على هياكل الدعم المالي التي تعد من أهم السياسات والمبادرات التي تمكن الاستثمار في هذه المؤسسات وتطويرها وذلك بالاستفادة من أشكال التمويل وأنواعه التي تتيحها هياكل الدعم الجزائرية لتحقيق أهداف المؤسسة التي تسعى للوصول إليها، وهناك ثلاث هياكل وهيئات جزائرية يعتمد عليها تتمثل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.



الفصل الثاني:
الدعم المالي وتطبيقاته في
الجزائر

تمهيد

نتيجة للاهتمام المتزايد بالمؤسسات الناشئة ودورها في احداث تغييرات في تطور ونمو العجلة الاقتصادية، ويظهر أساس نموها من الحصول على الدعم المالي الذي له دور أهمية كبير في المساهمة في تمويل هذه المؤسسات، وقد تعددت مصادره سواء كانت داخلية أو خارجية، تقليدية أو حديثة، حيث يظهر من خلاله العلاقة بين الدعم المالي بتعزيز نمو ونجاح المؤسسات الناشئة.

وبالرغم من أن المؤسسات الناشئة ترغب في تحقيق النجاح والوصول لأهدافها طويلة الأجل إلا أنها تبقى محتارة بين مصادر الدعم المالي المتاحة والمتوفرة وذلك لما يتماشى مع أهدافها وما تمتلكه من نموذج أعمال يسمح لها باختيار التمويل المناسب والفعال، وتظهر بعض أليات ومصادر الدعم المالي التي تهدف لتمويل هذه المؤسسات في الجزائر.

وفي هذا الاطار تجدر الاشارة إلى أن أساليب دعم المؤسسات الناشئة تتنوع وتتفرق كل حسب أهدافها وسياساتها الإدارة أو المالية، وأن تطبيق هذه الآليات والأساليب يتطلب الفهم الجيد له، من طرف خبراء في المجال أو هيئات مختصة في مرافقة هذه المؤسسات الناشئة التي ترغب في الحصول على الدعم المالي بهدف تحقيق نجاحها، ومن بين هذه الهيئات التي لها دراية كبيرة وواسعة بكل ما يخص الدعم المالي للمؤسسات الناشئة هي حاضنات الأعمال والتي يوضح دورها من خلال الاستراتيجيات التي تقوم بها أثناء مرافقة هذا النوع من المؤسسات. وعليه سيتم تقسيم الفصل إلى المباحث الثلاثة التالية:

- ❖ عموميات حول الدعم المالي؛
- ❖ آليات الدعم المالي والصناديق المخصصة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- ❖ حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول: عموميات حول الدعم المالي

يعتبر الدعم المالي للمؤسسات الناشئة من أكبر الصعوبات التي تواجهها أصحاب المشاريع حيث عرفت العديد من المؤسسات الناشئة في بداياتها وتعد سبب لنقص أو عدم توفر دعم مالي يساهم في تطويرها واستمرارها، وعليه تم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب الثلاثة التالية:

- ماهية الدعم المالي؛
- المصادر الداخلية والخارجية للدعم المالي؛
- المصادر الحديثة والتقليدية للدعم المالي.

المطلب الأول: ماهية الدعم المالي

الدعم المالي يعتبر جانب أساسي من جوانب كل اقتصاد، والأعمال التجارية، وحياة الفرد. حيث يشير الى الانضباط الذي يتعامل مع إدارة الأموال والأصول والاستثمارات والخصوم. ويشمل أنشطة مختلفة، مثل الميزانية والادخار والاقتراض والاستثمار وإدارة المخاطر. ويلعب دورا حاسما في تخصيص الموارد بكفاءة، وتسهيل النمو الاقتصادي، وتمكين الأفراد والمنظمات من تحقيق أهدافهم المالية.

أولا: مفهوم الدعم المالي

يعرف الدعم المالي بأنه الإمداد بالأموال في أوقات الحاجة إليها وعليه فهو يتكون من العناصر التالية:

- تحديد دقيق لوقت الحاجة له؛

- البحث عن مصادر الأموال؛

- المخاطر التي تعترض انه نشاط يزاوله الإنسان.

وطالب الدعم المالي بهذا المفهوم ليس فقط الشركات بأنواعها بل وأيضا الأفراد والأسر والدول وكل شخص منا مسؤول عن الدعم المالي سواء كان هذا الدعم المالي خاص بمشروع كبير أو تدبير شؤون البيت فإنه يواجه بصورة متوقعة للتدفقات النقدية الداخلية من المتحصلات من جهة والتدفقات النقدية الخارجية نتيجة للمدفوعات من جهة أخرى ومسؤولية المحول هي محاولة التأكد من حسن تدبير المتحصلات والمدفوعات بحيث يستتسر المال دائما للوفاء بالمدفوعات اللازمة كلما ظهرت

وعندما تتساوى المتحصلات والمدفوعات فلا مشكلة في ذلك اما إذا كانت المتحصلات أو المدفوعات تحدث بشكل منقطع وغير مستعد فإنه يلزم التدبير لضمان توفير المال للمدفوعات الضرورية ويحدث هذا الأخير حالة كون المتحصلات النقدية أقل من المدفوعات منها وينجم عن ذلك ظهور عجز أما حالة كون المتحصلات النقدية أكبر من المدفوعات منها فيظهر لدينا فائض

وفي حالة تطبيق هذا المفهوم على الموظفين والعمال فطالما انهم في حالة توظيف منتظم فإن دخولهم كثيرا ما توزع بالتساوي على مدار الوقت ولا تظهر المشاكل المالية إلا إذا رغبوا في إجراء مدفوعات استثنائية وتكون أكبر من الدخل في نفس الفترة.¹

1- طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص ص 21-22.

الدعم المالي أيضا يعتبر أحد المجالات المعرفة القائم على مجموعة من الأسس العلمية والنظريات التي تهتم بكيفية الحصول على الأموال اللازمة والبحث عن مصادرها المختلفة من أجل توفيرها للمؤسسات والحكومات بما يساعدها على تغطية احتياجاتها، وهو يقود إلى معرفة وجهة نظر كل منهما حول مفهوم الدعم المالي. ويعرف الدعم على أنه "توفير المبالغ النقدية اللازمة لدفع تطوير مشروع عام أو خاص".¹

وتعتمد المؤسسات الناشئة في الأساس على مواردها الذاتية لدعم أنشطتها الاقتصادية فإذا لم تقي اتجاهت إلى غيرها ممن يملكون فائضا من الأموال لسد هذا العجز ومن هنا يتعدد المعنى الخاص بالدعم المالي على أنه، نقل القدرة التمويلية من فئات الفائض المالي إلى فئات العجز المالي، وقد يكون هذا النقل مباشرة من مشروع لآخر أو تتداخل بينها مؤسسات وبسيطة كمؤسسات الدعم المالي وهو ما يعني أن دعم المؤسسات الناشئة إمداد تلك المشروعات بالأموال اللازمة للقيام بنشاطها الاقتصادي سواء بموارد دائنة أو موارد خارجية.²

ويعرف أيضا بأنه " تلك الوظيفة الإدارية التي يقوم عليها النشأة وتختص بعمليات التخطيط الأول عن طريق الألية المناسبة لتوفير الاحتياجات اللازمة، لتوفير المناخ المناسب للنشأة وتحقيق أهدافها وتطويرها وضمان استمراريتها". والدعم المالي هو: " الحصول على الأموال من مصادر مختلفة وهو الهيكل المالي للنشأة وجزء من الإدارة المالية".³

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الدعم المالي يمثل العملية التي من خلالها تتمكن المؤسسات الاقتصادية وخاصة المؤسسات الناشئة من الحصول على الموارد المالية المناسبة في وضعية نشاطها الاقتصادي وذلك لتغطية احتياجاتها وتفتح لها آفاق للتقدم والتطور وتحقيق التنمية. وأنه يمثل الالتزام في التعامل مع إدارة الأموال والمواد المالية، حيث يتمكن الأفراد والشركات والمؤسسات بعد ذلك في فهم كيفية الحصول على الأموال وتخصيصها لتحقيق أهدافهم.

ثالثا: أهمية الدعم المالي

تتبع الأهمية أي أهمية الدعم المالي للمؤسسات الناشئة من أهمية تلك المؤسسات ذاتها الاقتصادية في دول العالم جميعا، فهي بداية اساس الانتاج واصل النشاط الاقتصادي وهي طرق النجاة للخروج من الأزمات الاقتصادية، وذلك من منطلق كافة الخصائص والمزايا التي تتمتع بها المؤسسات الناشئة مثل:⁴

- القدرة العالية على تنمية الاقتصاد؛
- تحديث وتطوير الصناعة؛
- مواجهة مشكلة البطالة وخلق وتوفير فرص العمل؛
- تقليل مساحة الفقر وعدد الفقراء؛
- تفعيل مشاركة المرأة؛

1- أحمد بوراس، تحويل النشأة الاقتصادية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2008، ص24.

2- عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات تحويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعة للنشر والتوزيع، 2009 ص165.

3- عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2002، ص118.

4- عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 166.

- خلق روح التكامل والتنافس بين المشروعات؛
 - تطوير وتحسين المستوى المعيشي للأفراد؛
 - تضيق الفجوة بين الادخار والاستثمار؛
 - توسيع قاعدة الملكية للقطاع الخاص ونشر ثقافة العمل الحر؛
 - زيادة الصادرات والإحلال محل الواردات مما ينعكس ايجابا على ميزان المدفوعات؛
 - المساهمة في استقرار سعر الصرف؛
 - تحجيم ارتفاع الأسعار؛
 - نشر ثمار التنمية في كافة المناطق والاماكن.
- وللدعم المالي أيضا اهمية كبيرة وعظيمة في استقرار وتطور ونمو المؤسسة الناشئة يتلخص ذلك في:¹
- تحرير الأموال المجمدة داخل وخارج المنشأة؛
 - المساهمة في تحقيق أهداف المنشأة من اقتناء أو استبدال المعدات؛
 - المحافظة على سيولة المؤسسة وحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية؛
 - حل سريع في حالة العجز المالي للمنشأة؛
 - التسريع في انجاز المشاريع المعطلة والتي من خلالها يزيد الدخل الوطني.

رابعاً: خصائص الدعم المالي للمؤسسات وأهدافه

للدعم المالي عدة خصائص وأهداف يمكن إيجازها كالتالي:

- 1- خصائص الدعم المالي:** تكتنف عملية المؤسسات الناشئة العديد من الخصائص التي يمكن أن تؤثر على موقف طرفي عملية الدعم المالي وهما مؤسسات الدعم المالي من جهة، والقائمين على المؤسسات الناشئة من جهة أخرى، وتتمثل أهم خصائص عملية دعم المؤسسات الناشئة ماليا فيما يلي:²
- ندرة رأس المال وهي الظاهرة السائدة في معظم مؤسسات الدول النامية؛
- الاحتياج الدائم للدعم المالي حيث تعتبر الحاجة للدعم المالي إحدى أهم مميزات المؤسسة الناشئة؛
- القدرة على الاستمرارية في دعم المؤسسات؛
- افتقاد عنصر الثقة في القائمين على المؤسسة الناشئة؛
- عدم توافر الضمانات الكافية لمنح الدعم المالي للمؤسسة الناشئة؛
- الافتقار إلى السجلات المالية نتيجة عدم الخبرة الإدارية والتنظيمية للقائمين على هذه المشروعات؛
- صعوبة إعداد دراسات جدوى وذلك لارتفاع تكلفة إعداد هذه الدراسات؛
- عدم ملائمة القروض التي تطلبها المؤسسات الناشئة مع العمليات البنكية؛
- تدخل مؤسسات الدعم المالي وفرض الوصاية على المؤسسات المصغرة.

1- عبد الغفار حنفي، مرجع سبق ذكره، ص 118.

2- بن خيمة مريم مرجع سبق ذكره، ص 525.

2- أهداف الدعم المالي للمؤسسات الناشئة: الدعم المالي للمؤسسات بصفة عامة والمؤسسات الناشئة بصفة خاصة له عدة اهداف، وتتجلى من خلال أهمية ودور الدعم المالي وذلك في بعث الحياة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتتمثل فيما يلي:¹

- توفير السيول الضرورية للمشروع الاستثماري أي الإمداد بالتجهيزات اللازمة؛
- تسهيل مختلف التدفقات النقدية والمالية بين مختلف الأعوان الاقتصادية بضمان توظيف الموارد خاصة فيما بين الهيئات المالية، والأعوان الاقتصادية الأخرى؛
- تغطية جزء من تكاليف المشروع الاستثماري؛
- تستلزم الصناعة للدعم التجاري وجود أطراف تنظم المخاطر (البنوك) ويضبطها (وكلاء التأمين) ضد العجز عند السداد وضمان الحسابات؛
- يتعاون هؤلاء الأطراف مع القطاع المصرفي في التجاري والمؤسسات المالية الأخرى لتوفير منتجات التجارة الدولية؛
- تحريك عجلة الاقتصاد يزيد الانتاج والرفع من الإنتاجية والارتقاء إلى مستوى العالمية؛
- التنوع في النشاطات المصرفية والاستجابة بصورة أفضل لطلبات الزبائن؛
- رفع القدرات التصديرية لمؤسسات عن طريق دعم هذه المؤسسات ودعمها ماليا؛
- يساعد الدعم المالي على التوسع وفتح خطوط إنتاج جديدة لهذه المؤسسات وزيادة حجم أنشطتها ومنه زيادة التوسع؛
- يساعد الدعم المالي التأجيري المؤسسات الناشئة الحصول على المعدات والآلات والتجهيزات الحديثة، النظر إلى إمكانياتها المالية المحدودة وعدم القدرة على الاقتراض من البنوك، كما يساهم في الحصول على العملة الصعبة؛
- الحد من الاستدانة؛
- تفعيل نظام الشورى عن طريق الدعم المالي الإسلامي؛
- العمل على التكفل ودعم الأنشطة الخاصة بالتكوين والتدريب من أجل رفع الكفاءة والفعالية لتأهيل هذا النوع من المؤسسات؛
- مساعدة المؤسسات الناشئة بعيدا عن ضغوط المحيط في بداية الانطلاق من خلال آلية حاضنات الأعمال. وهناك مجموعة من الاهداف الأخرى تتمثل فيما يلي:²
- إمداد المؤسسة بالموارد المالية اللازمة والكافية لنشأتها وقيامها بجميع نشاطاتها مهما كان طابع نشاطها الاقتصادي؛
- تحسين الإنتاجية وتوسيع المؤسسة يخلق فرص العمل؛
- تكوين رأس المال ثابت وكذا شراء آلات تجهيز جديدة تحتاج إليها المؤسسة لمزاولة نشاطها؛

1- مصطفى بورنان، علي صولي، مرجع سبق ذكره، ص 134.

2- محمد عثمان اسماعيل حميد، التمويل والإدارة المالية، دار النهضة العربية، الأردن، 1995، ص 19.

- إمداد المؤسسة بالموارد المالية المتاحة لتحقيق أهدافها.

المطلب الثاني: المصادر الداخلية والخارجية للدعم المالي

تعددت مصادر الأموال التي تمنح وتتاح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعتمد هذه المصادر على أسلوب استخدام الأموال، وذلك بعد تحديد المصدر الخاص بالدعم المالي، ويمكن تصنيف مصادر الدعم المالي للمؤسسات الناشئة إلى الصنفين هما:

أولاً: المصادر الداخلية

وتتمثل المصادر الداخلية للدعم المالي فيما يلي:¹

1- الادخارات الشخصية: عند بداية التكوين مؤسسة وفي مرحلة انتقالها يعتمد صاحبها على مدخراته الشخصية قبل ان يلجأ إلى الدعم المالي الخارجي لأنه لا يريد أن يخاطر بأموال الغير خاصة في المرحلة الأولى من حياة المؤسسة، وكذلك لعدم رغبته لمشاركة الغير في امتلاك أصول المؤسسة وإدارة العمل والسيطرة، حتى ولو اضطر إلى الدعم المالي الخارجي فان المستثمرين يجمعون على الدعم المالي والاستثمار في هذه المؤسسات في ظل غياب أو نقص الضمانات الكافية والمخاطر المرتفعة التي تحيط بها.

2- الشركاء والمساهمين في الشركة: يمكن الحصول على مبالغ لدعم حقوق الملكية عن طريق المشاركة أو عدد من الشركاء أو عن طريق تحويل مشروع إلى شركة وإصدار الاسهم، وعن طريق المشاركة يمكن توفير مبالغ اكبر اما عن طريق شركاء أو اقتراض بسبب مساهمة مشاركين في ضمان مبلغ التي يتم اقتراضها من الغير، أما في حالة الشركات فإن المبالغ تكون متاحة للعمل عن طريق العديد من المستثمرين بسبب محدودية المسؤولية حملة الاسهم الشركة وبسبب استثمارية وجود الشركة وامكانية كل مساهم من بيع أسهمه في أي وقت تستطيع المشروعات الناشئة أن تطرح اسهمها في البورصة، وفي هذه الحالة يتمكن المشروع من تحقيق هدفين وهما:

- الحصول على الدعم المالي اللازم؛

- تحقيق قائم بالمشروع والبعض مستثمرين الاوائل أرباحاً رأسمالية نتيجة بيعهم لأسهمهم بأسعار مرتفعة

ولكن هناك بعض المشكلات التي تواجه المؤسسة الناشئة في هذه الحالة منها:

- أن النجاح يعتمد الطلب على أسهم الشركات الجديدة؛

- ارتفاع تكلفة الاصدار؛

ولذلك فإن طرح أسهم السوق هو اختيار مقصور على الشركات الناجحة والتي حققت أرباحاً على مدى

عدة سنوات.

3- الائتمان التجاري: ويتمثل الائتمان التجاري في التسهيلات السداد التي تحصل عليها المؤسسات الناشئة من موردين، وقد يرى البعض " أن الائتمان التجاري يقتصر على التسهيلات السداد التي قد يحصل عليها المشروع في حالة دعم مشتريات المواد المستلزومات الإنتاجية السلعية ويسدد ثمنها خلال سنة، إلا أنه يمكن

1- رابح خوني، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008، الجزائر، ص ص 153-156.

النظر إلى الائتمان التجاري نظرة شاملة تشمل كافة أنواع التسهيلات السداد التي يحصل عليها المشروع الصغير بصرف النظر عن مدة تسهيلات ونوع البضاعة؛

4- الحسابات المدنية والمخزونات (المصادر غير المصرفية - الاقتراض): وتعتبر عنصرا مهما في الدعم المالي والحصول على الموارد اللازمة في ظل إجماع البنوك التجارية على دعم المؤسسات الناشئة واقتصار دورها، ويمكن أن نذكر منها ما يلي:

4-1- خصم الحسابات المدنية: ويتم تقديمها ورهنها كضمانات للحصول على القروض البنكية حيث يمنح البنك قرضا في مقابل هذه الحسابات المدنية، إلا أن مبلغه يكون أقل من قيمة هذه الحسابات وذلك للاحتياط وعدم تحمل مخاطرة (احتمال عدم تحصيل المبالغ المدنية في الوقت اللازم وتأخر السداد أو تشطب بعض منها)؛

4-2- تمويل بضمان مخزون: تقدم المؤسسة مخزونها السلع كضمان للبنك في مقابل منحها قرضا، وفي حالة تأخر أو عجز عن تسديد القرض يقوم البنك ببيع هذا المخزون واسترجاع أمواله وذلك حسب الفترة المتفق عليها بين الطرفين.

5- الأرباح المحتجزة: يمكن لصاحب المؤسسة الصغيرة دعم عمليات التوسع ذاتيا بواسطة ماذا يحتجزه من أرباح، ومن خلال الأموال التي يحتجها بصورة مخصصات واحتياطات، أو عن طريق سحب الأموال المملوكة لصاحب (أصحاب) المؤسسة أو للمؤسسة ذاتها والمستثمرة في شكل ودائع، أوراق مالية، عقارات، واستثمارات داخل المشروع.

ثانيا: المصادر الخارجية

وهي تتمثل في مصادر الاقتراض والتي تتلخص فيما يلي:¹

1- الاقتراض من الأهل والأقارب: عند بداية استثمار أو عند توسيع يقوم أفراد باستخدام مدخراتهم الشخصية لدعم مشاريعهم، إلا ان الاقتراض منهم يترتب عليه عدة نتائج سيئة تؤدي إلى التداخل والخلط بين العلاقات الشخصية وعلاقات العمل واتخاذ قرارات عكسية تؤثر على استقلاليه المؤسسة ونشاطها، ومن هذه العيوب نذكر ما يلي:

- الخلط بين العلاقات الشخصية وعلاقات العمل مما يؤثر على أداء المؤسسة؛
- نشوء علاقات ذات طابع شخصي بين صاحب المؤسسة والمقترضين (الأهل والأصدقاء) تؤثر على استقلالية المؤسسة؛
- اتخاذ قرارات قد تكون ضد مصالح المؤسسة بهدف موازنة اعتبارات شخصية؛
- تقديم النصح وفرض الرأي والإصرار عليه في بعض الأحيان بغرض تأمين مصالح المقترضين مما يؤثر على أهداف المؤسسة وقد يكون في غير صالحهم.

1- نفس المرجع السابق، ص ص 156 - 160.

2- الاقتراض من سوق غير رسمي: وينتشر هذا المصدر في شكل واضح في دول العالم الثالث ويأتي من حيث أهميته المالية الناشئة في هذه البلدان في المرتبة الثانية وربما الاولى احيانا، ونجد أنه في هذه البلدان لا تساهم السوق الرسمية لاقتراض في دعم هذا النوع من المؤسسات الا بنسبه 01% تقريبا وذلك حسب احصائيات البنك الدولي لسنة 1987م، وتلجأ المؤسسات الناشئة إلى هذه المصدر بسبب عدم كفيته الموارد الذاتية أو المستمدة من الاهل والاقارب، كما تلجأ إليه حينما تتفطر السيولة النقدية لديهم أو عند استهداف التوسع في حجم النشاط الإنتاجي، ويمنح هذا السوق قروض صغيرة لفترات قصيرة أو قصيرة جدا، وبأسعار فائدة وتحسب على الايام أو الشهر بنفس معدلات سائدة في السوق الرسمي عن سنة كاملة وبالتالي يصبح المعدل السنوي للفائدة في السوق غير الرسمي مرتفعا بشكل كبير، كما أن تجار النقود ليس لديهم ما يسمى بفترة السماح قبل أن يبدأ السداد، وهم عادة ما يتشددون جدا فيما يأخذون ضمانات لتأمين عملية اقتراض فيأخذون من المقترض حلي ذهبية ورهونات عقارية ويكونون دائما على استعداد للاستيلاء عليها دون اعطاء فرصه للمقترض إلى حين التحسن أو الصناعة المالية.

ولا شك أن عبء الدعم المالي من السوق غير الرسمي ثقيل جدا على المؤسسات الناشئة بسبب الفائدة المرتفعة جدا، بل إنه في حالات كثيرة تقع هذه المؤسسات تحت وطأة عبء ديونها التي تتراكم عليها في هذا الإطار؛

3- الاقتراض من البنوك التجارية: تعتبر البنوك التجارية المصدر الأساسي لدعم المؤسسات الناشئة وتقديم القروض اللازمة لها لمجابهة احتياجاتها، حتى أنه يوجد بنوك مخصصة لدعم هذا النوع من المؤسسات وحتى البنوك الاخرى توجد بها فروع متخصصة لهذا الغرض، وتقدم البنوك قروضا صغيرة لمدته زمنيه قصيره لضمان موجودات المؤسسة أو بناء على سمعه مالك المؤسسة ومصداقية القرارات التي يتخذها وما حققته من نجاح؛

4- قروض الهيئات والمؤسسات المتخصصة في الدعم المالي للمؤسسات الناشئة: تمنح المؤسسات والهيئات المتخصصة في الدعم المالي للمؤسسات الناشئة الحكومية غير الحكومية قروضا شبه مجانية بأسعار فائدة بسيطة وبدون ضمانات، وعلى الرغم من أهمية هذه المؤسسات والهيئات فإن مساهمتها محدودة وتحكمها إجراءات بيروقراطية كبيرة خاصة في بلدان العالم الثالث، ومن أمثلتها ما يلي:

- إدارة مشروعات أمريكية؛
- مؤسسات الدعم والتمويل المتخصصة في دعم هذه المؤسسات في الهند واندونيسيا؛
- هيئات الدعم في اليابان؛
- هيئات الدعم المالي في الجزائر (وكالة دعم وتنمية المقاولات ووكالة دعم وترقية الاستثمار)؛
- بنك الانماء الصناعي، مؤسسة الاقراض الزراعي ومؤسسة نهر الاردن في المملكة الأردنية؛
- الصندوق الاجتماعي للتنمية وجهاز الحرفيين في مصر.

5- التمويل عن طريق الشركات الكبيرة: هناك العديد من الشركات التي تقوم بدعم المؤسسات الناشئة وتقدم لها الخبرات الفنية والتسويقية اللازمة، وان كانت الدافع الرئيسي وراء ذلك هو الاستثمار المربح فإن هناك بعض من الشركات الكبيرة التي تسعى للدخول في المشروع الصغير لضمان توريد منتجاته لها كأحد المدخلات المطلوبة في العملية الإنتاجية الخاصة بها، وقد تأخذ شكلا آخر حيث ظهرت في الآونة الأخيرة في بعض الدول، حيث

تقوم مشروعات الأعمال الكبيرة والمستقرة باستثمار أموالها وخبراتها ومعارفها المساعدة أصحاب المواهب والتخصصات في تأسيس ودعم المشروعات الناشئة؛

6- شركات رأس المال المخاطر: يمثل دعم المؤسسات الناشئة المجال الأساسي لنشاط مؤسسات رأس المال المخاطر حيث تغطي الحاجات التمويلية للمشروعات الناشئة خلال مراحل حياتها الأولى دون طلب ضمانات ما عدا جدية المشروع وفعالية أشخاصه، وهذا ما يساعد المؤسسات الناشئة في انطلاقها خصوصا في البلدان النامية لأن هذه المؤسسات لا تستجيب لمعايير الاقتراض التي تفرضها البنوك التقليدية بصفة عامة (الضمانات الكبيرة، القوائم المالية، طريق التسديد).

وتتخصص شركات رأس المال المخاطر في دعم المؤسسات ذات الأنشطة الاستثمارية الواعدة الخطرة، أي التي تتميز بارتفاع عنصر المخاطر لكن آفاق نموها المحتملة كبيرة وواعدة، بحيث يتوقع أن تحقق الاستثمار فيها فائض قيمة (الناتج من إعادة بيع الحصص) كبير جدا ومحل اعتبار وعليه فان..... اعتبار وعليه فإن الشركات رأس المال المخاطر تهتم بنوعين من المشروعات هما:

- المشروعات الجديدة ذات المخاطر المرتفعة؛

- المشروعات القائمة التي تعاني من مشاكل إدارية وتسويقية وإنتاجية وتكنولوجية وغيرها من المشاكل الأخرى؛ وتقوم شركات رأس المال المخاطر من خلال المشاركة في المؤسسات الخطرة لتقديم اعانات مالية وإدارية وفنية وحتى إرشاد وتوجيهه، حتى إذا ما نجحت المؤسسات وحققت عوائد كبيرة وتقوم شركات رأس المال المخاطر باسترجاع تكاليفها والحصول على الأرباح تتناسب مع درجة المخاطرة التي تعرضت لها.

7- الدعم المالي التاجيري: أن الدعم المالي الإيجاري "Lessing" أو تأجير أصول يتيح للمستثمر شراء الأصول الثابتة بغرض استعمالها ولكن ما كانت تأجيرها للاستفادة منها في عملية إنتاجها حيث يتيح للمؤسسة التي لا تملك إمكانيات مالية كبيرة أو التي لا تستطيع الحصول على قروض من المؤسسات المالية استئجار الأصل بهدف استعماله أو شرائه، وقد عرف هذا النشاط نموا كبيرا في الو.م.أ ثم في دول الرأسمالية الأخرى، وهذا التأجير يشمل اصغر الأشياء كالتجهيزات المكتبية إلى الآلات ووسائل النقل كالمشاحنات والطائرات والبواخر والعقارات، وقد سجلت أول عملية استئجار في بريطانيا عام 1855، وهذا بتأجير عربات السكك الحديدية.

ويعتبر الإيجار كمصدر يماثل القرض مع الاختلافات المترتبة على الأصل والضمانات والعلاقات بين المأجور والمستأجر، ولا يمكن اعتبار الدعم المالي التاجيري بديلا للقروض ولكنه مكمل لها وهذا حسب إحدى الدراسات التي تمت في الو.م.أ والتي شملت 700 مؤسسة خلال تسعة سنوات توصل الباحثون من خلالها إلى أن المؤسسات التي تستعمل قروضا كبيرة يرافقها زيادة الدعم المالي التاجيري.

المطلب الثالث: مصادر الدعم المالي التقليدية والحديثة

تتخذ المؤسسات الناشئة عادة لدعم نشاطها عدة أولويات، فهي تسعى للاختيار والوصول إلى مصدر للدعم المالي، وذلك لتنوع وتعدد هذه المصادر واختلافها، فهي تتضمن مجموعة من العناصر التي يشملها المصدر الداعم لها، وهذه التصنيفات من مصادر الدعم المالي تختلف حسب معايير منها الهدف أو حسب معيار ملكية أو الأموال الخاصة والديون، فتم تقسيم مصادر الدعم المالي إلى تقليدية وحديثة.

أولاً: مصادر الدعم المالي التقليدية

وتتمثل فيما يلي:¹

1- الاقتراض من البنوك التقليدية: عادة ما يلجأ أصحاب المشاريع الناشئة إلى البنوك التجارية التي تقوم بمنح القروض إما قصيرة، متوسطة أو طويلة الأجل أو عن طريق الاعتماد الايجاري وغيرها من صيغ الدعم المالي الأخرى، غير انه بالنسبة للمؤسسات الناشئة كثيرا ما تحجم البنوك عن منح الدعم المالي اللازم خاصة في مرحلة انطلاق المشروع، وذلك لعدة أسباب نذكر أهمها:

- **عدم ملائمة معايير الإقراض للمؤسسات الناشئة:** فغالبا ما تسعى البنوك إلى فرض مجموعة من الشروط والمعايير التي يجب أن تتوافر لدى المؤسسات طالبة للقرض، وهو ما يتعارض مع طبيعة وخصائص المؤسسات الناشئة؛

- **عدم كفاية الضمانات أو انعدامها:** فالبنك لا يقدم على منح القرض ما لم يتلقى ضمانات كافية من المفترض شخصية كانت أو عينية حتى يتأكد من ملائمة المالية، وهذا يدخل ضمن السياسة القواعد الاحترافية وقواعد الحيلة والحذر المطبقة لدى البنوك، وباعتبار المؤسسات الناشئة لا تزال في مرحلة الانطلاق فهي لا تتوافر على ضمانات الكافية لمنح الدعم المالي مما يجعل البنوك تحجم عن اقرضها؛

- **ارتفاع تكلفة القروض:** لتتأكد البنوك من الجدارة الائتمانية لطالب القرض تتطلب وجود دراسة جدوى سليمة وموضوعية للمشروع المراد دعمه، وهو ما لا تعززه المؤسسات الناشئة في الغالب لارتفاع تكاليف انجازها ناهيك عن ارتفاع أسعار الفوائد على القروض الممنوحة مما يتسبب في ارتفاع مديونية المؤسسة الناشئة مقارنة بأصولها؛

- **ارتفاع درجة المخاطرة:** تعتبر المخاطرة من أبرز سمات المؤسسة الناشئة وهو ما يتعارض مع ما تفضله البنوك من دعم للمؤسسات ذات المخاطر المنخفضة، ما ينشر عنه فرض سعر فائدة عالية في حالة منح الائتمان؛

- **عدم ملائمة صيغ الدعم المالي البنكية التقليدية لطبيعة المؤسسات الناشئة:** فالمؤسسات الناشئة تحتاج إلى دعم متوسط وطويل الأجل في مرحله الانشاء والتطور، وهو ما لا يتوافق مع معايير منح القروض بالبنوك

1- زرواق عائشة، تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري - صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة نموذجا - المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 07، العدد 01 (2022)، ص 972 - 975. على الرابط الإلكتروني: <http://www.asjp.cerist.dz/en/downarticle/526/7/1/189799> ،

بتاريخ: 2023/04/28، على الساعة: 16: h21.

التجارية، والتي تستحسن القروض قصيرة الأجل خاصة مع امكانية تعرض المشروع للخسارة بسبب ارتفاع نسبة الخطر؛

- **نقص الخبرة المصرفية والعملية:** فالمؤسسات الناشئة تفتقد للخبرة المصرفية اللازمة لإعداد ملف ائتماني يتماشى مع الأعراف المصرفية السائدة تقدمه للبنوك للحصول على الدعم المالي اللازم، مما يؤدي إلى صعوبة أو عدم اقتناع البنك بجدوى المشروع والمخاطر المحتملة وكذا الأرباح المتوقعة والمدة الزمنية اللازمة لذلك، الأمر الذي يعيق الحصول على الدعم المالي اللازم أو فرض أسعار فائدة مرتفعة بسبب المخاطر المحتملة، يضاف إلى ذلك افتقار الزبون إلى الخبرة العملية لإدارة المؤسسات والتعامل مع معطيات الأسواق متغيره ما قد يزيد من تعرضه للمخاطر؛

بالرغم من أن خدمات البنوك تتمثل في تقديم التسهيلات الائتمانية للمؤسسات الناشئة لتحقيق التنمية الاقتصادية، إلا أن البنك باعتباره تاجرا يهدف إلى تحقيق الربح، فإنه يلجأ إلى اتخاذ تدابير وقائية تتمثل في ضمانات المخاطر المستقبلية والمحتملة واتخاذ إجراءات الحيطة والحذر، وهو ما يدفع به في حالات كثيرة إلى الإحجام عن منح الائتمان، وإذا قدمه غالبا ما تتعثر المؤسسات الناشئة عن سداد الأقساط في مواعيدها، الأمر الذي يقودنا إلى البحث عن البديل الإسلامي للتمويل.

2- الاقتراض من البنوك الإسلامية: يقدم الدعم المالي الاسلامي بصيغ مختلفة تتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية ووفق معايير وضوابط شرعية وفنية، وتختلف هذه الصيغ وتتعدد، من أهمها: (المرابحة، المضاربة، المشاركة والقرض الحسن)، إلا أنه بالرغم من ميزات هذا النوع من التمويل الذي يتجنب التعامل بالفوائد الربوية من جهة، وتنوع صيغته من جهة أخرى إلا أن جلها يعتمد على المشاركة في الأرباح، وبالرغم من انه ظاهريا يعتبر مناسباً للمؤسسات الناشئة حيث لا يتطلب ضمانات مرهقه، إلا ان ذلك لا يمنعنا من إدراج بعض المآخذ التي تجعل من هذا النوع من الدعم المالي لا يتلاءم كثيرا مع خصائص المؤسسات الناشئة:

- يتميز عقد المرابحة بسرعة دوران رأس المال وارتفاع درجة المخاطرة وهو ما لا يتلاءم كثيرا ودعم المؤسسات الناشئة، بالرغم من ملائمته لدعم المواد الخام للمشاريع الإنتاجية الصغيرة؛

- يتميز عقد المضاربة بعدم التأكد من تحقيق الأرباح، فمعظم المؤسسات الناشئة لا يمسك أصحابه دفاتر محاسبية وليس لديهم حسابات واضحة مما يعيق عملية توزيع الأرباح بين الأطراف، ثم إن البنك يصعب عليه مراقبه صاحب المؤسسة لاشتراط عقد المضاربة ذلك؛

- أصحاب المؤسسات الناشئة يفضلون المشاركة الثابتة المنتهية بالتملك دون المشاركة الدائمة في المشروع، إلا أن هذه الصيغة تكون أكثر كلفة من المشاركة المتناقصة المنتهية بالتملك والتي تعد أكثر الاشكال ملائمة للمؤسسات الناشئة.

ثانيا: مصادر الدعم المالي الحديثة

إضافة للمصادر التقليدية للدعم المالي، إلا أن المؤسسات الناشئة العديد من المميزات والخصوصيات التي تمتلكها والتي بها وجب الوصول إلى ايجاد مصادر لدعمها ماليا وبطرق مستحدثة، وهي تمثل البديل الاساسي للمصادر التقليدية، وتتمثل أهمها فيما يلي:¹

1- الدعم المالي عن طريق استغلال حقوق الملكية الفكرية: مع دخول اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجار **TRIPS** حيز التنفيذ في معظم بلدان العالم ومع تزايد حدة المنافسة نتيجة العولمة، فإن هناك توجه عام حول اعتماد المؤسسة مهما كان حجمها على الابتكار من جهة وعلى وضع الآليات اللازمة لحماية تلك الابتكارات من استغلالها من الطرف الآخرين دون ترخيص.

وتم تبني سياسات لحسن استغلال تلك الابتكارات داخل المؤسسة وخارجها كمورد هام بغرض استرجاع تكاليف البحث والتطوير، ولضمان استمرار دعم عملية الإبداع والابتكار لدورها الحاسم في ضمان بقاء المؤسسة وتطويرها من جهة، وتحسين مردوديتها وربحيتها من جهة أخرى، ومن الأمثلة على ذلك:

- مؤسسة **PILVA** الكرواتية المتخصصة في الصناعة الصيدلانية، حيث أن استغلال حقوق الملكية الفكرية سمح لها بتمويل عملية توسيع أنشطتها داخل كرواتيا وبعض بلدان أوروبا الشرقية؛

- المخبر المستقل **BIOBRAS** البرازيلي الذي تحول من مخبر صغير إلى شركة من بين الاربعة الاوائل في ميدان صناعة بعض انواع الانسولين المتطورة بعد استغلاله لحقوق الملكية الفكرية.

2- تقييم الائتمان ومكاتب الائتمان: يعد مفهوم نظام تقييم الائتمان - الذي يمكن تنفيذه بواسطة مكتب الائتمان - محور التغيرات التي يمكن ان تؤدي إلى زيادة فرص الدعم المالي للمؤسسات الناشئة، من خلال التقييم المستقل والمحترف لطلبات التمويل اعتمادا على:

1-2- تقييم الائتمان: يستخدم أسلوب تقييم الائتمان كأسلوب موضوعي لتقدير مخاطر الائتمان وتستخدم في هذا الأسلوب صيغة رياضية لتحديد احتمالات قيام المقترض بسداد الائتمان أي التنبؤ بقدرة المقترض على تسديد القرض الممنوح له، حيث تبنى هذه النماذج بالاعتماد على عينة عشوائية من الزبائن، ويحدد تقرير الائتمان التقييم أو الوضع الائتماني للمقترض على معلومات عن تاريخه الائتماني وبناء على هذا التقييم يتم اتخاذ قرار؛

2-2- مكتب الائتمان: مع اتساع وانتشار الائتمان وارتفاع المخاطرة، احتاجت البنوك في مجال منح القروض لزبائنها إلى مصادر متخصصة موثوق فيها لتقييم الجدارة الائتمانية لطالبي القروض، وفي ضوء عدم استطاعتها توفير معلومات بشكل كافي عنهم، لجأت البنوك إلى مصدر آخر للحصول على هذه المعلومات، حيث تقوم مكاتب الائتمان بهذه الخدمة التي تساهم بها في دعم المؤسسات الناشئة وذلك من خلال: الاقتصاد في التكاليف والمدة الزمنية اللازمة لدراسة ومعالجة طلبات الدعم المالي، وتخفيض خسائر القروض وحالات الإفلاس بتوفير معلومات أساسية للبنوك تمكنهم من التقييم، كما أن عملية التقييم الدقيق لظروف المقترض، مما

1- مصطفى بورنان، علي صولي، مرجع سبق ذكره، ص ص 139 - 141.

يسهل منح قروض بشكل أكثر موضوعية لذوي الجدارة الائتمانية حسب التقييم، كما أن عملية التقييم المستمر والمتواصلة تسمح بتحديد مستوى المخاطرة لعمليات الاقتراض مما يمكن من اتخاذ الإجراءات المناسبة في وقتها وتحديد سياسة الإقراض بشكل موضوعي بدل الاعتماد على التقييم الشخصي للمشرفين على الإقراض التي عادة ما تكون آرائهم ذاتية؛

3- طريقة تقاسم المخاطر مع الطرف الثالث: يعتبر ضعف أو انعدام الضمانات من بين أهم المشاكل التي تواجهه المؤسسات الناشئة عندما تتقدم بطلبات القروض من البنوك أو المؤسسات المالية الأخرى كما تم ذكره سابقا، ولتجاوز هذه المشكلة لجأت البنوك إلى التعاون مع أطراف أخرى لتقاسم المخاطر تتمثل في مؤسسات ضمان القروض، وهذه الأخيرة عبارة عن مؤسسات مالية مهمتها الأساسية منح ضمانات مالية للبنوك التي تقبل دعم مشاريع اقترحها أصحابها على البنك، وعليه تقوم بتسديد الأقساط المتعثرة من القرض البنك بنسب محددة في العقد، أما في حالة الإفلاس تقوم مؤسسة الضمان بتعويض النسبة التي تم ضمانها من القرض والباقي يتحمله صاحب المؤسسة المستفيدة من الضمان، وتكفل عادة مؤسسات الضمان للقروض المتوسطة والطويلة المدى اللازمة للاستثمارات المادية للمؤسسات، كما نجدها في بعض البلدان المصنعة تهتم بالقروض قصيرة الأجل مثل ما هو عليه في فرنسا حيث تقوم شركة (SOFARI) بضمان العمليات الاستقلالية للمؤسسات بنسبة 50% أمام الجهات المانحة للدعم المالي؛

4- الدعم المالي عن طريق رأس المال المخاطر: تهدف مؤسسات الدعم المالي عن طريق رأس المال المخاطر توفير الدعم المالي للمؤسسات فقط، وإنما تعد نوعا من المشاركة بها مخاطرة عالية، إذ يعرف على انه كل راس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة، تتميز باحتمال نمو قوي لكنها لا تنطوي في الحال على التيقن بالحصول على الدخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد، أملا في الحصول على فائض قيمة عالي في المستقبل البعيد نسبيا عند بيع حصة هذه المؤسسات بعد عدة سنوات، ويهدف استخدام هذا الأسلوب من الدعم المالي إلى:

- توفير الدعم المالي للمشروعات الجديدة أو عالية المخاطر والتي تتوفر لديها إمكانيات نمو وعائد مرتفع، وبذلك فإن رأس مال المخاطر هو طريقة لتمويل المؤسسات غير القادرة على تدبير الأموال من إصدارات الأسهم العامة أو اسواق الدين عادة بسبب المخاطر العالية المرتبطة بأعمالها؛

- مواجهة الاحتياجات الخاصة بالتمويل الاستثماري والتغلب على عدم كفاية العرض من رؤوس الأموال بشروط ملائمة من المؤسسات المالية القائمة؛

5- الدعم المالي بقرض الإيجار: يعتبر قرض الإيجار خيارا إضافيا متاحا للمستثمرين لدعم وتنفيذ مخططاتهم الاستثمارية، وهذا في ظل نقص في الأموال الخاصة من جهة، وضعف معدل الدعم المالي الذاتي من جهة أخرى، ويمكن تعريفه على أنه: " اتفاق متعاقد بين طرفين يخوي أحدهما حق الانتفاع بأصل مملوك للطرف الآخر مقابل دفعه دورية لمدة زمنية محدد، المؤجر هو الطرف الذي يحصل على الدفعات الدورية مقابل تقديم الأصل في حين أن المستأجر هو الطرف المتعاقد على الانتفاع بخدمات الأصل مقابل سداده أقساط التأجير للمؤجر".

الفصل الثاني: الدعم المالي وتطبيقاته في الجزائر

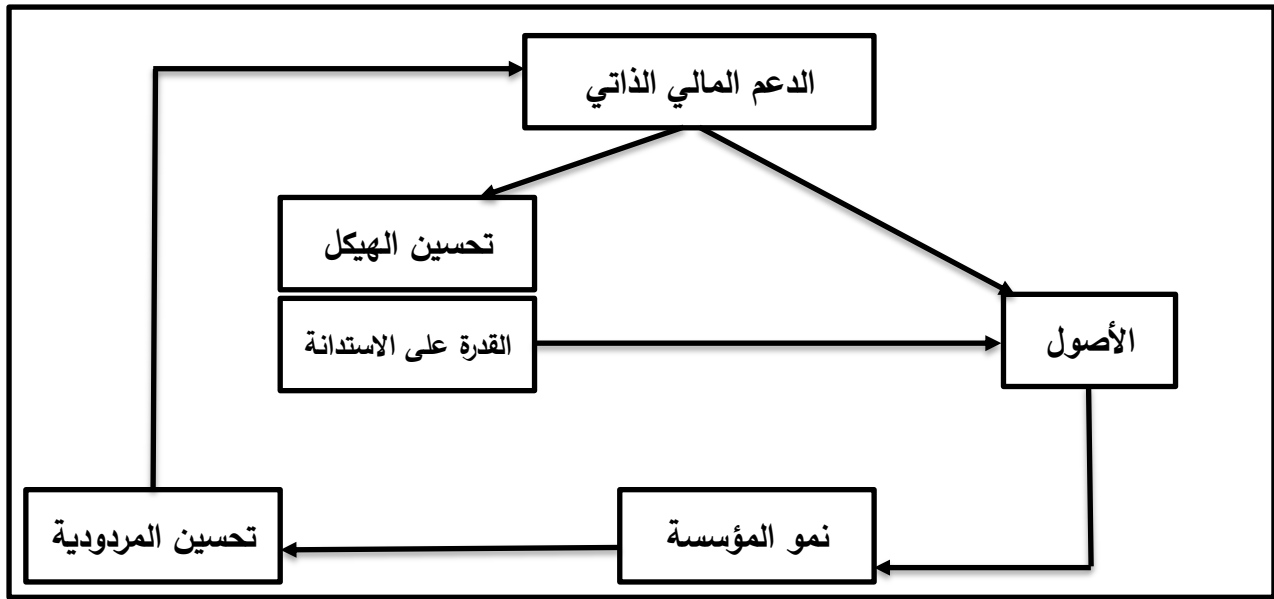
وتتمثل أهمية قرض الإيجار بالنسبة للمستأجر:

- يشكل قرض الإيجار دعما قد يصل إلى 100% للاستثمار دون الحاجة إلى الدعم المالي الذاتي، إذ يسمح ذلك بأن تحتفظ المؤسسة براس مالها العامل، كما تحتفظ بخزينتها جاهزة لمواجهة احتياجات الاستغلال؛
- لا يظهر الأصل المؤجر من الأصول، يعطي تسجيله في التعهدات خارج الميزانية تقدما محسنا للميزانية؛
- يشكل قرض الإيجار وسيلة دعم بديلة عن القرض الطويل والمتوسط الأجل، في حالة رفض طلب المؤسسة الحصول على قروض من طرف البنك، والتي تتوافر على أموال كافية خاصة في حالة الإنشاء الجديد أو التوسع؛
- المرونة التي تميز قرض الإيجار بفضل الأشكال المكيفة تبقى الاحتياجات المؤسسة المستعملة.

ثالثا: علاقة الدعم المالي بنمو المؤسسات الناشئة

باعتبار النمو ظاهرة تتجسد في تطور حجم الإمكانيات لدى المؤسسة الناشئة، فيتطلب هذا التطور الموارد المالية اللازمة، وتعتبر الأموال الخاصة المورد المالي الأول والأساسي لدعم النمو، وبقدر ما توفرت المؤسسة على رأس مال خاص معتبر بقدر ما يكون من الممكن لها تطوير مختلف إمكانياتها، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (02): علاقة الدعم المالي بنمو المؤسسات الناشئة



المصدر: مهدي ميلود، اشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وآلية مواجهتها في الجزائر، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة وهران، المجلد 03، العدد 01 (2014)، ص 187. على الرابط الإلكتروني:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18906>. بتاريخ : 2023/04/27، على الساعة: 42h : 10.

يظهر الشكل رقم (02) العلاقة المتبادلة بين الدعم المالي ونمو المؤسسات الناشئة، حيث نرى الدعم المالي الذاتي يعمل على رفع القدرات المالية الخاصة بالمؤسسة بتقوية هيكلها المالي وزيادة قدرتها على الاستدانة، مما

يمكن المؤسسة من زيادة مختلف الامكانيات اللازمة للنمو، ثم ان النمو يؤدي إلى تحقيق معدلات جيدة للمردودية ويمكن من تغذية الأموال الخاصة من جديد.¹

المبحث الثاني: آليات وهياكل الدعم المالي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتبر الدعم المالي في الجزائر من أهم الخطوات التي تسهل سيرورة نجاح وتطور المؤسسات الناشئة وتطبيقها على أرض الواقع، هذا ما يجعل الحكومة الجزائرية تذهب وراء تطبيق آليات جديدة لتسهيل على المؤسسات الناشئة خطوات البحث عن مصادر للتمويل. وعليه سيتم تقسيم المبحث الى المطالب الثلاثة التالية:

➤ صيغ الدعم المالي في الجزائر وتحدياته؛

➤ صناديق الدعم المالي للمؤسسات الناشئة في الجزائر؛

➤ آليات وهيئات تمويل المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: صيغ الدعم المالي في الجزائر وتحدياته

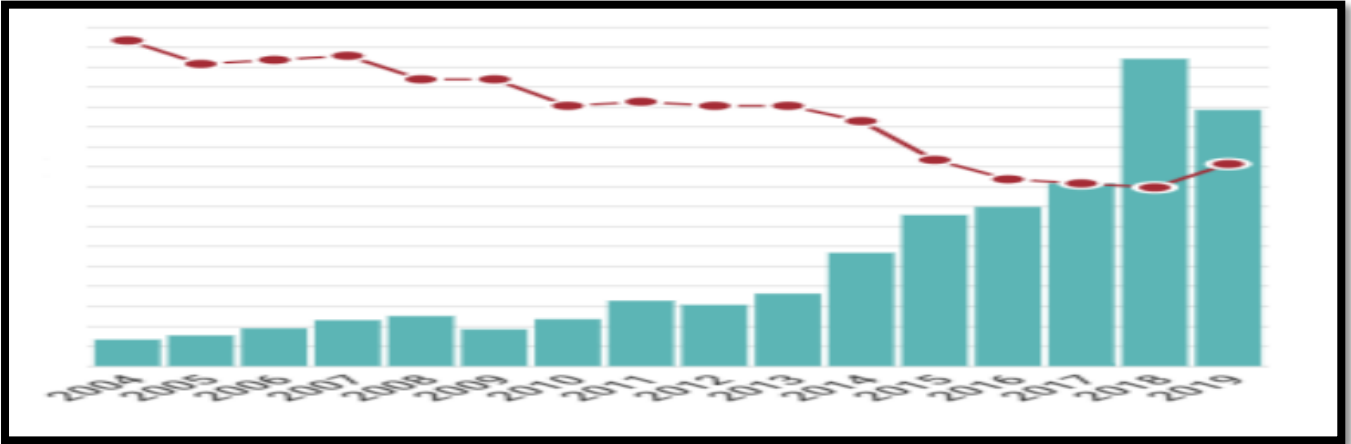
اتخذت الحكومة الجزائرية العديد من التدابير التي من شأنها تسهيل عمليات دعم المؤسسات الناشئة ماليا، حيث قامت باستحداث لدعم هذه الفئات من المؤسسات والتي هي قائمة بدورها على رؤوس الأموال والاستثمار فيها، ومن الصيغ التي تم استحداثها هي آلية الدعم المالي باستخدام رأس المال المخاطر.

أولاً: آلية الدعم المالي برأس المال المخاطر في الجزائر

يعتبر رأس المال المخاطر كاليه مستحدثة للدعم المالي نظرا للأهمية البارزة التي يتحلى بها خاصة للدور الذي يلعبه في تعزيز الاقتصاد المعرفي في مجال دعم الابتكار، كما يساهم في زيادة التطور الاقتصادي خاصه من ناحيه توازن هيكل النشاط الاقتصادي للدول النامية لعدم قدرتها على توفير اليات لإنشاء المؤسسات الناشئة لدعم المؤسسات الكبرى، وفي هذا الصدد ازدهرت العديد من اقتصاديات دول العالم في مجال الدعم المالي برأس المال المخاطر على رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية بحيث تعتبر القدوة الأمثل في هذا المجال، والشكل التالي يوضح ذلك:

1- مهدي ميلود، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وآلية مواجهتها في الجزائر، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة وهران، المجلد 03، العدد 01 (2014)، ص 187. على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18906> ، بتاريخ: 2023/04/27، على الساعة: 43: h10.

الشكل رقم (03): الو.م.أ ضمن سياق رأس المال الاستثماري العالمي



المصدر: طيبي بومدين، العمري خديجة، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر: التمويل برأس مال المخاطر كنموذج (دراسة حالة شركة SOUFIANASICOM)، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 07، العدد 03 (2020)، ص 510، على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149710> . بتاريخ: 2023/04/27، على الساعة: 54h: 13.

من خلال الشكل رقم (03) نلاحظ أن حصة الولايات المتحدة من استثمارات رأس المال المغامر العالمية انخفضت من 84% قبل 15 عاما إلى 54% اليوم، لكنها تبقى دائما في صدد المنافسة لغرض تحقيق النمو والتطور الاقتصادي، ويفضل النجاح الذي حققته الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا في هذا المجال بادرت الجزائر بالاهتمام برأس المال المخاطر، حيث ذكر المشرع الجزائري تعريف المؤسسات رأس المال المخاطر الاستثماري " تهدف شركة لرأس المال الاستثماري إلى المساهمة في رأس مال الشركة وفي كل عملية تتمثل في تقديم حصص من أموال خاصة أو شبه خاصة لمؤسسات في طور التأسيس أو النمو أو الدعم المالي أو المخصصة، يمارس نشاط الرأسمال الاستثماري من قبل الشركة لحسابها الخاص أو لحساب الغير وحسب مرحلة نمو المؤسسة".¹

وقد تم إنشاء شركات رأس مال الاستثمار في الجزائر بموجب القانون 06/11 المؤرخ في 2006/06/24 الخاص بشركات رأس مال الاستثمار الموجهة خصوصا لدعم المؤسسات الناشئة، ولممارسة نشاطها تخضع شركات رأس مال الاستثمار لتصريح من وزارة المالية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 08/56 المؤرخ يوم 2008/02/11 بضمن مسيرها الذي يجب أن يمتازوا بالاحترافية وأن تدخل في السوق المالية لتكون وتسير

1- طيبي بومدين، العمري خديجة، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر: التمويل برأس مال المخاطر كنموذج (دراسة حالة شركة SOUFIANASICOM)، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 07، العدد 03 (2020)، ص 510. على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149710> ، بتاريخ: 2023/04/23، على الساعة: 32: 14h.

الفصل الثاني: الدعم المالي وتطبيقاته في الجزائر

القيم المتداولة وبالتالي لرقابة لجنة التنظيم ومراقبة عمليات البورصة COSOB وذلك بموجب تنظيم رقم 04/16 المؤرخ يوم 2016/09/01 مع إمكانية الاستفادة من تحفيزات مالية كالإعفاء من الضرائب على الأرباح الشركات لمدة 05 سنوات، وتأخذ شركات رأس مال الاستثمار شكل شركات أسهم برأس مال ادنى محرر 50% عند التأسيس وتقوم بدعم لأعلى الميزانية للمؤسسات الاقتصادية بالتمويل الضروري لها لحد اقصى، ثم تشغيل إلا 15% من أموالهم الخاصة واحتياطياتهم المشاركة في رأس مال نفس المؤسسة، ولا تقدم إلا في حدود 10% من رأس مالها الصافي.¹

وفي الآونة الأخيرة اهتمت الحكومة الجزائرية بمشاريع الشباب الجزائري لدعم المؤسسات الناشئة بحيث يتوقع ارتفاع عدد المؤسسات لأزيد من 5000 مؤسسة ناشئة مع بداية 2021، بحيث تم تنظيم الندوة الوطنية للمؤسسة الناشئة "الجيريا ديسرابت 2020" التي تم من خلالها اتخاذ قرار الإطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، الذي يهدف إلى تمكين الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك والإجراءات البيروقراطية، وفي أكتوبر 2020 نظمت الوزارة المنتدبة المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ولجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها بمقر الشركة الوطنية للتأمينات، ورشة تقنية حول " سبل تمويل المؤسسات الناشئة" بحيث تم توقيع مذكرة في هذه الورشة حول إنشاء منصات رقمية للتمويل التساهمي وكذلك على انشاء وعمل شركة رأس المال المخاطر، وكان هذا بمساهمة كل من رؤساء البنوك، شركات التأمين، ورؤساء مختلف تنظيمات أرباب العمل.²

ومن أهم شركات رأس المال المخاطر في الجزائر تتمثل في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): شركات رأس المال المخاطر في الجزائر

الشركة	تعريفها	رأس مال تأسيس
الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة FINALEP	تم إنشاء FINALEP عام 1991 في شكل شركة مساهمة بحيث تعتبر أساس رأس المال الاستثماري في الجزائر باعتبارها قائمه لغرض تمويل ودعم المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة وتنمية المشاريع المتعثرة، بحيث ساهم في رأس مال تأسيس شريكين جزائريين (بنك التنمية المحلية BDL بنسبة 40%)، القرض الشعبي الجزائري CPA بنسبة 20%)، وشريكين أوروبيين (الوكالة الفرنسية للتنمية AFD بنسبة 28.74% والبنك الأوروبي للاستثمار BEI بنسبة 11.26%)	73.75 مليون دج
الشركة المالية للاستثمار والمساهمة والتوظيف SOFINANCE	تم انشائها في 06 أوت 1998 من طرف المجلس الوطني لمساهمات الدولة، بحيث زاولت نشاطها في 9 جون في	5 مليار دج

1- بودالي مخطار، الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد 08، العدد 02 (2021)، على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/176073>، على الساعة: 15.11 ص ص 81 - 82.

2- طيبي بومدين، العمري خديجة، مرجع سبق ذكره، ص ص 511، 512.

الفصل الثاني: الدعم المالي وتطبيقاته في الجزائر

	2002 لما تم منحها الموافقة لبداية نشاطها من طرف بنك الجزائر وذلك بغرض تطوير الإنتاج الوطني وتطوير منتجات مالية جديدة في إطار إنشاء مؤسسات جديدة في ظل الاستثمار الأجنبي المباشر، إضافة إلى عدة مهام مخولة لهذه الشركة من أبرزها تمويل قروض عقد الإيجار، تقديم المشورة والمساعدة للمؤسسات.	
8 مليار دج	تعتبر ASICOM أول مؤسسة حكومية متخصصة في رأس المال المخاطر بالجزائر أنشئت في سنة 2004 بموجب اتفاقية بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، بالمشاركة بالمناسبة في رأس مال تأسيس مع شروط دفعه عند التأسيس بإدارة مجلس الإدارة متكون من ستة أعضاء (ثلاث أعضاء من كل دولة)	الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار ASICOM
1 مليار دج	El djazair istithmar مؤسسة رأس مال استثماري شارك في تأسيسها كل من بنك الفلاحة والتنمية الريفية بنسبة 70% والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بالنسبة 30%، وقد تم تسليمها الاعتماد من أجل بداية نشاطها من طرف وزارة المالية في 6 ماي.	الجزائر استثمار El djazair istithmar

المصدر: طيبي بومدين، العمري خديجة، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر: التمويل برأس مال المخاطر كنموذج (دراسة حالة شركة SOUFIANASICOM)، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 07، العدد 03 (2020)، ص ص 512-513. على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149710>. بتاريخ: 2023/04/23، على الساعة: 13h:15.

يتضح من الجدول رقم (10) أن أهم شركات رأس المال المخاطر تتمثل في الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة، والشركة المالية للاستثمار والمساهمة والتوظيف، الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار وشركة الجزائر استثمار، وهي تعد من الشركات الكبرى التي تمتلك رأس مال كبير تتخصص به في تمويل المؤسسات الناشئة.

ثانيا: الدعم المالي التشاركي (الجماعي)

لأول مرة في الجزائر يتم فتح المجال للدعم المالي التشاركي، وذلك بالترخيص بفتح منصات المستشارين في مجال الاستثمار التساهمي وإصدار شروط اعتمادها من قبل لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، وجاء ذلك ضمن فحوى المادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020، حيث نصت على الآتي: "تتشأ صفة مستشار الاستثمار التساهمي المكلف بخلق وإدارة ضمان الاستشارة التساهمي واستثمار أموال الجمهور الكبير على الانترنت في مشاريع استثمارية تساهمية، يمكن أن تتمتع بصفة مستشار في ميدان الاستثمار التساهمي، الشركات التجارية التي تم انشائها لهذا الغرض، والوسطاء في عملية البورصة المعتمدة لممارسة أنشطة الاستثمار في استثمار القيم المنقولة والمنتجات المالية وكذا شركات تسيير صناديق الاستثمار، يحدد نظام

تصدره لجنة تنظيم عملية البورصة ومراقبتها، شروط اعتماد وممارسة المستشارين في ميدان الاستثمار التساهمي ومراقبتهم".¹

ثالثا: تحديات الدعم المالي للمؤسسات الناشئة

تتمثل في التالي:

يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر خلال السنوات الأخيرة سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية، إلا أن هذا النوع من المؤسسات الناشئة (Startup) يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحدثة عهده من جهة، يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، وتجدر الإشارة ان الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7% من إجمالي الناتج المحلي سنة 2016 محتلة بذلك المرتبة 64 على مستوى العالي بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء شركات ناشئة، إلا أنه لحد الآن لا توجد تجربة رائدة، كما يلاحظ أن أغلب المؤسسات الناشئة تنشط في مجال التسويق الإلكتروني، كما انها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم. وتواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات في مجال الدعم المالي بسبب ضعف تكييف النظام المالي المحلي مع متطلبات المحيط الاقتصادي الجديد، ويتجلى ذلك في:²

- غياب أو نقص كبير في الدعم المالي طويل المدى؛
- نقص المعلومات المالية كالإعفاءات؛
- ضعف الشفافية في منح القروض؛
- محدودية صلاحيات الوكالات البنكية في منح القروض بسبب عدم الاستقلالية النسبية؛
- هشاشة العلاقة بنك/مؤسسة: إذ تعتبر البنوك إحدى مصادر الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات، حيث أصبحت المؤسسة مجبرة على التخفيض من استثماراتها وبالتالي مستويات الشغل بها.

المطلب الثاني: صناديق الدعم المالي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

من المهم للمؤسسات الناشئة في الجزائر البحث وتحديد خيارات الدعم المالي الأكثر ملاءمة بناء على صناعتها المحددة ومرحلة تطورها واحتياجاتها التمويلية. يمكن لمنظمات دعم ريادة الأعمال المحلية والغرف التجارية وشبكات الأعمال تقديم إرشادات قيمة واتصالات بمصادر الدعم المالي المحتملة. وفي مجال تسهيل

1- قدي شهلة، مليكة مدفوني، نحو استراتيجية جديدة لتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 08، العدد 02 (2021)، ص ص 8-9. على الرابط الإلكتروني:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/176069> ، بتاريخ: 2023/04/30، على الساعة: 16: 30. h

2- بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، المجلد 07، العدد 03 (2020)، ص ص 528-529. على الرابط الإلكتروني:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149711> ، بتاريخ: 2023/04/22، على الساعة: 16: 14. h

الفصل الثاني: الدعم المالي وتطبيقاته في الجزائر

الدعم المالي للمؤسسات الناشئة، سعت الحكومة الجزائرية نحو إنشاء صناديق تضمن قروض وتسهيلات مالية لهذه المؤسسات لتطبيق نشاطها وترقية وتفعيل دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

أولاً: صندوق دعم المؤسسات الناشئة

لغرض دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة ومن اجل المساهمة في ترقية بيئة المؤسسات الناشئة، تم انشاء صندوق دعم بموجب المادة 131 من قانون المالية لسنة 2020، وحسب تصريحات المسؤولين هذا الصندوق يتولى الدعم المالي للمؤسسات الناشئة وتحمل الأعباء بما فيها تغطية الخسائر الممكنة للمشروع وهذا بوضع تحت تصرفهم خدمات الحصول على الدعم المالي لنشاطها والذي يدخل ضمن منظور شامل وهو دعم المقاولاتية في الجزائر، ومن الناحية العلمية فقد تم الإطلاق الرسمي لعمل الصندوق في 04 أكتوبر 2020 بدأ بالفعل الصندوق في دعم المؤسسات الناشئة بموجب تصريح المدير العام للصندوق وهذا بالنسبة للمؤسسات الناشئة التي تحصلت التصنيف بموجب منح علامة "مؤسسة ناشئة" التي تعتبر ضرورية للاستفادة من الدعم المالي الذي يقوم على مبدأ المخاطر، وحسب تصريحات المسؤولين تم تحديد ثلاث مستويات من الدعم المالي (02 مليون - 05 ملايين - 20 مليون دينار)، وفي انتظار صدور النص التنظيمي الذي سينظم عمل الصندوق، فقد تم التأكيد على أن الصندوق سيلعب دور المساعد على الدعم المالي الذي يقوم على آليات الدعم المالي القائمة على الاستثمار في رؤوس الاموال بالابتعاد عن الطرق التقليدية المتمثلة في القروض وتوجه إلى طريقة جديدة معروفة في البلدان المتقدمة وهذا بالرغم من المخاطر التي تصحب هذه العملية. من الناحية العملية تم تنصيب صندوق الدعم وشرع في الدعم المالي للمؤسسات الناشئة هو ما يثير تناقض بين الواقع العملي والجانب القانوني.¹

ثانياً: صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة

تم إنشاء هذا الصندوق بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16/04 المؤرخ في 22 جانفي 2004، ويعتبر كآلية جديدة لضمان مخاطر القروض المصغرة التي تمنحها البنوك والمؤسسات المالية المنخرطة مع الصندوق بنسبة 85% من الديون وفوائدها في حالة فشل المشروع الممول، كما أنها تؤدي دورا كبيرا في استحداث المؤسسات الناشئة بوصفها مصدرا مهما من مصادر الدعم المالي.²

1- فتحة نعار، تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، جامعة تيزي وزو، المجلد 16، عدد 03 (خاص) 2021، ص ص 23-24.

على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/167180> ، بتاريخ: 2023/05/01، على الساعة: 17: 08h.

2- عبد الرحمن بن عنتر، واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الأول (2008)، ص ص 157-158. على الرابط الإلكتروني: <https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/Creativity%20004.pdf> ، بتاريخ: 2023/05/01، على الساعة: 20: 30h.

ثالثا: الصندوق الوطني للاستثمار FNI

تم تأسيس الصندوق الوطني للاستثمار على مستوى كل ولاية بموجب أحكام المادة 100 من قانون المالية لسنة 2009 بغلاف مالي يقدر بمليار دينار جزائري لكل ولاية، يهدف إلى تدعيم إنشاء المؤسسات الناشئة وتطويرها من خلال تمويل البنوك لرأسمال المؤسسات والمشاركة في رأس مال المؤسسة في حدود 50 مليون دينار وهو ما يمثل 49% من رأسمال المؤسسة.

قررت السلطات العمومية إنشاء الصندوق الوطني للاستثمار المنبثق عن إعادة هيكلة البنك الجزائري للتنمية لغرض تعزيز الأدوات الأساسية الجديدة لتدخل الدولة في دعم التنمية، ويندرج هذا العمل في إطار استكمال عملية إصلاح القطاع المالي والمصرفي التي شرعت فيها الدولة، وكرس قانون المالية لسنة 2009 إعادة الهيكلة هذه عن طريق تغيير اسم البنك الجزائري للتنمية إلى الصندوق الوطني للاستثمار ما الحفاظ مؤقتا على القانون الأساسي لعام 1963 للبنك الجزائري للتنمية وتزويد المؤسسة الجديدة برأسمال قدره 150 مليار دينار.

وتتمثل مساهمات الصندوق الوطني للاستثمار¹:

1- التمويل بالموارد الخاصة: يمول الصندوق الوطني للاستثمار من موارد خاصة المشاريع عن طريق قروض مباشرة على المدى البعيد، أخذ مساهمات ومنح الضمانات، توجه خدمات الصندوق الوطني للاستثمار إلى المؤسسات والهيئات ومركبي القطاعين العمومي والخاص، أن البرامج المعروضة على الصندوق الوطني للاستثمار - البنك الجزائري للتنمية من أجل الدعم المالي يجب أن تدرج ضمن أهداف الصندوق ويجب تحقيق امتيازات اقتصادية ومالية وتقنية وألا يكون لها تأثير سلبي على البيئة، وتم تحديد ثمانية قطاعات وتتمثل فيما يلي: الصناعة والمناولة الصناعية، الفلاحة والصناعات الفلاحية الغذائية، البناء والأشغال العمومية، النقل والإمداد، الاعلام والاتصالات والإبداع التكنولوجي، السياحة، الخدمات المالية، الطاقات المتجددة، وتستلزم الدعم المالي عملية معالجة تتضمن عدة مراحل؛

2- أخذ مساهمات: يأخذ الصندوق مساهمات لا سيما في رأس مال المؤسسات الناشئة للقطاع الخاص الوطني التي ترغب في ذلك في قطاعات النشاط ذات الصلة بتوجهات الاستراتيجية، أن معايير الاستثمار للصندوق في شكل مساهمات هي ذات طابعين، من أجل الحصول على الموافقة يجب على الصندوق أن يستجيب لجميع المعايير الاقتصادية لتوظيف المال وإلى أثر إيجابي ملموس على التنمية الاقتصادية، المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتوسيعها وتأهيلها، عمليات زيادة رأس مال المؤسسات الخاصة الوطنية المعنية بما في ذلك تحسبا لإبرام شراكة معنا متعامل أجنبي في ظل احترام الأحكام التشريعية الدقيقة، تضبط مستويات المساهمة بنسبة 34% حسب الشروط المطابقة للقانون الأساسي للصندوق، وتحدد باتفاقية يتفاوض بشأنها الصندوق مساهمات، وتخضع مساهمة الصندوق الوطني للاستثمار إلى مجموعة تعليمات ضمن معايير الاستثمار يأخذ الصندوق

1- التيجاني طهراوي، محمد التهامي طواهر، دراسة لتجربة الصندوق الوطني للاستثمار في التمويل الاستثماري، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة الجزائر، المجلد 07، العدد 02 (2021)، ص 364. على الرابط الإلكتروني:

، بتاريخ: 2023/05/01، على الساعة: 15: 22. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/174945>

مساهمات، لا سيما في رأس مال المؤسسات الناشئة للقطاع الخاص الوطني التي ترغب في ذلك في قطاعات النشاط ذات الصلة بتوجهاته الاستراتيجية؛

3- التمويل بموارد الخزينة: يسير الصندوق لحساب الخزينة القروض طويلة المدى التي تمنحها الخزينة إلى المؤسسات العمومية، وتحدد الخزينة شروط الدعم المالي وتحمل خطر القرض، كما يضمن الصندوق الوطني للاستثمار تنفيذ القرض وخدمة التحصيل في إطار اتفاقية بين الصندوق الوطني للاستثمار والمستفيد، وبالنسبة للتسيير المالي الخاص بالمنح والإعانات الواردة لبرامج التجهيز العمومي، يتصرف الصندوق الوطني للاستثمار كمحاسب مكلف ومراقب مالي في إطار عمليات يتم دعمها من مساعدات نهائية (غير قابلة للتسديد) للدول.

المطلب الثالث: آليات الدعم المالي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

سعي الحكومة الجزائرية نحو دعم وتمويل المؤسسات الناشئة وتطويرها لتحقيق التنمية الاقتصادية لم يتوقف فقط عن تلك الهياكل الداعمة لنشاط والمساهمة في إنشاء المؤسسات، فقط تم طرح العديد من الآليات والاجراءات التي سمحت بإنشاء صندوق آخر ليكون هذا الأخير وسيلة لتطوير نشاط المؤسسات الناشئة الاقتصادي وايضا صندوق القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي يقف على اتفاقية مع برنامج الاتحاد الأوروبي.

أولاً: صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة

وفقا للمادة 68 من القانون رقم 07/20 المعدلة والمتممة لأحكام المادة 131 من القانون رقم 14/19 المتضمن قانون المالية لسنة 2020، تم انشاء حساب يحمل رقم 302/150، يكون الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة الامر الرئيسي بصرفه، وقد عنون هذا الحساب بـ "صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة (Startup)، وعن الانطلاقة في هذا الصندوق أشرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يوم السبت 3 أكتوبر 2020 على انطلاق أشغال المؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة، الذين نظمتهم الوزارة المنتدبة لدى الوزير الاول المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بالمركز الدولي للمؤتمرات، جاء المؤتمر تحت عنوان "ALGERIA DISRUPT 2020" بمشاركة أكثر من 1000 مشارك من اصحاب المشاريع الناشئة المبتكرة والمؤسسات الناشئة ورؤساء المؤسسات والخبراء، وخلال الافتتاح تم اطلاق الصندوق وأوضح رئيس الجمهورية أنه يعد الآلية التمويلية الجديدة التي ستمكن الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك وما ينتج عنها من ثقل بيروقراطي، كما اكد انه يتمتع بالمرونة التي تطلبها المؤسسات الناشئة.¹

وأكدت الدولة الجزائرية للحرص على الاهتمام بهذا الشكل من المؤسسات تدخلت بوضع إطار قانوني واقتصادي من خلال استحداث وزارة خاصة بها بموجب المرسوم الرئاسي رقم 01/20 سميت بوزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، استتبع بتعيين وزير منتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.²

1- قري شهلة، مليكة مدفوني، مرجع سبق ذكره، ص ص 8-9.

2- المرسوم رئاسي رقم 281/21، مؤرخ في 7 جويلية 2021، يتضمن تعيين أعضاء الحكومة، ج.ر رقم 53، الصادرة بتاريخ 8 جويلية 2021.

1- مساهمة الصندوق في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة: يهدف الصندوق إلى السماح بتطوير قدرات المؤسسات الناشئة لضمان نجاح مشروعها حيث تستفيد من الآليات والإمكانيات البشرية والمادية التي يحوزها الصندوق والتي تمكنها من تطوير خبراتها، ومن الأهداف التمويلية التي يسعى ويساهم الصندوق لتحقيقها ما يلي:¹

1-1- دعم المؤسسات الناشئة في مرحلة ما قبل الإنشاء والتأسيس: تعاني المؤسسات الناشئة من عدم قدرتها على التمويل خاصة في مرحلة التأسيس للمشروع، لذلك سعى المشرع الجزائري إلى التركيز على تمويل احتياجات هذه المرحلة من خلال:

- **تمويل دراسات الجدوى:** وتشمل المصاريف المتعلقة بدراسات الجدوى ذات الطابع التكنولوجي الاقتصادي وتتمثل عادة في تكاليف البحث والتطوير السابقة لانطلاق المشروع، تصميم المنتج، إعداد نموذج أولي، حيث يهدف إلى معرفة مدى قابلية المشروع للنجاح؛

- **تمويل تطوير خطة العمل:** وتعمل المصاريف المتعلقة بتطوير مخطط الأعمال من حيث الأهداف المسطرة، الوسائل المبتكرة والنتائج المتوقعة لمشروع المؤسسة الناشئة، وهي مهمة لتحديد نسبة نجاح المشروع من عدمه؛

- **تمويل المساعدات التقنية:** وتشمل المصاريف المتعلقة باعتماد مراكز النمذجة ومركز قاعدة البيانات؛

- **تمويل التكاليف المتعلقة بإنشاء نموذج أولي:** فالمؤسسة الناشئة تحتاج إلى انجاز نماذج أولية وفحصها واقتناء التجهيزات والمواد الأولية وبرامج المعلوماتية إضافة إلى مصاريف انجاز الأشغال التقنية؛

- **تمويل تكوين:** فتكوين مشرفي المؤسسة الناشئة يحتاج مصاريف إضافية، ارتأى المشرع أن يدرجها ضمن تمويلات الصندوق ذلك أن افتقار المسير للقدرة المالية والمحاسبية يقف حائلا أمام التخطيط المستقبلي للمشروع.

1-2 ربط المؤسسة الناشئة بالمحيط الاقتصادي: وذلك من خلال:

- **احتضان المؤسسة الناشئة:** يكون احتضان مؤسسة الناشئة من خلال العمل على توفير المنشآت القاعدية التي تسمح بإيوائها ووضع برامج خاصة لإطلاقها ودعمها وقد يكون ذلك بالشراكة مع المتعاملين الاقتصاديين؛

- **الترويج للمنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة:** المقصود بذلك توفير بيئة اقتصادية مناسبة تساعد المؤسسة على اقتحام الأسواق، ولا يكون ذلك إلا من خلال المساعدة على تبسيط الإجراءات بدءا من التكفل بالمصاريف المتعلقة بتدخلات الخبراء لفائدة اللجنة المكلفة بمنح العلامة، مصاريف إيداع براءة الاختراع والعلامات، مصاريف اقتناء قاعدة بيانات خاصة ببراءات الاختراع وكل الأشكال الملكية الفكرية، المصاريف المتعلقة بترقية والتمويل المؤسسات الناشئة المتحصلة على العلامات، ولعل أهمها هو وضع برامج خاصة لإطلاق ودعم المؤسسات الناشئة وفق الاحتياجات التكنولوجية للمؤسسات الوطنية.

2- واقع وآفاق صندوق دعم المؤسسات الناشئة: يهدف صندوق دعم وتطوير المؤسسات الناشئة إلى مرافقة الشباب لتقديم أفكار إبداعية ابتكارية في مجال الأعمال، ومصاحبهم بمهارات إدارية وتنفيذية، إضافة إلى إيجاد

1- زرواق عائشة، مرجع سبق ذكره، ص ص 986-987.

حلول تمويلية ذات جدوى اقتصادية في قطاعات اقتصادية مختلفة، وقد كشف الوزير الأول لدى إشرافه على افتتاح الطبعة الثانية للمؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة "أجيريا ديسرابت 2020": عن استفادة 390 حامل مشروع مبتكر من الدعم المالي للصندوق، كما أكد الوزير المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة أن الصندوق يدخل في رأس مال المؤسسات الناشئة لمدة 06 سنوات، وهذا ما يؤكد أن التمويل يهتم بمرحلة الانطلاق دون المراحل الأخرى، وهذا ما تسعى الجزائر إلى زيادة الاهتمام بالمؤسسات الناشئة خاصة مع وجود اراده سياسيه من طرف السلطات العامة للتوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، ولعل ما يؤكد هذا التوجه هو الاهتمام المتزايد لحاملي المشاريع المبتكرة لا سيما في الوسط الجامعي الذي يعتبر البيئة المناسبة لدعم النسيج الاقتصادي والصناعي الحالي.¹

ثانيا: صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR

أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 373/02 المؤرخ في 11 نوفمبر 2002، المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتضمن للقانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فهو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، يتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلالية، وانطلق في النشاط بصورة رسمية في 14 مارس 2004، يهدف الصندوق إلى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفنقر إلى الضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك.²

1- مهام صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تتمثل مهامه فيما يلي:³

- التدخل في منح الضمانات لفائدة المؤسسات التي تنجز استثماراتها في مجال إنشاء المؤسسات، تجديد أجهزة الانتاج وتوسعة المؤسسات الموجودة؛
- تسيير الموارد الموضوعة تحت تصرف الصندوق وإقرار أهلية المشاريع والضمانات المطلوبة؛
- ضمان بمتابعة البرامج التي تضمنها الهيئات الدولية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتقديم الاستشارة التقنية لفائدتها والمستفيدة من ضمان القروض؛
- التكفل بمتابعة تحصيل المستحقات المتنازع عليها ومتابعة المخاطر عن منح ضمان القروض؛

1- الإذاعة الوطنية على الموقع الإلكتروني: <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/5740> ، بتاريخ: 2023/05/06، على الساعة: 8:15h.

2- من الموقع الرسمي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، على الرابط الإلكتروني:

<https://www.fgar.dz/portal/ar/content/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9> ،

بتاريخ: 2023/05/06، على الساعة: 21: 09h.

3- حجاب عيسى بوسدرة فوزي، بوخرص عبد الحفيظ، دور آلية ضمان القروض في دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، المجلة الدولية للعلوم الإدارية، جامعة المسيلة، المجلد 02، العدد 04، 05 (2019)، ص 69، على الرابط الإلكتروني: <https://www.researchgate.net/publication/340687618> ، بتاريخ: 2023/05/06، على الساعة: 45: 10h.

الفصل الثاني: الدعم المالي وتطبيقاته في الجزائر

- إعداد اتفاقيات مع البنوك والمؤسسات المالية؛
- تلقي بصفة دورية معلومات عن التزامات البنوك والمؤسسات المالية التي تمت تغطيتها بضمان أما فيما يخص كيفية التغطية وتكلفة منح الضمان:
- يغطي 80% من مجموع القرض البنكي المحدد للمؤسسة بدون تجار 50 مليون؛
- مبلغ التغطية يستطيع في بعض الحالات ان يصل إلى 150 مليون دج؛
- المدة القصوى هي 07 سنوات لقروض الاستثمار العادية، و10 سنوات القروض عن طريق الإيجار.
- كما يسدد المستفيد علاوة للصندوق تحدد كما يلي:
- 0.60% في السنة من قيمة القرض المتبقي بالنسبة لقروض الاستثمار؛
- 0.30% في السنة بالنسبة لقروض الاستغلال.

2- مساهمات الصندوق في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (منذ 2004 إلى غاية نهاية سنة 2022)
 بلغ مجموع الصندوق بعد إنشائه إلى غاية 2022/12/31 ثلاثة آلاف وستمئة وتسعة وثلاثون (3639) ضمان أو عرض ضمان، التي يقابلها مبلغ الالتزام المقدر بـ 130786.06 مليون دينار جزائري، أي ما يساوي متوسط تغطية 43.79% من المبلغ الإجمالي ليصبح المجموع 298648.98 مليون دينار جزائري، ويتم الطلب من المصارف والمؤسسات المالية في سياق تحقيق المشاريع الاستثمارية، والمبلغ الذي يصل إلى 469681 مليون دج.

2-1- توزيع الصندوق حسب دعم اتفاقيات الضمان: الجدول الموالي يوضح عروض الضمان التي التزم بها صندوق ضمان القروض والتي مولت من أمواله الخاصة هو وبرنامج MEDA:

الجدول رقم (11): عروض الضمانات حسب الصندوق FGAR

الصندوق	FGAR	MEDA	المجموع
عدد عروض الضمانات	2.450	1.189	3.639
النسبة %	32.67%	67.33%	100%
قيمة المبلغ (دج)	5.957.507	71.210.591	13.078.607
النسبة %	45.55%	54.45%	100%
قيمة مبلغ الضمان	50.10 مليون دج	29.06 مليون دج	35.94 مليون دج

المصدر: النشرة الإحصائية لشهر أبريل 2023 (رقم 42)، من الموقع الرسمي لوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، على الرابط

الإلكتروني: <https://www.industrie.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d9%86%d8%b4%d8%b1%d8%a9->

[/d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a9](https://www.industrie.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a9) ، بتاريخ:

2023/05/06، على الساعة: 56: 11 h، ص 19.

الجدول رقم (11) يوضح عدد الضمانات التي تم عرضها من صندوق ضمان القروض وMEDA والتي

يقدر إجمالي العروض 36.39 عرض ضمان، حيث أن نسبة صندوق ضمان القروض تقدر بـ 32.67%، أما نسبة المساهمة من MEDA تقدر بـ 67.33% رغم أن عدد عروض الضمان فيه أقل من صندوق ضمان

الفصل الثاني: الدعم المالي وتطبيقاته في الجزائر

القروض، فقدرت قيمة المبلغ بالنسبة لـ MEDA: 71.210.591 دج، أما صندوق الضمان قدر المبلغ بـ: 5.957.507 دج.

2-2- توزيع اتفاقات الضمان حسب نوع المشروع: الجدول الموالي يوضح توزيع طلبات التغطية حسب نوع المشروع، وهذا خلال الفترة (من 2022/01/01 إلى غاية 2022/12/31):

الجدول رقم(12): اتفاقات الضمان حسب نوع المشروع

البنود	الخلق	التمديد
عدد الضمانات الممنوحة	167	126
التكلفة الإجمالية للمشاريع (مليون دج)	37.255	23.304
مبلغ الاعتمادات المطلوبة	20.959	16.383
قيمة الضمانات الممنوحة	7.891	7.614
متوسط معدل التغطية	%37.65	%46.48
قيمة معدل التغطية	39	60
عدد مناصب العمل	3.967	3.812

المصدر: النشرة الإحصائية لشهر أبريل 2023 (رقم 42)، من الموقع الرسمي لوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، على الرابط الإلكتروني: <https://www.industrie.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d9%86%d8%b4%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a9> ،

بتاريخ: 2023/05/06، على الساعة: 20: 12: h، ص 20.

يتضح من الجدول رقم (12) الضمانات التي تم منحها خلال السنة المالية 2022 وعدد المشاريع التي تم تغطيتها، حيث أن عدد المشاريع من بند الإنشاء يقدر عددها بـ 167، وهي أكثر من بند الامتداد والذي يقدر عدد المشاريع فيه 126 مشروع، أما لقيمة معدل التغطية في الإنشاء هو 398، وبالنسبة لامتداد يمثل 60%.

المبحث الثالث: حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

حاضنات الأعمال من أهم الآليات المستحدثة لدعم المؤسسات الناشئة، وقد اثبتت انتشارها في العديد من الدول حول العالم، فهي تهتم بصورة خاصة بالمؤسسة الناشئة وخاصة الجديدة منها والمؤسسات أثناء فترة الانطلاق والبداية في النشاط، وتعمل بصورة دائمة على توفير حزمة متكاملة من الخدمات التي تساعد على دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وبالتالي هي تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للتقدم. وقد تم تقسيم المبحث إلى المطالب الثلاثة التالية:

- ماهية حاضنات الأعمال؛
- مراحل احتضان المؤسسات الناشئة؛
- حاضنات الأعمال في الجزائر وتحدياتها.

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال

تتعلم حاضنات الأعمال من خلال أهدافها دورا حاسما في دعم نمو ونجاح الشركات الناشئة، من خلال توفير الموارد والإرشاد والتواصل والوصول إلى التمويل، حيث تساعد الحاضنات رواد الأعمال على التنقل في المراحل الأولى من رحلتهم، وزيادة فرصهم في النجاح، والمساهمة في التنمية الشاملة للنظام البيئي لريادة الأعمال.

أولا: تعريف حاضنات الأعمال

اختلف الباحثون والمهتمون بها في وضع تعريف شامل لها، حيث اعتبر العديد منهم معايير لتعريفها نذكر منها:

تعرف حاضنات الأعمال بانها: " حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق"، ويصفها تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003م بأنها: " تمثل نمطا جديدا من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح الريادة الذين يفكرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها، وبين من يعرفها بالعمليات التنسيقية ومن يصفها وكأنها إليه مشابهة للحاضنات الطبية، التي يوضع فيها المواليد خلال فترة أو فترات زمنية حتى تتم عملية التأهيل والبدء في عملية الإنتاجية والعمل الفعلي¹.

تعرف الهيئة الأوروبية للأعمال ومراكز الابتكار الحاضنات: " على أنها منظمات رسمية معروفة لدعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورجال الأعمال، وتعمل من أجل تحقيق المصلحة والمنفعة العامة، انشئت من طرف الاعوان الاقتصاديين المهمين في الاقليم أو المنطقة من أجل تقديم حزمة من خدمات التوجيه، والدعم المتكامل للمشاريع التي تنفذ من قبل المؤسسات الصغيرة ومتوسط الابتكارية وبالتالي المساهمة في تحقيق التنمية المحلية والإقليمية".

تعريف الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA): "تري NBIA أن حاضنات الأعمال تسرع عملية إنشاء وتنمية المؤسسات الجديدة من خلال تزويدهم بحزمة من الموارد وخدمات الدعم والمساندة، وحاضنه الاعمال تهدف في المقام الأول إلى وضع المؤسسات الواعدة عند التخرج من الحاضنة في بيئة بحيث تصبح محمية قادرة على الاستمرار ماليا، ومستقلة ذاتيا، في المؤسسات التي تنشأ في الحاضنات قادرة على خلق فرص العمل، وتساهم في تنمية الاقتصاد المحلي، وكذلك تسويق التكنولوجيات الجديدة الاساسية، كما أنها تساهم في تعزيز النسيج الاقتصادي على المستوى المحلي والدولي على حد سواء، وتتيح لها فرصة الاستفادة من

1- صابر تاج السر محمد عبد الرحمن، محمد المهدي مصطفى، أثر حاضنات الأعمال في خفض التكلفة بدعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة - دراسة تطبيقية مقارنة -، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، العدد 02، المجلد 02، فيفري (2018)، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، ص ص 47 - 48. على الرابط الإلكتروني: <https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/article/view/593>، بتاريخ: 2023/03/07، على الساعة: 17:25 h

الاستشارات والتوجيهات، عادة ما توفر الحاضنات للمؤسسات المحتضنة أماكن مناسبة بصيغة تأجير ملائمة، وتوفر لها خدمات ومعدات مشتركة للمؤسسات وخدمات الدعم التكنولوجي وتساعد في الحصول على الأموال اللازمة لتطوير المؤسسات".

" الحاضنات هي هياكل دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة، وتعمل على توفير وتخصيص موارد خاصة وتوجيه هذه مرافقة ومساعدة المؤسسات قبل إنشائها، أو في السنوات الأولى لنشاطها، وغالب ما تقدم لها محلات وعقارات بأسعار ملائمة، خدمات إدارية، تقديم الاستشارات والتوجيهات، وتعمل على ربطها بشبكات ومنظمات الأعمال خصوصا المؤسسات المالية".¹

"حاضنات الأعمال هي آلية من الآليات المعتمدة لدعم المؤسسات الصغيرة المبتدئة، ويمكن تعريفها على أنها مؤسسة قائمة بذاتها (لها كيان قانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنه مثلا أو سنتين)، يمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو ان تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة، غير أن الدولة في مثل هذه المؤسسات يعطى لها دعما أقوى".²

2- أنواع حاضنات الأعمال: تختلف حاضنات الأعمال بحسب المعايير المحددة سابقا لها سواء، الهدف الذي وجدت من أجله، واختلف الباحثون والمهتمون بدراسة حاضنات الأعمال في تحديد أنواعها، ولكن الأغلبية تتفق على هذه التصنيفات.

2-1- التصنيف الأول: يضم كل من الآتي:³

- **حاضنات الجيل الأول (حاضنات التقانة الأساسية):** وتدعم المنظمات التي يكون رأس المال الأكبر لمنتجاتها هو المعرفة مثل الحواسيب، أي المنتجات التي تفوق مجموع المقومات الداخلة في صناعتها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة، وتكون هذه الحاضنات ذات علاقة وطيدة بالجامعات ومعاهد الأبحاث والمدارس الفنية؛

1- فاطمة الزهراء عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار -دراسة حالة لمجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر -، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص ص 27 - 28. على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/324/5/7/13110> ، بتاريخ: 2023/03/07، على الساعة: h15:58

2- حسين رسيم، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، العدد 02 (2003)، ص 168. على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5972> ، بتاريخ: 2023/03/07، على الساعة: h 20.29

3- إيثار عبد الهادي، سعدون محسن، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعه بغداد، العراق، المجلد 05، العدد 01، ص ص 88 - 89 على الرابط الإلكتروني:

<https://iasj.net/iasj/pdf/aecbd53cdaff80cb>

بتاريخ: 2023/03/07، على الساعة: 03: h15.

- **حاضنات الجيل الثاني:** ذات القاعدة التقليدية، تضم المنظمات الزراعية والصناعية والغذائية والصناعات اليدوية والميكانيكية وغير ذلك، وتدعم من طرف مراكز الأبحاث والمدارس الفنية وترتبط بالجماعات المحلية والجمعيات مثل الغرف التجارية والصناعية؛

- **حاضنات الجيل الثالث (مراكز التجديد):** تقدم الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية الاستشارية إضافة إلى خدمات خاصة.

2-2- التصنيف الثاني: ويشمل كل من الآتي:

- **الحاضنات الإقليمية:** تهتم بمنطقة جغرافية معينة لتنميتها واستغلال مواردها المحلية؛

- **الحاضنات الدولية:** تهتم باستقطاب رأس المال الأجنبي ونقل التقنية بهدف تحقيق الجودة العالية والقدرة على التصدير الخارجي؛

- **الحاضنات الصناعية:** تقام داخل منطقة صناعية، إذ يتم ربط المنظمة المحتضنة المصانع الكبرى لتبادل المنافع وذلك بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات المساندة؛

- **حاضنات القطاع المحدد:** تركز على قطاع أو نشاط محدد بهدف خدمته وتدار بواسطة خبراء مختصين بالنشاط المحدد؛

- **الحاضنات التقنية:** تهتم برفع المستوى التقني للمنظمة المحتضنة واستثمار تصميمات حديثه لمنتجات جديدة وتوفير المعدات والأجهزة المطلوبة، كما تساعد الباحثين على الانتقال بنتائج أبحاثهم من مرحلة الإبداع المختبري إلى مرحلة الترويج التجاري لنتائج تلك الأبحاث؛

- **حاضنات الأبحاث التقنية:** وتنتمي للجامعات أو لمراكز البحث، وتهدف لتطوير أفكار وأبحاث أعضاء هذه المراكز والاستفادة من ورش معامل الجامعات.

- **الحاضنات الافتراضية:** تقدم كل خدمات الحاضنة ما عدا توفير العقار، مثل مراكز تنمية المنظمات الصغيرة والمتوسطة والتي تدعى بالغرف التجارية الصناعية.

- **حاضنة الانترنت:** وهي حاضنات أعمال تساعد منظمات الانترنت على النمو حتى الوصول إلى مرحلة النضج، وقد تزايدت الحاجة إليها بتزايد حجم التجارة الإلكترونية.

2-3- **الأنواع الأخرى من الحاضنات:** وتشمل هذه الحاضنات بعض الأنواع المتخصصة مثل حاضنات الأعمال الزراعية، وحاضنات تربية الحيوانات وتحسين السلالات، وحاضنات صناعة الدواء وحاضنات المعلوماتية وتقنية المعلومات والإلكترونية وغير ذلك.

وتختلف أيضا حاضنات الأعمال بحسب المعايير المحددة سابقا لحد سواء، وذلك حسب الهدف المسطر لها، أو بسبب طبيعة النشاط، أو حسب الخدمات التي تؤديها للمؤسسات الناشئة (Startup)، والشكل المولي يبين أنواع حاضنات الأعمال حسب المعايير المذكورة.

ويمكن توضيح تعدد أنواع المؤسسات الناشئة من خلال عدة معايير تتميز بها هذه المؤسسات، والجدول

رقم (13) يوضح ذلك:

الجدول رقم (13): انواع حاضنات الأعمال

أولاً: بحسب الهدف				
الرقم	العنوان	الهدف		
1	الأولوية	استقطاب رأس المال الأجنبي		
2	الإقليمية	تبادل الطاقات البشرية أو شريحة محددة من المجتمع		
3	الصناعية	تبادل التسهيلات والتركيز على الدعم التقني والمعرفة		
4	القطاع المتخصص	خدمة قطاع متخصص مثل البرمجيات والصناعات الهندسية		
5	التقنية	خدمة تصاميم متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليديه مع أجهزة متقدمة		
6	البحثية	تطوير أبحاث وأفكار أكاديمية		
7	الافتراضية	خدمة قطاعات مختلفة باعتماد شبكة معلومات		
8	الانترنت	مساعدة المؤسسات الناشئة في مجال الانترنت والبرمجيات		
ثانياً: حسب طبيعة الأعمال				
الرقم	العنوان	مستوى التكنولوجيا	الجهة	الأمثلة
1	حاضنة المشروعات العامة أو المختلطة	تكنولوجيا بسيطة في تقديم الخدمات أو التصنيع الخفيف	-المشروعات ذات المعرفة والمعلومات -الصناعات الحرفية المتميزة	-Cambridge Incubator -Campsix Idealab and companies
2	حاضنات التنمية الاقتصادية (المتخصصة)	تكنولوجيا متنوعة ترتبط بالدولة	-مشروع تشغيل - مشاريع إعادة هيكلة الصناعة	Mackansej
3	حاضنات التكنولوجيا	تكنولوجيا متقدمة	-المراكز البحثية - الجامعات - المراكز المعلوماتية	-Anderson Consulting -The Elevator com -Internet capital group
ثالثاً: حسب الخدمات المقدمة				
الرقم	العنوان	الخدمة		
1	حاضنة المشروع	خدمات شاملة (بنية تحتية، تقنيات اتصالات، موارد بشرية، رأس المال)		
2	مسرعات المشروع	تسريع عملية الشروع أو البدء بتشغيل اي مشروع اعمال جديده (خدمات استشارية، الحصول على التمويل، إطلاق المشروع بأسرع وقت)		
3	مداخل المشاريع	تأسيس شبكات المقاولين والمستشارين بالإضافة إلى المستثمرين		
4	شبكات المشاريع	الاستثمار في فترة مبكرة من العمل واتخاذ التدابير ابتدائية تتناسب والاستراتيجية العامة ثم بناء تعاونيات مصغرة موزعة على أعضائها لتقديم الدعم الحقيقي لقيمة الاستثمارات.		

المصدر: بن عيسى خضرة، "أثر المرافقة المقاولاتية لحاضنات الأعمال على نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية"،

مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد 03، 2018، ص ص 149 - 150. على الرابط الالكتروني:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/82112> ، بتاريخ: 2023/03/08، على الساعة: 09:52h

ثانيا: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال ومراحل احتضانها للمؤسسات الناشئة
وتتمثل هذه الأهداف والأهمية فيما يلي:

- 1- أهمية حاضنات الأعمال: يمكننا استكشاف أهمية حاضنات الأعمال من خلال أدوارها الاستراتيجية المتوقعة، والتي نحاول تلخيص أهمها في النقاط التالية:¹
 - تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
 - تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته؛
 - تشجع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر؛
 - تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج؛
 - توفر فرص عمل للراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وبالأخص خريجي الدراسات الجامعية وتساعدهم على البدء على نحو صحيح وتجاوز الطرق الوعرة في بداية حياتهم، ولعل أبرزها البيروقراطية التي تنعكس في (القروض، الضمانات، آليات التأسيس وغيرها)؛
 - تعمل على اقامة ودعم مشروعات انتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة؛
 - تؤهل جيلا من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد؛
 - تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس؛
 - تقدم الدعم والمساندة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية؛
 - تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات الجدوى للاقتصاد الوطني مثل حاضنات الأعمال التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة والحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيره.
- 2- أهداف حاضنات الأعمال: تهدف حاضنات الأعمال لتحقيق ما يلي:²
 - تطوير أفكار جديدة تساهم في خلق مشروع إبداعيا جديدا أو تطوير المشروع القائم؛
 - تمكين المبتكرين والمخترعين من تجسيد أفكارهم في منتجات أو عمليات قابلة للتسويق؛
 - توفير الدعم والتمويل، الخدمات الإرشادية والتسهيلات؛

1- صابر تاج السر محمد عبد الرحمن، محمد المهدي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص ص 48- 49.

2- خمخام عطية، واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، 2022، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ص ص 16 - 17. على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/195669>. بتاريخ: 2023/03/08، على الساعة: 32h: 10.

- تقديم الأبحاث والمعرفة، التدريب؛
- المراجعة الدورية لعمليات التشغيل والرامية لتحقيق الأهداف المسطرة؛
- وتعمل الحاضنات على تكوين صورة ذهنية للنجاح أمام رواد الأعمال الشباب، من خلال تقديم الخدمات والمساعدات المرتبطة بمرحلة التأسيس والنمو، كما تهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية وتنمية روح المقاول والمخاطرة لدى المستثمرين ورجال الأعمال الجدد.
- ويمكن تقسيم أهداف حاضنة الأعمال كما يلي:¹
- 2-1- الأهداف المرتبطة بالمؤسسة:** وتتمثل في:
 - تخفيض مخاطر الأعمال والتكاليف المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية النشاط، وتخفيض الفترة الزمنية اللازمة لبداية المشروع وتطوير إنتاجه؛
 - إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الفنية والمالية والإدارية والقانونية التي تواجه المشروع، وتقديم حزمة متكاملة من الخدمات مثل (قياس الجودة، المواصفات، قاعده البيانات وتجارية)؛
 - تساعد المؤسسة على التوصل إلى منتجات جديدة أو مجالات لأشطتها، ودعم التعاون والتنسيق بين مختلف المشروعات المحتضنة؛
 - العمل على تحسين فرص نجاح المشروعات وتشجيع الأفكار ومساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل.
- 2-2- الأهداف المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية:** وتتمثل في:
 - العمل على خلق وزيادة فرص عمل جديدة، لاسيما بالنسبة لذوي الكفاءات والمواهب، وتوجيه جيل الشباب ورجال الأعمال نحو مشاريع عالية التكنولوجيا؛
 - الاتجاه لزيادة عدد المؤسسات وتشجيع الصناعات وبشكل خاص القائمة على التكنولوجيا الحديثة، مما يؤدي إلى تنمية الاقتصاد الوطني؛
 - العمل على رفع معدلات الدخل في المجتمع المحلي، بما يساهم في تحسين المستوى المعيشي للأفراد بإنعاش الأحياء والمناطق السكنية، وكذا تسويق التكنولوجيات وتعزيز الاقتصاديات المحلية والوطنية؛
 - دعم المؤسسات التي تحتاج إلى الأسواق المحلية والخارجية، وتحديد الأماكن المناسبة لإقامة مثل هذه المؤسسات.

1- عبد الرزاق خليل، نور الدين هناء، دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، الملتقى الدولي يومي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، 17 و 18 ابريل 2006، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، ص 612. على الرابط الإلكتروني: <https://ebook.univeyes.com/42104>. بتاريخ: 2023/03/08، على الساعة: 56h: 11.

المطلب الثاني: مراحل احتضان المؤسسات الناشئة:

يتضمن احتضان الشركات الناشئة عادة سلسلة من المراحل التي توفر الدعم والموارد والتوجيه لمساعدتهم على النمو والنجاح، بينما قد تختلف المراحل والعمليات المحددة اعتمادا على الحاضنة أو نوعية البرامج التي تقدمها، تتم رعاية متابعة المؤسسات الملتحقة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من إقامتها داخل الحاضنة على النحو التالي:¹

أولاً: مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط

خلال هذه المرحلة تجرى مقابلات شخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم، حيث يتم التأكد من جدية أصحاب الفكرة أو المشروع ومدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم، وكذا قدرة أصحاب المشاريع على الإدارة والتسيير، كما يتم التأكد من نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة، ومدى قدرتها على توفيرها، والخطط المستقبلية لتوسعات المشروع.

ثانياً: مرحلة إعداد خطة المشروع

بعد دراسة جدوى المشروع من الجانب الاقتصادي والإداري والفني والموافقة عليه من قبل إدارة المحضنة تعطى الإشارة لصاحب المشروع بإعداد خطة تتوافق وحجم المشروع وامكانياته ومحيطه.

ثالثاً: مرحلة الانضمام للحاضنة وبدء النشاط

خلال هذه المرحلة يتم إبرام عقد الانضمام للحاضنة، وبموجبه يستفيد المشروع من المستلزمات الهامة لممارسة النشاط ومكان لممارسة النشاط، بحيث يتجدد المكان تبعاً لنوع النشاط الممارس وحجمه.

رابعاً: مراحل نمو وتطوير المشروع

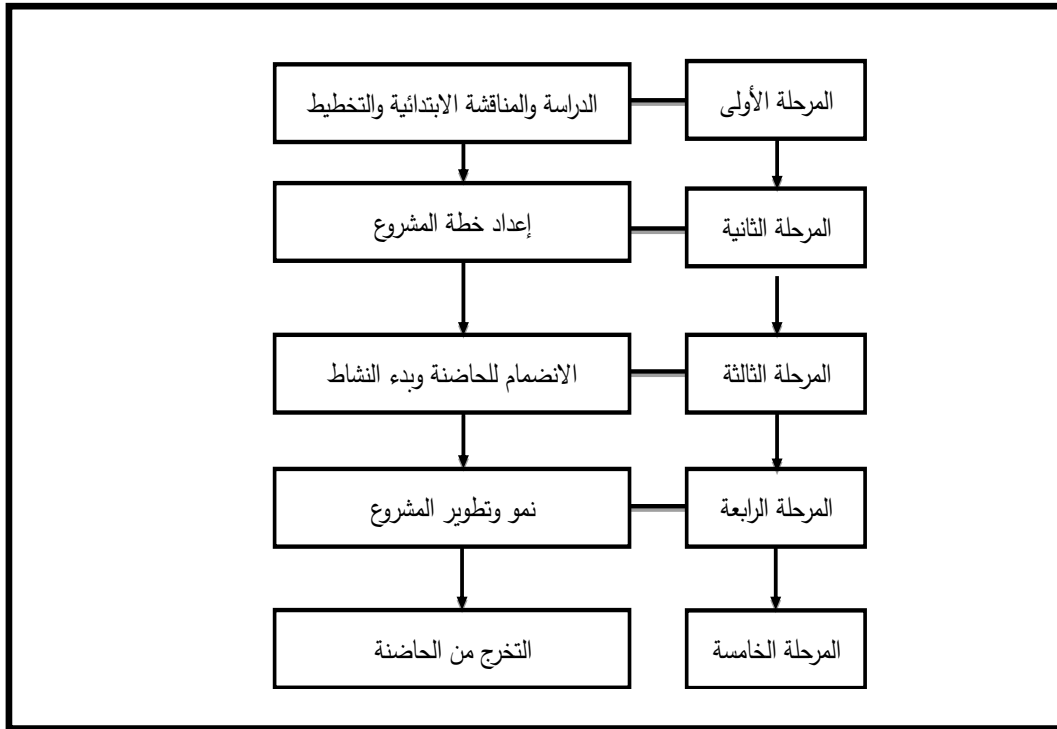
تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل بالنسبة للمشروع الناشئ حيث يتم خلالها متابعة أداء المشروع ميدانياً ومساعدته على تحقيق معدلات نمو عالية، من خلال المساعدات والاستشارات والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة، إضافة إلى المشاركة في الندوات وورش العمل، إلى جانب توفير المكاتب المجهزة ومتطلبات الاتصالات الأساسية، وتقديم الخدمات المساندة (مثل التنظيف والصيانة والأمن والحراسة).

خامساً: مرحلة التخرج من الحاضنة

وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع، بناء على معايير محددة للتخرج مع مراعاة مدى قدرته على بدء نشاطه خارج الحاضنة.

1- بامحمد نفيسة، برياوي كمال، بن شلاط مصطفى، حاضنة الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر - الواقع والتحديات، مجلة جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص ص 237 - 238. على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149693>. بتاريخ: 2023/03/08، على الساعة: 05: 21h.

الشكل رقم (04): مراحل احتضان المؤسسات الناشئة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المعلومات النظرية السابقة

المطلب الثالث: حاضنات الأعمال في الجزائر

تشهد الجزائر ظهور حاضنات الأعمال وبرامج دعم المؤسسات الناشئة لتعزيز ريادة الأعمال والابتكار في البلاد. في حين أن النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر لا يزال يتطور و هو في عرضة للتغيير والتطور، وتتجسد العديد من حاضنات الأعمال البارزة التي توفر الدعم والموارد للشركات الناشئة. وقد يتغير توافر الحاضنات وتفصيلها المحددة بمرور الوقت.

أولاً: واقع حاضنات الأعمال

عملت الحكومة على تحدي المشاكل التي تقف كحاجز أمام تطور عمل حاضنات الأعمال والأهداف التي أنشئت من أجلها، من خلال تفعيل الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية الخاصة بعمل من الحاضنات لتشجيع بروز المشاريع المبتكرة مع ضمان الدعم والمراقبة، وتحويل الأبحاث العلمية من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية في صورة سلع وخدمات، وفي هذا الإطار تم إسناد الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب إلى وزارة خاصة بالمؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-110 المؤرخ في 05 ماي 2020، (الجريدة الرسمية، 2020، ص 09) حيث تعمل الوزارة على دعم المؤسسات الناشئة لتحقيق مزايا تنافسية تكفل لها فرص النجاح والنمو والاستمرارية، إلى جانب اصدار المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 (الجريدة الرسمية، 2020، ص 10 - 13) المتضمن اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" أو "مشروع مبتكر" أو "حاضنة أعمال"، وقد تم استحداث هذه اللجنة بهدف المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة.

كما تضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020 (الجريدة الرسمية، 2020، ص 12) تحفيزات جبائية لأصحاب المؤسسات الناشئة لا سيما التي تنشط في المجال التكنولوجي تمثلت في الإعفاء من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة لمدة ثلاث سنوات، كما تضمن القانون إعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية خلال مرحلة الاستغلال مع إقرار تسهيل الوصول إلى العقار والتمويل لغرض توسيع مشاريعها الاستثمارية، كما قرر رئيس الجمهورية استحداث صندوق استثمار لتمويل المؤسسات الناشئة خلال إشرافه على انطلاق أشغال الطبعة الأولى للمؤتمر السنوي للمؤسسات « Algeria Disrupt 2020 »، يعتمد على آلية التمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال وليس على طرق التمويل التقليدية المختلفة القائمة على الثروة، وقد أكد وزير القطاع ضمن هذا الإطار ان الصندوق بمثابة ممول ومؤمن في نفس الوقت يتحمل الأعباء الأولية بما فيها تغطية الخسائر الممكنة للمشروع، وذلك يسمح للمؤسسات الناشئة بالمبادرة والابتكار. كما أشرفت الدولة على تأسيس عدد من مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل على المستوى الوطني تشجيعا للاستثمار ودعمًا للمؤسسات الناشئة.¹

ثانيا: تحديات حاضنات الأعمال في الجزائر:

كل من حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر يعاني جملة من النقائص، وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها، ويعود ذلك للأسباب التالية:²

- حداثة ومحدودية كل من فكرة حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقار لخلفية كافية حول المقاولاتية؛
- ضعف التمويل، ونقص رأس المال المغامر للاستثمار؛
- الاجراءات البيروقراطية، وعدم مواكبة التشريعات والقوانين؛
- تخلف وعدم مطابقة المعايير الدولية، مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزا عن دخول أسواق كبرى نظرا لضعف تنافسيته؛
- ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي، وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع؛
- التخلف التقني وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الاعمال العالمية.

ثالثا: أبرز حاضنات الأعمال في الجزائر

رغم التحديات التي كان تواجهها حاضنات الأعمال في الجزائر، الا انها فرضت امكانياتها للتغلب على الصعوبات، والأخذ بكل الأساليب والاستراتيجيات لتساهم في دعم المؤسسات الناشئة ومراقبة أصحاب هاته المؤسسات، ومن أهم حاضنات الأعمال التي انتشر صيتها في الجزائر ما يلي:¹

1- نفس المرجع السابق، ص ص 240-241.

2- عيساوي فاطمة، الهزام محمد، مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، المجلد 07، العدد 03 (2020)، ص ص 59-60. على الرابط الالكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149681> ، بتاريخ: 2023/03/08 ، على الساعة: 41h: 21.

1- حاضنة سيلابس Sylabs: تأسست سيلابس عام 2015، وهي حاضنة أعمال ومسرعة مشاريع مقرها الجزائر العاصمة بالقرب من البريد المركزي، تعمل هذه المؤسسة على تقريب ودمج الشركات الناشئة في النظام البيئي الريادي الجزائري، ويتم ذلك من خلال دعم رواد الأعمال بالاستشارة وتوفير الأدوات الريادية الضرورية للنجاح في السوق الجزائري، وكذلك مساعدتهم على توسيع شبكة علاقاتهم، كما تهدف لتطوير النظام البيئي لريادة الأعمال من خلال التواصل والتقرب مع صناع القرار في القطاعين العام والخاص محليا وعالميا وتشجيع ريادة الأعمال.

2- حاضنة INCUBME: هي حاضنة أعمال مقرها في الجزائر العاصمة. ويسير أصحابه من الجزائر في الخارج، وتساعد هذه الشركة مساعدة المشاريع والشركات الناشئة المبتكرة من خلال تقديم الدعم والمشورة ومتابعة سير المشاريع (فنيا، ماديا، لوجستيا، إداريا) كما تهدف الى نشر ثقافة ريادة الأعمال وعامل الأعمال من خلال المؤتمرات والفعاليات.

3- حاضنة Cyberpark De SIDI Abdellah: الوكالة الوطنية لترويج و لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها، هي مؤسسة في القطاع العام تأسست عام 2004، يقع مقرها الرئيسي في سايبير بارك في مدينة سيدي عبد الله، مقر الجزائر العاصمة. وتهدف هذه المؤسسة إلى إنشاء نظام بيئة ريادي وطني من خلال تشجيع الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة لضمان المشاركة الفعالة في الاقتصاد الجزائري.

4- حاضنة BCOS: يقع مقر بيكوس مدينة المحمدية بالجزائر. ومنذ ذلك الحين، تقدم هذه المؤسسة خدمات استشارية وتوجيهية، بالإضافة إلى تدريبات للشركات الجزائرية في مجال الأعمال. تشمل خدماتها تسريع المشاريع والدعم والتوجيه وعقد فعاليات ومؤتمرات حول ريادة الأعمال والبيزنس.

5- حاضنة Algerian Center For Social Entrepreneurship: تأسس المركز الجزائري لريادة الأعمال الاجتماعية عام 2016، ويهدف الى تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر، وكذلك دعم وتقريب الجهات الفاعلة في النظام البيئي لريادة الأعمال، ويدعم كذلك رواد الأعمال الاجتماعيين، يتم ذلك من خلال نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر، ودعم المشاريع في هذا المجال من خلال تقديم التوجيه والاستشارات.

6- حاضنة Fikra Tech- CDTA: وتعرف كذلك بمركز تنمية التكنولوجيات المتطورة التي يقع مقرها في بابا حسن، بالعاصمة. وتعد مؤسسة تابعة للقطاع العام متخصصة في العلوم والتكنولوجيا، وتتمثل خدماتها في دعم المشاريع المبتكرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وفي مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي والمساعدة في زيادة القيمة من خلال التدريبات.

7- حاضنة Institut Haba: يقع معهد حبة في بلوزداد، مكان 1 ماي الجزائر. معهد حبة هو مسرعة مشاريع تساعد على تطوير الابتكار وريادة الاعمال في الجزائر من خلال تسريع نمو المؤسسات الناشئة

1- نور الدين أحمد حسام، بعداش طاهر، واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات، المجلة الشاملة للحقوق، جامعة الأغواط، الجزائر (2022)، المجلد 2، العدد 4، ص ص 14-15، على الرابط الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/213965> ، بتاريخ: 2023/03/08 ، على الساعة: 45h:22.

الفصل الثاني: الدعم المالي وتطبيقاته في الجزائر

باستعمال أدوات مختلفة مثل Fablabs و Think Thank، كما أنها تملك مجلسا علميا لتقييم المشاريع ومراقبتها.

خلاصة الفصل الثاني

أصبح الاهتمام بتمويل المؤسسات الناشئة إحدى أهم المواضيع الحديثة باتت من الدراسات والأبحاث المتصدرة، وهذا لدورها الاستراتيجي في تحقيق بنية اقتصادية للدول تكون متكاملة ومستدامة، إذ إن الدعم المالي بمميزاته التي يمتلكها وتنوع مصادره وكثرتها، ساهم في توسع وفتح أبواب كبيرة لجذب هذه المؤسسات وهذا لأهميته البارزة في تحقيق الكثير من الأهداف المرجوة من الجهتين.

ولتحسين أداء المؤسسات الناشئة وتطوير نموذج أعمالها اعتمدت الجزائر على عدة آليات وصيغ للدعم المالي التي تعد بالنسبة لها سبيلا وطريقة فعالة تلعب دورا أساسيا في تمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية وبالطريقة التي تساعدها على النهوض والوصول لمراحل نضج في نشاطها سواء كان خدمي أو إنتاجي، ومن بين هذه الآليات تم ذكر أهمها وهي صناديق الدعم المالي والمتمثلة في صندوق دعم المؤسسات الناشئة صندوق دعم المنظومة الاقتصادية وآلية الدعم المالي عن طريق رأس المال المخاطر والتمويل التشاركي (الجماعي)، لتتمكن في الأخير من تحقيق الأول للمؤسسات الناشئة وهو توفير الدعم المناسب والكافي.

وبالتالي فإن إحدى أهم سياسات وأليات الدعم التي تسخر نشاطها في مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة هي حاضنات الأعمال والتي لها علاقة كبيرة بنمو المؤسسات الناشئة وذلك من خلال الخدمات والاستراتيجيات التي تقدمها لهذه الفئة من المؤسسات ولأصحابها خصوصا، فهي تساعد في توفير المرافقة الجيدة للمشاريع الناشئة الحاملة لأفكار ريادية واحتضانها بطريقة تسمح لها بالحصول على مسار آمن في مراحلها الأولى من التأسيس، وفتح الآفاق الواسع لها في الدخول في مجال ريادة الأعمال وتعزيز القدرة على النجاح، وتقديم أيضا العديد من الخدمات الأخرى لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة.

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال
اينواست -تبسة في دعم عينة من ثلاثة
مشاريع محتضنة

تمهيد:

تعتبر حاضنات الأعمال الجزء الفعال والذي في رعاية ودعم نمو الشركات ورجال الأعمال في المراحل المبكرة. توفر هذه البرامج المتخصصة مجموعة من الموارد والإرشاد وفرص التواصل لمساعدة الشركات الناشئة على التغلب على التحديات وزيادة فرص نجاحها. في هذه المقدمة، سوف نقدم لمحة عامة بسيطة عن حاضنات الأعمال ودورها في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال، و تعتبر « Innoest Company » بأنها حاضنة تقوم باحتضان الأفكار حتى تصبح مؤسسات ناشئة فاعلة في السوق، فهي تستهدف مرافقة المؤسسات الناشئة، وقد نظمت الحاضنة العديد من التظاهرات.

تهدف حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company لمساعدة ومرافقة وتوفير الدعم للمؤسسات التي احتضنتها خلال مرحلة بدء التشغيل لهذه المؤسسات وبعد خروجهم إلى أرض الواقع، ومن أهم المؤسسات الناشئة التي احتضنتها الحاضنة والتي تعمل على أرض الواقع وتحقق ارباح من خلال النشاط الذي تقدمه أو الخدمات التي تتيحها وتتمثل هذه المؤسسات في مؤسسة « Drivemmes »، والمؤسسة الناشئة، « Tourisme Médical Boumendjel »، ومؤسسة « Presto ».

وتسهر حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست على الاستمرار في مرافقة وتوجيه ودعم أصحاب المشاريع التي قامت باحتضانها حتى وبعد حصولها على أي شكل من أشكال الدعم المالي، وبدء عملية النشاط الخاص بها على أرض الواقع، حيث تم تقسيم الفصل إلى المباحث الثلاثة التالية:

- ❖ تقديم حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company ؛
- ❖ تقديم بعض المؤسسات الناشئة المحتضنة من طرف الحاضنة والمجسدة على أرض الواقع؛
- ❖ دور حاضنة اينواست تبسة في دعم المؤسسات محل الدراسة.

المبحث الأول: تقديم حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY

حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company حاضنة متواجدة على مستوى الشرق الجزائري في ولاية تبسة وتسعى للدخول لمجال المقاولاتية من خلال دعم المؤسسات الناشئة، وعلى ذلك تم تقسيم المبحث الى المطالبة الثلاثة التالية:

➤ تعريف بحاضنة المؤسسات الناشئة محل الدراسة؛

➤ المهام الرئيسية لوظائف الحاضنة؛

➤ نشاطات الحاضنة المتعلقة بالمؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: التعريف بالحاضنة محل الدراسة

تم إجراء الدراسة على المشاريع المحتضنة من قبل الحاضنة، وإسقاط جزء من الدراسة النظرية على هذه المؤسسات الناشئة المحتضنة من قبل حاضنة المؤسسات الناشئة بتبسة.

أولاً: التعريف بحاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST Company

تأسست حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST Company في إطار برنامج رئيس الجمهورية لتشجيع المؤسسات الناشئة وخلق اقتصاد المعرفة كأول حاضنة أعمال بالشرق الجزائري على مستوى ولاية تبسة، كما تحصلت على وسم حاضنة أعمال رقم 0903213011 بتاريخ 11 مارس 2021 من طرف رئيس اللجنة الوطنية الدكتور ياسين وليد وزير المؤسسات الناشئة والمصغرة واقتصاد المعرفة.¹

ثانياً: خدمات حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company

وتتمثل وظائف الحاضنة فيما يلي:²

- التطوير من الفكرة إلى مؤسسة ناشئة؛

- توفير مساحات عمل مشتركة؛

- تمويل النموذج المصغر Prototype؛

- تقديم الخدمات التدريب والاستشارات لأصحاب الأفكار الإبداعية من أجل بلورة فكرتهم؛

- تسويق المنتج أو الخدمة داخل الحاضنة وعلى مستوى التظاهرات التي تنشطها الحاضنة؛

- المرافقة الإدارية والتقنية والبحث عن مصادر للدعم المالي وتقديم الاستشارات المالية؛

- ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في التظاهرات والمسابقات الوطنية والدولية.

ثالثاً: هيكل حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST Company

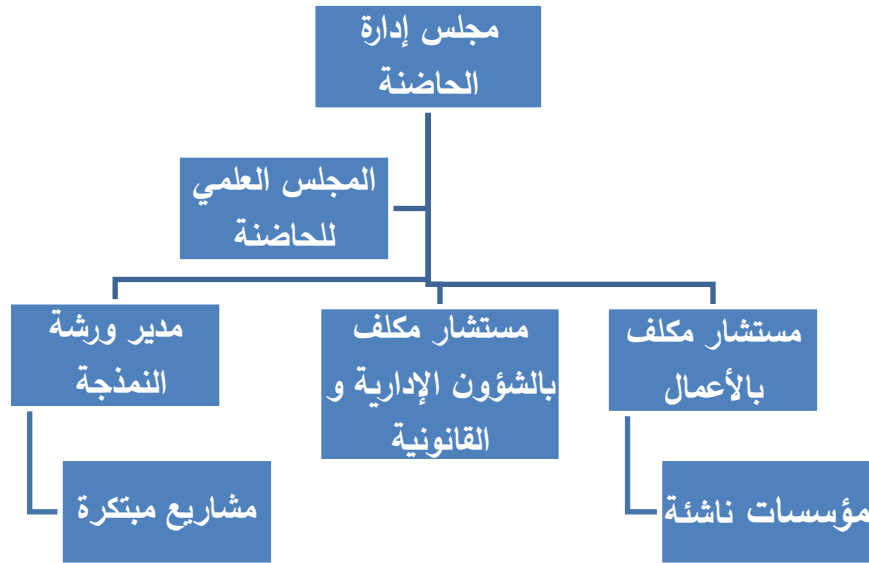
الشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي الذي تعمل به الحاضنة والذي تم تحديثه بعد التغييرات التي طرأت على مستوى إدارة الحاضنة.

1- معلومات مقدمة من طرف الحاضنة، الملحق رقم (01)

2- معلومات مقدمة من طرف الحاضنة، الملحق رقم (2)

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي للحاضنة اينواست - تبسة.



المصدر: من إعداد الطالبان حسب المعلومات المقدمة من طرف مدير الحاضنة (الملحق رقم (01))

من خلال الشكل رقم (05) يتضح بأن الهيكل التنظيمي للحاضنة يتكون من مجلس الإدارة ثم يأتي المجلس العلمي للحاضنة وهو مرتبط بمجلس الإدارة لتتفرع الأجزاء المستويات الأخرى من الهيكل والمتمثلة في مستشار مكلف بالأعمال وهو الذي يرافق المؤسسات الناشئة، ومستشار مكلف بالشؤون الإدارية والقانونية ومدير ورشة النمذجة والذي يختص في متابعة المشاريع المبتكرة.

رابعا: برامج حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company:

تقوم حاضنة Innoest باحتضان العديد من المشاريع إلا أنها تركز على البعض منها الموضحة في

الجدول الموالي:

الجدول رقم (14): برامج خدمات حاضنة المؤسسات الناشئة حسب فئة النشاط

فئة المشروع	برنامج الحاضنة
الذكاء الاصطناعي	وهذا باحتضان المشاريع والأفكار الريادية التي تقوم على تطبيقات وبرامج وخدمات الذكاء الاصطناعي
السياحة	ترافق الحاضنة المؤسسات التي يهدف نشاطها تقديم الخدمات السياحية للأفراد
المناجم	تقوم الحاضنة من خلال برنامجها العملي في استقبال ودعم المشاريع التي تختص في مجال المناجم والقطاع البترولي وغيره
التنمية المستدامة	تهدف الحاضنة إلى تحقيق الغاية الأساسية من نشاطها وذلك بدعم المؤسسات الناشئة الريادية

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

التي تمتلك رؤية بعيدة لتحقيق التنمية في كافة القطاعات وعلى المدى البعيد	
تساهم الحاضنة في مرافقة والمشاريع التي تخدم المجال المالي سواء إداريا أو عمليا وذلك من خلال التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تهدف إلى تسيير المجال بطريقة متطورة وحديثة معتمدة على وسائل تكنولوجية	التكنولوجيا المالية
تعمل حاضنة المؤسسات الناشئة في توفير واحتضان أصحاب الاختراعات الجديدة في المجال الصحي سواء أدوية مصنعة، مضادات، لقاحات، اختراعات طبية جديدة وغيرها...	الصحة
من المشاريع التي تسعى الحاضنة من خلال برامج المرافقة الخاصة بها المشاريع التي تقوم على تقنية الزراعة بالماء وخدمة محال الزراعة بالبدائل الحديثة واستغلال مورد الماء في ذلك	الزراعة المائية
تستقبل الحاضنة المشاريع التي تخدم الأفراد عن طريق التطبيقات والمواقع الالكترونية، والتي تعمل في مجال البيع والشراء وتوفير الخدمات المريحة والمنتجات المستهدفة من طرف العملاء أو الزبائن.	التجارة الالكترونية

المصدر: من اعداد الطالبين حسب المعلومات المقدمة من طرف الحاضنة، الملحق رقم (03)

يتضح من الجدول رقم(14) أن المشاريع التي تنشط فيها خدمات حاضنة اينواست متنوعة، فهي تهتم بالزراعة المائية و المشاريع الإبتكارية التي تعتمد في تشكيلها وصناعتها على الذكاء الاصطناعي، وتحتضن المشاريع التي من خلالها يمكن خدمة قطاع الساحة، وتهتم أيضا بفئتي المناجم والتنمية المستدامة وهذا لما تمتلك مؤسسات الناشئة الجديدة من قدرات وامكانيات في خدمة هذين القطاعين، وتعمل الحاضنة أيضا على توفير المرافقة الجيدة لأصحاب الأفكار والإبتكارات الطبية في مجال الصحة، وهذا لما تمتلكه هذه الأفكار المتطورة من قدرات ابتكارية لتوفير خدمة جيدة ومرضية للأفراد، وبالنسبة لفئات المشاريع التي يركز نشاطها على التجارة الالكترونية فحاضنة المؤسسات الناشئة تخدم هذا النوع من المشاريع وتعطيه اهتماما كبير.

المطلب الثاني: المؤسسات الناشئة بالحاضنة اينواست-تبسة

تشهد حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company نشاطا كبيرا منذ انطلاقتها، وهو ما يعكسه الإقبال الكبير من طرف أصحاب الأفكار الإبداعية سواء كانوا طلبة أم أستاذة أم باحثين أو حتى رجال أعمال، حيث يوجد العديد من أصحاب الأفكار الإبداعية تحصلوا على وسم مشروع مبتكر وأخرى لاتزال في مرحلة الاحتضان.

أولا: المؤسسات الناشئة المتحصلة على وسم مشروع مبتكر

تجدون في هذه الحصيلة المفصلة جميع البرامج والنشاطات التي تم احتضانها من قبل حاضنة المؤسسات الناشئة (تبسة) وذلك منذ افتتاح مقرها بتاريخ 10مارس 2021 إلى غاية 31 ديسمبر من سنة 2022، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

جدول رقم (15): المؤسسات الناشئة المتحصلة على وسم مشروع مبتكر

اسم المؤسسة الناشئة	وصف المشروع	مجال عمل المؤسسة
بريستو	تطبيق سبرماركت لتوصيل الطلبات	الخدمات
Bus Time	تطبيق لحجز تذاكر الحافلة عن بعد	النقل
Transgo	تطبيق لحجز مواعيد نقل البضاعة	النقل
Innoponia	الزراعة المائية المبتكرة بإستعمال الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا أنترنت الأشياء	الزراعة
Innoest Technologie	إبتكار نظام تشغيل مولدات الأكسجين والأجهزة الإلكترونية	صناعي-خدماتي
Bz Booking	منصة لحجز تذاكر الفنادق والطائرات بالدفع الإلكتروني	السياحة
Nutrisect	تربية الذباب الجندي الأسود للحصول على أعلاف طبيعية مليئة بالبروتينات موجهة للحيوانات	زراعة وتربية المائيات
Snailigent	مزرعة ذكية لتربية الحلزون وإستخلاص مشتقاته لإستعمالها في الإنتاج الصناعي الصيدلاني ومواد التجميل	الزراعة الذكية
Cooknero	منصة إلكترونية لهواة الطبخ ومشاركة الوصفات	خدمات
Smart Bein X	حاوية قمامة ذكية لفرز القمامات	البيئة
Kimial	إنتاج واستخلاص الإيثانول الطبي	صناعة صيدلانية

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الحاضنة محل الدراسة، الملحق رقم (04)

ويمثل الجدول رقم (15) المؤسسات الناشئة المتحصلة على وسم مشروع مبتكر، والملاحظ أن نشاط هذه المؤسسات الناشئة يتمثل في: الزراعة، النقل، الخدمات، البيئة .. حيث يتضح من المعلومات المتواجدة في الجدول رقم (15) أن قطاع الزراعة الذي يشهد اهتمام كبير من طرف المؤسسات الناشئة وذلك على الدعم الذي تقدمه الدولة الجزائرية في مجال الزراعة، وكذلك اهتمام بالنقل الذي نرى فيه احتياج ومشاكل يعالجها أصحاب الأفكار الإبداعية، وكذلك قطاع التكنولوجيا والتطبيقات الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

ثانيا: المؤسسات الناشئة الحالية بحضانة INNOEST COMPANY

يوجد بالحاضنة العديد من أصحاب الأفكار الإبداعية في طور إنجاز مؤسساتهم، وهم الآن في مرحلة التدريب والتكوين، نذكر منهم في الجدول الآتي:

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

الجدول رقم (16): عدد المؤسسات قيد التكوين والتدريب.

إسم المؤسسة الناشئة	وصف المشروع	مجال عمل المؤسسة
AGRI Life	إعادة رسكلة النفايات	البيئة
Santé vite	تطبيق لحجز المواعيد الطبية والاستشارات عن بعد	الصحة
Idara Tech إدارة تاك	تطبيق إلكتروني للتواصل مع جميع الإدارات من اجل رقمنة الإدارة	الرقمنة
Drivememe	تطبيق سيارات الأجرة موجه للنساء	سياحة
FabroZit	صناعة الآلات و استخلاص الزيوت الطبية و العطرية	الصناعة
Farpan	صناعة ألواح الخشبية عن طريق رسكلة سعف النخيل	التكنولوجيا الخضراء
Marouvesty	إعادة تدوير الألبسة المستعملة وتحويلها لألبسة جاهزة بطريقة عصرية	التكنولوجيا الخضراء
Safro Tech	استنبات الزعفران بيولوجي باستعمال الزراعة الاحيوائية بطريقة تكية	الزراعة
TouriMeta	أرشيف رقمي ثلاثي الأبعاد للتحف الأثرية مع زيارات افتراضية للمناطق السياحية	السياحة
T-Tour	منصة رقمية لدعم وتشجيع السياحة	السياحة

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الحاضنة، الملحق رقم (04)

ويمثل الجدول رقم (16) المؤسسات الناشئة المحتضنة داخل الحاضنة، والملاحظ أن نشاط هذه المؤسسات الناشئة يتمثل في: الزراعة، السياحة، التكنولوجيا الخضراء، البيئة، الرقمنة وهي تخضع لفترة من التدريب والمرافقة من طرف برامج المرافقة الخاصة بالحاضنة. حيث يمثل أكثر 11 مشروع مبتكر وأغلبها في مرحلة متقدمة من الحصول على وسم مشروع مبتكر، حيث اعتمد أصحاب الأفكار على الابداع والابتكار في المجالات التكنولوجية.¹

ثالثا: المؤسسات المتحصلة على وسم مؤسسة ناشئة وإحصائيات الحاضنة

توجد مجموعة من الإحصائيات التي تدل على مرافقة المؤسسات الناشئة ودعمها، وتتمثل هذه الإحصائيات فيما يلي:

1- المتحصلين على وسم مؤسسة ناشئة: هناك ثلاث مؤسسات ناشئة تم احتضانها من طرف حاضنة (تبسة) وقد تحصلت على وسم مؤسسة ناشئة، والجدول التالي يبين هذه المؤسسات المتحصلة على الوسم:

1- معلومات مستخرجة من خلال الوثائق المقدمة من طرف الحاضنة، الملحق رقم (04)

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

الجدول رقم (17): المؤسسات الناشئة المتحصلة على وسم مؤسسة ناشئة.

صاحب المؤسسة	اسم المؤسسة	تعريف المؤسسة
خمايسية نور	presto	تطبيق لتوصيل الأكل والسلع
بوعلاق يعقوب جابري روابحية	Touri meta	مشروع للسياحة الافتراضية باستخدام الذكاء الاصطناعي
بوعلاق يعقوب	Innoponia	مزرعة ذكية لتوفير منتجات زراعية باستخدام الذكاء الاصطناعي

المصدر: وثائق المقدمة من طرف الحاضنة، الملحق رقم (05)

ومن خلال الجدول رقم(17) نلاحظ أن هناك 03 مشاريع متحصلة على الوسم المقدم من طرف اللجنة الوطنية الوزارية التي منحت أصحاب المشاريع ثلاثة علامة مؤسسة ناشئة، وهذه إضافة جديدة للحاضنة في نتائج الحاضنة.

2- إحصائيات أعمال من الحاضنة اينواست - تبسة: تعتبر هذه الإحصائيات دقيقة وهي مؤكدة منذ بداية تأسيس الحاضنة إلى غاية نهاية سنة 2022.

2-1- عدد المسجلين بالموقع الإلكتروني للحاضنة: يقدر عدد المشاريع التي يحمل أصحابها أفكار ريادية ومبتكرة، والذين قاموا بالتسجيل على موقع الحاضنة الإلكتروني وذلك بغية المرافقة الحسنة والحصول على أي شكل من الأشكال الخاصة بالدعم، يقدر بـ 340 مشروع، وهذا العدد مؤكد من قبل الحاضنة.¹

2-2- عدد المشاريع المتحصلة على وسم مشروع مبتكر لسنة 2023: الجدول الموالي يوضح المؤسسات الناشئة التي احتضنتها المؤسسة والتي تحصلت على وسم مشروع مبتكر في سنة 2023:

الجدول رقم (18): المؤسسات الناشئة المتحصلة على وسم مشروع مبتكر لسنة 2023

صاحب المشروع	اسم المشروع	تعريف المشروع
بلقاسم بلال	idaratech	تطبيق رقمي يعمل على رقمنة المؤسسات والادارات
دقايشية تقي	orgacohol	منتوج كحول جراحي
بومنجل نوار	Tmb boumengel	تطبيق في السياحة الطبية يعمل على توفير الربط بالعيادات الخاصة وتوفير النقل للمرضى
سايفي رؤوف بوعلاق يعقوب	prosect	منتوج دودة القيقب التي تعتبر مصدر للبروتين للتغذية الحيوانية

المصدر: معلومات مستخرجة من خلال الوثائق المقدمة من طرف الحاضنة، الملحق رقم (05)

من خلال الجدول رقم (18) هناك ثلاث مشاريع استفادة من وسم العالم وهي مشروع رقمنة المؤسسات والادارات.

1- معلومات مستخرجة من خلال الوثائق المقدمة من طرف الحاضنة، الملحق رقم (05)

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

3-2- عدد المشاريع المبتكرة التي تم احتضانها منذ بداية التأسيس لغاية سنة 2023: بعد التسجيل الذي كان على مستوى الموقع الالكتروني للحاضنة، وتم قبول عدد منها ليستفيدوا من الامتيازات المتوفرة والتي تقدمها حاضنة المؤسسات الناشئة (تبسة)، وهذا لفائدة أصحاب المشاريع والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (19): عدد المؤسسات المحتضنة من طرف الحاضنة لغاية سنة 2023

البيان	العدد
عدد المشاريع المسجلة	340
المشاريع قيد التطوير	14
مشاريع خارج الولاية	01
مشاريع خارج الوطن	0
عدد ساعات التكوين	80
عدد التظاهرات المنظمة	22

المصدر: معلومات مستخرجة من خلال الوثائق المقدمة من طرف الحاضنة، الملحق رقم (05)

من خلال الجدول رقم (19) يتضح أن عدد المشاريع المسجلة يقدر ب 340 مشروع، والمشاريع التي هي قيد التطوير فهي 14 مؤسسة، والمشاريع الموجودة خارج الولاية تمثل مشروع واحد، وبالنسبة للمشاريع خارج الوطن فهي غير موجودة ويقدر عدد ساعات التكوين ب 80 ساعة.

المطلب الثالث: التظاهرات والأشغال المنظمة بالحاضنة اينواست -تبسة

في إطار تطبيق استراتيجيات المرافقة ودعم المؤسسات الناشئة، اهتمت حاضنة اينواست بالأشغال واقامة التظاهرات وحضورها، وذلك بهدف تعزيز علاقة المؤسسات الناشئة والحاضنة خصوصا بتطوير العلاقات مع كافة الادارات والجهات الأخرى في كل قطاع.

أولا: التظاهرات التي شغلتها الحاضنة داخل الولاية

لقد أشرفت حاضنة المؤسسات الناشئة على تنظيم عدة تظاهرات ونشاطات لسنة 2021 قمنا بوضعها في هذا التقرير وتتمثل فيما يلي:¹

- 23 فيفري 2021 نظمت حاضنة المؤسسات الناشئة يوم إعلامي بالتنسيق مع دار المرافقة والإدماج حول المؤسسات الناشئة ودور الحاضنة في تجسيد المشاريع المبتكرة؛

1- معلومات مقدمة من طرف الحاضنة، الملحق رقم (05)

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

- **10 مارس 2021** بديوان الوالي وتحت الرعاية للسيد والي ولاية تبسة تم تنظيم اليوم الاعلامي الأول لحاضنة المؤسسات Innoest company. بحضور السيد الأمين العام للولاية والعديد من حاملي المشاريع المبتكرة والمدراء التنفيذيون لولاية تبسة والسيد أحمد مهدي، عمرو عياش مستشار وزارة النقل ونخبة من الشباب التبسي؛
- **28 مارس 2021** تم إمضاء إتفاقية شراكة وتعاون بين حاضنة المؤسسات الناشئة تبسة والمجمع الجزائري للجامعة الصناعية تحت إشراف السيد المدير العام الدكتور سيفي غريب وهذا في إطار تسهيل دمج المؤسسات الناشئة التابعة للحاضنة مع المؤسسات الصناعية العمومية؛
- **29 أبريل 2021** تم عقد اجتماع على مستوى مقر الحاضنة لدراسة مشروع تطوير نموذج لتدوير النفايات العضوية وتحويلها إلى أسمدة طبيعية حيث كان هذا الإجتماع بحضور السادة والسيدات:
- مدير برامج الحاضنة؛
 - مدير الإدارة المالية للحاضنة؛
 - مدير مركز التكوين المهني الحمامات،
 - مدير معهد التكوين المهني تبسة؛
 - مدير مركز التكوين المهني مراح خريف الماء الأبيض؛
 - مدير مركز الردم التقني تبسة؛
 - ذيب مروى حاملة للمشروع.
- **18 ماي 2021** تشرفنا بزيارة السيد الامين العام لولاية تبسة حيث عاين مقر الحاضنة وإطلع على المشاريع المبتكرة المحتضنة؛
- **20 ماي 2021** تنصيب اللجنة التقنية ودراسة بعض المشاريع المبتكرة بحضور كل من السيدة مديرة التجارة لولاية تبسة السيد مدير مركز الردم التقني لولاية تبسة؛
- **25 ماي 2021** تم بالتنسيق مع جامعة العربي التبسي تظاهرة الأسبوع الوطني للابتكار بقاعة المحاضرات بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية حيث تم عرض الخدمات التي توفرها الحاضنة لفائدة حاملي المشاريع المبتكرة وشرح البيئة الاقتصادية والقطاعات الاستراتيجية لولاية تبسة؛
- **29 جوان 2021** تم عقد اجتماع بمقر الحاضنة بحضور السادة والسيدات أصحاب المشاريع المبتكرة وشرفنا السيد مدير غرفة التجارة والصناعة لولاية تبسة والذي أبرز الخدمات التي توفرها غرفة التجارة والصناعة لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة؛
- **05 جويلية 2021** نظمت الحاضنة بالتنسيق مع مديريةية التكوين والتعليم المهنيين نهائي مسابقة أفضل 9 مشاريع مبتكرة وذلك بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني مصطفى بن بولعيد بلدية بولحاف الدير؛

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

- 23 أوت 2021 دائما في إطار الدعم والمساندة مكافحة جائحة كورونا قام فريق الحاضنة بتثبيت مولد أكسجيني بمستشفى محمد الشبوكي في بلدية الشريعة ولاية تبسة بنجاح كما أنه يعتبر أكبر مولد لأكسجيني على مستوى الوطن؛

- 03 سبتمبر 2021 أشرفت حاضنة المؤسسات الناشئة على تثبيت مولد الاكسجين بنجاح بمستشفى ابن سيناء بولاية أم البواقي؛

- 12 أبريل 2022 شاركت حاضنة الأعمال اينواست في فعاليات اسبوع التكوين المهني بدعوة من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني مصطفى بن بولعيد- بولحاف الدير، وقد تم تقديم محاضرة بعنوان واقع وآفاق المؤسسات الناشئة؛

- 13 مارس 2023 شهدت فعاليات الملتقى الوطني الأول، الموسم بـ " تمكين الشباب البطال والمرأة الريفية إقتصاديا واجتماعيا للنهوض بالصناعات التقليدية تحقيق التنمية محلية مستدامة "، الذي احتضنته ولاية تبسة نهار اليوم الاثنين، إمضاء بروتوكولات شراكة، بين " قطاع السياحة والصناعة التقليدية " من جهة، و" مديرية الطاقة والمناجم، وحاضنة المؤسسات الناشئة، ومؤسسة ديار الدزاير "، من جهة أخرى؛

- 10 ماي 2023 تم عقد ندوة وطنية حول "حاضنات الأعمال ودورها في دعم المرأة الحرفية لمشروعها من الفكرة إلى التجسيد" وهذا من تنظيم منتدى جذور الثقافة الجزائرية بالتنسيق مع حاضنة المؤسسات الناشئة (Innoest)، بمشاركة مجموعة من الدكاترة والأكاديميين من مختلف جامعات الوطن، في إطار النهوض بمشاريع الحرف والصناعات التقليدية، ودعم المرأة الحرفية لما تمتلكه من امكانيات عالية ومواهب وأفكار؛

- 20 ماي 2023 قامت الحاضنة بخرجة ميدانية مع السيد والي ولاية تبسة الوقوف على وضعيّة المشاريع ذات الطابع الحضري، وضمن تنفيذ مخرجات جلسة العمل التي ترأسها والي الولاية استقبال مقترحات مؤسسة " ديار دزاير للتجارة الإلكترونية والابتكار "، حول تأثيث المجال الحضري عاصمة الولاية، وتحسين أدوات الفضاءات العمومية بما يحقق الإنسجام في البيئة العمرانية، ويضمن خدمات رقمية تلبي حاجيات المواطنين؛¹

ثانيا: تظاهرات الحاضنة اينواست تبسة خارج الولاية والوطن

وتتمثل التظاهرات التي شاركت فيها الحاضنة خارج ولاية تبسة فيما يلي:²

- 27 جانفي 2023 زيارة أحد قادة الحاضنة إلى أكبر تجمع للمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال والشركات الاستثمارية. في باريس.

1- من الموقع الإلكتروني لحاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني، على الرابط الإلكتروني: https://www.facebook.com/Startup.Incubator.Tebessa/?ref=page_internal، بتاريخ: 2023/05/02، على

الساعة: 23.02

2- نفس المرجع السابق، بتاريخ: 2023/05/02، على الساعة: 23.30

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

- 28 فيفري 2023 نظمت ولاية قالمة بقاعة المحاضرات الكبرى بمقر الولاية يوما إعلاميا دراسيا خاص بالمؤسسات الناشئة ودور الحاضنات، أين أشرفت والي الولاية السيدة "حورية عقون" بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي والسيد الأمين العام للولاية على افتتاح أشغال هذا اليوم بالاطلاع على أفكار مجسدة وأخرى طور النضوج بمعرض الافكار مؤسسات ناشئة وحاضنات أعمال محلية ومن ولايات تبسة، عنابة، وبجاية، بحضور رؤساء الدوائر، المدراء التنفيذيين، المندوب المحلي الوسيط الجمهورية، ممثلي المجلس الأعلى للشباب، منتسبي النوادي العلمية من جامعة 08 ماي 1945 قالمة، جمعيات تعنى بالمجال، وأسرة الإعلام، وقد تم تعرض المؤسسات الناشئة الرائدة Innoponia و TouriMeta للدكتور جابري روابحية والدكتور يعقوب بوعلاق، كما تم التطرق إلى مشاركة خبرة كل من حاضنة ولاية بجاية وولاية عنابة وحاضنة الأعمال اينواست كومباني؛

المبحث الثاني: تقديم بعض المؤسسات الناشئة المحتضنة من قبل الحاضنة اينواست-تبسة

تهدف حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY لمساعدة أصحاب المشاريع والأفكار الريادية والتكنولوجية في الوصول إلى تجسيد أفكارهم والتغلب على التحديات الأولية التي تواجهها وخاصة في مرحلة التأسيس، حيث قبلت الحاضنة مجموعة من المؤسسات الناشئة لفترة محددة قبل خروجهم إلى ارض الواقع والميدان العملي، وذلك بعد تقديمها للإرشادات الضرورية وأشكالا من الدعم للبدء في تجسيد أفكارهم، وتم تقسيم المبحث إلى المطالب الثلاثة التالية:

➤ تقديم المؤسسة الناشئة Drivemmes؛

➤ تقديم المؤسسة الناشئة Travel Medical BOUMENGEL؛

➤ التقديم بالمؤسسة الناشئة Presto.

المطلب الأول: تقديم المؤسسة الناشئة الخاصة بنقل النساء Drivemmes

تسعى المؤسسات الناشئة الرائدة في وقتنا إلى تحقيق رغبات الأفراد والعملاء وتلبيتها، وذلك بتوفير الخدمة المريحة أو المنتج اللازم لهم، ومن أهم الخدمات التي تقدم لهم هي وسائل النقل، والتي أصبحت تقدم بطريقة تكنولوجية متطورة، ومؤسسة Drivemmes تعتبر إحدى هذه المؤسسات التي تقدم خدمة للزبائن بنمطها التكنولوجي.

أولا: التعريف بصاحبة المؤسسة وفكرة المشروع

تعتبر مؤسسة Drivemmes من المؤسسات الناشئة التي اشتهرت في ولاية تبسة والتي عرفت انتشارا كبيرا بتموقعها في أذهان العملاء.

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

1- **التعريف بصاحبة المؤسسة:** رامي بلقيس ابنة ولاية تبسة صاحبة 26 سنة، تفوقت في عالم المقاولاتية النسوية من خلال انشاء مؤسسة ناشئة مختصة في النقل وهي تخصص بالتحديد النساء. متحصلة على شهادة جامعية في قانون الأعمال وكذلك شهادة تقني سامي أمين مديرية.

2- **التعريف بالفكرة:** يتمثل المشروع في شركة نقل خاصة بالنساء. تم طرحها في السوق في شهر ماي 2021، تعمل عن طريق "voiture de transport avec chauffeur" VTC الذي يتيح حجز سيارات تقودها السيدات.

تهدف الشركة إلى اتاحة اعتماد السيدات على وجه الخصوص من ربات منزل أو موظفات أو طالبات في قضاء شؤونهن اليومية مثل الذهاب إلى العمل، بشكل أمن وبأسعار مقبولة من خلال توفر قائدات مؤهلات من النساء. وتوفر الشركة منصة داعمة للسيدات من جهتين، سواء للربحيات في زيادة دخلهن المادي من خلال القيادة، والأخرى غير المتمكنات في قيادة السيارات واللاتي يفضلن قضاء مشاويرهن عبر تطبيقات حجوزات السيارات.

جسدت فكرة هاته الشركة أولا في شكل صفحة فيسبوك ورقم هاتف من أجل الحجوزات، ومن ثم تم تطويرها إلى تطبيق يعمل بنظام GPS تم اطلاقه في شهر أكتوبر عبر متجر google Play من اجل تسهيل العملية، وبتيح التطبيق سداد فاتورة التنقل نقدا وميزة تقييم التوصيلة.¹

ثانيا: الدعم والتمويل

تلقت صاحبة المشروع الدعم أولا من عائلتها الذي لعب دورا مهما في أوقات الضغط النفسي من خلال وضع الثقة التامة في نجاح المشروع وتعزيز الثقة بالنفس والتشجيع على الاستمرار نحو الأفضل.

وثانيا من حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY التي انضمت لها سنة 2021 وهي أول حاضنة للمؤسسات الناشئة في تبسة، تهدف لمرافقة الشباب حاملي الشهادات المبتكرة لتجسيد مشاريعهم عبر برامج مختلفة.

حيث تهدف الحاضنة إلى تقديم خدمات من بينها تقديم الدعم لأصحاب المشاريع، المساعدة في بناء العلاقات الاجتماعية، التواصل مع المستثمرين ومع الحلفاء الاستراتيجيين بالسوق، أيضا توفير طاقم استشاري وآخر رقابي من أجل مساعدة الشباب المبتكر في توجيههم خلال عملية اتخاذ القرارات وإيجاد الحلول، توفير منصات للترويج للمشاريع " التغطية الصحفية والإعلامية".

استطاعت بلقيس تجسيد مشروعها ابتداء برأس مال مخاطر قدره 00 دج. ثم قامت عائلتها بتمويل أولي لمشروعها لتطوير التطبيق والذي قدر المبلغ ب 300000 دينار جزائري وهي تنتظر الدعم من صندوق دعم المؤسسات الناشئة CIS.

1- معلومات موضحة في الملحق رقم (06)

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

واجه هذا المشروع مجموع من المعوقات والصعوبات من بينها نجد أولا تقبل فكرة المشروع حيث تعرض المشروع للعديد من الانتقادات السلبية، صعوبة وجود مبرمج في بادئ الأمر، صعوبة البحث عن المعلومات، بعد إطلاق المشروع ظهر العديد من المنافسين الغير قانونيين، الصعوبات القانونية حيث اعتبرت مديرية النقل أن المشروع غير قانوني ولم تتقبل مبدئيا فكرة سيارة VTC... وغيرها من الصعوبات. رغم كل هذه الصعوبات الا ان صاحبة المشروع واصلت عملها نحو توسيع وتطوير مشروعها نحو الأفضل.¹

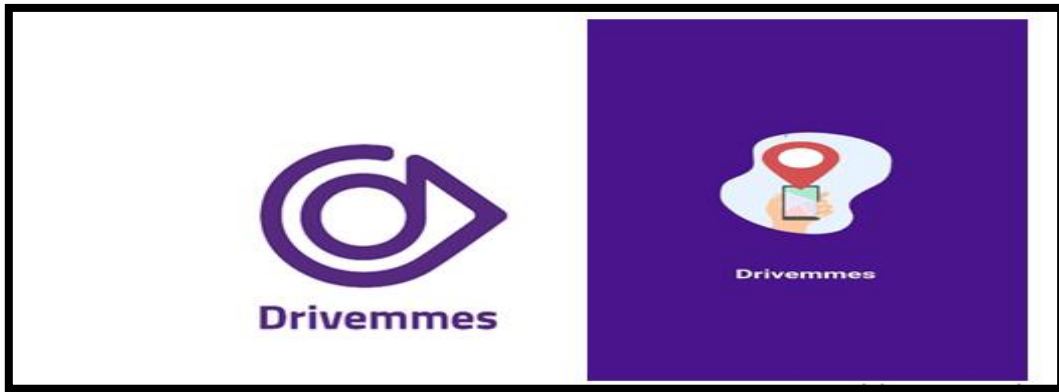
ثالثا: نبذة عن التطبيق وطريقة عمله

تطبيق Drivemmes المشروع المبتكر المتحصل على علامة "مشروع مبتكر" من طرف اللجنة الوزارية لمنح العلامات التابعة لوزارة المؤسسات الناشئة، والذي احتضنه حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company، منذ بدايته كفكرة وساهمت بشكل كبير في تجسيد المشروع على أرض الواقع، التطبيق متوفر على Play Store وهذا الرابط الخاص بالتطبيق:

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.drivemmes.drivemmes_driver

تطبيق VTC لنقل الاشخاص مخصص للنساء حيث تكون السائقات نساء والزبائن نساء مشروع يقام لأول مرة في ولاية تبسة أنشأته رامي بلقيس وشركائها مطورو البرنامج يعقوب بوعلاق ورحموني وليد بعد الانضمام إلى حاضنة المؤسسات الناشئة innoest Company، والصورة التالية يوضح واجهة التطبيق:

الصورة رقم (01): واجهة التطبيق وشعار المؤسسة



المصدر: واجهة من الملحق رقم (07)

الصورة رقم (01) توضح الواجهة الرئيسية عند الدخول الى التطبيق الخاص الذي يربط الزبون أو العميل بخدمات المؤسسة.

أما بالنسبة لطريقة عمل التطبيق تكون كالتالي:

1- معلومات موضحة في الملحق رقم (07)

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

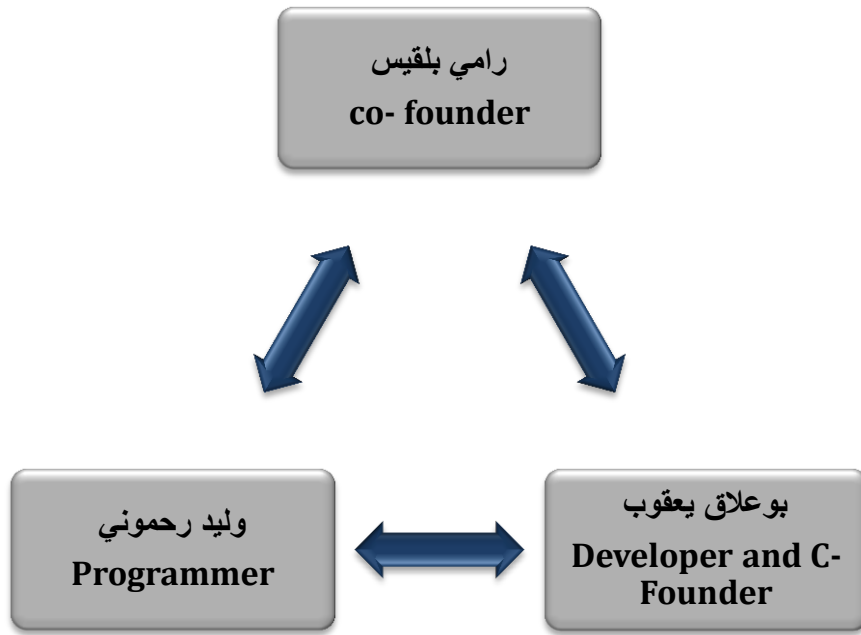
بعد تحميل التطبيق من متجر google play يتم التسجيل فيه برقم الهاتف وتسجيل المعلومات كالاسم والبريد الالكتروني. يتم تحديد المكان تلقائيا ثم تختار الزبونة وجهتها من الخريطة مباشرة أو تكتب وجهتها في خانة المكان ترسم على الشاشة المسافة الرابطة بينها وبين المكان ويحدد سعر الرحلة أسفل الشاشة تنقر على البحث على سائقة وتختار الأقرب لها.

عندما تؤكد السائقة حضورها للزبونة تتواصل معها على رقم الهاتف ثم تؤكد وصول السائقة لمكانها وتؤكد توصيلها ثم تقوم بتقييم السائقة عن طريق النجوم.¹

ثالثا: الهيكل التنظيمي

الشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي الذي تتميز به مؤسسة Drivemmes:

الشكل رقم (06): الهيكل التنظيمي لمؤسسة Drivemmes



المصدر: من الملحق رقم (08)

من الشكل رقم (06) يتضح بأن المدير التنفيذي هو مالك المؤسسة السيدة رامي بلقيس والسيد بوعلاق يعقوب والمبرمج رحموني وليد، وهناك علاقة ترابط وتكامل في الوظائف والمهام بين كل واحد منهم.

رابعا: المشاريع المنافسة

وتتمثل المشاريع المنافسة لها كالاتي:¹

1- معلومات موضحة في الملحق رقم (07)

- شركة Yassir؛

- شركة Heetch؛

- شركة Amir.

1- تاريخ الاحتضان: تم الانضمام إلى حاضنة المؤسسات الناشئة في شهر أفريل 2021، وهذا للاستفادة من الدعم والمرافقة الذي تقدمه الحاضنة.

2- المهام والنشاطات:

وتتمثل فيما يلي:²

- الربط بين الزبونة والسائقة؛

- توصيل الزبونات إلى وجهتهن؛

- توفير مناصب عمل غير مباشرة للنساء السائقات.

المطلب الثاني: تقديم المؤسسة الناشئة TMB

تسعى المشاريع الناشئة الريادية إلى خدمة الأفراد بشكل مقبول وطريقة تكنولوجية، إما عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقات الهاتف وغيره من الوسائل التي تسهل وتوصل إلى العميل هذه الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة الناشئة، وتتمثل خدمات إحدى هذه المؤسسات الناشئة في تقديم تجارب سفر صحية استثنائية، حيث تقدم ارشادات في كل جوانب الخدمات التي تقدمها ومؤسسة TMB نعتبر من هذه المشاريع الريادية الحديثة في ولاية تبسة. فهي شركة ناشئة سياحة طبية لديها تطبيق إلكتروني يتيح للمستخدمين من جميع أنحاء العالم اختيار الخدمات الطبية الراقية مع ضمان النقل والإقامة بأسعار مغرية للغاية.

أولاً: التعريف بالمؤسسة الناشئة TMB

مؤسسة بومنجل هي إحدى المؤسسات الناشئة التي تم احتضانها من طرف حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست والتي حققت نجاحاً على مستوى الوطن والولاية بخدماتها الراقية.

1- التقديم بصاحب المشروع: السيد بومنجل نوار ابن ولاية تبسة، تفوق في تأسيس مؤسسته الناشئة الخاصة بتقديم الخدمات السياحية الصحية، متحصل على شهادة جامعية في التسويق، وتقني سامي في السياحة.

2- التعريف بفكرة المشروع: هي وكالة سياحية تم إنشاؤها في سنة 2021 لتقديم جميع أنواع الخدمات السياحية الداخلية والخارجية وكذلك دراسة ملفات التأشيرة للسياحة والدراسة وتنظيم الرحلات خاصة منها التي تشجع على السياحة الداخلية التي من شأنها جلب المستثمرين والسياح الأجانب إلى الجزائر وخاصة أن الوكالة متواجدة في بوابة الشرق الجزائري مدينة تبسة التي لا تبعد سوى 45 كلم على الحدود التونسية.³

1- معلومات موضحة في الملحق رقم (08)

2- نفس المرجع السابق

3- معلومات موضحة في الملحق رقم (09)

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

والمشروع يعتبر من المشاريع الأولى في الولاية ويركز نشاطه على الساحة العلاجية وذلك بالاعتماد على تطبيق ذكي يمكن تحميله على الهاتف، حيث بدأت الفكرة بعد التحصل على قرار فتح وكالة سياحية والتي تسمى تندر ترافل بومنجل 1969 وبعد سنة جاءت فكرة تدعيم الوكالة بمشروع مبتكر وجديد وهو السياحة العلاجية باستعمال التطبيق الذكي TMB والذي من خلاله يتم رقمنة السياحة العلاجية في العالم وخاصة في الجزائر بحيث يجد المستخدم كل التفاصيل والمواقع السياحية العلاجية كالفنادق والمصحات العالمية ومراكز العلاج الاستشفائية على مستوى الداخل والخارج، كذلك يوجد في التطبيق الأطباء المتعاقد معهم ويمكن استخدامه في حجز المواعيد الطبية في كل الاختصاصات على مستوى مدينة تبسة أو الخارج.¹

3- الاشكاليات والحلول: تتمثل اشكاليات هذه الخدمة فيما يلي:²

- عدم تواجد منصات رقمية موجهة للترويج للسياحة الطبية والعلاجية في الجزائر؛
- عدم استغلال وتطوير البنية التحتية الموجودة في 33 ولاية جزائرية؛
- عدم قدرة الزبون الجزائري على اختيار الوجهة السياحية العلاجية الصحيحة بأسعار مناسبة. وتتمثل الحلول المقدمة في الآتي:³
- إنشاء منصة رقمية ذكية تقدم قاعدة بيانات شاملة لخدمات السياحة الطبية والعلاجية داخل وخارج الجزائر؛
- التسويق والترويج للسياحة الجزائرية بإبراز القدرات الطبيعية واللوجيستية والخدمات التي تملكها الجزائر؛
- التنسيق بين الوكالات السياحية الجزائرية للتعريف بالمنتج السياحي الجزائري ضمن استراتيجية شاملة للارتقاء بالقطاع السياحي الوطني؛
- تقديم خدمات سياحية علاجية وطبية للزبون الجزائري ضمن تطبيق رقمي يشتمل على جميع المعلومات (الوجهات والأسفار والاختصاصات).

ثانيا: الدعم والتمويل المتحل عليه صاحب المؤسسة:

يعتبر الدعم من الأساسيات التي بدأ بها صاحب المؤسسة تأسيس مشروعه.

- 1- تمويل المشروع: المشروع بدأ برأس مال شخصي وينحصر هذا المبلغ بين 500000 دج وأكثر، في إنتظار واستعداد للحصول على الدعم المالي من إحدى هيئات التمويل أو من صندوق دعم المؤسسات الناشئة CIS.⁴

1- معلومات موضحة في الملحق رقم (10)

2- معلومات موضحة في الملحق رقم (11)

3- معلومات موضحة في الملحق رقم (12)

4- معلومات موضحة في الملحق رقم (10)

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

2- الانضمام إلى حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY: تم الانضمام إلى حاضنة المؤسسات الناشئة في 19 نوفمبر 2022، وقد تم منح المؤسسة الناشئة TMB علامة ووسم مؤسسة ناشئة من طرف الحاضنة وذلك بتاريخ 22 نوفمبر 2022.¹

اهتمت الحاضنة بمرافقة هذه المؤسسة الناشئة المبتكرة والتي تهدف لترويج خدماتها على أوسع نطاق، حيث ساهمت الحاضنة بإعطاء الإرشادات والتوجيهات لصاحب المؤسسة وتقديم الدورات التدريبية والتكوينية العديدة.

ثالثا: نبذة عن تطبيق TMB وطريقة عمله

التطبيق من احدى التطبيقات الذكية التي تركز على تكنولوجيا جديدة، تم برمجتها لتسهيل وترويج وتقديم خدمات المؤسسة الناشئة TBM

1- تطبيق TOURISME MEDICAL BOUMENDJEL: هو مشروع مبتكر خاص بمؤسسة TMB والذي يختص في الحجز في الفنادق والعيادات الصحية وكافة الخدمات الصحية المقدمة داخل وخارج الوطن.

2- طريقة العمل: واجهة التطبيق وهي النموذج الأولي أو الشكل الأول الذي يظهر للمستخدم عند فتح التطبيق والشكل المول يوضح ذلك:

الصورة رقم (02): الواجهة الأولية لتطبيق مؤسسة TMB



المصدر: معلومات موضحة في الملحق رقم (14)

1- معلومات موضحة في الملحق رقم (13)

وتتمثل طريقة عمل التطبيق في الخطوات التالية:

- يتم تسجيل الدخول بعد تخطي الواجهة الأولى للتطبيق¹؛
 - ومن خلال أيقونة الاختصاصات الطبية يختار الزبون الاختصاص الذي يتلائم مع حاجته²؛
 - ومن خلال أيقونة العروض يمكن الاطلاع على اخر العروض المتوفرة في المؤسسة بخصوص السياحة³؛
 - وللتواصل مباشرة بالمؤسسة تم وضع جميع وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة؛
 - وفي مثال عملي لأحد الزبائن يحجز موعد طبي وتتمثل كيفية الحجز التي قام بها كالاتي⁴:
 - اختار الزبون اختصاص طب الأمراض الصدرية؛
 - يجد العميل جميع العروض المتوفرة في هذا الاختصاص؛
 - بعد الاطلاع على العروض المتاحة، يتم حجز موعد عن طريق الضغط على أيقونة حجز موعد؛
 - ثم يضغط على أيقونة تأكيد الحجز وتظهر عملية التأكيد.
- 3- نموذج الأعمال CANVAS:** ويتمثل هذا النموذج كالاتي⁵:

3-1 الشركاء الرئيسيون: ويتمثلون في:

- حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY

- عيادة طبية؛

- مخبر؛

- أطباء الأشعة؛

- الفنادق؛

- النقل؛

- مكاتب الوساطة.

3-2 النشاطات الرئيسية: تتمثل في:

- الفوائد الطبية الصحيحة؛

- الاستفادة من الخدمات السياحية الجيدة.

3-3 الموارد الرئيسية: وهي كالتالي:

- تطبيق تكنولوجي على الهاتف؛

- مبرمجين؛

1- معلومات موضحة في الملحق رقم (14).

2- معلومات موضحة في الملحق رقم (15).

3- معلومات موضحة في الملحق رقم (16).

4- معلومات موضحة في الملحق رقم (17).

5- معلومات موضحة في الملحق رقم (18).

- برامج الصوفت ووارد Soft Word.

3-4 القيمة المضافة: وتتمثل في:

- اتصال إلكتروني مجاني وسهل عبر الهاتف الذكي؛

- النقل الصحي وجلب السياح الأجانب للعلاج الطبيعي في الجزائر؛

3-5 علاقات العملاء: وهي عبارة عن علاقة التجارية مع السياحة الطبية؛

3-6 القنوات التابعة للمؤسسة: تتمثل في:

- تطبيق الكتروني ذكي؛

- وسائل التواصل الاجتماعي.

3-7 العملاء: وهي كالتالي:

- المستخدمين الداخليين؛

- المرضى من جميع الفئات؛

- السياح الأجانب.

3-8 هياكل العمل: تتمثل الهياكل في مايلي:

- تحسين وتطوير المحتوى؛

- النقل الطبي المريح؛

- الإقامة المريحة.

3-9 موارد الإيرادات: وتتمثل فيما يلي:

- العيادات؛

- المرضى، المخابر، الفنادق.

المطلب الثالث: تقديم المؤسسة الناشئة PRESTO

تسعى المؤسسات الناشئة والرائدة بتكنولوجيا حديثة ومتطورة والتي تقوم بنشاطها على مستوى تطبيقات الهواتف الذكية إلى خدمة حاجيات العملاء والزبائن وإرضائهم، ومؤسسة بريستو الناشئة تهدف إلى تحقيق ذلك من خلال الخدمات التي تقدمها.

أولاً: فكرة المشروع والتعريف به

تعتبر مؤسسة Presto من إحدى المشاريع التكنولوجية بالحاضنة وذلك باعتمادها على فكرة المشروع المتطورة والجديدة.

1- فكرة المشروع: بدأت الفكرة في فترة الكوفيد COVID 19، وهذا لصعوبة الوضع الصحي في البلاد وبالأخص ولاية تبسة، وهذا أدى لصعوبة خرج الأفراد للتسوق من المحلات، حيث أن المحلات فرضت عدد محدد من الأفراد والزبائن الراغبين في التسوق، وهذا الوضع أثر في الحركة التجارية والاقتصادية للعديد من المحلات وفي المنطقة ككل، فتم طرح حل لهذه المشكل، وهذا الحل هو عبارة مؤسسة ناشئة تكنولوجية تقوم

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

على تطبيق ذكي يسعى إلى إعطاء وتوفير خدمة للزبون، وذلك عبر منتجات وخدمات المحلات التجارية الخاصة بالمواد الغذائية والمحلات الملابس والمطاعم لاتي تم التعاقد معها داخل ولاية تبسة.¹

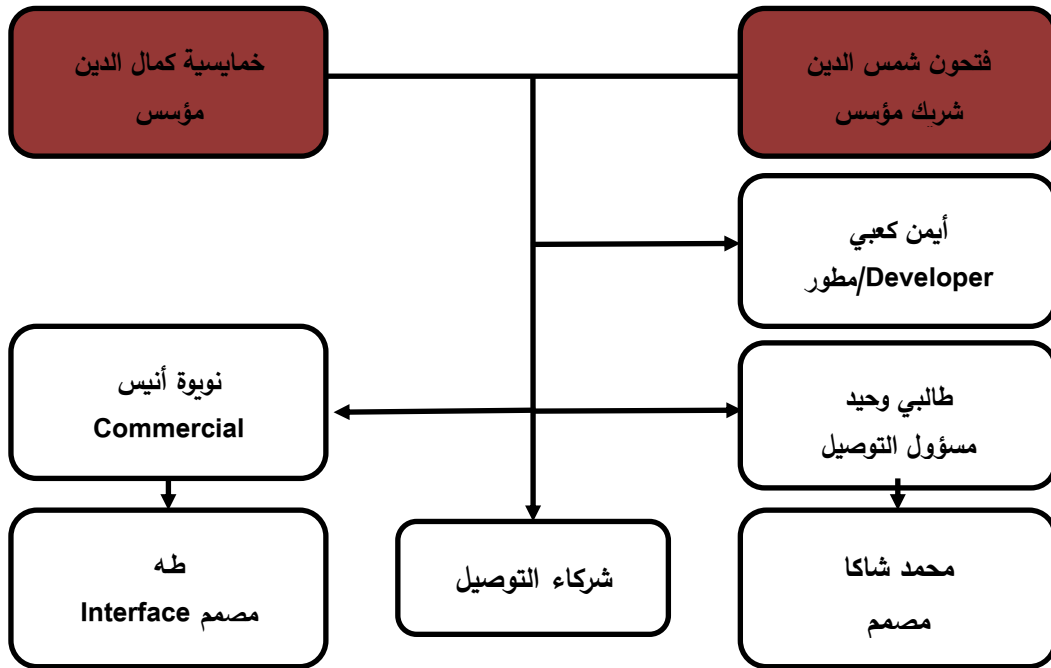
2- **التعريف بمؤسسة Presto Servises**: هي عبارة عن مؤسسة ناشئة تقوم على تكنولوجيا إلكترونية، تسعى بخدماتها الى توفير التوصيل والتسويق لمنتجات العديد من المحلات في كافة القطاعات والمطاعم، وتوفر أيضا خدمة التسويق والترويج للمنتجات التي يتم عرضها في المحلات التجارية، فهي تركز بدورها على التجارة الإلكترونية وهذا لقيام تقنية عملها ونشاطها على التطبيق الذكي الذي تم تطويره من قبل مجموعة من مطوري البرامج والمبرمجين، وتم تسمية التطبيق على مسمى المؤسسة Presto²

3- **صاحب المؤسسة ومؤسسها**: مؤسسها هو السيد خماسية كمال الدين وهو المسؤول الإداري ومسؤول العلاقات داخل وخارج المؤسسة، وشركائه المبرمج فتحون شمس الدين وهو مطور لبرامج التطبيق، والشريك الآخر أيمن كعبي وهو أيضا مطور برامج.³

ثانيا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة Presto Services

الشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي الذي تعمل به مؤسسة بريستو:

الشكل رقم (07): الهيكل التنظيمي لمؤسسة Presto.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على الملحق رقم (19)

1- معلومات مقدمة من طرف صاحب المؤسسة السيد خماسية كمال الدين، بتاريخ: 2023/05/19، على الساعة: 06:09h

2- نفس المرجع السابق، بتاريخ: 2023/05/18، على الساعة: 15:10h

3- معلومات مقدمة من طرف شريك صاحب المؤسسة السيد فتحون شمس الدين، بتاريخ: 2023/05/18، على الساعة: 10:40h

ثالثا: صيغة الدعم المالي للمشروع وانضمامه لحاضنة المؤسسات الناشئة اينواست

1- الدعم المالي: في البداية وقبل التأسيس كان المجهود شخصي والعمل كله عن طريق صاحب المشروع، ثم تم تمويل المشروع بمساهمة شخصية من مؤسسها تقدر بـ 400000 دج، وزعت على نشاط المؤسسة وعلى الاعلانات ومبالغ التسويق. وقد تم الحصول على دعم مالي من شريكين مساهمين واللذان ساهما أيضا في تطوير التطبيق وتقنيات عمله وتصل مساهمة الشريك ما يقدر بـ 500000 دج، وقد تطور نشاط المؤسسة الاقتصادي بشكل ملحوظ. وتقدر ميزانية المشروع بـ 1000.000 دج¹

1-1 الأصول: وتتمثل في:²

قد تم شراء صناديق التوصيل الخاصة بحمل المنتجات؛

- أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالعمل؛

- ملابس العمال؛

1-2 الخصوم: وتتمثل في مايلي:

- أعباء ومبالغ الكراء في السنة الأشهر الأولى من التأسيس؛

- الإعلانات ومبالغ الترويج والتسويق على مواقع التواصل الاجتماعي؛

- اللائحات الإشهارية؛

1-3 المبيعات: تصل إلى 400000 دج وهذا على مستوى ولاية تبسة منذ التأسيس، ويقدر إجمالي الدخل

الشهري للموظفين حوالي 300000 دج.

1-4 المشاريع المنافسة: وهي كالاتي:³

- Yalidine express ؛

- Cosmo ؛

- Food Beeper ؛

- Yassir express ؛

- Jumia ؛

وهذه الشركات هي التي تشكل منافسة كبيرة وعالية لمؤسسة بريستو.

2- تاريخ الإنضمام الى حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني: تم الانضمام الى حاضنة في سنة

2021 والتي ساهمت في مرافقة المشروع في عدة جوانب منها:⁴

1- معلومات مقدمة من طرف صاحب المؤسسة السيد خمائية كمال الدين، بتاريخ: 2023/05/20، على الساعة: 09.30h.

2- نفس المرجع السابق.

3- نفس المرجع السابق.

4- نفس المرجع السابق.

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

- تقديم دورات تكوينية حول التسيير والإدارة؛
 - توفير شريك مساهم في المشروع ومبرمجين مختصون في المجال؛
 - الربط بين المؤسسة والوكالات المحلية مثل (CASNOS، ASCN،... الخ)؛
 - المرافقة في التظاهرات التي تخص مجال المقاولاتية والمؤسسات الناشئة داخل وخارج الولاية؛
 - المشاركة مع الحاضنة في المعرض الدولي للمؤسسات الناشئة **CIC** في شهر أكتوبر 2021؛
- وقد تم منح سجل تجاري لصاحب المؤسسة الناشئة بريستو من المركز الوطني للسجل التجاري، المسطر تحت ممارسة نشاط تجارة بالتجزئة لكل أنواع المنتجات بالمراسلة وإلى غاية المنزل وكان هذا بتاريخ 21 من شهر أوت 2022.¹

وبناء على قرار اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 08 سبتمبر 2021، تم منح علامة "مشروع مبتكر" صالحة لمدة سنتين (02) قابلة للتجديد مرتين (02)، طبقا للمادة التاسعة عشر (19) من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، الى المشروع (**Presto**) وصاحب السيد خماسية كمال الدين ونشر هذا القرا في البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة في 09 سبتمبر 2021.²

رابعا فكرة عن التطبيق وطريقة عمله:

التطبيق موجود على المتاجر الإلكترونية للتطبيقات، مثل متجر **Google play** و **App store**، ويهدف التطبيق الى تسهيل عملية شراء العميل أو الزبون للمنتج الذي يعرض في أحد المحلات والمتاجر أو المطاعم المتعاقدة مع المؤسسة الناشئة بريستو

حيث يتم توفير خدمة التوصيل للزبون، هو أول تطبيق فائق تم إنشاؤه بواسطة مطورين ومهندسين جزائريين.

1- الخدمات المتاحة في التطبيق:

وتتمثل في مايلي:³

- التوصيل بسعر ما بين 150دج فما فوق حسب كل خدمة؛
- اختيار أي منتج أو خدمة أخرى (من المطاعم أو المحلات التجارية أو توصيل)؛
- الدفع عند التوصيل؛

2- طريقة عمل التطبيق: وتكون عبر الخطوات التالية:⁴

- بعد تحميل التطبيق من أحد المتاجر **Google play** أو **App store**
- تظهر الواجهة الرئيسية للتطبيق؛

1- معلومات موضحة في الملحق رقم (20).

2- معلومات موضحة في الملحق رقم (21).

3- معلومات مقدمة من طرف شريك صاحب المؤسسة السيد خلفون شمس الدين، بتاريخ: 2023/05/19، على الساعة: 15.22h.

4- معلومات موضحة في الملحق رقم (22).

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

- يتم اختيار المنطقة التابعة للولاية؛
- ثم تظهر الخدمات المتاحة، ليختار بعدها الزبون ما يريده؛
- أيقونة نقل الأشخاص والتي تربط الزبون بسائق السيارة للتوصيل بين الجهات؛
- أيقونة المطاعم والتحلية والتي من خلالها تظهر كافة المنتجات والأكلات بأنواعها للزبون والتي يتيحها بعض المطاعم ومحلات التحلية في المنطقة؛
- وبالنسبة للمواد الغذائية والمنزلية فتكون موضوعة على الخانة المخصصة لها؛
- ويمكن للزبون الاطلاع على المحلات المتعاقدة مع مؤسسة بريستو وذلك من خلال النقر على أيقونة قائمة المحلات؛

ملاحظة: يتم عرض وترويج تخفيضات تتغير نسبتها كل فترة ومناسبة، وهذا لفائدة الزبائن والعملاء .

المبحث الثالث: دور حاضنة اينواست تبسة في دعم المؤسسات محل الدراسة

يتضمن تحليل تمويل المؤسسات الناشئة بدراسة جوانب مختلفة من مصادر تمويلها واستراتيجياتها وآثارها، وهذا لمعرفة أثر هذه المصادر وقدرتها على جعل المؤسسة تمتلك موارد مالية متنوعة، تجعلها تعزز من قدرتها على النجاح والنمو وتطورها على المدى الطويل. وعليه تم تقسيم المبحث إلى المطالب الثلاثة التالية:

➤ تحليل الدعم المالي للمؤسسة الناشئة Drivemmes؛

➤ تحليل الدعم المالي لمؤسسة Presto؛

➤ تحليل الدعم المالي لمؤسسة TMB Boumendjel.

المطلب الأول: تحليل الدعم المالي للمؤسسة الناشئة Drivemmes

ارتبط تأسيس المؤسسة الناشئة Drivemmes ارتباطا وثيقا بالقدرة المالية لصاحبها من حيث رأس المال والموارد والامكانيات وذلك لتطبيق المشروع على ارض الواقع وتخطيه مرحلة التأسيس ووصوله الى المراح نضج ونمو والتوسع في النشاط وزيادة القدرة الإنتاجية والعملية، ويتم ذلك عن طريق دعم وتمويل المؤسسة وصاحبها أو محاولة الحصول على دعم مالي يناسب نشاط المؤسسة ويكون له دور في تطور خدماتها وهذا لتحقيق الأهداف المبنية عليها فكرة مشروع هذه المؤسسة.

أولا: الاقتراض من البنوك

إن المؤسسة الناشئة Drivemmes لم تخضع ولم تتلقى أي قرض بنكي وهذا لصعوبة الأمر في بداية تأسيس المشروع، وهذا راجع للأسباب التالية:

- التخوف من الفوائد التي تقابل مبلغ سداد القرض؛
- غياب المعرفة حول البنوك والصيغ القروض التي تمنحها العديد من البنوك؛
- لم يتم التقدم بطلب للحصول على قرض؛

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

- الخوف من الخسارة وذلك لإدراك المخاطر العالية من قبل البنوك التي تعتبر المؤسسات الناشئة التي ترغب في الحصول على قروض هي عالية الخطورة، وهذا لسبب تدفقاتها وإيراداتها غير المؤكدة،
- الصرامة في منح القروض وأسعار الفائدة المتغيرة، أي أن عملية طلب القرض معقدة بعض الشيء، حيث أن طلب القرض من البنوك يستغرق وقتا طويلا ووثائق عديدة ومهمة.
- اعتبار سعر الفائدة المقابل لمبلغ القرض عالية جدا، وبهذا فهناك العديد من البدائل التمويلية التي تم الاعتماد عليها وهي متاحة أيضا بصورة ملائمة لنشاط المؤسسة وإمكانية تحقيق رأس مال غير مخفف.

ثانيا: القروض المقدمة من الهيئات وهاكل الدعم المالي

- نرى بأن المؤسسة الناشئة Drivemmes لم تحصل على اي قرض وهذا بسبب العوامل التالية:
- بما أن المؤسسة حديثة النشأة ليس لديها تاريخ ائتمان محدد، فبذلك تواجه المؤسسة صعوبات في تلبية المتطلبات التي تحددها الهيئات المختصة في الدعم المالي؛
- الاعتماد على درجات الائتمان وبعض من خبرات الاقتراض السابقة لمؤسسات متعثرة في تحقيق نجاحها؛
- غياب الضمانات وعدم كفايتها وهذا الشرط يجب توفره اثناء طلب قرض من إحدى هيئات الدعم المالي والذي يكون شبه منعدم خاصة للمؤسسات الناشئة التي في مراحلها المبكرة.

ثالثا: الادخارات الشخصية (الدعم المالي الذاتي)

- مؤسسة Drivemmes في بداية تأسيسها كانت قائمة على الادخارات الشخصية لصاحبها، وهذا بعد فترة من التأسيس والعمل بجهد ومحاولة التسويق فكرة العمل واستقبال الزبائن وتوفير خدمة التوصيل لهم، ومن العوامل التي ساهمت في إنجاح المؤسسة الناشئة في بدايتها نذكر ما يلي:
- الاستثمار في المدخرات والموارد الشخصية وهذا للبحث والبدء في حلول لصعوبات المؤسسة، وتم تخصيص الأموال الشخصية بصورة استراتيجية لترويج الفكرة وانتشارها على نطاق واسع؛
- ساهم التمويل الذاتي لمؤسسة Drivemmes في الحفاظ على الملكية الكاملة للمؤسسة وأصولها، والسيطرة على نشاطها واتخاذ القرارات؛
- أتاح الدعم المالي الذاتي المرونة للتركيز على الأهداف طويلة الأجل.

رابعا: الاقتراض من الأهل والأقارب

- في البداية عندما تمويل المؤسسة الناشئة Drivemmes من قبل مؤسستها، كان هناك بعض التخوف من اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية وذلك لعدم المخاطرة بأموال الغير وخصوصا بأن المؤسسة في مراحلها الأولى، ومع سيرورة نشاط المؤسسة وتطورها بشكل متحسن، تم الحصول على تمويل من قبل العائلة الخاصة بصاحبة المؤسسة الناشئة Drivemmes، حيث ان هذا الدعم المالي ساهم في تحقيق ما يلي:
- تم تقديم حلول تكنولوجية رائدة في المجال، وهو تصميم التطبيق الذكي الخاص بالمؤسسة والذي سهل نشاط عمل الخدمات المتاحة من قبل المؤسسة؛
- الثقة العالية من طرف العائلة، جعل من الوالدين الاستثمار بكل إخلاص في المسيرة الريادية للابنة؛

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

- لعب الدعم المالي من طرف العائلة دورا وأهمية كبيرة في إطلاق ابتكارات داخل المؤسسة، حيث تم تحقيق إضافة جديدة وهي التطبيق الذكي؛
- ساهم الدعم المالي المقدم من طرف العائلة في توظيف فريق عمل موهوب يركز بدوره هذا الفريق على تطوير تقنيات العمل وخاصة على المجال الالكتروني الذي يعمل عليه تطبيق المؤسسة؛
- مساهمة الدعم المالي من طرف العائلة في تعزيز الابتكار والروح المقاولاتية.

خامسا: الدعم المقدم من طرف الحاضنة

- تسعى حاضنة الأعمال في مرافقة المؤسسة الناشئة بأي شكل من الأشكال، إما بتوفير دعم مالي أو معنوي أو غيره، وهذا لتحقيق المبدأ والأساس الذي يقوم عليه دور الحاضنة، حيث ساهمت حاضنة المؤسسات الناشئة بمرافقتها ودعمها للمؤسسة الناشئة Drivemmes في تحقيق ما يلي:
- الحصول على مجموعة واسعة من الإرشادات والتوجيهات فيما يخص المقاولاتية وريادة الأعمال؛
 - الحصول على مجموعة كبيرة من الموارد وأنظمة الدعم؛
 - وفرت الحاضنة مساحة مكتبية وبنية تحتية متطورة، وهذا الإمكانية الوصول إلى مجتمع مليء بالفكر الريادي وذوي تفكير مماثل؛
 - عززت بيئة الحاضنة التعاون والتواصل والتبادل المعرفي؛
 - تقديم توجيهات ونصائح من قبل مختصين في مجال المقاولاتية رؤى حول اتجاهات السوق واستراتيجيات حول تطوير الخدمات التي تعمل بها المؤسسة؛
 - تقديم الدورات التكوينية في العديد من المجالات.

المطلب الثاني: تحليل الدعم المالي لمؤسسة Presto

تعتبر مؤسسة بريستو من المؤسسات الناشئة الرائدة في مجالها على مستوى ولاية تبسة، وانتشار خدماتها بشكل سريع من بداية تأسيسها، وتفوقها على احدى المؤسسات المنافسة، حيث لعب الدعم والتمويل الذي حصلت عليه مؤسسة بريستو من طرف بعض المصادر دورا هاما في تحقيق ذلك.

أولا: الدعم المالي الذاتي (الادخارات الشخصية)

يتمثل في المبالغ المالية التي تم تأسيس المؤسسة بها في البداية، حيث ان الدعم المالي كان من طرف صاحب الفكرة أو المشروع والذي بدأ بالأموال المدخرة من طرفه وذلك بعد فترة من العمل والنشاط الذي يقوم به المؤسسة، وهو خدمة توصيل الطلبات للزبائن، حيث في البداية كان النشاط توصيل الاكل للزبائن فقط، كانت الادخارات المالية المجمعمة من طرف صاحب المؤسسة تذهب جزء منها إلى التسويق للمؤسسة والترويج لها، وجزء منها للبحث والتطوير ومحاولة إيجاد طرق جديدة ومبتكرة للعمل، حيث ساهم الدعم المالي في تحقيق ما يلي:

- توليد إيرادات وارباح ثابتة، وهذا جعل من صاحب الفكرة في لجوئه للبحث عن مصادر تمويل أخرى بغية تحقيق نجاحات أكبر؛

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

- تم استعادة جزء من أرباح المؤسسة؛
- تعزيز الرغبة في البحث والتطوير؛
- توفير حوالي 35 منصب عمل لمجموعة من الشباب، المختلفة أعمارهم؛
- تسويق جيد لخدمات وتطبيق المؤسسة؛
- ساهم الدعم المالي الذاتي في التوسع في أسواق جديدة والتعاقد مع عملاء جدد؛
- تحقيق الاستقلال المالي رغم ضيق حجمه؛
- تعزيز ثقافة العمل وتكامل الفريق والنمو المستدام، وهذا من خلال تجنب القيود والضغوطات المرتبطة بالدعم المالي الخارجي؛
- تحقيق التميز في المنطقة والحفاظ على قيمة المؤسسة ووفائها للمهام التي تقدمها.

ثانيا: الشركاء والمساهمين

- بعد التطور التدريجي الذي حققته المؤسسة الناشئة Presto والقيمة المضافة التي نتجت عن جهد من طرف صاحبه وبعتماده على مدخراته الشخصية وتمويله لمشروعه ذاتيا، لا يقتصر هذا على بقاء قيمة المؤسسة في ذروة نجاح أو طريق نمو مستدام وهذا راجع لقله الدعم المالي وضيق حجمه والتخوف الكبير من المنافسين الشرسين الذين يشكلون صعوبة على خدمات ونشاط المؤسسة وبالأخص من الناحية المالية، وبهذا تم الحصول على دعم مالي من قبل شريك مساهم وهو مبرمج ومطور برامج، والذي ساهم بإضافة جديدة للمؤسسة وتمويل إضافي يعزز من قدرة المؤسسة على المواصلة في نشاطها، وفيما يلي نذكر أهم النتائج المتحصل عليها من الدعم المالي للشريك المساهم:
- وضع إضافة جديدة وهي التطبيق الذكي المبتكر، وهو الذي يعمل على توفير خدمات المؤسسة بشكل إلكتروني وغير مباشر بين الزبائن ونقاط البيع (العملاء)؛
 - توظيف الأفراد الموهوبين الذين ساهموا في رؤية المؤسسة، والذي منهم المصممون والمسؤول التجاري، والمسؤول عن العمال غير المباشرين (عمال التوصيل)؛
 - تحقيق أرباح عالية وجيدة؛
 - التسريع في نمو الابتكارات التي تخص المؤسسة، وتوسيع محفظة خدمات المؤسسة؛
 - زيادة الثقة في صاحب المشروع والرؤية البعيدة له من خلال قبوله بالتقدم للحصول على دعم مالي من مصادر التمويل الأخرى؛
 - اكتساب المصداقية للمؤسسة من طرف العملاء والزبائن، وهذا راجع لجودة الخدمات المقدمة من طرف عمال المؤسسة أو العملاء وخدمتها؛
 - لعب الدعم المالي من طرف الشريك المساهم دورا محوريا في دفع رؤية الشركة، وتجديد واقتراح حلول مبتكرة لتتحول إلى آفاق جديدة وهذا من خلال التركيز على الإبداع والابتكار؛

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

- ساهم الدعم المالي للشريك المساهم في ضخ رأس مال كبير مختلفا عن رأس المال الذي كان في بداية تأسيس المؤسسة، مما مكن للمؤسسة من الاستثمار في عملية البحث والتطوير وتوسيع فريقها الموهوب، وتوسيع نطاق العمليات وهذا بتوفير الملابس الخاصة بالعمال والوسائل التي يقوم عليها نشاط العمال من صناديق لتسهيل العمل وتقديم خدمة ذات جودة حسنة ومقبولة؛
- ساهم في تسريع مسار نمو المؤسسة وبشكل كبير خاصة في المنطقة (تبسة)، حيث سمح لها بتقديم خدمات متطورة والانتشار في السوق بسرعة أكبر؛
- ساهم اضافة شريك مساهم والذي هو بدوره الفعال داخل المؤسسة والذي يمتلك الخبرة القيمة ورؤيه خاصة، فهو يعتبر عنصرا فعالا في قطاع التكنولوجيا، وذلك بتقديمه للتوجيه والإرشاد والوصول من خلال مهامه إلى شبكة واسعة من الاتصالات والتغلب على التحديات واغتنام الفرص الجديدة والمتاحة.

ثالثا: الاقتراض من البنوك

- لم تخضع مؤسسة Presto لأي شكل من أشكال القروض المقدمة من طرف البنوك، ولم تتقدم لطلب الحصول على قرض من اي بنك وهذا راجع لعدة أسباب، نذكر منها:
- التاريخ الائتماني المعوم بالنسبة للمؤسسات الناشئة حديثة التأسيس وخاصة في المرحلة الأولى من تأسيسها، وبما أن المؤسسة في مرحلة نموها ركزت على الدعم المالي الذاتي فقط، لم تلجأ المؤسسة للاقتراض من البنك وذلك لعدم الرغبة في مواجهة التحديات التي تنتج عن المعايير الخاصة بالاقتراض من البنك؛
- التدفق النقدي الضعيف، وهذا لصغر رقم أعمال المؤسسة، فالبنك يقوم بتقييم التدفق النقدي للمؤسسة الناشئة وهذا لتحديد قدرتها على تسديد القرض؛
- لم تلجأ المؤسسة الناشئة Presto إلى الحصول على قرض بنكي وهذا لوجود المصادر البديلة المتاحة التي يمكن الوصول إليها، وذلك لاختلافها وتعددتها مثل الشريك المساهم وهيئات الدعم المادي ورأس المال المخاطر وحاضنات الأعمال، حيث ان خيارات الدعم المالي هذه توفر شروطا أكثر مرونة ومبالغ استثمار أعلى، وهذا ما يجعلها أكثر جاذبية من القروض البنكية التقليدية؛
- تكلفة وأسعار الفائدة التي تأتي بها القروض البنكية، أي أنها لا تكون جذابة لأصحاب المؤسسات الناشئة؛
- الحاجة إلى الاستقلالية والسلطة في اتخاذ القرارات من طرف صاحب المؤسسة أو مؤسسها.

رابعا: الدعم المالي من شركات رأس المال المخاطر

- تقوم شركات رأس المال المخاطر بالاستثمار في فكره أو نشاط المؤسسات الناشئة، وتحمل المخاطر التي تنتج عن هذا الاستثمار سواء خسارة أو ربح، والمؤسسة الناشئة Presto لم تحصل على أي صيغة من الدعم المالي المقدم من طرف شركات رأس المال المخاطر، وهذا بسبب عدة عوامل هي:
- عدم نضج الخدمات المقدمة في المراحل المبكرة من التأسيس، وهذا يشير إلى أن شركات رأس المال المخاطر تسعى إلى الاستثمار في المؤسسات الناشئة التي تجاوزت المراحل الأولى من التطوير، وبهذا مؤسسة بريستو لم ترغب في طلب الدعم المالي من إحدى شركات رأس المال المخاطر؛

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

- صغر نموذج الأعمال الخاص بالمؤسسة في بدايات تأسيسها وعدم ثباته، يوضح عدم حصول المؤسسة الناشئة Presto على التمويل من طرف شركات رأس المال المخاطر وهذا لبحث هذه الأخيرة عن مؤسسات ناشئة تمتلك نموذج أعمال قوي والذي يوضح لها امكانية تحقيق ارباح كبيرة؛

- للمقاييس المادية كالأرباح، حيث ان شركات رأس المال المخاطر تقوم بتقييم المؤسسات الناشئة بناء على الإيرادات واكتساب العملاء وتحقيق الأرباح، فهي تريد الاستثمار في المؤسسات التي تحقق أداء مالي جيد وعالي، ومؤسسه بريستو في مرحلة نموها ما زالت لم تصل لذلك المستوى العالي الذي يسمح لإحدى شركات رأس المال المخاطر الاستثمار فيها.

خامسا: الدعم المقدم من طرف حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست -تبسة

تقدم الحاضنة اشكالا مختلفة من الدعم للمؤسسات الناشئة، وهذا بهدف مساعدتها في التغلب على التحديات وتعزيز نموها، وفيما يلي بعض أشكال الدعم التي تقدمها الحاضنة:

- قدمت الحاضنة تمويلا بسيطا يساهم في تغطية النفقات الأولية مثل تطوير الخدمات وأبحاث السوق وعمليات المرحلة الأولى من الإنشاء؛

- ساهمت الحاضنة في تقديم بروتوكول لنموذج عمل ساعد المؤسسة أثناء فترة الاحضان

- ساهمت في إيصال المؤسسة الناشئة للمستثمرين، حيث تم ربطها بشريك مساهم كان مهتما بتقديم الدعم المالي والعملي للمؤسسة؛

- قدمت الحاضنة العديد من الإرشادات والاستشارات من رواد الأعمال ذوي الخبرات وخبراء الصناعة ومتخصصين في إدارة الأعمال، حيث يقدم هؤلاء الاستشاريين ارشادات حول الإدارة المالية وغيرها من الارشادات؛

- التعريف بأشكال التمويل ومختلف مصادره، مثل هياكل الدعم المالي (ANADE، ANGEM .. إلخ) وصناديق الدعم المالي ايضا التي تسعى لتمويل المؤسسات الناشئة؛

- تقديم دورات تكوينية في مجال الإدارة والبرمجة والتسيير والتسويق؛

- تسعى إلى ربط المؤسسات الناشئة بالوكالات الحكومية ومؤسسات الدعم المالي التي هي مرتبطة بالمؤسسة، فتساعد بهذا المؤسسات الناشئة في تحديد نوع التمويل، والسعي وراء التقدم بطلب الحصول على الدعم المالي؛

- توفر حاضنة الأعمال للمؤسسة الناشئة امكانية الوصول إلى شبكات واسعة من جهات الاتصال اما الصناعية أو الخدمية والعملاء المحتملين والشركاء الاستراتيجيين، وبهذه الاتصالات يمكن تحقيق فرص العمل والتعاون.

المطلب الثالث: الدعم المالي للمؤسسة الناشئة TMB

مؤسسة بومنجل تعتبر من احدى المؤسسات الناشئة التي تم احتضانها من طرف حاضنة اينواست، وتمارس نشاطها على أرض الواقع بعد حصولها على الدعم من طرف الحاضنة، وتقدم الآن خدماتها لمختلف الزبائن والعملاء.

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

أولاً: الدعم المالي من شركات رأس المال المخاطر

- لم تتحصل مؤسسة TMB على أي دعم مالي مقدم من الشركات المتخصصة في الاستثمار برأس المال المخاطر وخاصة أن المؤسسة حديثة التأسيس، وهذا راجع لعدة أسباب تتمثل في:
- ضعف الأداء المالي للمؤسسة في بدايتها، هذا يؤدي إلى رفض شركات رأس المال المخاطر من الاستثمار في المؤسسة الناشئة TMB، وهذا لان هذه الشركات تقوم بقراءة تقييمية لربحية المؤسسة وايراداتها؛
 - التخوف من المخاطر الناتجة على الأمد الطويل وخاصة الخسارة التي سيتحملها الطرفان؛
 - صعوبة شروط الاستثمار الذي تقوم عليه شركات رأس المال المخاطر.

ثانياً: الدعم المالي الذاتي

والذي يتمثل في العنصر الأساسي في نجاح مؤسسة TMB حيث كانت دعم المالي الذاتي عبارة عن مبلغ مالي كمساهمة من صاحب ومؤسس المؤسسة الناشئة TMB، وتتمثل أهمية الدعم المالي الذاتي في نجاح المؤسسة الناشئة TMB كالآتي:

- تم توفير مناصب عمل لعدد معين من الأفراد؛
- تطوير تطبيق ذكي تعمل عليه تقنية الخدمات المتاحة من طرف المؤسسة؛
- تحقيق أرباح وايرادات معقولة وثابتة؛
- روح التكامل بين القطاعات والمشروعات المتواجدة (صحة - سياحة - تجارة)؛
- تحقيق التميز في البلاد وهذا راجع لان المؤسسة تعتبر الاولى وطنيا و متحصلة على علامة وسم مؤسسة ناشئة؛

- المحافظة على أموال وتدفقات المؤسسة وتحقيق الاستقلال المالي لها؛
- أصبحت خدمات المؤسسة في واجهة الطلب بكثرة من العملاء وهذا للتسويق بمحتوى المؤسسة وانتشار تطبيقها، وهكذا يتم جذب قاعدة عملاء وزبائن لتصل المؤسسة إلى غايتها من تحقيق إيرادات وارباح كبيرة؛
- توسيع مجال خدمات المؤسسة والاستمرار في تطوير ذلك.

ثالثاً: الدعم المالي بقرض الإيجار

- لم تتحصل المؤسسة الناشئة TMB عروض أو إحدى الصيغ المقدمة في قرض الإيجار، والذي يقوم على تمويل المعدات أو تأجيرها، وهو من شكل من أشكال الدعم المالي الذي لم تتعرض ولم تتحصل عليه المؤسسة، ومن الأسباب التي لم تسمح للمؤسسة بالحصول على هذا الشكل من مصادر الدعم المالي ما يلي:
- تغير أسعار الفائدة ومدة الإيجار والعقوبات المحتملة؛
 - شرط التدفقات النقدية؛
 - إلزامية توافق معدات المؤسسة الناشئة مع الفئات المقبولة من طرف قرض الإيجار.

الفصل الثالث: دور حاضنة الاعمال اينواست تبسة في دعم عينة من ثلاثة مشاريع محتضنة

رابعاً: الدعم المالي من الهيئات المخصصة لتمويل المؤسسات الناشئة

- المؤسسة الناشئة لم تدفع طلب الحصول على أي قرض من إحدى هيئات وهياكل الدعم المالي ولم تتحصل على أي دعم مالي منها، وهذا لأسباب معينة تتمثل فيما يلي:
- صعوبة خيارات التمويل المتاحة؛
 - الالتزام بشروط سواء القرض مقدم من إحدى هياكل الدعم المالي؛
 - التهرب من الضرائب وأسعار الفائدة.

خامساً: الاقتراض من البنوك

- لم تتحصل المؤسسة على قرض بنكي، منذ بداية تأسيسها وهذا راجع لعدة أسباب هي:
- التهرب الضريبي وارتفاع أسعار الفائدة أمام القروض المالية الممنوحة؛
 - عدم قبول الاقتراض من البنوك تهرباً من الشروط المحدودة، والصرامة في القرارات، وهذا يخلق ضغطاً مالياً ويعيق نمو المؤسسة الناشئة وتطورها؛
 - عمليات الموافقة تكون بطيئة ومعقدة بعض الشيء.

سادساً: الدعم المقدم من طرف حاضنة المؤسسة الناشئة (محل الدراسة)

- تقدم حاضنة المؤسسات الناشئة العديد من الخدمات والتي تهدف بها إلى إيصال أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة إلى تجسيد أفكارهم وتحقيقهم للتنمية والتطور من خلال تطوير نماذج أعمالهم وهذا بدعمهم، سواء كان هذا الدعم مالي أو معنوي أو عملي، ويتمثل هذا الدعم فيما يلي:
- منح المؤسسة وسم مؤسسة ناشئة؛
 - تقديم نموذج Prototype، وربط المؤسسة بالوكالات السياحية وفنادق؛
 - توفير مقر للاجتماع والتواصل مع أصحاب المشاريع المماثلة والمستثمرين المحتملين ان وجدوا؛
 - المرافقة خلال مرحلة الاحتضان وتوجيه الإرشادات والاستشارات القانونية في مجال الصحة والادارة وغيرها والدعم ايضا بموارد الحاضنة والإرشاد وفرص التواصل؛
 - فتح الابواب امام العملاء أو الزبائن وذلك بالترويج للمؤسسة وخدماتها من خلال العديد من الملتقيات الوطنية والتظاهرات المقامة داخل وخارج ولاية تبسة.

خلاصة الفصل الثالث

من خلال هذا الفصل الذي تم فيه إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي للدراسة، لمحاولة معرفة فيما تتمثل أهمية الدعم المالي لنجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر. وقد تم القيام بالدراسة التطبيقية على مستوى حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company، وذلك بالاعتماد على مجموع من الأدوات التي مكنت من الوصول الى مجموعة من النتائج، كالملاحق و زيارة مقر الحاضنة، وتقديم موجز صغير يخص كل وظائف الحاضنة.

تم الحصول من خلال الدراسة الميدانية على ملفات تخص المؤسسات الثلاثة المحتضنة من طرف الحاضنة والتي تتمثل في تقديم حول المؤسسة الناشئة بريستو وتقديم لمشروع المؤسسة الناشئة Drivemmes، وتقديم يخص المؤسسة الناشئة السياحية TMB Boumendjel، وقد تم التعرف على أهم اشكال الدعم المالي، وصولا الى اسقاط جزء من مصادر الدعم المالي، التي تعتبر احدى الأدوار التي ساهمت في إنجاح وتطوير هذه المؤسسات الناشئة.

وتم تحليل الدعم المالي الذي تحصلت عليه المؤسسات الناشئة التابعة لحاضنة اينواست محل الدراسة، وأهميته باسقاط مصادر الدعم المالي المتمثلة في الاقتراض من البنوك، الدعم المالي الذاتي ومن الاهل والاقارب، الهيئات والمؤسسات المتخصصة في الدعم المالي، الدعم المالي برأس المال المخاطر، والدعم المقدم من طرف حاضنة الأعمال، وقد تم الاستعانة بأساليب تحليل وصفية، وهذا لمعرفة أثر هذا الاحتضان على مدى نجاح واستمرار المؤسسات الناشئة.



الخاتمة العامة

إن المؤسسة الاقتصادية مهما كان نوعها وطبيعة نشاطها لا بد أن تستخدم إمكانياتها ومواردها المختلفة للمحافظة على موقعها التنافسي وتحسين نتائجها، وتعتبر المؤسسات الناشئة نوعا من هذه المؤسسات وذلك لتعدد القطاعات التي ينتشر فيها نشاطها وهذا ما يؤكد أنها أنواع، وتمتثل بأنها مشاريع مبتكرة وديناميكية تهدف إلى معالجة فجوات السوق وتعطيل الصناعات وتقديم منتجات أو خدمات أو تقنيات جديدة إلى العالم. فهي تتميز بروح المبادرة، وخفة الحركة، وإمكانات النمو السريع. حيث غالبا ما تعمل المؤسسات الناشئة في قطاعات ذات مستويات عالية من عدم اليقين والمخاطر ولكنها توفر أيضا فرصا كبيرة للنجاح. بالاعتماد على إمكانياتها التي تتميز بها خصوصا في مراحل نموها، وبذلك فإنها تختلف عن المؤسسات التقليدية، وعادة ما يتم تأسيس المؤسسات الناشئة من قبل رواد الأعمال الذين يقودهم شغف لحل المشكلات وخلق القيمة. فهم يستفيدون من أفكارهم الفريدة وخبراتهم وإبداعهم لتطوير حلول مبتكرة تلبي الاحتياجات المتطورة للعملاء والأسواق. يركز ازدهار المؤسسات الناشئة على الابتكار، فهي تبحث باستمرار عن طرق لتحسين وتمييز نفسها عن المنافسين الراسخين لاحتلالها أولى اهتمامات الدول من بين مختلف المؤسسات الأخرى نتيجة لدورها في تحقيق الاستمرارية في العمل وتحقيقها للأرباح المالية وكذلك تمكين الاقتصاد من كسب مكانة مرموقة بين الاقتصادات الأخرى.

يحتل الدعم المالي أهمية كبيرة وبالغة بالنسبة للمؤسسات الناشئة، إذ أنه في عالم ريادة الأعمال والقطاعات التي تقوم على الفكر المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة وذلك بغية تنمية اقتصاد متنامي مبني على أسس متطورة وتكنولوجية هادفة، ويعد الدعم المالي من بين أهم الركائز الثمينة والتي من خلالها يمكن الاستثمار في العديد من المؤسسات حديثة التأسيس وغيرها من المؤسسات وذلك لتحقيق التميز والنجاح، إذ أنها تسعى إلى الوصول الكافي إلى الموارد المالية التي تساهم من تعزيز نموها، والاستثمار في الابتكار، وتوسيع نطاق عملياتها، واختراق الأسواق، وجذب أفضل المواهب، وتخفيف المخاطر. حيث تحتاج المؤسسات الناشئة إلى الدعم المالي لتمويل أنشطتها التجارية، ودعم البحث والتطوير، وبناء البنية التحتية، وتسويق منتجاتها أو خدماتها، والتغلب على تحديات المراحل المبكرة من التأسيس.

ومن بين الأمور التي تركز عليها المؤسسات الناشئة هو معرفة المصادر الرسمية التي تتيح لها الدعم المالي الذي يتناسب مع ظروف وبيئة عملها، وذلك لتعدد هذه المصادر التي منها التقليدية ومصادر داخلية وخارجية والحديثة منها أيضا، وكل منها يركز على قوام وأسس قانونية وإدارية وعملية وشروط مختلفة من مصدر لآخر إذ تسمح لها بتحقيق أهداف الطرف المتحصل على الدعم المال والطرف الآخر وهو المصدر الممول له.

ووضع الدعم المالي بالنسبة للمؤسسات الناشئة الجزائرية أصبح الرؤية والغاية الكبيرة التي تسعى لها هذه المؤسسات الناشئة لما فيها من أهمية كبيرة في تعزيز نشاطها ودفعها نحو تنمية الاقتصاد الوطني لحل العديد

الخاتمة العامة

من الصعوبات التي واجهها الاقتصاد الجزائري في سنواته السابقة، فكان سعي الحكومة الجزائرية نحو مبتغى المؤسسات الناشئة وذلك بوضع آليات عديدة وصيغ مختلفة جمعت بين مصادر الدعم المالي، لتصل بهذا الى القرارات المتبعة من شأن الرفع من حاجز الفشل الاقتصادي والرفع من إنتاجية وتعزيز إمكانيات هذه المؤسسات.

وكان لحاضنات الأعمال العاتق الكبير في تحمل مسؤولية مرافقة المؤسسات الناشئة وأصحابها الحاملين لأفكار مبدعة وريادية التي لديها الرغبة في المشاركة في الانعاش الاقتصادي، والتوسع نشاطاتها وميدان عملها، فهذه الحاضنات جاءت لتكون الوعاء الذي تحمل فيه المؤسسات الناشئة وإيصالها لبر الأمان وهو الميدان العملي بممارسة نشاطها على أكمل وجه، وهذا بتوفير كل عناصر المرافقة والدعم سواء المادية أو المعنوية أو غيرها، لتكون بذلك قد نجحت في تطبيق هذه الاستراتيجيات التي تخص دعم هذا النوع من المؤسسات.

وقد تم التعرف في دراسة على دور حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني Innoest Company في دعم المؤسسات الناشئة وأهمية الدعم المالي وذلك بإسقاط الدراسة النظرية المتمثلة في مصادر الدعم المالي وهي (الدعم المالي الذاتي والأهل والأقارب، الدعم المالي بالشركاء المساهمين والدعم المالي عن طريق الهيئات والمؤسسات المتخصصة، ورأس المالي المخاطر ودعم حاضنات الأعمال) على عينة من المشاريع الثلاثة المتمثلة في المؤسسة الناشئة Drivemmes والمؤسسة الناشئة Presto ومؤسسة TBM Boumendjel وبينت الدراسة أن الدعم المالي الذي بدأ به أصحاب هذه المؤسسات والمتمثل في الدعم المالي الذاتي للمؤسستين (Drivemmes، TMB Boumendjel) والدعم المالي من طرف الشركاء المساهم، والدعم المقدم من طرف الحاضنة لهذه المشاريع الثلاثة والمتمثل في التوجيه والارشاد المالي و منح هذه المؤسسات علامة المشروع المبتكر وغيره من أشكال الدعم الذي قدمته الحاضنة، ساهم هذا وبشكل كبير في تعزيز نجاح هذه المؤسسات الناشئة.

2- اختبار فرضيات الدراسة: بناء على المعلومات المقدمة في الدراسة تمت الاجابة على الفرضيات كالآتي:
1-2 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: تنص على: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على مصدر من مصادر الدعم المالي."

بعد إسقاط أهم مصادر الدعم المالي وتحليل أهم لعوامل المختلفة التي تساهم و تؤثر على نتائج المؤسسات الناشئة، تم التأكد من أن الدعم المالي يمكن أن يوفر الموارد ويدعم النمو، وهذه المصادر متمثلة في:(الدعم المالي الذاتي والاقتراض من الأهل والأقارب، الاقتراض من البنوك، هيئات الدعم المالي، رأس المال المخاطر، الشركاء المساهمين)، ويعتبر نجاح المؤسسات الناشئة مرتبط بالمستويات المختلفة من الدعم المالي، يمكن القول بأن المؤسسات الناشئة يتعزز تحقيقها للنجاح من خلال تمويلها بإحدى مصادر الدعم المالي، ومنه يمكن القول بأن الفرضية الرئيسية الأولى صحيحة.

1-1-2 اختبار الفرضية الفرعية الأولى: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على الدعم المالي الذاتي وقرض من الأهل والأقارب "، عند الأخذ باعتبارات نمو الإيرادات والربحية وحصصة

السوق على مستوى المؤسسات الناشئة محل الدراسة، يمكن القول بأن هذه الفرضية الأولى صحيحة، وقد تحتمل الخطأ وذلك راجع الى أن التمويل الذاتي والدعم المالي من الأهل والأقارب يوفر رأس المال الأولي للمشروع، وقد لا تزال المؤسسات الناشئة بحاجة إلى تمويل خارجي أثناء نموها، لأن مؤسسات محل الدراسة لازالت في مراحلها الأولى من النشاط.

2-1-2 اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على قرض بنكي"؛ من خلال النظر في العوامل المختلفة وأسباب والتحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة عند حصولها على قرض بنكي، يمكن القول بأن الفرضية خاطئة لعدم حصول المؤسسات الناشئة على قرض بنكي

2-1-3 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: تنص على أنه: يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على الدعم المالي من طرف الهيئات والمؤسسات المتخصصة"، من خلال دراسة التحديات التي واجهت المؤسسات الناشئة، والأسباب التي منعتها من حصول على دعم مالي من احدى هياكل المخصصة للتمويل، يمكن القول بأن الفرضية صحيحة.

2-1-4 اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: تنص على أنه: "يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على دعم مالي عن طريق رأس المال المخاطر"؛ من خلال النظر في العوامل المختلفة التي يمكن أن تؤثر على نجاح المؤسسات الناشئة وأسباب والتحديات التي تواجهها عند حصولها على تمويل رأس المال المخاطر. وبعد ملاحظة أن تمويل رأس المال المخاطر هو مجرد خيار للدعم المالي متاح للمؤسسات الناشئة، وأنها قادرة على تحقيق النجاح من خلال مصادر واستراتيجيات الدعم المالي المختلفة. يمكن القول بأنه لا تتطلب جميع المؤسسات الناشئة أو تكون مناسبة لتمويل رأس المال المخاطر، ويمكن أن تؤدي نماذج التمويل البديلة، إلى نتائج ناجحة، ومنه نستنتج أن الفرضية الفرعية الثانية تحتمل الخطأ.

2-1-5 اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: تنص على أنه: "يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة عند حصولها على دعم مالي من المستثمرين المساهمين"، من تحليل العوامل المختلفة التي تساهم في نجاح الشركات الناشئة وتقييم دور تمويل الشركاء المساهمين، ومقارنة المؤسسات الناشئة التي تحصلت على الدعم المالي من الشركاء المساهمين مع تلك التي لم تفعل، وتحليل عوامل مثل عدد العمال والربحية وحصة السوق، يمكن القول بأن الفرضية صحيحة. ومن المهم ملاحظة أنه في حين أن الدعم المالي من الشركاء المساهمين يمكن أن يكون مفيداً، إلا أن هناك أيضاً تحديات واعتبارات محتملة. وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار مثل المصالح المتضاربة وديناميكيات صنع القرار والحاجة إلى إدارة فعالة. بالإضافة إلى ذلك، قد لا تتاح لجميع الشركات الناشئة الفرصة أو الرغبة في طلب التمويل من الشركاء المساهمين، ويمكن أن تؤدي نماذج التمويل البديلة أيضاً إلى نتائج ناجحة.

2-2 اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: تنص على: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بحصولها على الدعم المقدم من طرف حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني -تبسة"، من خلال الاستطلاعات على ملفات المؤسسات الناشئة المحتضنة ودراسة الحالة للحاضنة، لجمع البيانات حول نتائج وتجارب المؤسسات الناشئة التي تلقت دعماً من حاضنة المؤسسات الناشئة، مقارنة بتلك التي لم تحصل عليها. ومن خلال تحليل عوامل مثل الدعم المالي الذي تم جمعه ونمو الإيرادات ومعدلات البقاء ومؤشرات النجاح الأخرى، يمكن القول بشكل عام أن الفرضية القائلة بأن نجاح المؤسسات الناشئة يتم تعزيزه من خلال تلقي الدعم من حاضنة الأعمال أمر معقول، وصحة الفرضية مؤكدة.

2-2-1 اختبار الفرضية الفرعية الأولى: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بتوفير الحاضنة اينواست كومباني -تبسة مساحات عمل مشتركة لها"؛ من خلال الاستطلاعات على ملفات المؤسسات الناشئة المحتضنة ودراسة الحالة للحاضنة، لجمع البيانات حول نتائج وتجارب المؤسسات الناشئة التي تلقت دعماً من حاضنة المؤسسات الناشئة، يمكن اثبات صحة الفرضية وأن المؤسسات الناشئة وفرت لها الحاضنة مساحات عمل مشتركة، تساعدها في تطوير وترقية عملها وتعزيز نجاحها.

2-2-2 اختبار - الفرضية الفرعية الثانية: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بحصولها على تمويل النموذج المصغر من الحاضنة اينواست كومباني -تبسة « Proto-Type » وذلك من خلال الاستطلاعات على ملفات المؤسسات الناشئة المحتضنة ودراسة الحالة للحاضنة، لجمع البيانات حول نتائج وتجارب المؤسسات الناشئة التي تلقت دعماً من حاضنة المؤسسات الناشئة، تم تأكيد حصول المؤسسات الناشئة على تمويل النموذج المصغر، ومن خلاله تم زيادة قدرة المؤسسات في تطوير نشاطها وترقيته ما ساعدها في تعزيز نجاحها، وبذلك يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثانية صحيحة.

2-2-3 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بحصولها على تقديم الخدمات التدريب والاستشارات من الحاضنة اينواست كومباني -تبسة"، من خلال الاستطلاعات على ملفات المؤسسات الناشئة المحتضنة ودراسة الحالة للحاضنة، لجمع البيانات حول نتائج وتجارب المؤسسات الناشئة التي تلقت دعماً من حاضنة المؤسسات الناشئة، يمكن تأكيد صحة الفرضية التي تنص بأن نجاح المؤسسات الناشئة يتعزز بحصولها على الخدمات والتدريب والاستشارات المقدمة من طرف الحاضنة ومنح المؤسسات الناشئة وسم المشروع المبتكر.

2-2-4 اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بحصولها على ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركات في التظاهرات والمسابقات الوطنية والدولية من الحاضنة اينواست كومباني -تبسة"، من خلال الاستطلاعات على ملفات المؤسسات الناشئة المحتضنة ودراسة الحالة للحاضنة، لجمع البيانات حول نتائج وتجارب المؤسسات الناشئة التي تلقت دعماً من حاضنة المؤسسات الناشئة، يمكن تأكيد صحة هذه الفرضية الفرعية الرابعة.

2-2-5 اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: تنص على أنه: " يتعزز نجاح المؤسسات الناشئة بحصولها على دعم مالي من طرف الحاضنة من الحاضنة اينواست كومباني -تبسة"، من خلال الاستطلاعات على ملفات المؤسسات الناشئة المحتضنة و دراسة الحالة للحاضنة، لجمع البيانات حول نتائج وتجارب المؤسسات الناشئة التي تلقت دعما من حاضنة المؤسسات الناشئة، لم يتم إثبات حصول المؤسسات الناشئة على دعم مالي كامل وكافي من طرف الحاضنة، وهذا لا يعني أن الفرضية خاطئة ويمكن أن تكون صحيحة، وفي هذه الدراسة نقول بأن الفرضية خاطئة مع الإشارة الى العوامل التي من خلالها يمكن معرفة مدى مساهمة الدعم المقدم من طرف الحاضنة في تعزيز نجاح هذه المؤسسات الناشئة.

3- نتائج الدراسة: من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية نوجز أهمها فيما يلي:

3-1 نتائج الدراسة النظرية: وتتمثل أهم نتائج الدراسة النظرية في النقاط التالية:

- تعتبر المؤسسات الناشئة مؤسسات حديثة وجديدة في عالم الأعمال؛
- يتركز إنشاء المؤسسات الناشئة على الأفكار الريادية والمبتكرة والمتطورة التي يملكها الأفراد أو رواد الأعمال؛
- تقدم المؤسسات الناشئة تقنيات ونماذج أعمال ومناهج جديدة تتحدى الأساليب التقليدية وتعيد تشكيل الصناعات.

- تمر المؤسسات الناشئة بعدة مراحل منذ بداية تأسيسها حتى وصولها للنمو؛
- تختلف أنواع المؤسسات الناشئة عن بحسب اختلاف نشاطها وحجمها ومواردها؛
- يساهم تأسيس المؤسسات الناشئة في توفير مناصب العمل وتعددتها؛
- تختلف المؤسسات الناشئة عن التقليدية باعتماد المعايير التالية: (الهدف من التأسيس، خطوات التأسيس، البيئة الصناعية، التمويل، مدة المشروع)؛

- في الآونة الاخيرة هناك اهتمام الحكومة الجزائرية العالي بالمؤسسات الناشئة؛
- الجزائر انتقلت بعد السنوات الأخيرة من نموذج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى المؤسسات الناشئة؛
- توجد صعوبات تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر هي: (التمويل، السوق الصغير، التشريعات والقوانين، غياب الخبرة، غياب روح الفريق، الحاجة لتمويل التكنولوجيا الحديثة، الحاجة للابتكار)؛
- يعتبر الدعم المالي أساس الوصول إلى الموارد المالية، فله القدرة على أن يوفر رأس المال اللازم والاستقرار وفرص التقدم؛

- يساهم الدعم المالي في تحرير تدفقات مالية للمؤسسات؛
- يركز الدعم المالي في الإعتماد على عدة مصادر، منها: (الحديثة والتقليدية، الداخلية والخارجية) وكلها تصب في وضع طرق وتسهيلات واعانات مالية لأصحاب المؤسسات الناشئة والمشاريع الريادية بالشكل المناسب؛

- يساهم في تكوين رأس مال للمؤسسة الناشئة؛

الخاتمة العامة

- تعددت مصادر الدعم الحديثة للمؤسسة الناشئة مثل حاضنات الأعمال، رأس المال المخاطر، ... وغيره؛
 - توفر بعض مصادر التمويل، مثل الدعم المالي الذاتي ورأس المال المخاطر وغيره من المصادر في تشكيل شبكات قيمة واتصالات صناعية وخبرات. تستفيد الشركات الناشئة من التوجيه والدعم المقدم من المستثمرين ذوي الخبرة؛
 - وفرت الجزائر صناديق للدعم المالي للمؤسسات الناشئة وأهمها: (صندوق دعم المؤسسات الناشئة، صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR)؛
 - تساهم في الجزائر مجموعة من الشركات والمتمثلة في (شركة الجزائر استثمار، Sofinance، Finalep) في توفير الدعم المالي بألية رأس المال المخاطر وهي شركات متخصصة في ذلك؛
 - يتجسد احدى مصادر الدعم المالي للمؤسسات الناشئة على شكل هيئات وهيكل مختصة في ذلك، وتتمثل في: (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار)؛
 - يمكن دعم المؤسسات الناشئة بتوفير حاضنات أعمال مختصة لمراقبة وتوفير الدعم الكامل لهذه المؤسسات؛
 - تم الاعتماد على حاضنات أعمال جزائرية ترافق وتدعم المؤسسات الناشئة وأصحاب المشاريع مثل: (Sylabs, Incub Me, ..)؛
- 3-2 نتائج الدراسة التطبيقية:** من خلال الدراسة الميدانية يمكن ايجاز أهمها في:
- يعتبر الدعم المالي الذاتي من المصادر الهامة التي تشكل رأس مال عند تأسيس المؤسسة الناشئة في بداياتها ويساعد في نموها؛
 - يساهم تمويل الشركاء المساهمين في تطوير بيئة الأعمال الخاصة بالمؤسسة، وتحقيقها للتدفقات النقدية والربحية.
 - يتم دعم المؤسسات الناشئة من طرف حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست الحديثة النشأة؛
 - تعتبر حاضنة المؤسسات الناشئة اينواست احدى الحاضنات الوطنية المهمة في دعم ومرافقة الشباب أصحاب الأفكار ومؤسسي المؤسسات الناشئة؛
 - الدعم والمرافقة الذي تقدمه الحاضنة اينواست للمؤسسات الناشئة ساهم في تطوير نموذج عملها، وتحسين أداءها وكتساب أصحابها خبرات ومهارات جديدة؛
 - الحاضنة اينواست توفر الارشادات والتوجيهات وخاصة ما يتعلق بالمارد المالية؛
 - تساهم الحاضنة اينواست في مرافقة المؤسسة الناشئة وحصولها على وسم المشروع المبتكر وعلامة المؤسسة الناشئة؛
 - برامج وخدمات الحاضنة اينواست المتطورة التي تقدمها، هي الاستراتيجية الوحيدة الناجحة في جذب أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة،
 - ساهمت حاضنة اينواست في دعم ونجاح عدد من المؤسسات الناشئة؛

- حصول عدة مؤسسات ناشئة التابعة للحاضنة اينواست على عدة مصادر للدعم المالي؛
 - ساهم الدعم المالي الذاتي في تمويل أصحاب المؤسسات الناشئة وتحقيق النجاح في بداية التأسيس؛
 - هناك علاقة تكاملية بين الدعم وحاضنة الأعمال اينواست والمؤسسات الناشئة وكل الحاضنات بصفة عامة؛
 - ساهمت خدمات الحاضنة اينواست في تعزيز نجاح بعض المؤسسات المحتضنة؛
 - يمكن الإعتماد على أي مصدر من مصادر الدعم المالي في تمويل المؤسسات الناشئة ولكن باتباع عوامل مختلفة تسمح بتطابق التمويل المتحصل عليه مع ظروف وبيئة ونشاط المؤسسة الناشئة.
- 4- الاقتراحات والتوصيات:** في ظل النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات والتي يمكن ايجاز أهمها فيما يلي:
- يجب على المؤسسات الناشئة أن تقوم بالبحث عن الفجوات في المنتجات أو الخدمات الحالية الموجودة في السوق حتى تستغل الفرص ومن ثم التفكير في كيفية تقديم حلول تلبي احتياجات العملاء بشكل أكثر فعالية أو كفاءة؛
 - يجب على المؤسسات الناشئة إجراء أبحاث سوقية شاملة لفهم الجمهور المستهدف وتفضيلاتهم وسلوكهم. وهذا سيساعد في التحقق من صحة فكرة العمل، وتحديد المنافسين، وتحديد الطلب المحتمل على المنتج أو الخدمة؛
 - يجب على المؤسسات الناشئة وضع خطة عمل شاملة تحدد أهدافها، والسوق المستهدف، واستراتيجيات التسويق والمبيعات، والتوقعات المالية، وخطط قابلية التوسع، هذا سيجذب أيضا المستثمرين أو الشركاء المحتملين؛
 - على المؤسسات الناشئة أن تضع اعتبار البدء بالمدخرات الخاصة أو الأموال الشخصية لمؤسسها. فالتمهيد يسمح لها بالحفاظ والسيطرة على بدء التشغيل الخاص بها وتجنب أخذ الديون أو تمييع الأسهم في المراحل المبكرة.
 - يجب على المؤسسات الناشئة الانضمام إلى برنامج حاضنة للحصول الإرشاد والموارد وفرص التواصل أيضا الوصول إلى التمويل المحتمل.
 - على المؤسسات الناشئة الفهم شامل لاحتياجاتها المالية وتوقعاتها عند البحث عن تمويل لمشروعها. فكل خيار تمويل له متطلباته واعتباراته الخاصة.
 - على المؤسسات الناشئة البحث عن المنح الحكومية أو الإعانات أو البرامج الخاصة بمنطقة نشاطها أو صناعتك، والتعرف على كافة مصادر التمويل والدعم المالي.
- 5- آفاق الدراسة:** لا شك وأنه رغم الجهود المبذولة في إتمام الدراسة فإنه لا يخلو من بعض النقائص بسبب عدم القدرة على الاحاطة بكل شيء بالتفصيل والموضوع ذو نطاق واسع، حيث يمكن أن تكون همزة وصل بين دراسات سابقة ودراسات مقبلة تكون كتمهيد لمواضيع أخرى من بينها ما يلي:
- فعالية شركات رأس مال المخاطر في ترقية المؤسسات الناشئة؛

الخاتمة العامة

- دور صناديق التمويل في تعزيز وتطوير المؤسسات الناشئة؛
- تجارب حاضنات الأعمال التكنولوجية في تطوير المؤسسات الناشئة؛
- دور أساليب التمويل الحديثة في تنمية قطاع المؤسسات الناشئة.

تَبَيَّنَ المَرَاجِع

1- المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. أحمد بوراس، تحويل النشأة الاقتصادية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2008.
2. بوزرب خير الدين، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، كتاب جماعي، جامعة جيجل، مارس 2021
3. رايح خوني، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008، الجزائر
4. طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010.
5. عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2002.
6. عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات تحويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعة للنشر والتوزيع. 2009
7. محمد عثمان اسماعيل حميد، التمويل والإدارة المالية، دار النهضة العربية، الأردن، 1995.

ثانياً: المذكرات والأطروحات

1. حكيم زايدي، دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة -دراسة حالة بعض حاضنات الأعمال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في المقاولاتية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر 2023.
2. سهام العقون، التكوين وتنمية الكفاءات لتحسين أداء المؤسسات -دراسة حالة النقل الحضري بمدينة - باتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2017-2018.
3. زاوي فضيلة، تمويل المؤسسة الاقتصادية وفق الميكانيزمات الجديدة في الجزائر -دراسة حالة مؤسسة سونلغاز، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، قسم مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة أمحمد بوقرة -بومرداس، الجزائر. 2014
4. فاطمة الزهراء عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار - دراسة حالة لمجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2020.
5. هالم سليمة، هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة تقييمية لمفترة 2004-2014)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في اقتصاديات إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر 2014.

ثالثاً: المراسيم

1. المرسوم رئاسي رقم 281/21، مؤرخ في 7 جويلية 2021، يتضمن تعيين أعضاء الحكومة، ج.ر رقم 53 الصادرة بتاريخ 8 جويلية 2021.

2. الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 24 جانفي 2004، العدد 6.
 3. المرسوم التنفيذي رقم 01/282 المؤرخ في 24 سبتمبر 2001، يتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار و تنظيمها.
- رابعاً: الملتقيات والمؤتمرات**
1. محمد الناصر حميداتو، العيد غربي، إسهامات هيئات المرافقة المقاولاتية في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 18 - 19 أفريل.
- خامساً: المجلات**
1. التيجاني طهراوي، محمد التهامي طواهر، دراسة لتجربة الصندوق الوطني للاستثمار في التمويل الاستثماري، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة الجزائر، المجلد 07، العدد 02 (2021).
 2. إيثار عبد الهادي، م.م سعدون محسن، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، المجلد 05، العدد 01، 2012.
 3. إنصاف قسوري، إلياس قشوط، شركات رأس المال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، كتاب جماعي دولي محكم حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، مارس 2021.
 4. بامحمد نفيسة، برياوي كمال، بن شلاط مصطفى، حاضنة الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر - الواقع والتحديات، مجلة جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، المجلد 07، العدد 03، 2020.
 5. بخيتي علي، بوعويينة سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، مجلة دراسات وابحاث، مجلد: 12، عدد: 04، 2020، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.
 6. بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات، جامعة بشار، المجلد 07، العدد 03، 2020.
 7. بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، المجلد 07، العدد 03، 2020.
 8. بن عبد الرحمان نريمان، التوجه نحو اقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، الجزائر المجلد 6، العدد 2، أفريل 2023.
 9. بن عيسى خضرة، "أثر المرافقة المقاولاتية لحاضنات الأعمال على نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية"، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد 03، 2018.
 10. بوالشعور الشريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startup : دراسة حالة الجزائر، مجلة البشار الاقتصادية، جامعة سكيكدة، المجلد 04، العدد 02.

11. بودالي مختار، الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد 08، العدد 02، 2021.
12. بودرة فاطمة، فعالية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية **Anade** في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر (دراسة تحليلية)، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الجزائر، المجلد 06، العدد 01 (2022).
13. بوزرب خير الدين وخوالد أبو بكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول، دراسة تحليلية، كتاب جماعي، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، مارس 2021.
14. تومي محمد الأمين، دمان محمد، نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية متصلة، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي، جامعة عبد الحفيظ مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، المجلد: 14، العدد: 03، 2020.
15. حجاب عيسى، بوسدره فوزي، بوخرص عبد الحفيظ، دور آلية ضمان القروض في دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، المجلة الدولية للعلوم الإدارية، جامعة المسيلة، المجلد 02، العدد 04، 2019.
16. حسين رسيم، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، العدد 02، 2008.
17. ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني " التحديات وآليات الدعم"، مجلة جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، الجزائر، المجلد 7، العدد 03، 2020.
18. رمضان مروي، وبوقرة كريمة، تحديات المؤسسات في الجزائر (نماذج الشركات ناجحة عربيا)، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 07، 2020.
19. زرواق عائشة، تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري - صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة نموذج، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، جامعة تيسمسيلت، المجلد 07، العدد 01، 2022.
20. سمير جادلي، منصف شرقي، تحليل مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في ظل التجارب الدولية: الصين، كرواتيا، الولايات المتحدة، كتاب إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل.
21. صابر تاج السر محمد عبد الرحمن، محمد المهدي مصطفى، أثر حاضنات الأعمال في خفض التكلفة بدعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة - دراسة تطبيقية مقارنة -، مجلة العلوم الاقتصادية و الادارية و القانونية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، العدد 02، المجلد 02، فيفري ، 2018.

22. صالحى سلمى، آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة بومرداس، المجلد 05، العدد 01، جوان 2021.
23. طيبي بومدين، العمري خديجة، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر: التمويل برأس مال المخاطر كنموذج (دراسة حالة شركة (SOUFIANASICOM)، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 07، العدد 03، 2020.
24. عائشة صفراي، آمال مطابس، المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الاقتصاد الوطني - واقع وتحديات، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2022.
25. عبد الرحمن بن عنتر، واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الأول، 2008.
26. عبد الرزاق خليل، نور الدين هناء، دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، الملتقى الدولي يومي 17 و 18 ابريل، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، 2006.
27. عراب فاطمة الزهراء، صديقي خضرة، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة، دراسة قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، مجلة جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، المجلد 8، العدد 01، 2021.
28. عيساوي فاطمة، الهزام محمد، مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، المجلد 07، العدد 03، 2020.
29. فتيحة نعار، تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، جامعة تيزي وزو، المجلد 16، عدد 03 (خاص) 2021.
30. قدرى شهلة، مليكة مدفوني، نحو استراتيجية جديدة لتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 08، العدد 02، 2021.
31. مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة الاغواط، المجلد 11، العدد 01، 2020.
32. مفروم برودي، المؤسسات الناشئة في الجزائر - الواقع والمأمول، مجلة حوليات جامعة بشار، المجلد 07، العدد: 03، 2020.
33. مهدي ميلود، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وآلية مواجهتها في الجزائر، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة وهران، المجلد 03، العدد 01، 2014.
34. نور الدين أحمد حسام، بعداش طاهر، واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات، المجلة الشاملة للحقوق، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 2، العدد 4، 2022.

35. نوي محمد الأمين، دهان محمد، نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية متصلة، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي، جامعة عبد الحفيظ مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، المجلد: 14، العدد: 03، 2020.

II- المراجع باللغة الأجنبية:

1. Daisy Mui Hung Kee, Yusmani Mohd Yusoff , Sabai Khin, **The Role of Support in start-up Success**, Asian Academy of Management Journal, Vol 24, Supp 1.
2. Josh Lerner, Ramana Nanda, **Venture Capital's Role in Financing Innovation: We Know and How Much We Still Need to Learn**, Journal of Economic Perspectives, Vol 34, No 3, Summer 2020.
3. Mohamed S.chowdhury, **Success Factors of Entrepreneurs of Small Medium Sized Enterprises- Evidence from Bangladesh**, Business and Economic Research Journal, Vol 3, No 2.
4. Scott Shane, Shaker Heights, **The Importance of Angel Investing in Financing The Growth of Entrepreneurial Ventures**, Small Business Research Summary, Sup 331, septembre 2008.

III- المواقع الإلكترونية :

1. الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:
https://promoteur.anade.dz/documents/documents_utiles
2. الموقع الرسمي لوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، النشرة الإحصائية:
<https://www.industrie.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d9%86%d8%b4%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a9/>
3. الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
<https://www.angem.dz/ar/article/le-dispositif-du-micro-credit>
4. الموقع الرسمي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، على الرابط الإلكتروني:
<https://www.fgar.dz/portal/ar/content/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9>
5. الموقع الإلكتروني لصفحة الفيسبوك الرسمية لحاضنة المؤسسات الناشئة اينواست كومباني، على الرابط الإلكتروني:
https://www.facebook.com/Startup.Incubator.Tebessa/?ref=page_internal
6. الموقع الرسمي للإذاعة الجزائرية: <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/5740>



الملاحق

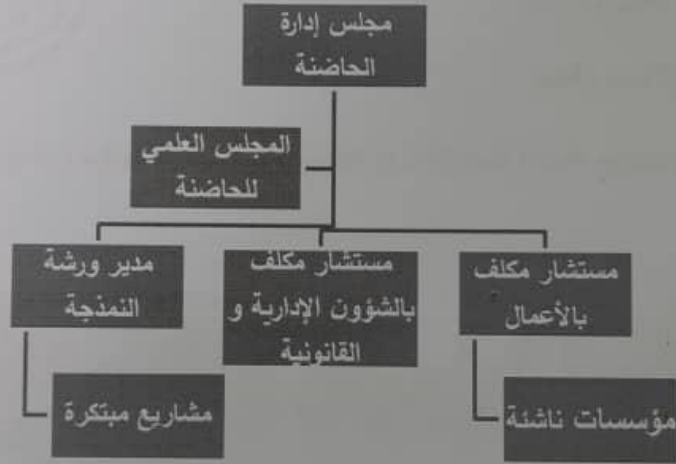
ملحق رقم: (01): التعريف بحاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST Company

التعريف بحاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST Company

تأسست حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST Company في إطار برنامج رئيس الجمهورية لتشجيع المؤسسات الناشئة و خلق اقتصاد المعرفة كأول حاضنة أعمال بالشرق الجزائري على مستوى ولاية تيسة ،

كما تحصلت على وسم حاضنة أعمال رقم 0903213011 بتاريخ 11 مارس 2021 من طرف رئيس اللجنة الوطنية الدكتور ياسين وليد وزير المؤسسات الناشئة و المصغرة و اقتصاد المعرفة

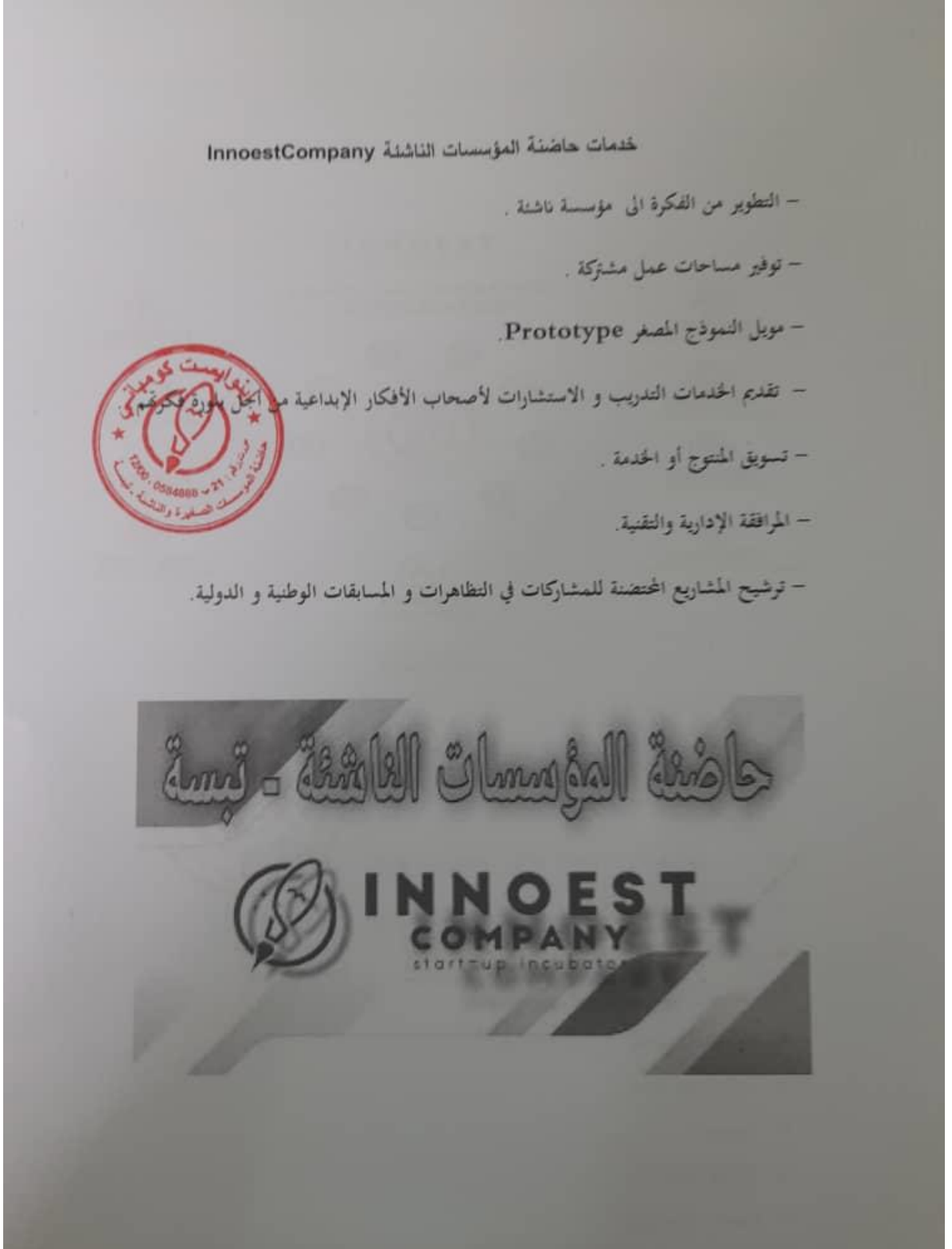
2-هيكل حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST Company



- مجلس إدارة الحاضنة.
- المجلس العلمي للحاضنة.
- مستشار مكلف بالأعمال.
- ومستشار مكلف بالشؤون الادارية.
- مدير ورشة الحاضنة.
- مؤسسات مبتكرة.
- مشاريع مبتكرة.



ملحق رقم (02): خدمات حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company



الملحق رقم (04) : حصيلة المؤسسات الناشئة بالحاضنة

حصيلة المؤسسات الناشئة بالحاضنة

تشهد حاضنة المؤسسات الناشئة InnoestCompany نشاطا كبيرا منذ انطلاقتها، وهو ما يعكسه الأقبال الكبير من طرف أصحاب الأفكار الإبداعية سواء كانوا طلبة أم أستاذة أم باحثين أو حتى رجال أعمال، حيث يوجد العديد من أصحاب الأفكار الابتكاريين تحصلوا على وسم مشروع مبتكر و أخرى لاتزال في مرحلة الاحتضان ، و تتمثل في : (معلومات مقدمة من طرف مدير الحاضنة و المالية للحاضنة، 2024)

1- عدد المتحصلين على وسم مشروع مبتكر

إسم المؤسسة الناشئة	وصف المشروع	مجال عمل المؤسسة
بريسو	تطبيق سيرماركت لتوصيل الطلبيات	الخدمات
Bus time	تطبيق لحجز تذاكر الحافلة عن بعد	النقل
Transgo	تطبيق لحجز مواعيد نقل البضاعة	النقل
Innoponia	الزراعة المائية المبتكرة باستعمال الذكاء الاصطناعي و تكنولوجيا أنترنت الأشياء	الزراعة
Innoest Technologie	إبتكار نظام تشغيل مولدات الأكسجين و الأجهزة الإلكترونية	صناعي-خدماتي
Bzbooking	منصة لحجز تذاكر الفنادق و الطائرات بالدفع الإلكتروني	السياحة
Nutrisect	تربية الذباب الجندي الأسود للحصول على أعلاف طبيعية مليئة بالبروتينات موجهة للحيوانات	زراعة و تربية المائيات
Snailigent	مزرعة ذكية لتربية الحلزون و إستخلاص مشتقاته لإستعمالها في الإنتاج الصناعي الصيدلاني و مواد التحميل	الزراعة الذكية
Cooknero	منصة إلكترونية لخواة الطبخ و مشاركة الوصفات	خدمات
Smart Bein X	حاوية فماعة ذكية لفرز القمامات	البيئة
Kimial	إنتاج و استخلاص الإيثانول الطبي	صناعة صيدلانية

المؤسسات الناشئة الناشطة بحضارة INNOEST COMPANY

يوجد بالحضارة العديد من أصحاب الأفكار الإبداعية في طور إنجاز مؤسستهم، وهم الآن في مرحلة التدريب والتكويين وهي أكثر من 11 مشروع مبتكر وأغلبها في مرحلة متقدمة من الحصول على وسم مشروع مبتكر، أهمها:

إسم المؤسسة الناشئة	وصف المشروع	مجال عمل المؤسسة
AGRI Life	إعادة رسكلة النفايات	البيئة
Santé vite	تطبيق حجز المواعيد الطبية والاستشارات عن بعد	الصحة
Idara Tech	تطبيق إلكتروني للتواصل مع جميع الإدارات من أجل رقمنة الإدارة	الإدارة
Drivememe	تطبيق سيارات الأجرة موجه للنساء	سياحة
FabroZit	صناعة الآلات و استخلاص الزيوت الطبية و الصناعة العطرية	الصناعة
Farpan	صناعة ألواح الخشبية عن طريق رسكلة سعف النخيل	التكنولوجيا الخضراء
Marouvesty	إعادة تدوير الألبسة المستعملة و تحويلها لألبسة جاهزة بطريقة عصرية	التكنولوجيا الخضراء
Safro Tech	استنات الزعفران بيولوجي باستعمال الزراعة الأحيومالية بطريقة ذكية	الزراعة
TouriMeta	أرشيف رقمي ثلاثي الأبعاد للتحف الأثرية مع زيارات افتراضية للمناطق السياحية	السياحة
T-Tour	منصة رقمية لدعم و تشجيع السياحة	السياحة



الملحق (05): تظاهرات التي شاركت فيها الحاضنة:

تظاهرات التي شاركت فيها الحاضنة

- 23 فيفري 2021 نظمت حاضنة المؤسسات الناشئة يوم إعلامي بالتنسيق مع دار المرافقة والإعماج حول المؤسسات الناشئة ودور الحاضنة في تجسيد المشاريع المبتكرة؛
- 10 مارس 2021 بديوان الوالي وتحت الرعاية للسيد والي ولاية تبسة تم تنظيم اليوم الاعلامي الأول لحاضنة المؤسسات Innoestcompany. بحضور السيد الأمين العام للولاية والعديد من حاملي المشاريع المبتكرة والمدراء التنفيذيون لولاية تبسة والسيد أحمد مهدي، عمرو عياش مستشار وزارة النقل ونخبة من الشباب التلميذ؛
- 28 مارس 2021 تم امضاء إتفاقية شراكة وتعاون بين حاضنة المؤسسات الناشئة تبسة والمجمع الجزائري للجامعة الصناعية تحت إشراف السيد المدير العام الدكتور سيفي غريب وهذا في إطار تسهيل دمج المؤسسات الناشئة التابعة للحاضنة مع المؤسسات الصناعية العمومية؛
- 29 أبريل 2021 تم عقد اجتماع على مستوى مقر الحاضنة لدراسة مشروع تطوير نموذج للتدوير النفايات العضوية وتحويلها إلى أسمدة طبيعية حيث كان هذا الإجتماع بحضور السادة والسيدات:
 - مدير برامج الحاضنة؛
 - مدير الإدارة المالية للحاضنة؛
 - مدير مركز التكوين المهني الحمامات،
 - مدير معهد التكوين المهني تبسة؛
 - مدير مركز التكوين المهني مراح خريف الماء الأبيض؛
 - مدير مركز الازم التقني تبسة؛
 - نبيب مروى حاملة للمشروع.
- 18 ماي 2021 تشرفنا بزيارة السيد الامين العام لولاية تبسة حيث عاين مقر الحاضنة وإطلع على المشاريع المبتكرة المحتضنة؛
- 20 ماي 2021 تنصيب اللجنة التقنية ودراسة بعض المشاريع المبتكرة بحضور كل من السيدة مديرة التجارة لولاية تبسة السيد مدير مركز الازم التقني لولاية تبسة؛
- 25 ماي 2021 تم بالتنسيق مع جامعة العربي التبيسي تظاهرة الأسبوع الوطني للإبتكار بقاعة المحاضرات بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية حيث تم عرض الخدمات التي توفرها الحاضنة لفائدة حاملي المشاريع المبتكرة وشرح البيئة الاقتصادية والقطاعات الاستراتيجية لولاية تبسة؛
- 29 جوان 2021 تم عقد اجتماع بمقر الحاضنة بحضور السادة والسيدات أصحاب المشاريع المبتكرة وشرفنا السيد مدير غرفة التجارة والصناعة لولاية تبسة والذي أبرز الخدمات التي توفرها غرفة التجارة والصناعة لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة؛
- 05 جويلية 2021 نظمت الحاضنة بالتنسيق مع مديرية التكوين والتعليم المهنيين نهائي مسابقة أفضل 9 مشاريع مبتكرة وذلك بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني مصطفى بن بولعيد بلدية بولحاف الدير؛
- 23 أوت 2021 دالما في إطار الدعم والمساندة مكافحة جائحة كورونا قام فريق الحاضنة بتثبيت مولد أكسجيني بمستشفى محمد الشبوخي في بلدية الشريعة ولاية تبسة بنجاح كما أنه يعتبر أكبر مولد للأكسجيني على مستوى الوطن.



الملحق رقم (06): التعريف بصاحبة المؤسسة وفكرة المشروع

التعريف بصاحبة المؤسسة وفكرة المشروع

DRIVEMMES STARTUP

1- التعريف بصاحبة المؤسسة : رامي بلقيس ابنة ولاية تبسة صاحبة 26 سنة، تفوقت في عالم المقاولاتية النسوية من خلال انشاء مؤسسة ناشئة مختصة في النقل وهي تخص بالتحديد النساء . متحصلة على شهادة جامعية في قانون الأعمال وكذلك شهادة تقي سامي أمين مديرة.

2- التعريف بالفكرة :

يمثل المشروع في شركة نقل خاصة بالنساء تم طرحها في السوق في شهر ماي 2021، تعمل عن طريق VTC "voiture de transport avec chauffeur" الذي يتيح حجز سيارات تفودها السيدات.

تهدف الشركة الى اتاحة اعتماد السيدات على وجه الخصوص من ربات منزل او موظفات أو طالبات في قضاء شؤونهم اليومية مثل الذهاب الى العمل، بشكل آمن وبأسعار مقبولة من خلال توفر قائدات مؤهلات من النساء. وتوفر الشركة منصة داعمة للسيدات من جهتين، سواء للرغبات في زيادة دخلهن المادي من خلال القيادة، والأخرى غير المتصنعات في قيادة السيارات واللاتي يفضلن قضاء مشاويرهن عبر تطبيقات حجوزات السيارات.

جسدت فكرة هاته الشركة أولا في شكل صفحة فيسبوك ورقم هاتف من أجل الحجوزات، ومن ثم تم تطويرها الى تطبيق يعمل بنظام GPS تم اطلاقه في شهر أكتوبر عبر متجر google Play من اجل تسهيل العملية، وبتيح التطبيق سداد فاتورة التنقل نقدا وميزة تقييم التوصيلة.

3- الدعم والتمويل :

تلقت صاحبة المشروع الدعم أولا من عائلتها الذي لعب دورا مهما في أوقات الضغط النفسي من خلال وضع الثقة التامة في نجاح المشروع وتعزيز الثقة بالنفس والتشجيع على الاستمرار نحو الأفضل.

وثانيا من حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY التي انظمت لها سنة 2021 وهي أول حاضنة للمؤسسات الناشئة في تبسة، تهدف لمراقبة الشباب حاملي الشهادات المتكررة لتجسيد مشاريعهم عبر برامج مختلفة. حيث تهدف الحاضنة الى تقديم خدمات من بينها تقديم الدعم لأصحاب المشاريع، المساعدة في بناء العلاقات الاجتماعية، التواصل مع المستثمرين ومع الحلفاء الاستراتيجيين بالسوق، أيضا توفير طاقم استشاري وآخر رقابي من أجل مساعدة الشباب المتكر في توجيههم خلال عملية اتخاذ القرارات وإيجاد الحلول، توفير منصات للترويج للمشاريع " التغطية الصحفية والإعلامية".

استطاعت بلقيس تجسيد مشروعها ابتداء برأس مال مخاطر قدره 00 دج. ثم قامت عائلتها بتمويل أولى مشروعها لتطوير التطبيق والذي قدر المبلغ ب 300000 دينار جزائري وهي تنتظر الدعم من صندوق دعم المؤسسات الناشئة CIS.

واجه هذا المشروع مجموع من المعوقات والصعوبات من بينها نجد أولا تقبل فكرة المشروع حيث تعرض المشروع للعديد من الانتقادات السلبية، صعوبة وجود مبرمج في بادئ الأمر، صعوبة البحث عن المعلومات، بعد اطلاق المشروع ظهر العديد من المنافسين الغير قانونيين، الصعوبات القانونية حيث اعتبرت مديرية النقل ان المشروع غير قانوني ولم تقبل ميدانيا فكرة سيارة VTC... وغيرها من الصعوبات.

الملحق رقم (07): تطبيق مؤسسة Drivemmes

تطبيق مؤسسة Drivemmes

1- نبذة عن التطبيق وطريقة عمله :

تطبيق Drivemmes المشروع المبتكر المتحصل على علامة 'مشروع مبتكر' من طرف اللجنة الوزارية لمنح العلامات التابعة لوزارة المؤسسات الناشئة ، والذي احتضنه حاضنة المؤسسات الناشئة InnoestCompany ، منذ بدايته كفكرة وساهمت بشكل كبير في تجسيد المشروع على أرض الواقع

التطبيق متوفر على Play Store وهذا الرابط الخاص بالتطبيق

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.drivemmes.drivemmes_driver

تطبيق VTC لنقل الاشخاص مخصص للنساء حيث تكون السائقات نساء والزبائن نساء مشروع يقام لأول مرة في ولاية تسة أنشأته رامي بلقيس و شركائها مطورو البرنامج يعقوب بوعلام و رحومي وليد بعد الانضمام إلى حاضنة المؤسسات الناشئة innoestCompany، والشكل الموالي يوضح واجهة التطبيق :



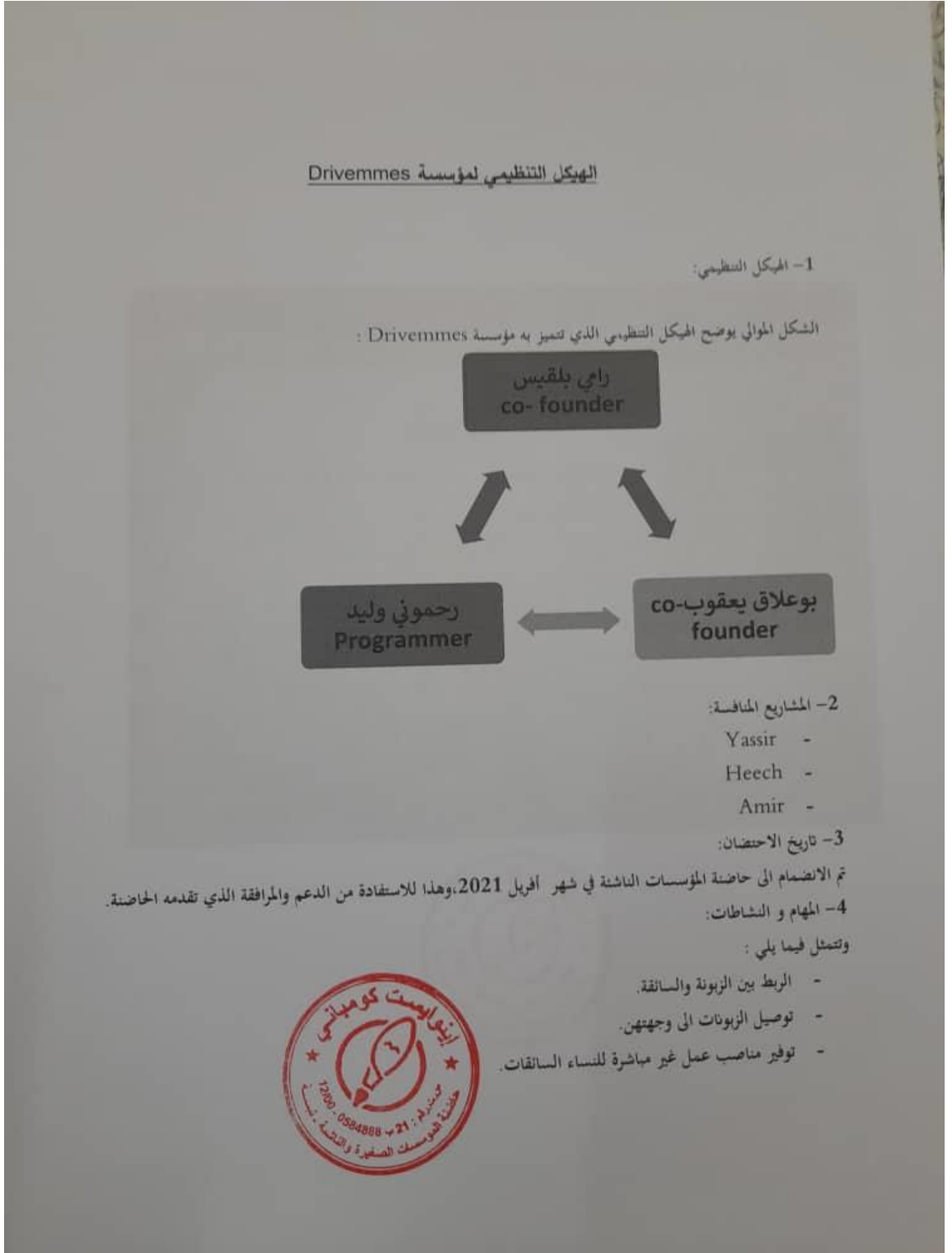
Drivemmes



1-طريقة عمل التطبيق:

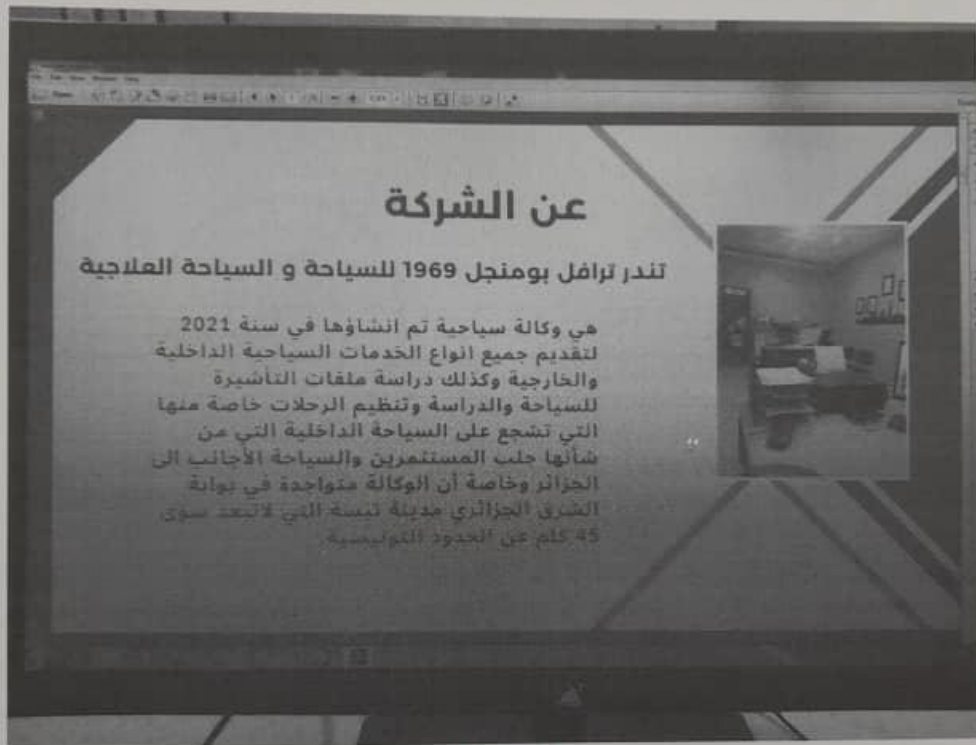
بعد تحميل التطبيق من متجر googleplay يتم التسجيل فيه برقم الهاتف و تسجيل المعلومات كالاسم و البريد الالكتروني. يتم تحديد المكان تلقائيا ثم تختار الزبونة وجهتها من الخريطة مباشرة او تكتب وجهتها في خانة المكان ترسم على الشاشة المسافة الرابطة بينها و بين المكان و يحدد سعر الرحلة أسفل الشاشة تنقر على البحث على سائقة وتختار الأقرب لها. عندما تؤكد السائقة حضورها للزبونة تتواصل معها على رقم الهاتف ثم تؤكد وصول السائقة لمكانها و تؤكد توصيلها ثم تقوم بتقييم السائقة عن طريق النجوم.

الملحق رقم (08): الهيكل التنظيمي لمؤسسة Drivemmes



ملحق رقم (09): التعريف بمؤسسة TMB

التعريف بمؤسسة TMB



ملحق رقم(10): وثائق مقدمة من طرف صاحب مؤسسة TMB BOUMENDJEL

شركة (TMB 1969) TOURISME MEDICALE BOUMENDJEL

مدير الشركة : السيد بومنجل نور

رقم الهاتف : - 0666.001.204
- 0770.681.063

رقم الهاتف الأرضي : - 037.59.57.47

البريد الإلكتروني : com.gmail@1906tendermedicale

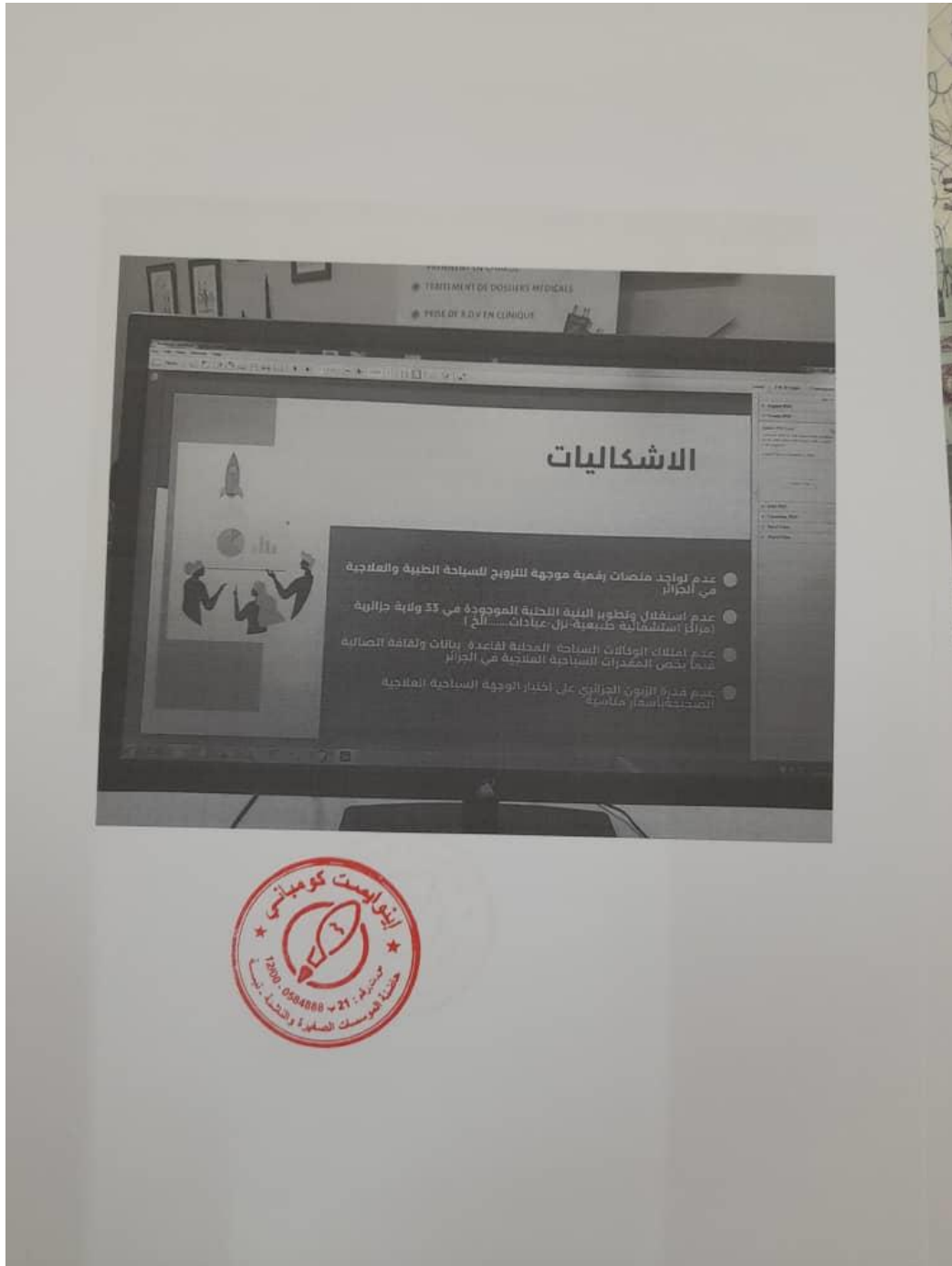
لمحة عن مؤسستنا :

المشروع يعتبر من المشاريع الأولى في الولاية ويركز نشاطه على السياحة العلاجية وذلك بالاعتماد على تطبيق تنكي يمكن تحميله على الهاتف ، حيث بدأت الفكرة بعد التحصل على قرار فتح وكالة سياحية والتي تسمى تندر ترافل بومنجل 1969 وبعد سنة جاءت فكرة تدعيم الوكالة بمشروع مبتكر وجديد وهو السياحة العلاجية باستعمال التطبيق التنكي TMB والذي من خلاله يتم رفقة السياحة العلاجية في العالم وخاصة في الجزائر بحيث يجد المستخدم كل التفاصيل والمواقع السياحية العلاجية كالفنادق والمصحات العالمية ومراكز العلاج الاستشفائية على مستوى الداخل والخارج، كذلك يوجد في التطبيق الأطباء المتعاقد معهم ويمكن استخدامه في حجز المواعيد الطبية في كل الاختصاصات على مستوى مدينة تيسة أو الخارج.

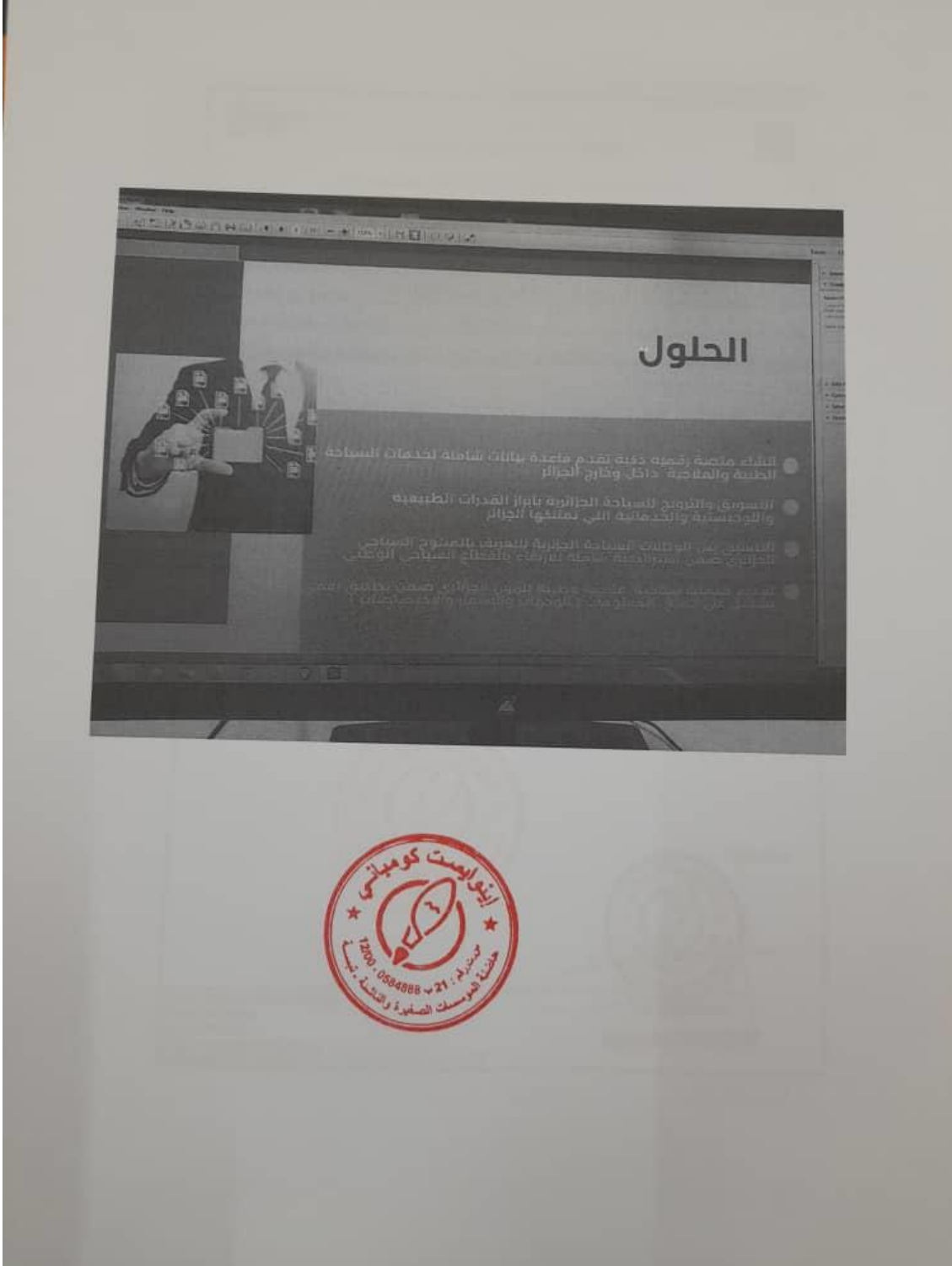
- رأس مال المشروع: رأس مال شخصي وينحصر هذا المبلغ بين 500000 دج وأكثر.

- تاريخ الإضمام لحاضنة المؤسسات التاشلة اينواستكومياتي INNOEST COMPANY : في 19 نوفمبر 2022


ملحق رقم(11): اشكاليات التي واجهت فكرة المشروع



ملحق رقم(12): الحلول المقترحة



ملحق رقم (13): وثيقة انضمام مؤسسة TMB لحاضنة اينواست

 INNOEST COMPANY

INNOEST START-UP INCUBATOR

Attestation d'incubation de « Projet innovant »

Je soussigné Mr :..... BOUGHAMBOUZ Ibrahim Khalil

Directeur D'incubateur :..... INNOEST COMPANY

Siège social / Adresse :..... CENTRE VILLE – TEBESSA – W.TEBESSA

Numéro du label :..... 0903213011

Date de délivrance du label :..... // // // // //

Atteste que,

Mr :..... NOUAR BOUMENDJEL


Porteur de projet innovant :..... TMB TOURISM MEDICAL BOUMENDJEL

Est incubé au sein de notre incubateur du 19 NOVEMBRE 2022 au A CE JOUR

Sous le contrat d'incubation numéro :..... 31

Numéro du label « Projet innovant » :..... // // // // //

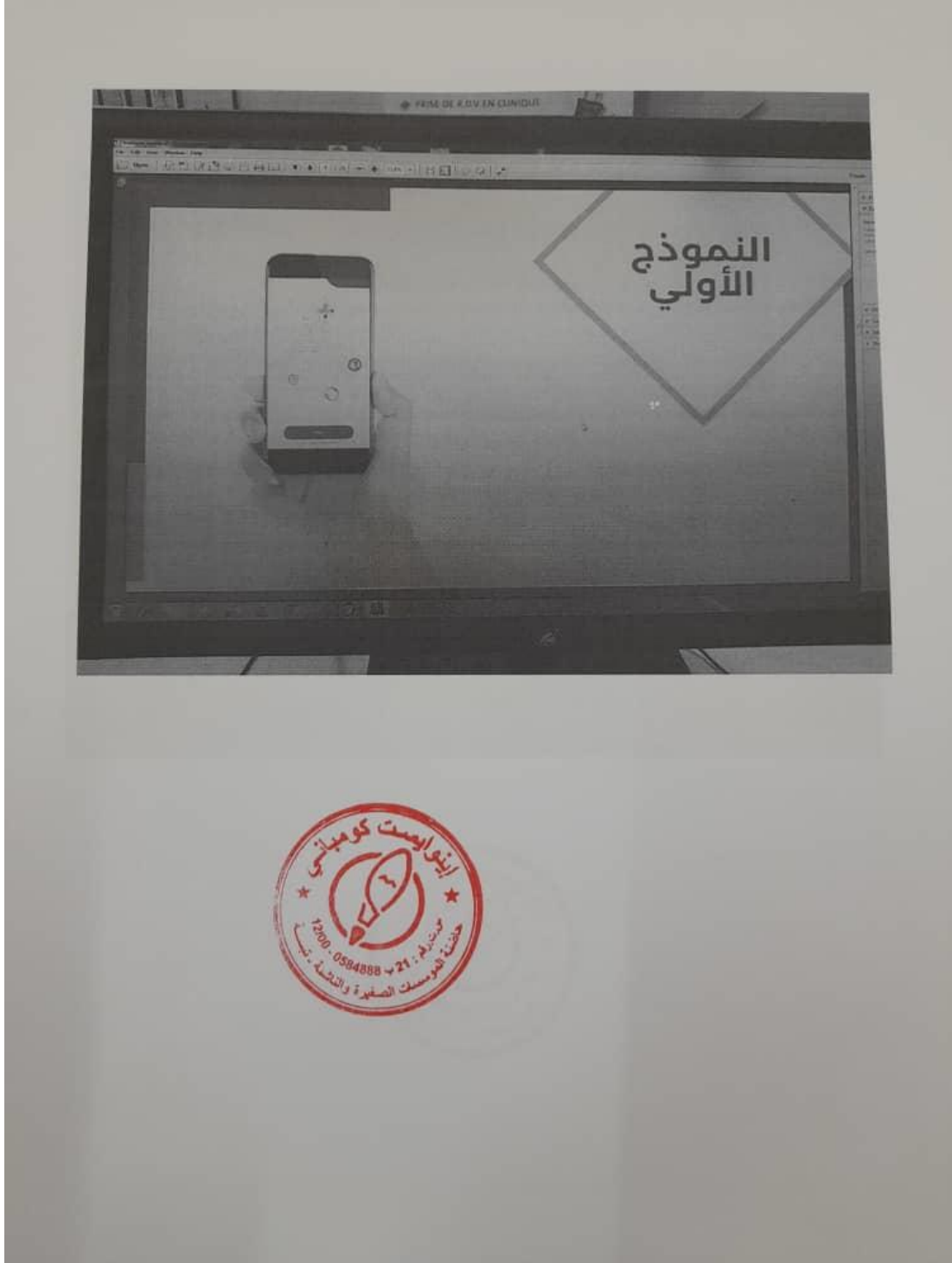
Signature



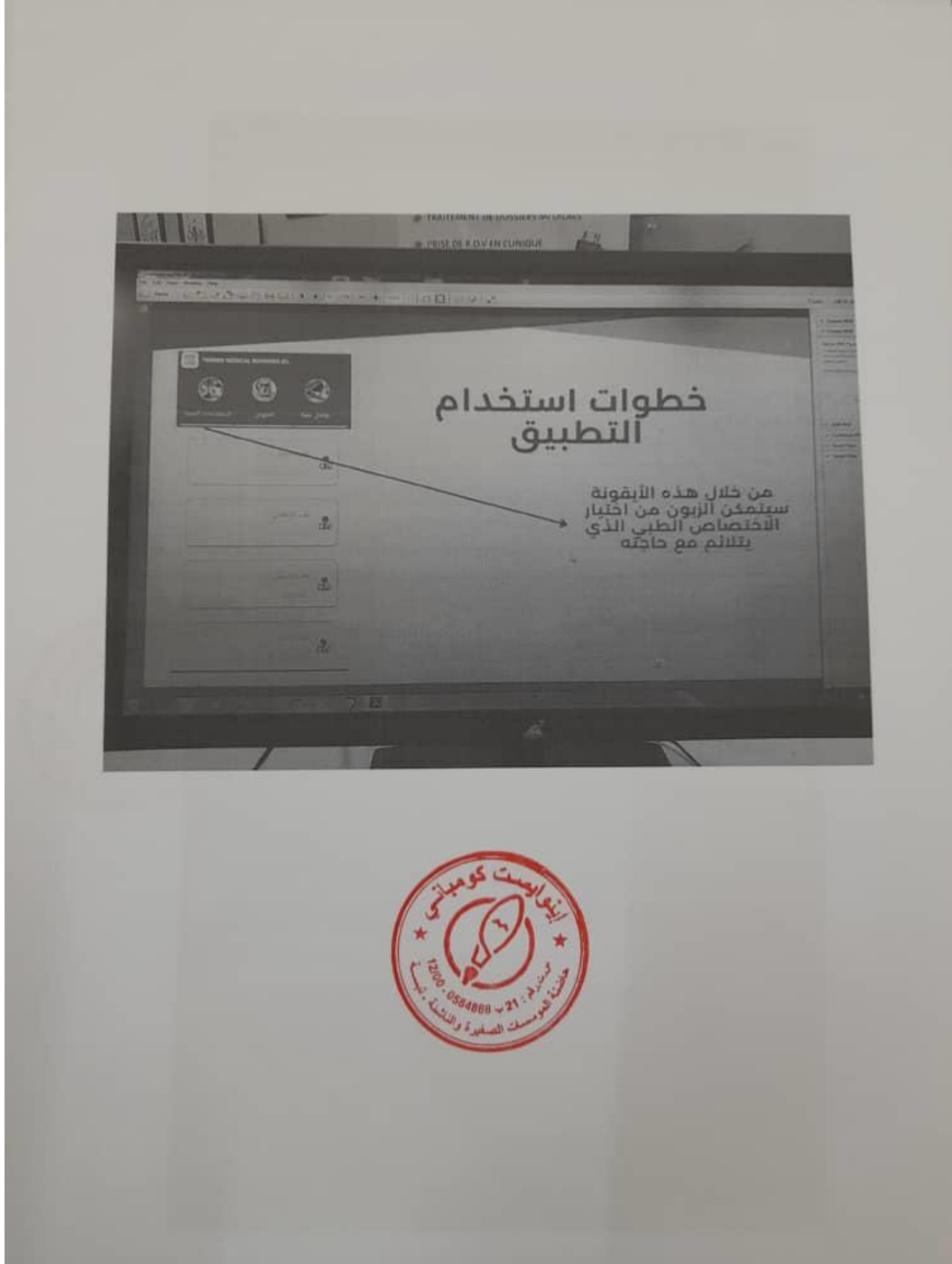
Le Gérant
BOUGHAMBOUZ Ibrahim Khalil

Innoest Company Start-up Incubator
Wilaya De Tébessa
Tel : 0770025900
Email : contact@innoest-dz.com
Web : www.innoest-dz.com

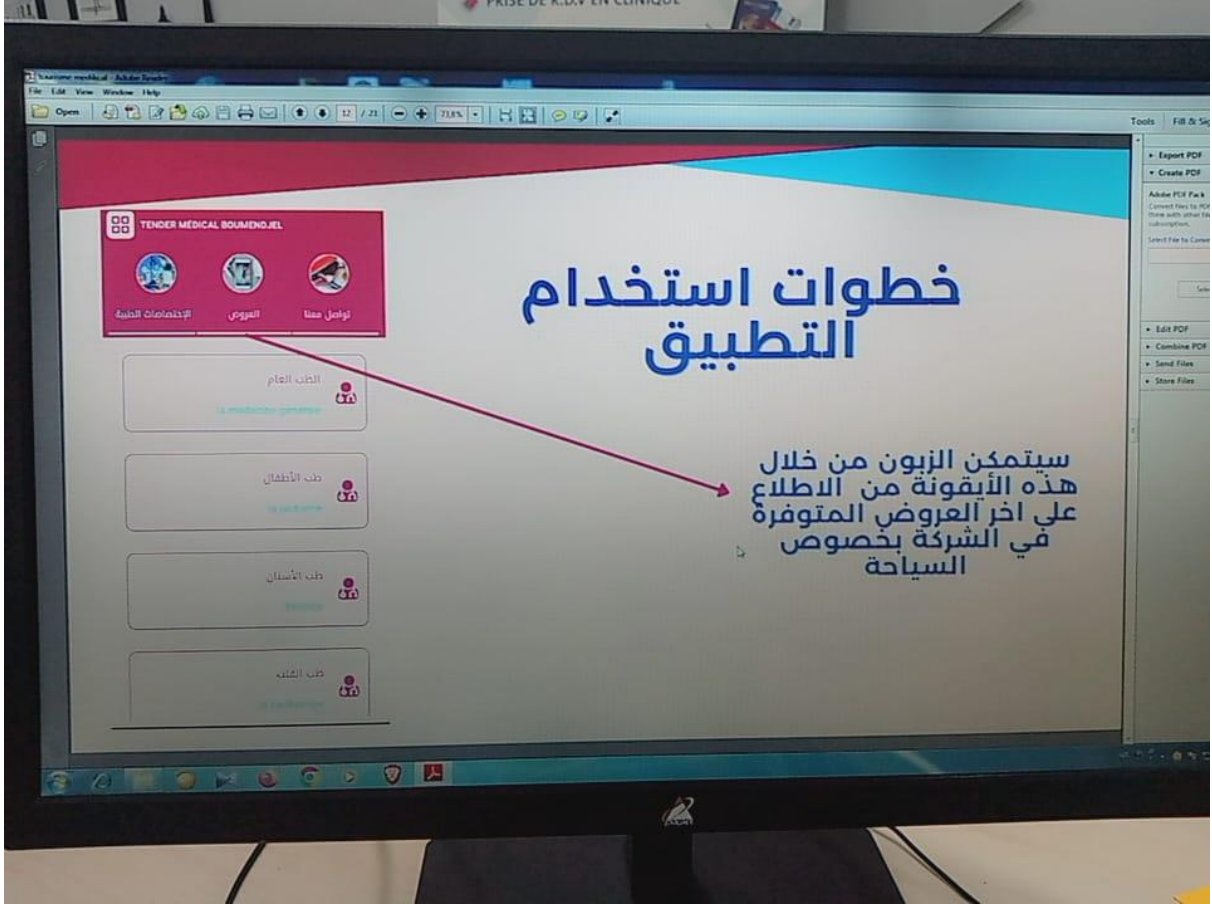
ملحق رقم(14): النموذج الأولي لتطبيق مؤسسة TMB



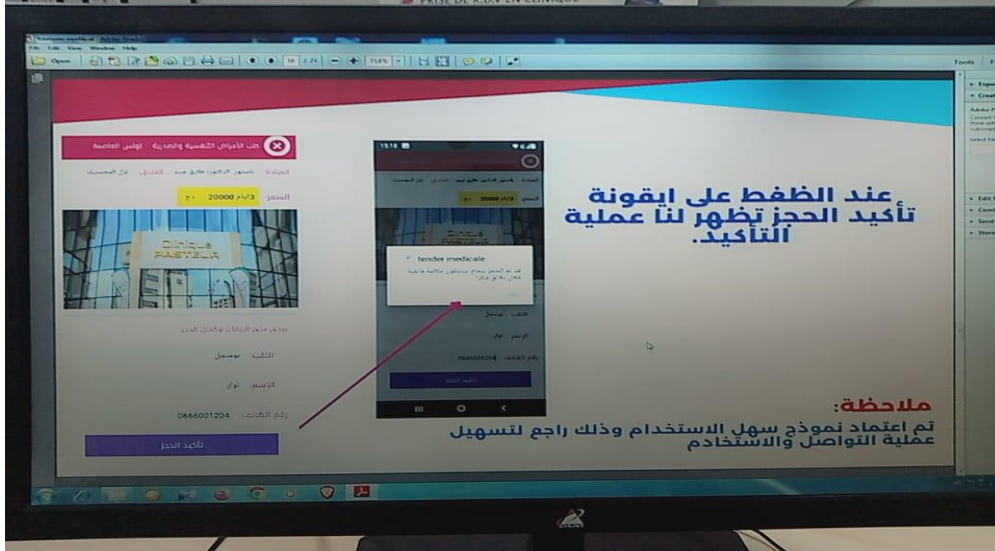
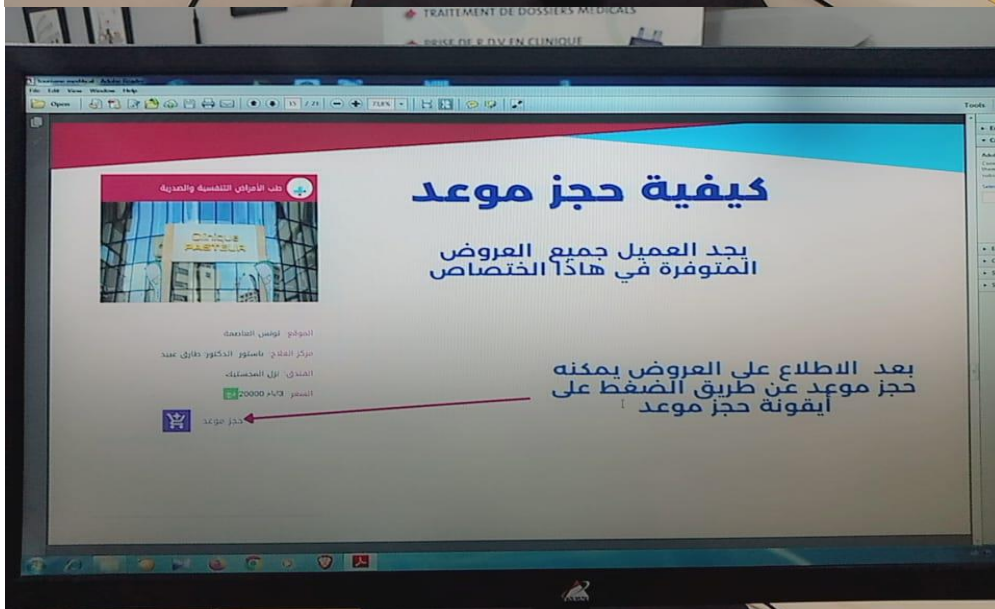
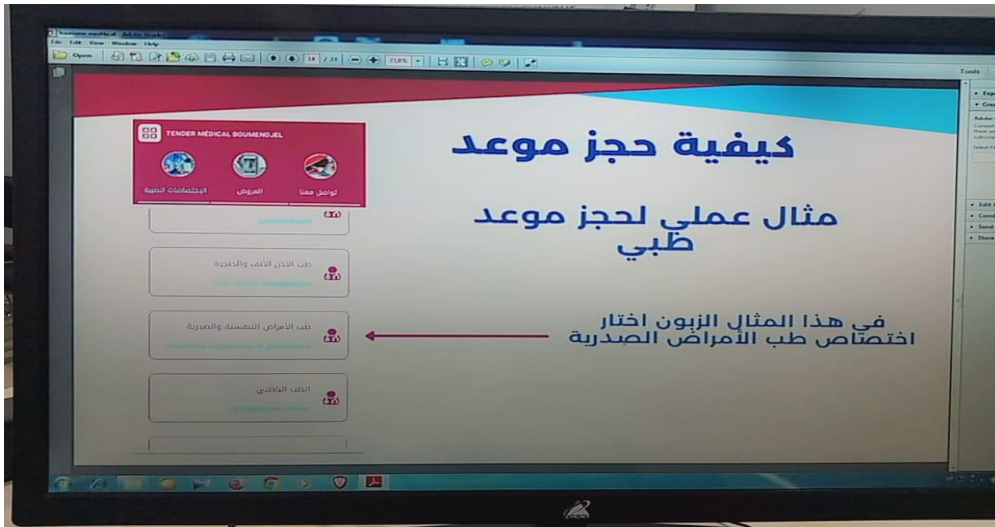
ملحق رقم(15): الخطوة الأولى لدخول تطبيق TMB



ملحق رقم(16): العروض المتاحة في التطبيق



ملحق رقم (17): مثال عملي لحجز موعد طبي عبر التطبيق

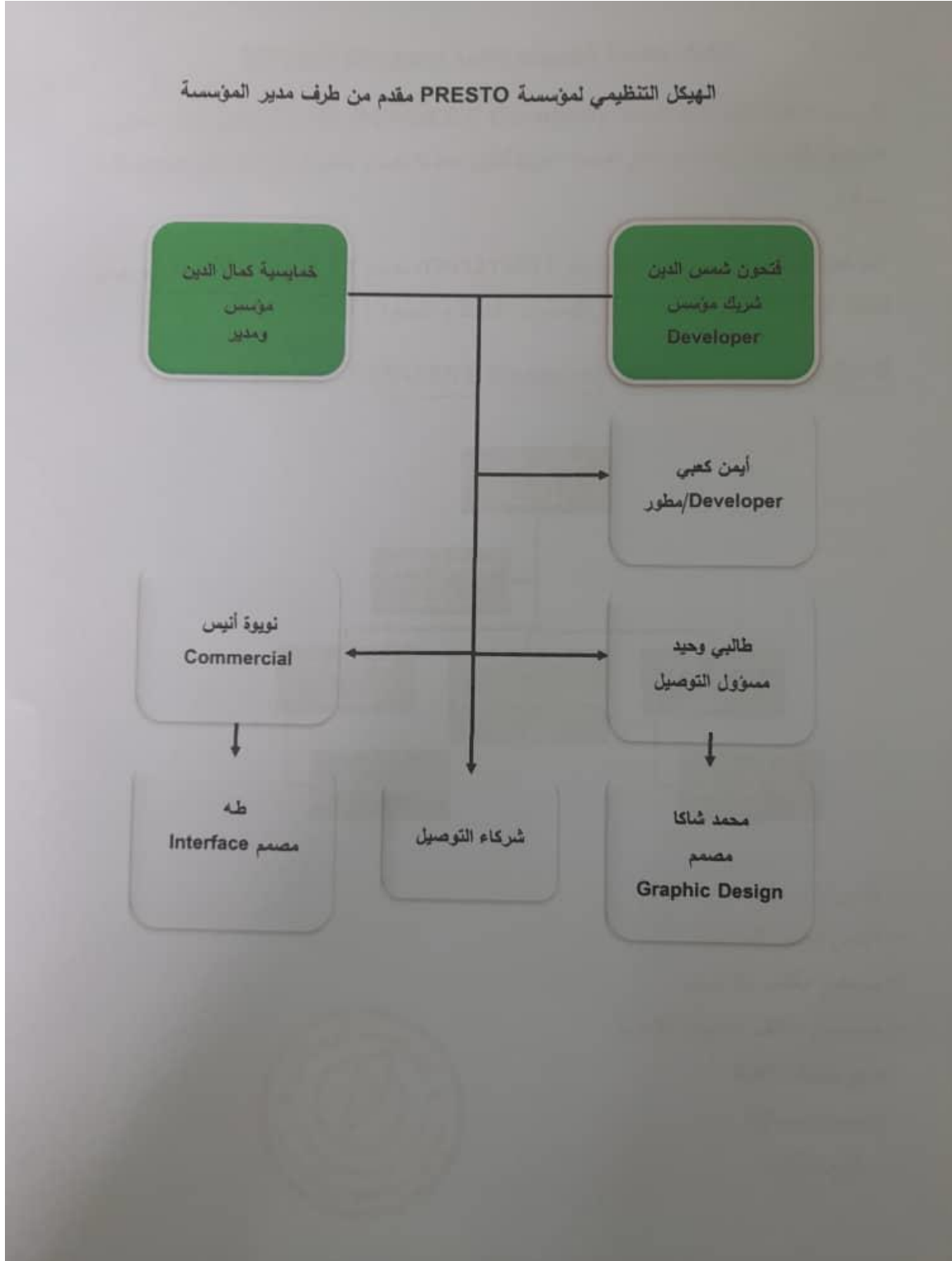


ملحق رقم(18): نموذج أعمال كانفا الخاص بمؤسسة TMB

BUSINESS MODEL CANVAS				
PARTENAIRES CLÉS <ul style="list-style-type: none">- INNOEST COMPANY- CLINIQUE MEDICALES- LABOS- RADIOLOGUES- LES HOTELS- TRANSPORTS- BUREAUX MEDIATIONS	ACTIVITÉS CLÉS <ul style="list-style-type: none">- LA BONNE PRESTATIONS MEDICALE- LA BONNE PRESTATIONS TOURISTIQUE RESSOURCES CLÉS <ul style="list-style-type: none">- MOBILE APPLICATION- DEVELOPPEUR- SOFT WORD	LA VALEUR AJOUTÉE <ul style="list-style-type: none">- LA COMMUNICATION ELECTRONIQUE GRATUIT ET FACILE VIA SMART PHONE- TRANSPORT SANITAIRE- FAIRE VENIR DES TOURISTES ETRANGERS POUR UNE KINESITHERAPIE EN ALGERIE	RELATION CLIENT <ul style="list-style-type: none">- RELATION DU MARCHÉ AVEC LE TOURISME MEDICALE CANAUX <ul style="list-style-type: none">- APPLICATION ELECTRONIQUE INTELLIGENTE- LES RESEAUX SOCIAUX	CLIENTS <ul style="list-style-type: none">- LES UTILISATEURS D INTERNE- LES PATIENTS DE TOUTE CATEGORIES- LES TOURISTE ETRANGERS
STRUCTURES DU COCANAUX <ul style="list-style-type: none">- AMELIORATION CONTENUE ET LE DEVELOPPEMENT- FRAIT DE TRANSPORT MEDICALE- FRAIT D HEBERGEMENT			RESSOURCES DE REVENU <ul style="list-style-type: none">- CLINIQUE- PATIENT- LABORATOIRE- HOTEL	



ملحق رقم(19): الهيكل التنظيمي لمؤسسة PRESTO



ملحق رقم (20): وثيقة السجل التجاري لمؤسسة PRESTO

<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التجارة المركز الوطني للسجل التجاري C.N.R.C</p> <p>مستخرج السجل التجاري قيد تاجر غير قار - شخص طبيعي</p> <p>رقم السجل: 12/ 00 - 2952458 - 22 تاريخ التسجيل في السجل التجاري: 2022/08/21</p>	<p>المعلومات التي يتعرض لها المحاضع للقيود في حالة مخالفة أحكام القانون رقم 08.04 المؤرخ في 14 غشت سنة 2004 والمتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية، المعدل والمتمم.</p> <p>طبقاً لأحكام المواد 31، 31، 32، 33، 34، 35، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41 و 41 مكرر من القانون المذكور أعلاه، يعاقب بغرامة من 5.000 إلى 5.000.000 دج و / أو الحبس من سنة (6) أشهر إلى سنة (1) كل من:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مارس نشاطاً تجارياً قاراً أو غير قار دون التسجيل في السجل التجاري؛ - مارس نشاطاً تجارياً مستخرج سجل تجاري منتهي الصلاحية؛ - يدلي بتصريحات غير صحيحة أو يدلي بمعلومات غير كاملة يهدى السجل في السجل التجاري؛ - مارس نشاطاً تجارياً قاراً دون حيازة عمل تجاري؛ - مارس نشاطاً أو مهنة فنية خاضعة للتسجيل في السجل التجاري دون الرخصة أو الإعتماد المطلوبين؛ - مارس عمارة خارجة عن موضوع السجل التجاري؛ - لم يشهر البيانات القانونية المنصوص عليها في المواد 12، 11 و 15 من القانون المذكور أعلاه؛ - يظن أو يزور مستخرج السجل التجاري أو الوثائق المرتبطة به؛ - لم يعدل بيانات مستخرج السجل التجاري؛ - منح وكالة لممارسة نشاط تجاري باسم صاحب السجل التجاري باستثناء الزوج، الأصول والفروع من الدرجة الأولى؛ - لم يحترم الالتزام بالداومة المنصوص عليها في الفقرة 2 من المادة 22 من القانون المذكور أعلاه. <p>ملاحظة: - لا يعفى التسجيل في السجل التجاري التاجر من الإلتزامات التي تقع على عاتقه خلال ممارسة أنشطته، لا سيما عندما تكون هذه النشاطات موضوع تنظيم خاص.</p> <p>إمضاء المحاضع للقيود أو ممثله الشرعي</p> <p>التاريخ: 21 أغسطس 2022 الرقم التسلسلي: 500728509 توشيق جبالحي</p>
---	---

<p>الترقيم بالتجزئة (القرارة و غير القرارة)</p> <p>قطاع النشاط</p> <p>رمز أو رموز النشاط</p> <p>النشاط أو الأنشطة الممارسة</p> <p>511145</p> <p>تجارة والتجزئة لكل أنواع المنتجات والمراصة وإدارة أسواق</p>	<p>الإسم والمكتب أو الألقاب : كمال الدين عسائمية</p> <p>عنوان المحاضع للقيود : جيم، طريق، عالية 03/594 تبسة</p> <p>ولاية التواجد : تبسة</p> <p>تاريخ ومكان ميلاد المحاضع للقيود : 1984/01/23 تبسة تبسة</p> <p>جنسية المحاضع للقيود : جزائرية</p> <p>مكان مراوالة النشاط عند الإقتضاء : مقل</p> <p>تاريخ بداية النشاط : 2022/08/21</p>
---	---

الملحق رقم (21): وثيقة المشروع المبتكر لمؤسسة PRESTO

يقرر

المادة الأولى:
تمنح علامة "مشروع مبتكر" صالحة لمدة سنتين (02) قابلة للتجديد مرتين(02)، طبقا للمادة التاسع عشر (19) من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 إلى المشروع : Presto.....
صاحب أصحاب المشروع : KAMEL EDDINE KHEMAISSIA.....

المادة الثانية:
ينشر هذا القرار في البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة.
حرر بالجزائر في: 09 سبتمبر 2021

رئيس اللجنة الوطنية
د. ياسين المهدي وليد

الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
مكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة
اللجنة الوطنية لمنح علامة
"مؤسسة ناشئة وعلامة مشروع مبتكر وعلامة حاضنة أعمال"

رقم العلامة: 0809212262

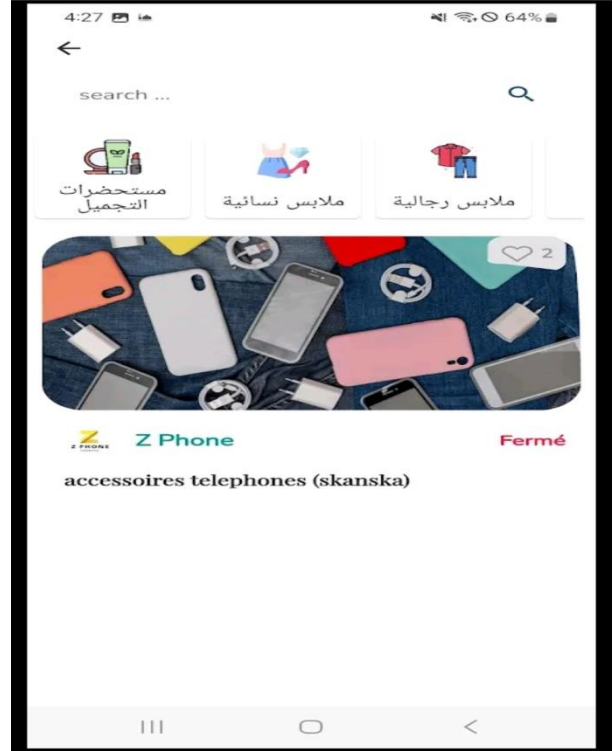
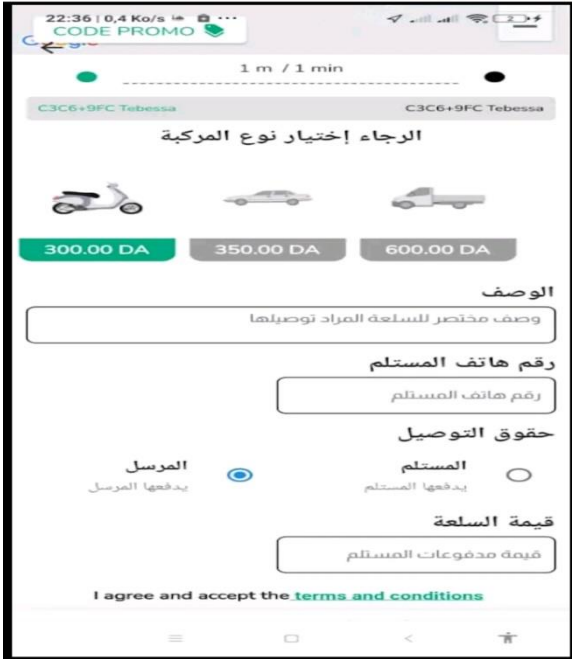
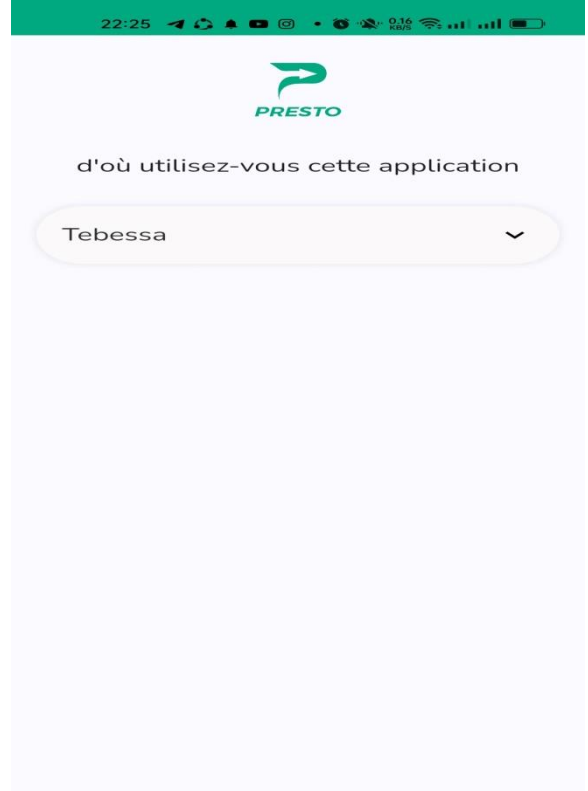
إن رئيس اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و حاضنة أعمال"،
بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-163 المؤرخ في أول ذي القعدة عام 1441 الموافق 23 يونيو 2020، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتمم؛
بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-306 المؤرخ في 27 صفر عام 1442 الموافق 15 أكتوبر سنة 2020، يتضمن تحديد صلاحيات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة،
بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، يتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، وتحدد مهامها وتشكيلتها وسيرها.
بمقتضى القرار المؤرخ في 16 ربيع الأول عام 1442 الموافق 2 نوفمبر سنة 2020 الذي يتضمن تعيين أعضاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال".
بناء على محاولات اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ...08 سبتمبر 2021.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"
"مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"

علامة
"مشروع مبتكر"

LABEL
PROJET INNOVANT

الملحق رقم(22): خطوات استخدام تطبيق PRESTO



الملحق رقم (23): اتفاقية التبرص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم : علوم التسيير
الرقم : / ل. ع. ا. ع. ت. ج. ع. ت. / 2022/2023

اتفاقية التبرص

المادة الأولى:
هذه الاتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي التبسي تبسة ممثلة من طرف عميد كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية ، وعلوم التسيير
مع المؤسسة :
مقرها في :
ممثلة من طرف :
الرتبة :

هذه الاتفاقية تهدف إلى تنظيم تبرص تطبيقي للطلبة الآتية أسماؤهم :

1-
2-
3-
4-

وذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في 03/05/1988 القرار الوزارى المؤرخ في ماي 1989 .

المادة الثانية:
يهدف هذا التبرص إلى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم والمطابقة للبرنامج والمخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعنيين.
التخصص : مايسر اجازة العمل

المادة الثالثة:
البروفيسور
السيد

المادة الرابعة :

برنامج التريض المعد من طرف الكلية مراقب عند تنفيذه من طرف جامعة تبسة والمؤسسة المعنية.

المادة الخامسة:

وعلى غرار ذلك تكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التريض التطبيقي هؤلاء الأشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الأمثل للبرنامج وكل غياب للتريض ينبغي أن يكون على استمارة السيرة الذاتية المسلمة من طرف الكلية .

المادة السادسة:

خلال التريض التطبيقي والمحدد بتلادين يوما يتبع التريض مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي وعليه يحسب على المؤسسة أن توضع للطلبة عند وصولهم لاماكن تريضهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الأمن والنظافة وتبين لم الأخطاء الممكنة.

المادة السابعة:

في حالة الإخلال بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تريض الطالب بعد إعلام القسم عن طريق رسالة مسجلة ومؤمنة الوصول.

المادة الثامنة:

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المترين ضد مخاطر حوادث العمل ونسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة والأمن المتعلقة بكان العمل المعين لتنفيذ التريض.

المادة التاسعة :

في حالة حاث ما على المترين يمكن التوجه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة إلى القسم.

المادة العاشرة:

تحصل المؤسسة التكال بالطلبة في حدود إمكانياتها وحسب محمل الانتفاية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب والإلزام الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، السكن ، المطعم.

2023/04/15





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الملخص

المؤسسات الناشئة تلعب دورا محوريا في عملية التنمية الشاملة، من خلال مساهمتها في الرفع من الناتج المحلي الخام وتحقيق القيمة المضافة ومساهمتها في توفير مناصب الشغل، وان القيمة المضافة التي تحققها هذه المؤسسات مرتبطة بعوامل نجاح عديدة أهمها الدعم المالي، لذا زاد الاهتمام في الفترة الأخيرة من قبل الحكومات عامة والجزائر خاصة بتوفير عوامل وظروف مساعدة لتحقيق المؤسسات الناشئة لأهدافها، أهمها التمويل والدعم المالي الكافي، فهو يلعب دورا حاسما في نجاح ونمو المؤسسات الناشئة من جهة والتقليص من المشاكل والصعوبات التي تعترض عملية تأسيسها وتنميتها من جهة أخرى؛

حيث يعتمد الدعم المالي للمؤسسات الناشئة على العديد من البرامج والاستراتيجيات والأساليب التكوينية المختلفة التي تتوافق مع أفكار أصحاب المؤسسات الناشئة من ناحية والتي تساهم في اكتسابهم لمجموعة من المعارف والقدرات والمهارات التي من خلالها يسهل تسيير مؤسساتهم بشكل أفضل، ومن ناحية أخرى نجد حاضنات الأعمال، والتي تساعدهم في تقديم الدعم والمرافقة الكاملة لتطوير هذه المؤسسات في سبيل إنجاحها، وبينت الدراسة الحالية أن حاضنة المؤسسات الناشئة (COMPANY INNOEST)-تبسة تولي اهتماما كبيرا لعنصر الدعم المالي ومرافقة هذه المؤسسات الناشئة، حيث اسقطت الدراسة على ثلاثة مشاريع وهي (Presto ، Drivemmes ، TMB boumendjel) وتبين دور الحاضنة في تقديم خدمات مختلفة لهم لإنجاحهم وضمان استمرارية نشاطهم.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، التمويل، الدعم المالي، حاضنات الأعمال، حاضنة اينواست تبسة.

Abstract:

Startups play an essential role in the comprehensive development process, through their contribution to raising the gross of local product ,achieving added value and their contribution to provide job positions. the added value that they achieve is linked to many success factors, the most important of which is funding and adequate financial support. Therefore, there has been increased interest in the recent period by governments in general and Algeria in particular in providing factors and conditions that help these institutions to achieve their goals, the most important of which is funding and adequate financial support. ;Where financial support for emerging enterprises depends on many programs, strategies, and different formative methods that are compatible with the ideas of the owners of emerging enterprises on the one hand, and that contribute to their acquisition of a set of knowledge, capabilities, and skills through which it facilitates the better management of their institutions, and on the other hand, we find business incubators, which help them In providing full support and accompaniment to the development of these institutions in order to make them successful, and the current study showed that the incubator for emerging enterprises (INNOEST COMPANY) - Tebessa pays great attention to the element of financial support and accompaniment to these emerging institutions, as the study was projected on three projects, namely (Presto, Drivemmes, TMB boumendjel It shows the role of the incubator in providing them with various services to ensure their success and ensure the continuity of their activity.

Keywords: Start-ups, financing, financial support, business incubators, Innoest company tebessa